وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية

التحليل المكاني للصناعات الزراعية وامكانات تنميتها في محافظة المثنى

رسالة تقدم بها

سالم هاشم عبد الجابري

الى مجلس كلية الآداب ـ جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في الجغرافيا

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

رحمن رباط الايدامي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ اللَّهُ الذي خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات

رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهار﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة ابراهيم/الآية ٣٢

إهداء

الى نبي الرحمة محمد ﴿ صل الله عليه وآله﴾

واهل بيته الطيبين الطاهرين ..... ﴿عليهم السلام﴾

الى والدي العزيز ..... رحمه الله واسكنه فسيح جناته

الى جبل الصبر وقمة العطاء والدتي العزيزة.....اطال الله في عمرها

الى اخي وصديقي الشهيد حامد ..... اسكنه الله في جنات الخلد

الى اخواني وأخواتي ..... ادامهم الله لي ذخرا

الى زوجتي واولادي ..... حفظهم الله لي

الى جميع اساتذتي واصدقائي ..... حباً ووفاءً واعتزازا

الى جميع دماء الشهداء والى كل من ضحى من اجل هذا البلد

والى كل من مد يد العون والمساعدة لي

الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

من الوفاء والعرفان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان الى استاذي (الاستاذ المساعد الدكتور رحمن رباط الايدامي) لتفضله بقبول الاشراف على رسالتي لما بذل من جهد وتوجيهات قيمة وله الاثر في تذليل الصعوبات طيلة مدة الرسالة ، فجزاه الله عني خير الجزاء وان يمد عمره ويجعله قادر على الاستمرار في اداء الرسالة العلمية.

كما اشكر كل اساتذة قسم الجغرافية في كلية الاداب جامعة القادسية الذين افاضو علينا من فيض علمهم طيلة مدة دراسة البكالوريوس والسنة التحضيرية من دراسة الماجستير، واشكر (الدكتور رافد موسى عبد حسون) رئيس قسم الجغرافية ، واشكر الدكتور صالح عاتي الموسوي والدكتور عبد الرضا الغرابي والدكتور حسين عذاب والدكتور حسون عبود دبعون والدكتور خالد مرزوك والدكتور رحيم والدكتور حسين علي والدكتور محمد المنصوري والدكتور صلاح ياركه والدكتور حيدر عبود كزار والدكتور سلام سالم والدكتورة صبرية حسين والدكتورة هند

كذلك اتقدم بالشكر الى كافة منتسبي المؤسسات الحكومية في محافظة المثنى التي ساهمت في مساعدتي واخص بالذكر مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ومديرية الزراعة ومديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى والى غرفة الصناعة في محافظة المثنى ، واتقدم بالشكر الى اصحاب المنشآت الصناعية بما قدموه لي من معلومات كما اقدم شكري وتقديري الى ملاك مكتبة كلية الآداب ومكتبة قسم الجغرافية جامعة القادسية.

كما اقدم شكري وامتناني الى اصدقائي في الدراسة الذين كانوا سند لي طيلة مدة الدراسة والى كل من مد يد العون والمساعدة لتسهيل مهمة هذه الرسالة، وشكري مع اعتذاري لكل من ساهم في تقديم المساعدة ولم يسعني ذكره وهم كثير فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

اقرار المشرف

اقرار المشرف

اشـــهد ان اعـــداد هـــذه الرســـالة الموســـومة بـــ (التحليـــل المكـــاني للصـناعات الزراعيـة وامكانـات تنميتهـا فـي محافظـة المثنـى) ، قـد جـرت تحـت اشرافي بمراحلها كافة وارشحها للمناقشة

التوقيع :

المشرف : أ.م.د رحمن رباط الايدامي :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الاستاذ الدكتور : رافد موسى عبد

رئيس قسم الجغرافية:

اقرار المقوم العلمي الاول

اشهد ان الرسالة الموسومة بـ (التحليل المكاني للصناعات الزراعية وامكانات تنميتها في محافظة المثنى) ، قد قومتها علميا فوجدتها صالحة للمناقشة.

التوقيع :

الاسم :

الدرجة العلمية :

مكان العمل :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

اقرار المقوم العلمي الثاني

اشهد ان الرسالة الموسومة بـ (التحليل المكاني للصناعات الزراعية وامكانات تنميتها في محافظة المثنى) ، قد قومتها علميا فوجدتها صالحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم :

الدرجة العلمية :

مكان العمل :

التاريخ : / /

٢٠٢٢

اقرار المقوم اللغوي

اشهد اني قد اطلعت عل الرسالة الموسومة بـ (التحليل المكاني للصناعات الزراعية وامكانات تنميتها في محافظة المثنى) ، وقومتها لغويا فوجدتها سليمة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم :

الدرجة العلمية :

مكان العمل :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

اقرار لجنة المناقشة

اقرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير

جامعة القادسية/ كلية:
الدراسات العليا

قر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير :سالم هاشم عبيد

سم :الجغرافية اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

بل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة جيد جداً في

وعليه وقعنا.

عضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	د. صوت عبود دعون	استاذ		رئيسا
2	د. منى علي دعيج	استاذ مساعد		عضوا
3	د. انتظار ابراهيم حسين	استاذ مساعد		عضوا
4	ا.م.د. محسن رياض حسين	استاذ مساعد		عضوا ومشرفاً

صادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

العميـــــد

/ / ٢٠٢٢

المستخلص

تعد الصناعات الزراعية جزءا من الصناعات التحويلية التي تمثل القاعدة الاساسية للبنية الاقتصادية والتي تنطلق وتعزز عمليات التنمية الزراعية في مجالات مختلفة، من خلال الاعتماد على الانتاج الزراعي من خلال تحويل المواد الزراعية الاولية(نباتية وحيوانية) الى منتجات غذائية وغير غذائية ، من خلال الامكانات الجغرافية المتاحة وتأتي اهمية دراسة الصناعات الزراعية من خلال مساهمتها بشكل فعال في تأمين احتياجات الانسان من غذاء وملبس ، تقوم الدراسة بمعرفة الابعاد المكانية للصناعات الزراعية وما تحتويه في محافظة المثنى من امكانات جغرافية (طبيعية وسكانية واقتصادية)،من موقعها الستراتيجي والمساحة الكبيرة البالغة (٥١٧٤٠)كم٢، والمتمثلة بخمسة اقضية قضاء(السماوة والرميثة والخضر والوركاء والسلمان) وامكاناتها السكانية المتمثلة بعدد سكان المحافظة البالغ (٨٧٩٨٧٩)نسمة ، لعام ٢٠٢١، وتوفر الامكانات الاقتصادية والمتنوعة من المواد الاولية والايدي العاملة والاسواق وطرق النقل ...الخ .

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع الصناعات الزراعية في محافظة المثنى وامكانات قيامها ، فضلا عن توزيعها الجغرافي، اذ تتخلص مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي : مادور الامكانات الجغرافية المتاحة في الصناعات الزراعية ؟ وما امكانية تنميتها في محافظة المثنى ؟ ووضعت فرضية لمشكلة الدراسة وهي دراسة الامكانات الجغرافية المتاحة تحدد طبيعة الصناعات الزراعية التي يمكن قيامها في المواقع الملائمة ، لذلك اعتمدت الدراسة على المنهج النظامي فضلا عن اتباع تطبيقات احصائية لمعرفة مدى تركز او تنوع الصناعات الزراعية في محافظة المثنى .

تناولت الدراسة بنية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى ، اذ تحتوي على (٢٩٩) منشأة صناعية موزعة على اربعة اقضية في المحافظة وهي قضاء (السماوة والرميثة والخضر والوركاء) وبلغ عدد العاملين فيها (١٥٤٨)عاملا ،ويوجد تسعة صناعات زراعية في محافظة المثنى وهي (طحن الحبوب ـ المجارش ـ مجازر اللحوم ـ المخابز وافران الصمون ـ المعجنات والحلويات ـ المرطبات والايس كريم ـ المخللات ـ الصناعات النسيجية ـ الاعلاف الحيوانية) وكان اغلب المنشآت الصناعية صغيرة الحجم اذ بلغت (٢٧٦) منشأة والكبيرة بلغت (٢٣) منشأة ، وسيادة القطاع الخاص اذ يشكل نسبة (٩٨,٧%) من مجموع الصناعات الزراعية والقطاع العام شكل نسبة قليلة بلغت (١,٣%)،فضلا عن الاسلوب الاحصائي (التركز والتنوع)للصناعات الزراعية في محافظة المثنى .

بناءً على ما تقدم توصلت الدراسة الى جملة من النتائج تحليل التركز والتنوع الصناعي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى بما يأتي .

١ـ ان هناك تباين واضح بين درجة معامل تركز الصناعات الزراعية من وحدة ادارية الى اخرى ، اذ بلغ هذا المعامل (٠,٨٩) في ناحية الدراجي ويصل اقل منه في مدينة السماوة (٠,٠٩) ويعتبر رقم واحد دليل اساسي لتركز الصناعة، كلما قل الفرق بين معامل التركز والواقع الحقيقي له في الوحدة الادارية قل تركيز عدد الصناعات الزراعية فيها.

٢ـ ان الصناعات الزراعية في محافظة المثنى تتنوع اذ بلغت (٩) انواع صناعية زراعية ان القسم الاكبر هو يعود الى القطاع الخاص الذي بلغ (٢٩٥)معملا وبنسبة (٩٨,٧%) من مجموع الكلي للصناعات الزراعية في المحافظة البالغ عددها (٢٩٩)معملا، ان اغلب هذه المعامل هي صغيرة الحجم ،أي تشكل نسبة (٩٢,٣%) في حين تساهم الصناعات الكبيرة نسبة قليلة جدا بلغت (٧,٧%) من مجموع الصناعات الزراعية في المحافظة.

اما اهم مقترحات الدراسة هي:

١ـ القيام بتخطيط شامل يوضع من قبل الجهات ذات الشأن بالاعتماد على ما متوفر من قاعدة بيانات احصائية لما تمتلك المحافظة من امكانات جغرافية متنوعة والاهتمام بالتوزيع المكاني للمنشآت الصناعات الزراعية في المحافظة لتحقيق التنمية الزراعية ثم التنمية المكانية .

٢ـ التوسع في استثمار الاراضي الصالحة للزراعة في المحافظة وذلك من خلال دعم المزارعين وادخال الآلات الحديثة واتباع الارشادات الزراعية من اجل النهوض بواقع الزراعة ووفرت الانتاج الزراعي التي تمثل المادة الاولية للصناعات الزراعية .

٣ـ تفعيل دور المصرف الصناعي لمنح القروض الميسرة لأصحاب المنشآت الصناعات الزراعية وبفوائد قليلة لتطوير وانشاء الصناعات الزراعية في المحافظة.

٤ـ تحقيق الانسجام التام بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة من خلال التعاون مع اصحاب المشاريع الصناعية عن طريق فتح مراكز التعليم والتدريب والتأهيل لتحسين مستوى التنظيم الاداري بمساعدة الكليات والاقسام العلمية المتخصصة ، ليتمكن صاحب المشروع من التعرف على المواد الاولية محليا ومتطلبات العلمية الانتاجية من المكائن والآلات.

٥ـ ضرورة توفير طرق النقل جديدة وتوسيع الطرق الموجودة واستحداث سكك الحديد لنقل المواد الاولية والعاملين لتسهيل العملية الانتاجية ، هذا كله يصب في عملية التنمية المكانية للصناعات الزراعية في المحافظة.

فهرست المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
الاهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
اقرار المشرف	ج
اقرار المقوم العلمي الاول	ح
اقرار المقوم العلمي الثاني	خ
اقرار المقوم اللغوي	د
اقرار لجنة المناقشة	ذ
المستخلص	ر _ ز
فهرست المحتويات	س ــ ص
فهرست الجداول	ض ـ ط
فهرست الخرائط	ظ
فهرست الاشكال	ع
فهرست الصور	غ
فهرست الملاحق	غ _ ف
المقدمة	١ ـ ١١
الفصل الاول : تعريف الصناعات الزراعية وتصنيفها واهميتها والتحديات التي تواجهها وتنميتها في محافظة المثنى	**١٢ ـ ٢٩**
المبحث الاول :تعريف الصناعات الزراعية وتصنيفها واهميتها والتحديات التي تواجهها في محافظة المثنى	١٣
اولا: تعريف الصناعات الزراعية	١٣ ـ ١٤
ثانيا : تصنيف الصناعات الزراعية	١٤ ـ ٢٣
ثالثا : اهمية الصناعات الزراعية	٢٣ ـ ٢٤
رابعا : التحديات التي تواجه الصناعات الزراعية	٢٥ ـ ٢٦
المبحث الثاني :مفهوم تنمية الصناعات الزراعية واهميتها وشروط نجاحها في محافظة المثنى	٢٦
اولا : مفهوم تنمية الصناعات الزراعية	٢٧ ـ ٢٧
ثانيا : اهمية تنمية الصناعات الزراعية	٢٧ ـ ٢٨
ثالثا : شروط نجاح تنمية الصناعات الزراعية	٢٨ ـ ٢٩

الفصل الثاني: الامكانات الجغرافية المتاحة للصناعات الزراعية في محافظة المثنى	**٣٠ ـ ٨٤**
المبحث الاول : الامكانات الطبيعية	٣١
اولا : الموقع الجغرافي	٣١ ـ ٣٢
ثانيا : التكوين الجيولوجي	٣٢ ـ ٣٥
ثالثا : السطح	٣٦ ـ ٣٩
رابعا : المناخ	٣٩ ـ ٤٩
خامسا : التربة	٤٩ ـ ٥٣
سادسا : الموارد المائية	٥٣ ـ ٥٧
المبحث الثاني: الامكانات السكانية	٥٧ ـ ٦٣
المبحث الثالث : الامكانات الاقتصادية	٦٣
اولا : المواد الاولية	٦٣ ـ ٧٢
ثانيا : السوق	٧٢ ـ ٧٣
ثالثا : مصادر الوقود والطاقة	٧٣ ـ ٧٥
رابعا : رأس المال	٧٥ ـ ٧٧
خامسا : النقل	٧٧ ـ ٨٤
الفصل الثالث : بنية الصناعات الزراعية وتوزيعها الجغرافي في محافظة المثنى	**٨٥ ـ ١٢٦**
المبحث الاول : بنية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى	٨٦
اولا : بنية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى بحسب فروعها	٨٦ ـ ٨٧
ثانيا : بنية الصناعات الزراعية بحسب الملكية	٨٧
ثالثا : بنية الصناعات الزراعية بحسب الحجم	٨٧ ـ ٨٨
المبحث الثاني : التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى	٨٩
اولا : صناعة طحن الحبوب	٨٩ ـ ٩٢
ثانيا :صناعة جرش الحبوب	٩٢ ـ ٩٦
ثالثا : صناعة ذبح الحيوان (المجازر)	٩٦ ـ ٩٨
رابعا :صناعة المخابز والصمون	٩٩ ـ ١٠١
خامسا : صناعة المعجنات والحلويات	١٠٢ ـ ١٠٥
سادسا : صناعة الطرشي والمخللات	١٠٥ ـ ١٠٨
سابعا : صناعة المرطبات والايس كريم	١٠٨ ـ ١٠٩
ثامنا : صناعة الاعلاف الحيوانية	١١٠ ـ ١١١
تاسعا : الصناعة النسيجية	١١٢ ـ ١١٥

المبحث الثالث : التطبيقات الاحصائية لقياس درجة التركز والتنوع الصناعي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى	١١٦ _ ١٢٦
الفصل الرابع: مشكلات الصناعات الزراعية وامكانات تنميتها في محافظة المثنى	**١٢٧_١٤٥**
المبحث الاول : مشكلات التي تواجه الصناعات الزراعية في محافظة المثنى	١٢٨
اولا : مشكلة المواد الاولية	١٢٨ _١٢٩
ثانيا : مشكلة اليد العاملة	١٣٠
ثالثا : مشكلة التسويق	١٣٠ _ ١٣١
رابعا : مشكلة التمويل الحكومي	١٣١ _١٣٢
خامسا : مشكلة الوقود والطاقة	١٣٢
سادسا : مشكلة المنافسة الاجنبية	١٣٢ _ ١٣٣
سابعا : مشكلة التخلف التقني	١٣٣
ثامنا : مشكلة التعبئة والتغليف	١٣٣ _١٣٤
تاسعا : مشكلة التلوث الصناعي	١٣٤ _١٣٥
المبحث الثاني : امكانات تنمية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى	**١٣٦ _ ١٤٥**
الاستنتاجات والمقترحات	١٤٦ _ ١٤٩
قائمة المصادر	١٥٠ _ ١٥٨
الملاحق	١٥٩ _ ١٨١
Abstract	**A-B**

فهرست الجداول

ت	العنوان	رقم الصفحة
١	التصنيف الدولي (ISiC) لنشاط الصناعات الزراعية	١٥ ـ ٢١
٢	معدلات الشهرية لعدد ساعات سقوط الاشعاع الشمسي الفعلي (الساعة/يوم) لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩ـ ٢٠١٩)	٤٠
٣	معدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩ـ ٢٠١٩)	٤٢
٤	معدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح (م/ثا) لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩ـ ٢٠١٩)	٤٤
٥	معدلات الامطار الشهرية والمجموع السنوي بـ (ملم) لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩ـ ٢٠١٩)	٤٦
٦	المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية بـ (%) لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩ ـ ٢٠١٩)	٤٧
٧	التوزيع المكاني للسكان في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٧٧ـ ٢٠٢١)	٥٨
٨	التوزيع المكاني للسكان في محافظة المثنى بحسب البيئة والاقضية عام ٢٠٢١	٥٩
٩	توزيع السكان محافظة المثنى بحسب النوع والوحدات الادارية عام ٢٠٢١	٦٠
١٠	توزيع السكان بحسب الفئات العمرية والنسبة المئوية في محافظة المثنى عام ٢٠٢١	٦١
١١	عدد المدارس الصناعية والمعهد التقني والكليات وطلبتها في محافظة المثنى بحسب الاقضية للعام الدراسي (٢٠٢١ـ ٢٠٢٢)	٦٢
١٢	التوزيع المكاني للمساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لمحصول الحنطة بحسب الاقضية لسنة ٢٠٢١	٦٤
١٣	التوزيع المكاني للمساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لمحصول الشعير بحسب الاقضية لسنة ٢٠٢١	٦٥
١٤	التوزيع المكاني للمساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لمحصول الشلب بحسب الاقضية لسنة ٢٠٢١	٦٦
١٥	التوزيع المكاني للمساحة المزروعة والانتاج والانتاجي لمحصول الذرة الصفراء بحسب الاقضية لسنة ٢٠٢١	٦٧
١٦	المساحات الخضروات /دونم في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٦٨
١٧	التوزيع المكاني للمساحة واعداد البساتين واعداد اشجار النخيل والانتاج بحسب الوحدة الادارية لسنة ٢٠٢١	٦٩
١٨	التوزيع المكاني للثروة الحيوانية بحسب الوحدات الادارية لسنة ٢٠٢١	٧٠
١٩	اعداد الحيوانات المجزورة وكمية اللحوم /كغم في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٧١
٢٠	اعداد مربي النحل وكميات الانتاج الكلي للعسل في محافظة المثنى بحسب الوحدة الادارية لسنة ٢٠٢١	٧٢
٢١	الانتاج السنوي من المشتقات النفطية في مصفى نفط السماوة لسنة ٢٠٢١	٧٤
٢٢	المحطات الكهربائية والطاقة المنتجة في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٧٥

٢٣	عدد المبالغ والقروض التي صرفها المصرف الصناعي في محافظة المثنى والعراق للمدتين (٢٠٠٠- ٢٠١٠) و(٢٠١١- ٢٠٢١	٧٦
٢٤	اطوال الطرق الرئيسية في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٧٩
٢٥	اهم الطرق الثانوية واطوالها في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٨٠
٢٦	اهم الطرق الريفية واطوالها في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٨١ _ ٨٢
٢٧	انواع الطرق البرية واطوالها ونسبتها في محافظة المثنى عام ٢٠٢١	٨٣
٢٨	الصناعات الزراعية بحسب الفرع الصناعي الملكية في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٨٧
٢٩	الصناعات الزراعية في محافظة المثنى بحسب الحجم لسنة ٢٠٢١	٨٨
٣٠	المطاحن الكبيرة وطاقتها الانتاجية في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٩٠
٣١	التوزيع الجغرافي للمجارش وعدد العاملين فيها في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٩٣
٣٢	التوزيع الجغرافي للصناعة المجازر وعدد العاملين في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٩٦
٣٣	التوزيع الجغرافي للمخابز وافران الصمون وعدد العاملين في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	٩٩
٣٤	التوزيع الجغرافي لصناعة المعجنات والحلويات وعدد العاملين في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	١٠٢
٣٥	التوزيع الجغرافي لمعامل الطرشي والمخللات في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	١٠٥
٣٦	التوزيع الجغرافي لصناعة المرطبات والآيس كريم في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	١٠٨
٣٧	التوزيع الجغرافي لمعامل الاعلاف الحيوانية وعدد العاملين والطاقة الانتاجية في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	١١٠
٣٨	التوزيع الجغرافي لصناعة معامل خياطة الالبسة في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	١١٢
٣٩	التوزيع الجغرافي لصناعة الندافة في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	١١٣
٤٠	النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في مدينة الخضر	١١٩
٤١	النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في محافظة المثنى	١٢٠
٤٢	معامل التركز الصناعات الزراعية في محافظة المثنى	١٢١
٤٣	عدد العاملين في الصناعات الزراعية في محافظة المثنى	١٢٣
٤٤	عدد العاملين في الصناعات الزراعية في مدينة الخضر	١٢٤
٤٥	معامل تنوع الصناعات الزراعية في محافظة المثنى	١٢٥
٤٦	مصادر المواد الاولية المستوردة وبدائلها من المواد الاولية المحلية التي تعتمد عليها الصناعات الزراعية في محافظة المثنى لسنة ٢٠٢١	١٢٩

فهرست الخرائط

رقم الخريطة	عنوان الخريطة	رقم الصفحة
١	موقع محافظة المثنى من العراق	٦
٢	الوحدات الادارية في محافظة المثنى	٧
٣	التكوينات الجيولوجية في محافظة المثنى	٣٣
٤	اقسام السطح في محافظة المثنى	٣٧
٥	انواع الترب في محافظة المثنى	٥٠
٦	الموارد المائية في محافظة المثنى	٥٤
٧	طرق النقل الرئيسية والفرعية في محافظة المثنى	٧٨
٨	التوزيع الجغرافي لصناعة طحن الحبوب في محافظة المثنى	٩١
٩	التوزيع الجغرافي لصناعة المجارش في محافظة المثنى	٩٤
١٠	التوزيع الجغرافي لصناعة مجازر اللحوم في محافظة المثنى	٩٨
١١	التوزيع الجغرافي لصناعة الخبز والصمون في محافظة المثنى	١٠١
١٢	التوزيع الجغرافي لصناعة المعجنات والحلويات في محافظة المثنى	١٠٣
١٣	التوزيع الجغرافي لصناعة الطرشي والمخللات في محافظة المثنى	١٠٦
١٤	التوزيع الجغرافي لصناعة المرطبات في محافظة المثنى	١٠٩
١٥	التوزيع الجغرافي لصناعة الاعلاف الحيوانية في محافظة المثنى	١١١
١٦	التوزيع الجغرافي للصناعة النسيجية في محافظة المثنى	١١٤
١٧	مقترح الصناعات الزراعية في قضاء السماوة	١٣٧
١٨	مقترح الصناعات الزراعية في قضاء الرميثة	١٣٩
١٩	مقترح الصناعات الزراعية في قضاء الخضر	١٤١
٢٠	مقترح الصناعات الزراعية في قضاء الوركاء	١٤٣
٢١	مقترح الصناعات الزراعية في قضاء السلمان	١٤٥

فهرست الاشكال

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
١	معدلات الشهرية لعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي (الساعة / يوم) لمحطتي السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩-٢٠١٩)	٤١
٢	درجة الحرارة العظمى والصغرى ومعدلها الشهرية لمحطة السماوة للمدة (١٩٨٩-٢٠١٩)	٤٣
٣	درجة الحرارة العظمى والصغرى ومعدلها الشهرية لمحطة السلمان للمدة (١٩٨٩-٢٠١٩)	٤٣
٤	المعدل الشهري لسرعة الرياح (م/ثا) لمحطتي السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩-٢٠١٩)	٤٥
٥	معدلات الامطار الشهرية بـ (ملم) لمحطتي السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩-٢٠١٩)	٤٦
٦	المعدلات الشهري والسنوية للرطوبة النسبية بـ (%) لمحطتي السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩- ٢٠١٩)	٤٨
٧	شكل منحنى لورنز وتوزيع عدد العاملين في الصناعات الزراعية في محافظة المثنى	١١٨

فهرست الصور

رقم الصورة	عنوان الصورة	رقم الصفحة
١	مطحنة الفاضل الاهلية في قضاء السماوة	٩٠
٢	مجرشة النصير الاهلية قضاء الرميثة	٩٥
٣	مجزرة اللحوم في قضاء الخضر	٩٧
٤	افران صمون الزهراء في قضاء الخضر	١٠٠
٥	معجنات وحلويات معمل العراق في قضاء السماوة	١٠٤
٦	معمل طرشي الصادق في قضاء السماوة	١٠٧
٧	معمل ندافة في قضاء السماوة	١١٥

فهرست الملاحق

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	استمارة استبيان	١٦٠-١٦٢
٢	عدد المبالغ والقروض التي صرفها المصرف الصناعي في محافظة المثنى والعراق للمدة (٢٠٠٠- ٢٠٢١)	١٦٣-١٦٤
٣	النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في مدينة السماوة	١٦٥
٤	حساب النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في قضاء الرميثة	١٦٦
٥	حساب النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في قضاء الخضر	١٦٧
٦	حساب النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في قضاء الوركاء	١٦٨
٧	حساب النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية النجمي	١٦٩
٨	حساب النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية الهلال	١٧٠
٩	حساب النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية المجد	١٧١
١٠	حساب النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية الدراجي	١٧٢
١١	حساب النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية السوير	١٧٣

١٢	حساب دليل جبس ـ مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في مدينة السماوة	١٧٤
١٣	حساب دليل جبس ـ مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في قضاء الرميثة	١٧٥
١٤	حساب دليل جبس ـ مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في قضاء الخضر	١٧٦
١٥	حساب دليل جبس ـ مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية المجد	١٧٧
١٦	حساب دليل جبس ـ مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية النجمي	١٧٨
١٧	حساب دليل جبس ـ مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في في ناحية الهلال	١٧٩
١٨	حساب دليل جبس ـ مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في قضاء الوركاء	١٨٠
١٩	حساب دليل جبس ـ مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية السوير	١٨١
٢٠	حساب دليل جبس مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية الدراجي	١٨٢

المقدّمة

المقدمة

تعد الصناعات الزراعية من الصناعات التحويلية المهمة ، لانها نشاطا اقتصاديا يمتلك مرونة وحرية كبيرة في الانتقال من الحيز الجغرافي وتكوين علاقات متبادلة مع الانشطة الاقتصادية الاخرى ، فضلا عن قدرة الصناعات الزراعية على استثمار الامكانات الجغرافية المتاحة ونقل الدولة من حالة التخلف والتأخر الصناعي الى التطور الاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي فهي تمثل القاعدة الاساسية التي ترتكز عليها عملية التطوير وتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد ما .

ان الصناعات الزراعية هي الصناعات التي تصنع الخامات الزراعية لغرض الحصول على منتج او سلعة يمكن تداولها واشباع حاجات ورغبات المستهلك في مكان اخر غير مكان الانتاج او في زمان مختلف عن موسم الانتاج، اذ ظهرت الصناعات الزراعية منذ عهد بعيد أي منذ بدأ الانسان بجمع قوته وتأمين غذائه اذ كان يحول الكثير من المنتجات الزراعية الى مواد غذائية يتم استهلاكها في مواسم اخرى.

تحتل الصناعات الزراعية جزءا من الصناعات التحويلية والتي تقوم بتحويل المواد الاولية الزراعية النباتية والحيوانية الى منتجات غذائية قابلة للحفظ لأطول مدة ممكنة ، ولهذه الصناعة مكانة مهمة بين الانشطة الصناعية في العراق ومنها محافظة المثنى ، وتشمل الصناعات الزراعية الصناعات الغذائية والصناعات النسيجية وفي الحالة الاولى يكون الهدف هو الحصول على منتج يتم تسويقه لغرض الاستهلاك كغذاء بداية من تصنيع المنتجات الغذائية ،اما الثانية فالسلع والمنتج غير غذائي ويتم استخدامه في اغراض غير غذائية مثل الصناعات النسيجية والذي يتم الاعتماد عليها من خلال استخدام الخامات الزراعية .

ترتبط تنمية الصناعات الزراعية ونموها وتطويرها ارتباطا وثيقا بتنمية وتطوير القطاع الزراعي وكذلك بعدد السكان ونموهم باعتباره احد المرتكزات الاساسية لتوطن الصناعات الزراعية من جهة واستهلاك المنتجات الزراعية من جهة اخرى، اذ برزت اهمية دراسة الصناعات الزراعية في محافظة المثنى من خلال توفر عوامل التوطن الطبيعية والسكانية والاقتصادية المتاحة ، فضلا عن الحلول لأهم المشكلات التي تواجه الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة.

اولا: مشكلة الدراسة

انطلقت مشكلة الدراسة من السؤال الرئيسي هو:

- ما واقع الصناعات الزراعية في محافظة المثنى ؟وما مدى تنميتها في المحافظة ؟

يمكن ان تتفرع منه مجموعة من التساؤلات الثانوية مثل :

أ- هل تتيسر امكانات جغرافية كافية لقيام الصناعات الزراعية في محافظة المثنى؟

ب ـ ما طبيعة واقع الصناعات الزراعية في محافظة المثنى ؟

ج ـ ماهي المشكلات التي تواجه الصناعات الزراعية في المحافظة ؟ وما هي الآفاق المستقبلية لتنمية الصناعات الزراعية في المحافظة ؟

ثانيا: فرضية الدراسة

تحدد فرضية الدراسة بما يأتي :

ـــ هنالك مجموعة من الصناعات الزراعية في محافظة المثنى ولدينا مجموعة من الامكانات الجغرافية يمكن استثمارها لتحقيق تنمية متوازنة في المحافظة .

اما الفرضيات الثانوية فهي :

أ ــ وجود امكانات جغرافية متاحة ومتنوعة (طبيعية وسكانية واقتصادية) في المحافظة للاستثمار في قيام الصناعات الزراعية ومن اهمها الانتاج الزراعي (النباتي والحيواني)المحلي.

ب ــ تضم الصناعات الزراعية في محافظة المثنى ٢٩٩ صناعة وكانت الكبيرة ٢٣ والصغيرة ٢٧٦ واحتلت نسبة ٩٨,٧% ضمن القطاع الخاص وبنسبة ١,٣% ضمن القطاع .

ج ــ هنالك العديد من المشكلات التي تواجه الصناعات الزراعية مثل عدم وجود الآلات الحديثة والمتطورة ونقص اليد العاملة الماهرة وغياب الدعم الحكومي وقلة الانتاج الزراعي وغيرها من المشكلات ،لكن هنالك افاق وخطط مستقبلية لتحسين ورفع الانتاج الصناعي مثل استعمال الآلات الحديثة والمتطورة ومساعدة الدعم الحكومي من خلال القروض وورش تدريب للعمال على الآلات الحديثة .

ثالثا: اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى ما يأتي:

١ــ معرفة واقع الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ومدى مساهمته في تنمية الصناعات الزراعية في المحافظة.

٢ــ التعرف على اهم الامكانات الطبيعية والسكانية والاقتصادية المؤثرة في الصناعات الزراعية في المحافظة، لاستثمارها بشكل كفوء لقيام صناعات زراعية في مواقع صناعية ملاءمة.

٣ــ تهدف الدراسة الى محاولة الكشف عن كيفية تطور منشآت الصناعات الزراعية في محافظة المثنى ، من خلال تحسين الانتاج الزراعي الذي ينعكس على تطوير الانتاج الصناعي.

٤ــ التعرف على التطبيقات الاحصائية لقياس التركز والتنوع الصناعي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى .

٥ــ تهدف الدراسة الى الوقوف على اهم المشكلات التي تواجه الصناعات الزراعية في المحافظة ووضع الحلول والمقترحات لمعالجة هذه المشكلات.

رابعا: مبررات الدراسة

١ــ اهمال الجهات المعنية لطبيعة العلاقة بين القطاع الزراعي والصناعي وضرورة العمل على تنشيط التفاعل بين القطاعين لضمان نجاح كليهما.

٢ــ تسليط الضوء على اهمية الصناعات الزراعية في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تحجيم مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل ورفع مستوى المعيشة ورفع مستوى الرفاهية للسكان ، فضلا عن تنمية الانتاج الزراعي في المحافظة الذي ينعكس بدوره على تنشيط حركة النشاط الاقتصادي.

٣ــ ابراز دور مقومات تنمية الصناعات الزراعية والتي تعتمد على المواد الخام النباتية والحيوانية وبالتالي استثمارها بالشكل الصحيح.

٤ــ وضع قاعدة معلومات ودراسة تفصيلية عن الصناعات الزراعية في المحافظة ونقلها الى صانع القرار من اجل تحقيق التنمية الصناعية في منطقة الدراسة.

خامسا: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج النظامي في اختيار موضوع الدراسة من خلال اختيار احد فروع الصناعات التحويلية وهي الصناعات الزراعية، ومن ثم حددت منطقة الدراسة وهي محافظة المثنى ، فضلا عن جمع البيانات والمعلومات من المصادر الاتية.

١ــ الدراسة الميدانية في المحافظة حيث جاءت هذه الدراسة في توضيح الكثير من الجوانب التي لا يمكن توضيحها عن طريق الدراسة النظرية، فضلا عن التعرف على ابرز المشكلات التي تعاني منها الصناعات الزراعية في المحافظة ،وتطلب العمل الميداني الى عدة شهور بعدة اساليب منها الزيارات الميدانية الى المنشآت الصناعية والمقابلات الشخصية مع اصحاب المعامل والمصانع والعاملين فيها وتوجيه بعض الاسئلة الخاصة بالدراسة، من خلال توزيع استمارة الاستبانه على المعامل والمصانع في منطقة الدراسة وكانت تاريخ الدراسة الميدانية من ٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦ .

٢ــ المصادر المكتبية التي اعتمدت على الكتب والدراسات التي قدمت ايضاحا نظريا عن الصناعات الزراعية وعن الانتاج الزراعي والانتاج الصناعي في محافظة المثنى ،والدراسات التي وفرت بيانات ومعلومات ذات بعد جغرافي للمحافظة وكان جل اعتماد الدراسة فيها على الاطاريح والرسائل والمجلات والبحوث الاكاديمية .

٣ــ البيانات التي حصلنا عليها من الدوائر الرسمية ذات العلاقة بالدراسة مثل بيانات الانتاج الزراعي والانتاج الصناعي من دائرة الجهاز المركزي للأحصاء في بغداد في وزارة التخطيط والمصرف الصناعي المقر العام في بغداد، وكذلك مديرية الاحصاء ومديرية الزراعة في محافظة المثنى ، والموارد المائية ومديرية الطرق والجسور ومديرية التخطيط والمستشفى البيطري ومديرية الكهرباء ومصفى النفط وجامعة المثنى والمعهد التقني ومديرية التربية وغرفة الصناعة وغرفة التجارة في محافظة المثنى .

٤ــ تحليل البيانات احصائيا للوصول الى نتائج دقيقة وحاسمة لبيان خصائص الصناعات الزراعية في المحافظة من خلال استخدام الاسلوب الاحصائي وهو التركز والتنوع الصناعي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى.

سادسا: حدود الدراسة

حددت الدراسة موضوعيا بالابعاد المكانية للصناعات الزراعية في محافظة المثنى:

ــ الحدود المكانية :تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمحافظة المثنى بكامل حدودها ووحدتها الادارية وهي التي تحتل الجزء الجنوبي من منطقة الفرات الاوسط يحدها من الشرق محافظتي ذي قار والبصرة ومن الشمال محافظة القادسية ومن الغرب محافظة النجف ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية ،خريطة (١) ،وتتكون محافظة المثنى من (١١) وحدة ادارية تتكون من (٥) اقضية و(٦) نواحي ، تبلغ مساحتها (٥١٧٤٠)كم٢ ، وبنسبة ١٣,٢% من مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم [١].

ــ اما موقعها الفلكي فتقع بين دائرتي عرض (٢٩,٠٥ ـ ٣١,٤١) شمالا ، وبين خطي طول (٤٣,٥٠ ـ٤٦,٣٢)° شرقا خريطة (٢).

ــ اما الحدود الزمانية فتتمثل في دراسة المنشآت الصناعية في محافظة المثنى عام ٢٠٢١ .

[١] جمهورية العراق وزارة البلديات ،مديرية بلدية محافظة المثنى ، تنظيم المدن وقسم (G.I.S) ،٢٠٢١.

خريطة (١) موقع محافظة المثنى من العراق

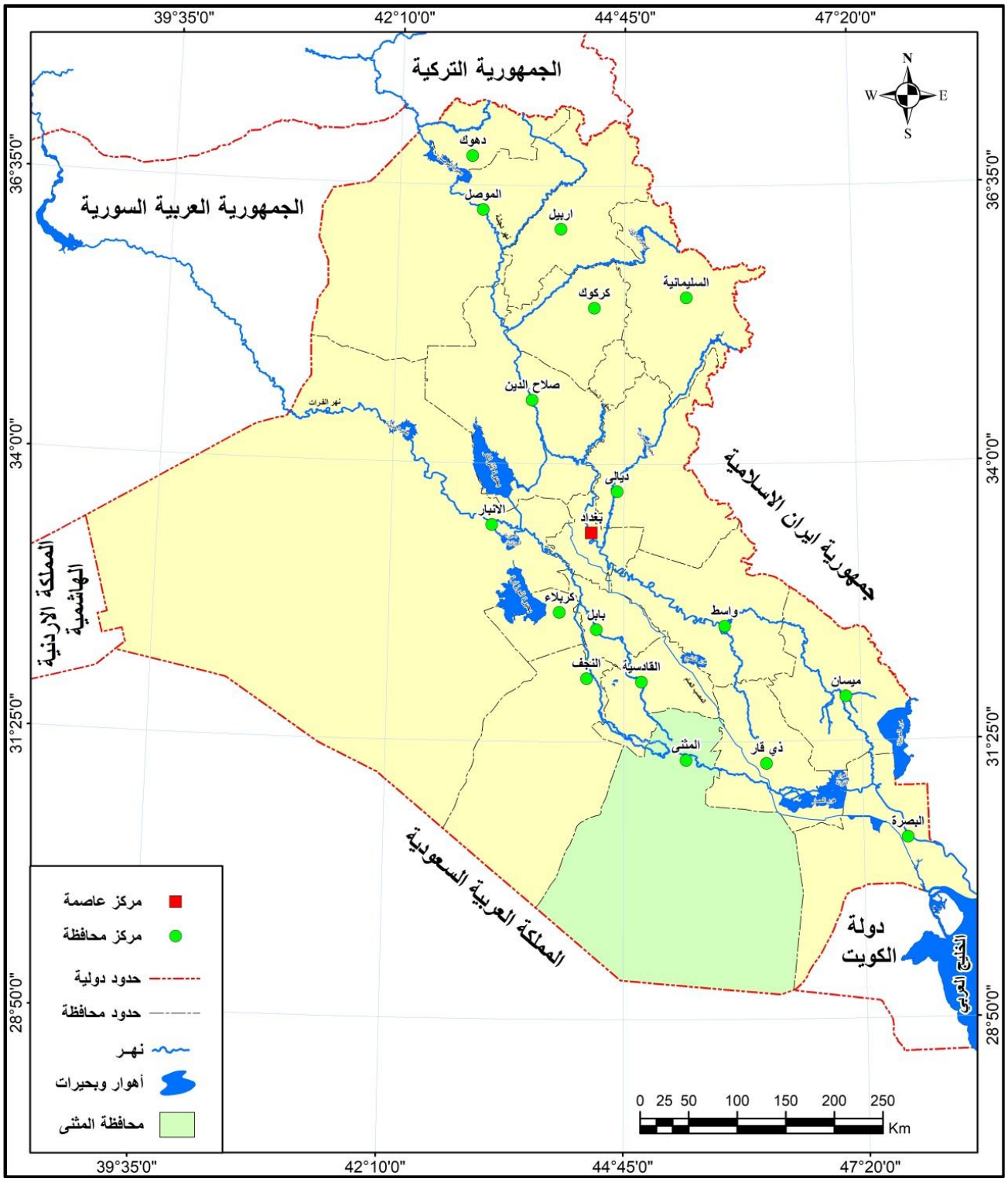

المصدر : وزارة الموارد المائية ، الهيأة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠،بغداد ،٢٠٢٠.

خريطة (٢) الوحدات الادارية لمحافظة المثنى

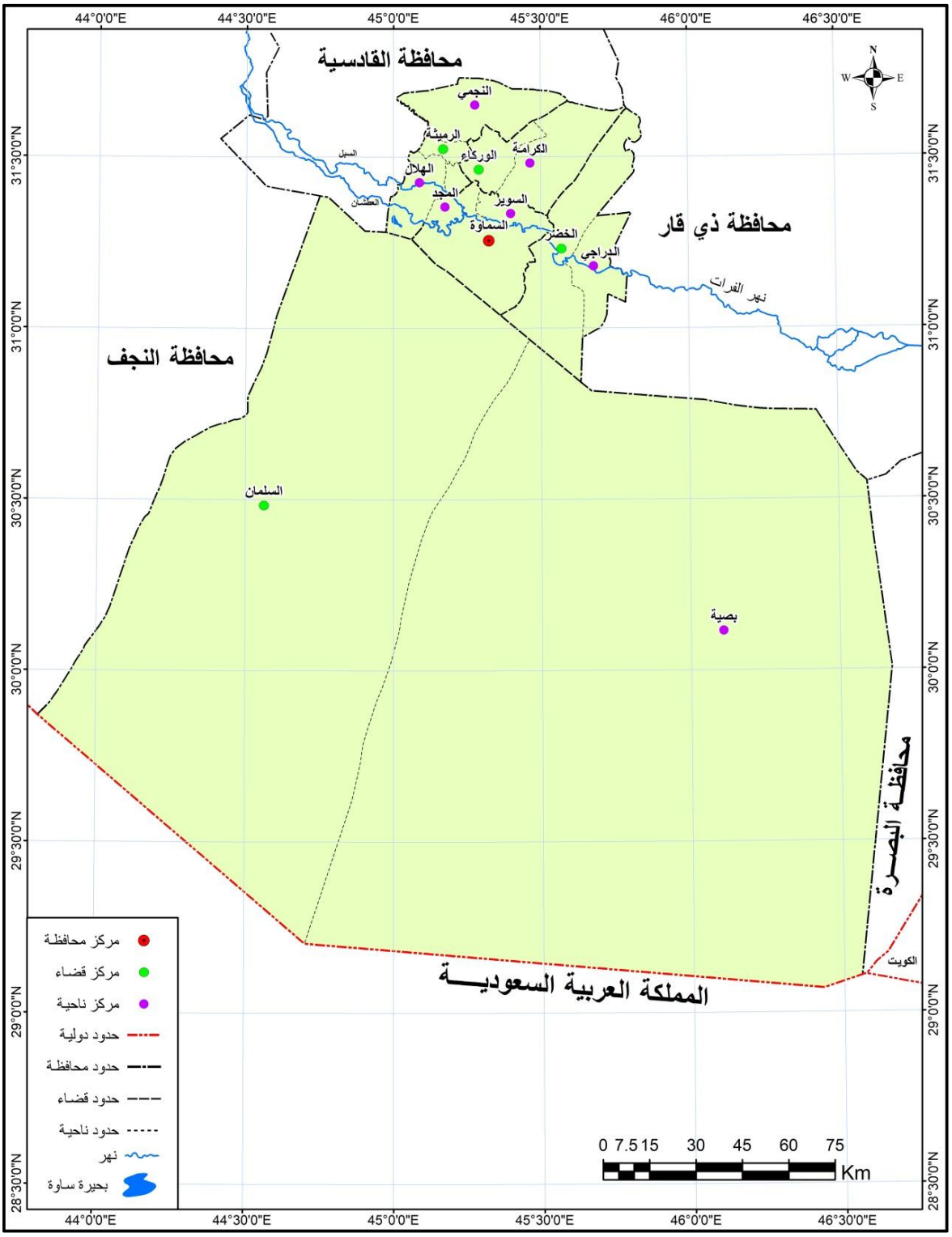

المصـدر: وزارة المـوارد المائيـة ، الهيـاة العامـة للمسـاحة ، قسـم انتـاج الخـرائط ، خريطـة محافظـة المثنـى الادارية ، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠،بغداد ،٢٠٢٠.

سابعا: هيكلية الدراسة

من اجل الوصول الى هدف الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات المطروحة قسم الباحث الرسالة الى اربع فصول بالاضافة الى المقدمة والاستنتاجات والمقترحات وعلى النحو الاتي:

تناول الفصل الاول مفهوم الصناعات الزراعية وتصنيفها واهميتها والتحديات التي تواجهها وتنمية الصناعات الزراعية واهميتها وشروط نجاحها وقد تمثلت بمبحثين ، المبحث الاول : تناول تعريف الصناعات الزراعية واهميتها وتصنيفها والتحديات التي تواجهها ، اما المبحث الثاني : فقد تناول تنمية الصناعات الزراعية واهميتها وشروط نجاحها، تناول الفصل الثاني الامكانات الجغرافية للصناعات الزراعية في محافظة المثنى ، فقد تمثل بثلاثة مباحث هي، المبحث الاول : الامكانات الطبيعية في محافظة المثنى، المبحث الثاني ، الامكانات السكانية في محافظة المثنى، المبحث الثالث : الامكانات الاقتصادية في محافظة المثنى. اهتم الفصل الثالث بدراسة بنية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى وتمثل بثلاثة مباحث المبحث الاول: تناول بنية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى. المبحث الثاني : تناول التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى. المبحث الثالث : تضمن التطبيقات الاحصائية لقياس درجة التركز والتنوع الصناعي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى.

اختص الفصل الرابع بالمشكلات الصناعات الزراعية وامكانات التنمية الصناعية في اقضية المحافظة وافاقها المستقبلية، احتوى هذا الفصل مبحثين :

- المبحث الاول : تناول المشكلات التي تواجه الصناعات الزراعية في محافظة المثنى.

- المبحث الثاني : تناول تنمية الصناعات الزراعية حسب الاقضية في محافظة المثنى.

وقد ضمت الرسالة مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

ثامنا: الدراسات المشابهة

لم يحصل الباحث على أي دراسة جغرافية تناولت الصناعات الزراعية في محافظة المثنى اما على مستوى العراق فقد كانت هنالك دراسات سابقة ، في ما يلي اشارة لاهم هذه الدراسات بهذا الخصوص:

١- **سلمى عبد الرزاق الشبلاوي** [١]، الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، غ. م، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨، جاءت هذه الرسالة بخمسة فصول ، تناول الفصل الاول اهمية الغذاء للانسان وتعريف وتطور ومعايير قياس النمو الصناعي، في حين تناول الفصل الثاني المقومات الجغرافية لتوطن الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الاوسط ،

[١] سلمى عبد الرزاق الشبلاوي ، الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه ، (غ.م)، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨.

وتناول الفصل الثالث تركيب الصناعات الغذائية وتوزيعها المكاني في محافظات الفرات الاوسط، اما الفصل الرابع تناول التحليل المكاني لعوامل وانماط التوطن للصناعات الغذائية في محافظات الفرات الاوسط ، وتناول الفصل الخامس مشكلات الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الاوسط ومن ثم الحلول المقترحة لها مع اعطاء نظرة مستقبلية عن تطور الصناعات الغذائية وبعض المقترحات.

٢ــ **رحمن رباط حسين الايدامي** [١]، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير(غ . م) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠١ ،فقد تناولت الرسالة اربعة فصول الفصل الاول تعريف الصناعات الغذائية و تطور الصناعات الغذائية في محافظة القادسية من حيث الغذاء واهميته في حياة الانسان ،والفصل الثاني المقومات الطبيعية والبشرية ،والفصل الثالث بنية الصناعات الغذائية والتطبيقات الاحصائية للتركز والتنوع للصناعات الغذائية في محافظة القادسية،اما الفصل الرابع تناول المشكلات والحلول.

٣ــ **راشد عبد راشد الشريفي** [٢]، الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٤ ،جاءت هذه الرسالة بثلاث فصول ، تناول الفصل الاول عوامل توطن الصناعات الغذائية في محافظة البصرة ، وتناول الفصل الثاني توزيعها الجغرافي في المحافظة، اما الفصل الثالث مشاكل الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية.

٤ــ **فارس مهدي محمد** [٣]، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ،٢٠٠٦،جاءت الاطروحة باربعة فصول، تناول الفصل الاول مفهوم الصناعات الغذائية و اهمية الصناعات وطبيعة الصناعات الغذائية وخصائص الصناعات الغذائية وتطور الصناعات الغذائية، وتناول الفصل الثاني عوامل توطين الصناعات الغذائية في العراق ، وتناول الفصل الثالث ، التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في العراق على مستوى نوع الصناعة ،في حين تناول الفصل الرابع مشاكل الصناعات الغذائية في وبعض الحلول.

٥ــ **امال حمزة مزعل** [٤]، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩، جاءت الرسالة بخمسة فصول ، الفصل الاول تعريف الصناعات الغذائية وبانواعها وعملياتها التصنيعية وخصائصها واهميتها وتطورها التاريخي ، وتناول الفصل الثاني المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية

---

[١] رحمن رباط حسين الايدامي ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ،رسالة ماجستير ، غ . م ،كلية الاداب ، جامعة القادسية ،٢٠٠١

[٢] راشد عبد راشد الشريفي ، الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،جامعة البصرة ٢٠٠٤.

[٣] فارس مهدي محمد ، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ،جامعة البصرة ، ٢٠٠٦.

[٤] امال حمزة مزعل ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩.

والاقتصادية) في محافظة بابل ، واستعرض الفصل الثالث نشأة وتطور هذه الصناعات في العراق والمحافظة واهميتها النسبية وتناول الفصل الرابع عددا من المعاملات الاحصائية ، اما الفصل الخامس عرض المشكلات التي تؤثر على الصناعات الغذائية واقتراحات مستقبلية.

٦ــ **دعاء صبار خضير اليوسفي** [١]، الانتاج الزراعي واثره في تنمية الصناعات الزراعية في محافظة بابل ،رسالة ماجستير ، مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٧، تكونت الرسالة من خمسة فصول تناول الفصل الاول العوامل الجغرافية واثرها في تنمية الصناعات الزراعية في محافظة بابل (الطبيعية والبشرية والاقتصادية والحياتية)، اما الفصل الثاني الانتاج الزراعي واثره في تنمية الصناعات الزراعية في محافظة بابل ، اما الفصل الثالث الصناعات الزراعية في محافظة بابل ، والفصل الرابع العلاقة بين الانتاج الزراعي والصناعات الزراعية في محافظة بابل ، والفصل الخامس مشكلات الصناعات الزراعية واتجاهاتها المستقبلية في محافظة بابل.

٧ــ **فاطمة كاظم حرب السبتي**[٢] ، الصناعات الزراعية في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨، جاءت الرسالة باربعة فصول فقد تناول الفصل الاول مفهوم الصناعات الزراعية وخصائصها وتصنيفها واهميتها والتطور التاريخي للصناعات الزراعية في محافظة البصرة ، اما الفصل الثاني فقد تناول المقومات الجغرافية للصناعات الزراعية في محافظة البصرة ، اما الفصل الثالث فقد تناول التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية في محافظة البصرة، اما الفصل الرابع فقد جاء باهم المشكلات التي تواجه الصناعات الزراعية في محافظة البصرة .

---

[١] دعاء صبار خضير اليوسفي ، الانتاج الزراعي واثره في تنمية الصناعات الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة بابل ، ٢٠١٧.

[٢] فاطمة كاظم حرب السبتي ، الصناعات الزراعية في محافظة البصرة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨.

٨ــ **حسن هادي عبد الكاظم الجشعمي** [١]،التحليل المكاني للصناعات الزراعية في محافظة القادسية ،رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،جامعة القادسية ، ٢٠٢١، جاءت الرسالة باربعة فصول فقد تناول الفصل الاول تعريف الصناعات الزراعية واهميتها وتصنيفها ومراحل تطورها في العراق ومحافظة القادسية ،وجاء الفصل الثاني بتناول الامكانات الجغرافية للصناعات الزراعية في محافظة القادسية (الطبيعية والاقتصادية والسكانية) ، اما الفصل الثالث فقد تناول بنية الصناعات الزراعية وتوزيعها الجغرافي وتطبيقات احصائية في محافظة القادسية ، وجاء الفصل الرابع بتناول المشكلات التي تواجه الصناعات الزراعية في محافظة القادسية وافاقها المستقبلية .

[١] حسن هادي عبد الكاظم الجشعمي ،التحليل المكاني للصناعات الزراعية في محافظة القادسية ،رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،جامعة القادسية ، ٢٠٢١.

الفصل الأول

تعريف الصناعات الزراعية وتصنيفها واهميتها والتحديات التي تواجهها وتنميتها في محافظة المثنى

المبحث الاول : تعريف الصناعات الزراعية وتصنيفها واهميتها والتحديات التي تواجهها في محافظة المثنى

المبحث الثاني : مفهوم تنمية الصناعات الزراعية واهميتها وشروط نجاحها في محافظة المثنى

الفصل الاول

تعريف واهمية الصناعات الزراعية وتنميتها في محافظة المثنى

تمثل الصناعات الزراعية احد اهم ركائز التنمية الصناعية لدورها المباشر في تحقيق التنمية الاقتصادية اذ يسهم في تنوع الانتاج في أي بلد ،اذ بدوره يسهم في زيادة مستوى دخل السكان وارتفاع مستوى المعيشي لهم ،لذلك نجد ان دول العالم اعطت اهتمام كبيرة لمثل هذه الصناعات ، لأنها تحقق التنمية الاقتصادية بصورة عامة ، فضلا عن انها تمثل تقدم وتطور البلد نحوى الافضل ، لذلك سوف نتناول في هذا الفصل تعريف الصناعات الزراعية واهميتها وتصنيفها والتحديات التي واجهتها ، فضلا عن تنميتها لمعرفة نجاح وتطور هذه الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة.

المبحث الاول: تعريف الصناعات الزراعية وتصنيفها واهميتها والتحديات التي تواجهها في محافظة المثنى

اولا: تعريف الصناعات الزراعية:

تعد الصناعة نشاطا اقتصاديا مهما لكونه قادرا على تأمين احتياجات السكان من السلع والخدمات في الكم والنوع ، فضلا عن حجم الوفورات الاقتصادية والمجتمعية الممكن ايجادها في بيئات توطنها وكذلك حجم الترابطات الامامية والخلفية للنشاط الصناعي مع باقي النشاطات الاقتصادية والاجتماعية الاخرى [١]،وهي مفتاح الاساس للتطور الاقتصادي للمناطق التي نشأت فيها وكذلك احد اهم المفردات للتنمية الاقتصادية على المستويين الاقليمي والقومي [٢].

تشمل الصناعات الزراعية على صناعات غذائية وغير غذائية وفي الحالة الاولى يكون الهدف هو الحصول على منتج يتم تسويقه لغرض الاستهلاك البشري كغذاء، بداية من صناعات التعبئة والتغليف البسيط او تصنيع المنتجات الغذائية ، وفي الحالة الثانية فالمنتج او السلعة الناتجة تكون غير غذائية ويتم استعمالها في اغراض مختلفة ومثال ذلك صناعة وسائط النقل والادوات الزراعية والحبال والشباك وسلال التعبئة والندافة والنجارة وغيرها[٣].

تعد الصناعات الزراعية واحدة من اهم الصناعات التي ينبغي ان تحظى بالرعاية والاهتمام لما لها من اهمية في تدعيم اقتصاديات الريف بتحويل الخامات الزراعية

---

[١] علي احسان شوكت ، اقتصاديات الاقاليم ، ط١ ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠٠٤ ، ص١٣٣.
[٢] صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الصناعة والتصنيع ، ط١ ،دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٢٠، ص١١.
[٣] فاطمة كاظم حرب السبتي ، الصناعات الزراعية في محافظة البصرة ـ دراسة في جغرافية الصناعة ، رسالة ماجستير ، (غ . م) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٨ ، ص١١.

الاولية الى سلع غذائية وغير غذائية ذات مردود اقتصادي اكبر ، فضلا عن توفير احتياجات الضرورية للصناعة[١].

والصناعات الزراعية قد تكون صناعات كبيرة أي تحتاج لامكانات ضخمه كما هو الحال في صناعة التعليب والمطاحن والمجارش والمجازر ومعامل العلف الحيواني ، وقد تكون صناعات صغيرة تحتاج لامكانات بسيطة يمكن تنفيذها براس مال محدود مثال ذلك تعبئة وتغليف منتجات الخضر والفواكه الطازجه وتسويقها بعد عمليات بسيطة كالفرز والتنظيف كذلك صناعة الحلويات والخبز وغيرها من الصناعات[٢].

كما عرفت الصناعات الزراعية بانها ذلك العلم الذي يبحث في تصنيع الخامات النباتية والحيوانية الزائدة عن الاستهلاك وتحويلها الى صورة من المنتجات الغذائية لحفظها من التلف اطول مدة ممكنه لاستخدامها في مواسم غير مواسم ظهورها او لاستهلاكها في اماكن غير اماكن انتاجها بحيث تبقى صالحة للاستعمال في الوجهة الصحية [٣].

في لغة الاقتصاد يطلق على هذه الفعاليات خلق منافع شكلية في السلع المصنعة ،ولا تقتصر الصناعات الزراعية على السلع محددة بل تشمل مجموع الصناعات التي تعمل على انتاج السكر والالبان والاسماك والزيوت والدواجن والبيض والاعلاف والمشروبات الغازية والتمور والحبوب والمعجنات والحلويات والمعلبات كاللحوم والفواكه والخضروات والمربيات وغيرها من المنتجات الزراعية[٤].

كما تعرف الامم المتحدة الصناعات الزراعية هو تصنيع الاغذية وحفظها والسماح بنقلها الى اسواق بعيدة وتخزينها واستهلاكها على مدار السنة ، كما يجعل تصنيع الاغذية اكثر ملائمة للطبخ او التحضير في المناطق الحضرية والصناعية ويشمل تصنيع الفواكه والخضار وتصنيع الحليب ومشتقات الالبان وتصنيع اللحوم والدواجن والمنتجات النهرية وتصنيع الزيوت النباتية وطحن الحبوب وعمليات الخبز وصناعة السكر والمشروبات ومنتجات التخمير[٤] .

ويتضح مما تقدم يمكن تعريف الصناعات الزراعية بانها الصناعات التي تعتمد على المواد الاولية الزراعية النباتية والحيوانية من الحنطة والشعير والشلب والفواكه والتمور والذرة البيضاء والصفراء والسمسم والزهرة الشمس والقطن والحليب والاسماك والدواجن والصوف والوبر والشعر وتحويلها صناعات تحويلية لسد حاجات الانسان ورغباته.

---

[١] رحمن رباط حسين الايدامي ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غ . م) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢ ، ص١٧.

[٢] حسن هادي عبد الكاظم الجشعمي ، التحليل المكاني للصناعات الزراعية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير ، (غ . م) ، كلية الاداب، جامعة القادسية ، ٢٠٢١ ، ص١٢.

[٣] سلمى عبد الرزاق الشبلاوي ، الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ص ٤٤ص٤٥.

[٤] رحمن رباط حسين الأيدامي ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ، مصدر سابق ، ص .١٣

[٤] اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ، التكنلوجيا السليمة بيئيا في صناعة الاغذية ، الامم المتحدة ، نيويورك ، ٢٠٠٣، ص٩ .

ثانيا: تصنيف الصناعات الزراعية

يمكن استخدام معايير مختلفة لتصنيف الصناعات الزراعية هي وتحويلية، ، التي تضم اعداد الخامات الزراعية والحيوانية فهي التي تحول هذه الخامات عن شكلها وعن طبيعتها الاولى مثل المواد الغذائية والمنسوجات[١].

تصنف الصناعة بحسب حجوم مصانعها الى مصانع صغيرة ومتوسطة وثالثا كبيرة، مع اختلاف الدول في المعيار المعتمد في هذا التصنيف ، الا انها تجمع بين عدد العمال ورأس المال المستثمر في الصناعة ، فتعرف بعضها في العراق الصغيرة بانها من يعمل مابين (١ـ٩) عامل ويستثمر بها اقل من (١٠٠) الف دينار ، والمتوسط الذي يعمل بها ما بين (١٠ـ ٢٩) عاملا ويستثمر بها (١٠٠) الف دينار او يزيد من المال ، والكبيرة من يعمل بها (٣٠)عاملا واكثر او استثمر اكثر من ذلك [٢].

ويلاحظ من التصنيف الدولي التي وضعته الامم المتحدة والمنظمة العالمية للتنمية الصناعية اليونيدو (U,N,I,D,O)، وجاء بموجبه تقسيم الصناعات التحويلية على تسعة فروع بحسب التصنيف الصناعي الدولي (ISIC) جدول (١).

ويضم النشاط الصناعي ثلاث اقسام رئيسية

١ـ الصناعات الاستخراجية

٢ـ الصناعات التحويلية

٣ـ انتاج الطاقة وتصفية المياه[٣].

جدول رقم (١) التصنيف الدولي (ISIC) للصناعات التحويلية

الباب	القسم	المجموعة	الفرع	وصف النشاط
جيم	١٠			صنع المنتجات الغذائية
		١٠١	١٠١٠	تجهيز وحفظ اللحوم
		١٠٢	١٠٢٠	تجهيز وحفظ السمك والقشريات والرخويات
		١٠٣	١٠٣٠	تجهيز وحفظ الفاكهه والخضر
		١٠٤	١٠٤٠	صنع الزيوت والدهون النباتية والحيوانية
		١٠٥	١٠٥٠	صنع منتجات الالبان
		١٠٦		صنع منتجات طواحين الحبوب والنشاء ومنتجات النشاء
			١٠٦١	صنع منتجات طواحين الحبوب
			١٠٦٢	صنع النشاء ومنتجات النشاء

[١] محمد محمود ابراهيم الديب ، الجغرافية الاقتصادية ، مكتبة انجلو المصرية ،٢٠١٠ ، ص٧٩٦.
[٢] عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص٤٩.
[٣] محمد ازهر السماك ،جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، ط١ ، دار الصفاء للطباعة والنشر ، عمان ،٢٠٠٦ ،ص٣٢.

		١٠٧		صنع منتجات الاغذية الاخرى
			١٠٧١	صنع منتجات المخابز
			١٠٧٢	صنع السكر
			١٠٧٣	صنع الكاكاو والشكولاته والحلويات السكرية
			١٠٧٤	صنع المعكرونة وشرائط المعكرونة ومنتجات النشوية المماثلة
			١٠٧٥	صنع وجبات واطباق جاهزة
			١٠٧٩	صنع منتجات الاغذية الاخرى غير مصنفة في موضوع اخر
		١٠٨	١٠٨٠	صنع الاعلاف الحيوانية المحضرة
	١١			صنع المشروبات
			١١٠١	تقطير المشروبات الروحية وتكريرها وخلطها
			١١٠٢	صنع الانبذة
			١١٠٣	صنع المشروبات الكحولية من الشعير وصنع مشروب الشعير
			١١٠٤	صنع مشروبات غير كحولية انتاج المياه المعدنية والمياه الاخرى المعباة في زجاجات
	١٢			صنع منتجات التبغ
		١٢٠	١٢٠٠	صنع منتجات التبغ
	١٣			صنع المنسوجات
		١٣١		غزل المنسوجات ونسجها واتمام تجهيزها
			١٣١١	تحضير وغزل الياف المنسوجات
			١٣١٢	نسج المنسوجات
			١٣١٣	اتمام تجهيز المنسوجات
		١٣٩		صنع المنسوجات الاخرى
			١٣٩١	صنع الاقمشة المغزولة بصنارة التريكو والكروشية
			١٣٩٢	صنع المنسوجات الجاهزة باستثناء الملبوسات
			١٣٩٣	صنع البسط والسجاد
			١٣٩٤	صنع حبال السفن والحبال من المجدولات القنبية والشباك
			١٣٩٩	صنع منسوجات اخرى غير مصنفة في موضع آخر
	١٤			صنع الملبوسات
		١٤١	١٤١٠	صنع الملبوسات بأستثناء الملبوسات الفرائية
		١٤٢	١٤٢٠	صنع اصناف الفراء
		١٤٣	١٤٣٠	صنع الملبوسات من التريكو والكروشية
	١٥			صنع المنتجات الجلدية والمنتجات ذات صلة
		١٥١		دبغ وتهيئة الجلود صنع حقائب الامتعة وحقائب اليد والسروج والاعنة

			١٥١١	دبغ وتهيئة الجلود تهيئة وصبغ الفراء
			١٥١٢	صنع حقائب الامتعة وحقائب اليد وماشابها
		١٥٢	١٥٢٠	صنع الاحذية
	١٦			صنع الخشب ومنتجات الخشب والفلين باستثناء الاثاث صنع اصناف من القش ومواد الضفر
		١٦١	١٦١٠	نشر الخشب وسحبه
		١٦٢		صنع منتجات من الخشب والفلين ومواد الضفر
			١٦٢١	صنع رقائق من قشرة الخشب والالواح المصنوعة من الخشب
			١٦٢٢	صنع منتجات ومشغولات النجارة اللازمة لعمال البناء
			١٦٢٣	صنع الاوعية الخشبية
			١٦٢٩	صنع منتجات خشبية اخرى صنع اصناف الفلين والقش ومواد الضفر
	١٧			صنع الورق ومنتجات الورق
			١٧٠١	صنع اللباب والورق والورق المقوى
			١٧٠٢	صنع الورق المموج والورق المقوى والاوعية المصنوعة من الورق
			١٧٠٩	صنع اصناف اخرى من الورق والورق المقوى
	١٨			الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام المسجلة
		١٨١		الطباعة وانشطة الخدمات المتصلة بالطباعة
			١٨١١	الطباعة
			١٨١٢	انشطة الخدمات المتصلة بالطباعة
		١٨٢	١٨٢٠	استنساخ وسائط الاعلام المسجلة
	١٩			صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية
		١٩١	١٩١٠	صنع منتجات افران الكوك
		١٩٢	١٩٢٠	صنع منتجات النفطية المكررة
	٢٠			صنع المواد الكيمائية والمنتجات الكيميائية
		٢٠١		صنع المواد الكيميائية الاساسية،صنع الاسمدة والمركبات الازوتية واللدائن والمطاط التركيبي في اشكال اولية
			٢٠١١	صنع المواد الكيميائية الاساسية
			٢٠١٢	صنع الاسمدة والمركبات الازوتية
			٢٠١٣	صنع اللدائن والمطاط التركيبي في اشكالها الاولية
		٢٠٢		صنع منتجات كيميائية اخرى
			٢٠٢١	صنع مبيدات الافات والمنتجات الكيميائية الزراعية الاخرى
			٢٠٢٢	صنع الدهان والورنيشات والطلاءات المماثلة، واحبار الطباعة والمعاجين المستكية
			٢٠٢٣	صنع الصابون والمنظفات ومستحضرات التنظيف والتلميع والعطور ومستحضرات التجميل

			٢٠٢٩	صنع منتجات الكيميائية الاخرى غير المصنفة في موضع آخر
		٢٠٣	٢٠٣٠	صنع الالياف الصناعية
	٢١			صنع المنتجات الصيدلانية الاساسية والمستحضرات الصيدلانية
		٢١٠	٢١٠٠	صنع المواد الصيدلانية والمنتجات الدوائية الكيميائية والنباتية
	٢٢			صنع منتجات المطاط واللدائن
		٢٢١		صنع منتجات المطاط
			٢٢١١	صنع الاطارات والانابيب المطاطية وتجديد الاسطح الخارجية للاطارات المطاطية واعادة بنائها
			٢٢١٩	صنع المنتجات المطاطية الاخرى
		٢٢٢	٢٢٢٠	صنع منتجات اللدائنية
	٢٣			صنع منتجات المعادن اللافلزية الاخرى
		٢٣١	٢٣١٠	صنع الزجاج والمنتجات الزجاجية
		٢٣٩		صنع منتجات المعادن اللافلزية غير مصنفة في موضع آخر
			٢٣٩١	صنع المنتجات الحرارية
			٢٣٩٢	صنع منتجات طفلية الانشائية
			٢٣٩٣	صنع منتجات الاخرى من البورسلين والخزف
			٢٣٩٤	صنع الاسمنت ومنتجات صلب نصف جاهزة
			٢٣٩٥	صنع اصناف من الخرسانة والاسمنت والجص
			٢٣٩٦	قطع وتشكيل وصقل الاحجار
			٢٣٩٩	صنع منتجات المعدنية اللافلزية الاخرى غير مصنفة في موضع آخر
	٢٤			صنع الفلزات القاعدية
		٢٤١	٢٤١٠	صنع الحديد القاعدي والصلب
		٢٤٢	٢٤٢٠	صنع الفلزات الثمينة وغير الحديدية القاعدية
		٢٤٣		سبك المعادن
			٢٤٣١	سبك الحديد والصلب
			٢٤٣٢	سبك المعادن الغير الحديدية
	٢٥			صنع منتجات المعادن المشكلة، بأستثناء الآلات والمعدات
		٢٥١		صنع المنتجات المعدنية الانشائية والصهاريج والخزانات ومولدات البخار
			٢٥١١	صنع المنتجات المعدنية الانشائية
			٢٥١٢	صنع الصهاريج والخزانات والاوعية من المعادن
			٢٥١٣	صنع مولدات البخار باستثناء مراجل التدفئة المركزية بالمياه الساخنة
		٢٥٢	٢٥٢٠	صنع الاسلحة والذخائر

		٢٥٩		صنع منتجات المعادن المشكلة الاخرى، انشطة خدمات تشكيل المعادن
			٢٥٩١	تشكيل المعادن بالطرق والكبس والسبك والدلقنة، ميتالورجيا المساحيق
			٢٥٩٢	معالجة وطلي المعادن، المعالجة بالآلات
			٢٥٩٣	صنع اداوات القطع والعدد اليدوية والادوات المعدنية العامة
			٢٥٩٩	صنع منتجات المعادن المشكلة الاخرى غير مصنفة في موضع آخر
	٢٦			صنع الحواسيب والمنتجات الالكترونية والبصرية
		٢٦١	٢٦١٠	صنع المكونات واللوحات الالكترونية
		٢٦٢	٢٦٢٠	صنع الحواسيب والمعدات الملحقة
		٢٦٣	٢٦٣٠	صنع معدات الاتصالات
		٢٦٤	٢٦٤٠	صنع الالكترونيات الاستهلاكية
		٢٦٥		صنع معدات القياس والاختبار والملاحة والمراقبة، وصنع الساعات بانواعها
			٢٦٥١	صنع معدات القياس والاختبار والملاحة والتحكم
			٢٦٥٢	صنع الساعات بانواعها (وآليات تحديد التوقيتات)
		٢٦٦	٢٦٦٠	صنع معدات التشعيع والمعدات الكهربائية الطبية والعلاجية
		٢٦٧	٢٦٧٠	صنع الادوات البصرية ومعدات التصوير الفوتوغرافي
		٢٦٨	٢٦٨٠	صنع الوسائط المغناطيسية والبصرية
	٢٧			صنع المعدات الكهربائية
		٢٧١	٢٧١٠	صنع المحركات والمولدات والمحولات الكهربائية واجهزة توزيع الكهرباء والتحكم فيها
		٢٧٢	٢٧٢٠	صنع البطاريات والمراكم
		٢٧٣		صنع شبكات الاسلاك واجهزة شبكات الاسلاك
			٢٧٣١	صنع كابلات الالياف البصرية
			٢٧٣٢	صنع الاسلاك والكابلات الالكترونية والكهربائية الاخرى
			٢٧٣٣	صنع اجهزة الاسلاك
		٢٧٤	٢٧٤٠	صنع معدات الاضاءة الكهربائية
		٢٧٥	٢٧٥٠	صنع الاجهزة الكهربائية المنزلية
		٢٧٩	٢٧٩٠	صنع معدات الكهربائية الاخرى
	٢٨			صنع الآلات والمعدات غير المصنفة في موضع آخر
		٢٨١		صنع الآلات متعددة الاغراض
			٢٨١١	صنع المحركات والتوربينات، باستثناء محركات الطائرات والسيارات والدراجات النارية
			٢٨١٢	صنع معدات تعمل بطاقة الموائع
			٢٨١٣	صنع المضخات والضواغط والصنابير والصمامات الاخرى
			٢٨١٤	صنع المحامل والتروس وعناصر اجهزة التعشيق ونقل الحركة

			٢٨١٥	صنع الافران وافران الصهر ومواقد افران الصهر
			٢٨١٦	صنع معدات الرفع والمناولة
			٢٨١٧	صنع الآلات والمعدات المكتبية (باستثناء الحواسيب والمعدات الملحقة بها)
			٢٨١٨	صنع العدد اليدوية التي تعمل بالطاقة
			٢٨١٩	صنع الآلات اخرى متعدد الاغراض
		٢٨٢		صنع الآلات المتخصصة الغرض
			٢٨٢١	صناعة الآلات الزراعية وآلات الخراجة
			٢٨٢٢	صنع آلات تشكيل المعادن والعدد الآلية
			٢٨٢٣	صنع آلات تستعمل في الميتالورجيا
			٢٨٢٤	صنع آلات لعمليات التعدين واستغلال المحاجر والتشييد
			٢٨٢٥	صنع آلات تجهيز الاغذية والمشروبات والتبغ
			٢٨٢٦	صنع آلات انتاج المنسوجات والملبوسات والجلود
			٢٨٢٩	صنع آلات اخرى لاغراض خاصة
	٢٩			صنع المركبات ذات المحركات والمركبات المقطورة ونصف المقطورة
		٢٩١	٢٩١٠	صنع المركبات ذات المحركات
		٢٩٢	٢٩٢٠	صنع هياكل (اعمال تجهيز العربات)للمركبات ذات محركات ،صنع المركبات المقطورة ونصف مقطورة
		١٩٣	٢٩٣٠	صنع اجزاء وتوابع ومحركات المركبات ذات حركات
	٣٠			صنع معدات النقل الاخرى
		٣٠١		بناء السفن والقوارب
			٣٠١١	بناء السفن والمنشآت العائمة
			٣٠١٢	بناء قوارب النزهة والرياضة
		٣٠٢	٣٠٢٠	صنع قاطرات (جرارات) وعربات السكك الحديدية
		٣٠٣	٣٠٣٠	صنع المركبات الجوية والفضائية والآلات المتصلة بها
		٣٠٤	٣٠٤٠	صنع مركبات القتال العسكرية
		٣٠٩		صنع معدات النقل غير مصنفة في موضع آخر
			٣٠٩١	صنع الدراجات النارية
			٣٠٩٢	صنع الدراجات العادية والكراسي المتحركة
			٣٠٩٩	صنع معدات النقل الاخرى غير المصنفة في موضع آخر
	٣١			صنع الاثاث
		٣١٠	٣١٠٠	صنع الاثاث
	٣٢			الصناعات التحويلية الاخرى
		٣٢١		صنع المجوهرات والحلي والاصناف المتصلة
			٣٢١١	صنع المجوهرات والاصناف المتصلة

			٣٢١٢	صنع المجوهرات المقلدة والاصناف ذات صلة
		٣٢٢	٣٢٢٠	صنع الآلات الموسيقية
		٣٢٣	٣٢٣٠	صنع الادوات الرياضية
		٣٢٤	٣٢٤٠	صنع الالعاب واللعب
		٢٢٥	٣٢٥٠	صنع الادوات والمستلزمات الطبية والتي تستخدم في علاج الاسنان
		٢٢٩	٣٢٩٠	صنع منتجات اخرى غير مصنفة في موضع آخر
	٣٣			اصلاح وتركيب الآلات والمعدات
		٣٣١		اصلاح منتجات المعادن المشكلة والآلات والمعدات
			٣٣١١	اصلاح منتجات المعادن المشكلة
			٣٣١٢	اصلاح الآلات
			٣٣١٣	اصلاح المعدات الالكترونية والبصرية
			٣٣١٤	اصلاح المعدات الكهربائية
			٣٣١٥	اصلاح معدات النقل فيما عدا المركبات ذات المحركات
			٣٣١٩	اصلاح المعدات الاخرى
		٣٣٢	٣٣٢٠	تركيب الآلات والمعدات الصناعية

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ادارة شؤون الاقتصادية والاجتماعية ، الامم المتحدة، التصنيف الصناعي الدولي الموحد، نيويورك ، ٢٠٠٩، ص٥٣ ـ ٥٩.

ومن ضمن الدول التي اعتمدت التصنيف الدولي للنشاط الصناعي (ISIC) هو العراق وكما يأتي:

١ـ صناعة المواد الغذائية وتشمل:

- انتاج وتحضير وحفظ اللحوم ومنتجاتها

ـ تحضير الفواكه والخضروات وحفظها

ـ صناعة الالبان

ـ صناعة منتجات الطواحين صناعة الخبز

ـ صناعة الاعلاف الحيوانية

ـ صناعة الكاكاو والشيكولاته والحلويات السكرية

ـ صناعة المعكرونة وشرائط المعكرونه

- صناعة منتجات الاغذية الاخرى.

٢ـ صنع المشروبات وتشمل :

ـ تقطير المشروبات الروحية وخلطها

ـ صنع الانبذه

ـ صنع المشروبات الكحولية من الشعير وصنع مشروب الشعير

ـ صنع مشروبات غير كحولية (مشروبات الغازية والعصائر وغيرها).

٣ـ صناعة المنسوجات وتشمل :

ـ تحضير الالياف النسيجية وغزلها ونسيج المنسوجات

ـ صناعة المنسوجات الجاهزة وصناعة البسط والسجاد

ـ صناعة منسوجات اخرى.

٤ـ صناعة الملابس الجاهزة وتشمل :

ـ صناعة الملابس الفرائية

ـ تهيئة الفراء وصبغة

ـ صناعة اصناف من الفراء.

٥ـ صناعة الجلود والمنتجات الجلدية والاحذية وتشمل :

ـ دبغ وتهيئة الجلود

ـ صناعة الحقائب والامتعة وحقائب اليد وماشابة ذلك

ـ صناعة الاحذية .

٦ـ صناعة الاقمشة واصناف من التريكو.

٧ـ صناعة منتجات التبغ .

ثالثا : اهمية الصناعات الزراعية

تمثل الصناعة في عصرنا الحاضر فرعا رئيسيا من فروع الاقتصاد الوطني في العالم المتقدم وتتضح اهمية الصناعة في تشغيل الايدي العاملة العاطلة وتوظيفها لرفع

مستوى الدخول الفردية والقضاء على البطالة وامتصاصها ولو بشكل بسيط [١]، ومن خلال ذلك يمكن ان نذكر اهمية الصناعات الزراعية بعدة نقاط كما يأتي :

١ـ تحويل المواد الزراعية السريعة التلف الى مواد اكثر ثباتا يمكن حفظ بعض هذه المواد عدة ايام او اسابيع وشهور ولسنوات حسب طريقة الحفظ المتبعة [٢].

٢ـ توفر الصناعات الزراعية سلعا وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود والتي تسعى للحصول عليها باسعار رخيصة نسبيا تتفق مع قدرتهم الشرائية ، وان كان الامر يتطلب التنازل بعض الشيء عن اعتبارات الجودة.

٣ـ تعد الصناعات الزراعية اكثر جودة في التعبئة وتوظيف المدخرات المحلية وتنمية المهارات البشرية .

٤ـ تسهم الصناعات الزراعية في تنوع الهيكل الاقتصادي من خلال نشاطاتها المتعددة والمتباينة ، كما تساعد في تغيير الهيكل السوقي من خلال تخفيف حدة التركز وزيادة درجة

المنافسة بين الوحدات الانتاجية[٣].

٥ـ يمكن تحويل مخلفات المصانع من خلال عمليات التصنيع الزراعي الى منتجات اقتصادية مثل مخلفات مكابس التمور (النوى) يتم جرشها وتحويلها الى اعلاف للحيوانات وكذلك بقايا السمسم من معامل الراشي حيث تخلف مايسمى (بنخالة السمسم) بعد عملية العصر والاستخراج الزيت والراشي منها وكذلك تصلح علفا للحيوانات كذلك الحال بالنسبة لنخالة الطحين وهي مخلفات معامل الطحين.

٦ـ يساهم التصنيع الزراعي في زيادة القيمة الاقتصادية للمنتجات الزراعية ، حيث تشير الدراسات التي اجريت في بعض البلدان العربية الى ان القيمة الاقتصادية للفواكه والخضر تزداد عن طريق التصنيع بمقدار (٢ـ ٥) اضعاف [٤].

٧ـ تطوير الريف والحد من ظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة واحداث نوع من التكامل بين قطاعي الصناعي والزراعي عن طريق الصناعات الزراعية.

٨ـ تسهم الصناعات الزراعية في تأثير مباشر على تشجيع صناعات اخرى ذات علاقة مباشرة معها كصناعة مواد التعبئة والتغليف المختلفة وصناعة المكائن الخاصة بالتصنيع ، وبالتالي احداث التكامل الصناعي .

---

[١] صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الصناعة والتصنيع ، مصدر سابق ، ص ١٩.
[٢] فارس مهدي محمد ، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب، جامعة البصرة ،٢٠٠٦ ،ص ١٩.
[٣] صادق علي سعيد العبادي ، الصناعات الصغيرة في محافظة ذي قار وابعادها التنموية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ ، ص١٨.
[٤] فاطمة كاظم حرب السبتي ، الصناعات الزراعية في محافظة البصرة ، مصدر سابق ، ص١٩.

٩ــ تساهم في تنمية الاقتصاد القومي من خلال استثمار الامكانات الجغرافية المتاحة، اذ تعد الصناعة بصفة عامة والصناعات الزراعية بصفة خاصة من الادوات الفعالة في هذا المجال لان الانتاج الزراعي والتصنيع الغذائي وجهان لعملة واحدة لاتتراجع او تتقدم قيمة كل منهما دون وجود الاخرى[١].

١٠ــ دورها في تشغيل عدد كبير من الايدي العاملة الماهرة وغير ماهرة ، اذ تعد من الصناعات كثيفة العمل فضلا عن انتشارها في المدن وضمن الاحياء السكنية والمناطق المجاورة.

١١ــ قدرتها على استيعاب المحاصيل الزراعية المختلفة مما تساعد في رفع قيمتها الاقتصادية والانتفاع من المواد الزراعية وحفظها وقت وفرتها وانخفاض اسعارها الى موسم شحتها مثل صناعة الدبس والراشي [٢].

١٢ــ يسهم التصنيع الزراعي في زرع مساحات واسعة في مختلف المحاصيل وذلك يتطلب ايادي عاملة كثيرة لذلك يقلل من البطالة ويقضي على مشكلة التصحر.

١٣ــ استثمار المواد الاولية الزراعية الممكن استعمالها في الصناعات التحويلية المختلفة ،مما يخلق نشاطا صناعيا فعالا في المواقع الصناعية المختلفة.

رابعا: التحديات التي تواجه الصناعات الزراعية في محافظة المثنى

هنالك مجموعة من التحديات التي تواجه الصناعات الزراعية وكما يأتي :

١ــ مشكلة ضيق نطاق السوق التي تقف حائلا بين الدول النامية وطموحاتها في تحقيق التنمية الصناعية وبين عجزها عن استثمار طاقتها ومواردها المتاحة ضمن المواقع الصناعية ، ومن ثم يأتي انخفاض مستوى دخل الفرد الحقيقي الذي ينعكس سلبا على مقدار الطلب على المنتجات الصناعية.

٢ــ التبعية الاقتصادية التي تحكم واقع الدول النامية وعدم تكافؤ العلاقات بين الدول الصناعية المتقدمة وهذه الدول الصغيرة بسبب عهود الاستعمار الطويل والنهب

---

[١] امال حمزة مزعل الشمري ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ،٢٠١٢ ، ص ٣١.

[٢] حسن هادي عبد الكاظم الجشعمي ،التحليل المكاني للصناعات الزراعية في محافظة القادسية ،مصدر سابق ، ص١٧.

والاستلاب التي تعرضت له مواردها كل هذه التناقضات الحادة كانت الحلقة الصلبة التي تهدد التنمية الزراعية في الدول النامية[١].

٣ـ تواجه منطقة الدراسة مشكلة سكانية حادة تتمثل بارتفاع نسب نمو السكان وسعة قاعدة هرم السكان وضغط على مواردها الاقتصادية ، لذلك نجدها تتحمل عبء توفير الغذاء اللازم وخدمات التعليم والصحة والسكن لشريحة واسعة غير منتجة من السكان وهم صغار السن .

٤ـ ضعف العلاقة بين القطاع الصناعي والزراعي يؤثر في العديد من المدخلات للقطاع الصناعي ، لان عدم التوازن بين قطاعي الانتاج يخلف مشاكل لجميع القطاعات .

٥ـ عدم كفاية البنى الارتكازية التي تحتاجها الصناعة في منطقة الدراسة له اثر سلبي في نجاح عملية التنمية الزراعية ، اذ يمثل احدى الركائز الاساسية لبناء القطاعات الاقتصادية وتحقيق التنمية الصناعية[٢].

٦ـ عامل المنافسة ان غياب الحماية الفعلية للصناعات المحلية ونشاط عمليات الاستيراد وتهريب بعض المنتجات ادى الى فقدان العديد من الصناعات الزراعية التي لها قدرتها التنافسية.

٧ـ ضعف شبكة النقل وخدماته في منطقة الدراسة لتكامل صناعتها فيما بينها وقلة التنوع في وسائط النقل وانماطه وتسهيلاته ، كلها تدفع باتجاه ارتفاع كلف النقل وثم كلف الانتاج الصناعي ، مما يمثل تهديد جديا لنجاح التكامل الصناعي[٣].

٨ـ عدم وجود خطط علمية رصينة لبناء قاعدة زراعية واسعة تعمل على تطوير الجانب الصناعي في منطقة الدراسة .

المبحث الثاني : مفهوم تنمية الصناعات الزراعية واهميتها وشروط نجاحها في محافظة المثنى

تعد الصناعات الزراعية احدى فروع الصناعات التحويلية التي لها دور فعال ومهم في تنمية الصناعات وتطوير الزراعة ، ويمكن تطوير الصناعات الزراعية من خلال وضع آليات لتنميتها .

اولا: مفهوم التنمية :

ان شمولية مفهوم التنمية ادت الى اختلاف وجهات النظر في تعريفها وصعوبة الاحاطة بها لتعدد ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والمكانية ، كما ان مفهوم التنمية يتأثر بطبيعة المنطلقات

---

[١] محمد ازهر السماك وعباس علي التميمي ، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٧ ، ص٢٠٨ .

[٢] رحمن رباط حسين الايدامي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، (غ . م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،٢٠١٦ ، ص ١٥.

[٣] عبد الزهرة علي الجنابي، التكامل الصناعي ـ منافعهـ آلياته ـ وتطبيقاته ، ط١ ،مؤسسة الصادق الثقافية ، ٢٠٢١، ص٤٥.

الفكرية والايدلوجية ولكن هذا لايعني وجود قاسم مشترك يمكن من خلاله تحديد مفهوم التنمية والقاسم المشترك هو الانسان كونه هدف التنمية ووسيلتها [١].

وتعرف التنمية بانها عملية تعبئة وتنظيم جهود افراد المجتمع وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية باساليب ديمقراطية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى ابنائه اجتماعيا واقتصاديا وصحيا وثقافيا ومقابلة احتياجاتهم بالانتفاع الكامل لكافة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة [٢].

وهناك ثلاث قيم اساسية تحدد المعنى الواسع للتنمية وبدونها لايمكن للحكومات ان تحقق التنمية وهذه القيم هي :

١ــ امكانية الحكومات على توفير الحاجات الاساسية لسكانها (سكن ، وملبس ، غذاء ، مستوى تعليم جيد ، وصحة)[٣]، يعني ان البلدان النامية لا تستطيع تحقيق التنمية المكانية مالم توفر لسكانها تلك الحاجات ، التي تسبقها التنمية الزراعية والتنمية الصناعية .

٢ــ الاستقلالية (احترام الذات) اذ لايمكن لاي بلد ان يكون قادرا على التطور وتحقيق التنمية اذا استغل من الاخرين.

٣ــ الحرية عن طريق التخلص من الجهل والفقر والفساد السياسي والاداري وامتلاك حق الاختيار.

وهذا يعني ان التنمية تحقق عندما تقوم البلدان النامية بتوفير الحاجات الرئيسية للسكان وتوفير الاستقلالية للأفراد وقدرة المجتمع على الابتعاد من التخلف والفساد بأنواعه المختلفة الذي يقود الى قدرة الانسان على حق الاختيار[٤].

اما التنمية الصناعية : تعتبر من اهم ركائز التنمية الاقتصادية الشاملة حيث يكون للصناعة دورا مهما في الاقتصاد كغيره من الاقتصاديات الاخرى باعتبار ان الصناعة هي قاطرة التنمية الاقتصادية[٥].

تعرف التنمية الصناعية: هي السياسة المخططة التي توجه نحو التنمية او تطوير الصناعة باقامة صناعات جديدة او توسيع الصناعات القائمة وتهدف الى رفع الانتاج وتعظيم الارباح وزيادة قدرة المنتجات على المنافسة في الاسواق من خلال خفض كلف انتاجها وتحسين نوعها[٦].

---

[١] محمد دلف احمد الدليمي وفواز احمد موسى ، جغرافية التنمية ـ مفاهيم ـ نظريات ـ تطبيق ، ط٢ ،دار الفرقان للغات ، دمشق ،٢٠٠٩ ، ص٢٣.
[٢] احمد جابر بدران ، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة ، ط١ ، القاهرة ، ، ٢٠١٤، ص٧.
[٣] محمد دلف احمد الدليمي وفواز احمد موسى ، جغرافية التنمية ، مصدر سابق ، ص٢٦.
[٤] رحمن رباط حسين الايدامي ، التنمية الصناعية وابعادها المكانية في محافظة القادسية، مصدر سابق ، ص١١.
[٥] صبحي احمد الدليمي ، جغرافية التنمية ، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٩، ص١٠٣.
[٦] عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، مصدر سابق ، ص٥٧و٥٨.

وتعرف التنمية الصناعية ايضا: هي الزيادة والتغيير الكمي والنوعي في الانتاج للنشاط الصناعي من خلال تحقيق الاستخدام الشامل والكفوء للمقومات الجغرافية المتاحة ، والذي يؤدي الى زيادة في دخول الافراد وبالشكل الذي يساهم في حصول تغيرات واضحة في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي وصولا الى تحقيق التنمية المكانية المتوازنة[١] .

وبناءاً على ماتقدم نجد ان التنمية هي خطط مدروسة ضمن مكان وزمان تعمل على تطوير والتغير في المجتمعات والبلدان مما ينعكس ذلك على المستوى المعاشي للمجتمع وتطوير الاقتصاد .

اما التنمية الصناعية هي استثمار الامكانات الجغرافية المتاحة في أي اقليم ما من اجل تطوير الصناعات القائمة او قيام صناعات جديدة .

ثانيا : اهمية تنمية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى

تبرز اهمية التنمية الصناعية في معالجة جوهر مشكلة التخلف والاختلاف في هيكل الاقتصاد عن طريق ماياتي :

١ــ التنمية بما تقدمة من امكانية كبيرة في زيادة حجم الانتاج وتنوعه لا سيما بالنسبة للصناعات الزراعية التي تتميز باستجابتها السريعة للتطورات التقنية بمرونة عالية في الطلب على منتجاتها والتي تشكل قاعدة اساسية لاكتساب وتطوير التقنية اذا ما توفرت الامكانات الضرورية لاقامتها في اقاليم مختلفة[٢].

٢ــ ان تنمية الصناعات الزراعية تسهم في تطوير الانشطة الخدمية والاقتصادية الاخرى في الاقليم لان الاستثمار الصناعي يرافقة ايضا استثمارات في تلك الانشطة من اجل تطويرها بما يلائم مع متطلبات تحقيق التنمية الصناعية لذلك فان هذه الاستثمارات والتأثيرات المضاعفة للتنمية الصناعات الزراعية سوف تسهم بشكل في تطوير الانشطة الخدمية والاقتصادية الاخرى في الاقليم.

٣ــ تساهم التنمية في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي للاقليم لان اسعار منتجات الصناعات الزراعية تكون اكثر استقرارا في الاسواق من اسعار المنتجات الاخرى لاسيما المواد الخام الاولية[٣].

٤ــ ان التنمية تهتم في عملية الاستثمار المناسب للموارد البيئية الطبيعية من خلال تصنيع الخامات والمواد الاولية بدلا من تصدير بالتالي الحصول على القيمة المضافة التي تولدها

---

[١] ياسين حميد بدع المحمدي ، التنمية الصناعية ، واتجاهاتها المكانية في محافظة اربيل ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،٢٠٠٦ ، ص١٠.

[٢] رحمن رباط حسين الايدامي،التنمية الصناعية وابعادها المكانية في محافظة القادسية، مصدرسابق ، ص١٣.

[٣] ايهاب لطيف مخلف العاني ، التنمية الصناعية في محافظة الانبار دراسة في جغرافية الصناعة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٢ ، ص١٧.

رحلة التصنيع هذه ، بالاضافة الى ان التصنيع سوف يسخر مجالات انتاجية اخرى على التوسع بالشكل الذي يرفع مساهمتها في تحقيق التنمية الصناعية.

٥ــ تساهم عملية التنمية الصناعية بتوفر وسائل الانتاج الزراعي من معدات وتقنيات تؤدي الى تطور الانتاج في نفس الوقت يمكن ان تساهم الصناعة استثمار الانتاج الزراعي كمادة اولية وخاصة من الصناعات الزراعية[١].

٦ــ تقوم التنمية بتهيئة فرص عمل جديدة وامتصاص البطالة بانواعها المقنعة والموسمية والظاهرية ولاسيما في المناطق الحضرية والمدن الاكثر كثافة سكانية وحتى الريفية منها.

٧ــ تسهم التنمية عن طريق الصناعات الزراعية الكبيرة والاستثمارات المكانية الى تحقيق كفاية سلعية من الانتاج الصناعي، مايساعد على تشجيع الصادرات التي تزيد من الدخل القومي وبالنتيجة الناتج المحلي الاجمالي لدور عملياتها الانتاجية بأضافة القيمة المضافة للمواد الاولية الداخلة في الانتاج ، مما يضيف مستوى عيش عال ورفاه [٢].

ثالثا : شروط نجاح تنمية الصناعات الزراعية

توجد هنالك قدر مشترك من العوامل والضوابط الحاكمة للصناعة في كل اقليم على حدة لذا فان ما يصدق على اقليم لا يجب ان يصدق على كل الاقاليم الاخرى لذا فان التخطيط يجب ان لايتوقف مع القوالب الجامدة بل يجب ان تكون فيه مرونة كاملة لكي يكون هنالك توافق بين الامكانات وطبيعة الصناعة في كل اقليم على حدة [٣]،وعلى هذا الاساس يمكن ايجاز شروط نجاح تنمية الصناعات الزراعية في ما يأتي :

١ــ ان تكون اهداف تنمية الصناعات الزراعية واقعية وقابلة للتحقيق ومبنية على الامكانات الجغرافية المتاحة للاقليم وان تكون متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض .

٢ــ ان تكون معتمدة على الكفاءات والخبرات الوطنية في عملية وضع وصياغة الاستراتيجية وان لاتكون مجرد لاستراتيجيات الدول الاخرى، مع الاستفادة من تجارب الدولية وعدم الانعزال عنها[٤].

٣ــ اقتراح خطط لربط النشاط الصناعي بالشركات الصناعية بين الدول او الاقاليم ، بحيث يمكن للمصانع ايجاد اسواق جديدة في هذه الدول.

---

[١] صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الصناعة والتصنيع ،مصدر سابق ،ص ١٠٤.
[٢] رحمن رباط حسين الايدامي ، التنمية الصناعية وابعادها المكانية ، مصدر سابق ، ص١٤
[٣] محمد دلف احمد الدليمي وفواز احمد موسى ، جغرافية التنمية ، مصدر سابق ، ص١٢٢.
[٤] حسين فهد الوائلي ، التحليل المكاني للصناعات الانشائية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،جامعة القادسية ،٢٠١٨، ص٢٤.

٤ــ تقديم الدعم للشركات والمراكز الصناعية لانشاء بوابة تفاعلية للاتصالات والشراكة الصناعية وربط قواعد بيانات المراكز والشركات بقاعدة بيانات للمناولة والشراكة الصناعية[١].

٥ــ ضمان مشاركة السكان المحليين واستيعاب تطلعاتهم في عملية التنمية في جميع مراحلها بدءا من التخطيط وحتى التنفيذ .

٦ــ تهيئة الكوادر واستثمار المتاح منها وقدرتها ، وهذا ينطبق على مستوى المؤسسات المعنية بالتنمية ايضا.

٧ــ يتطلب نجاح تنمية الصناعات الزراعية اصدار تشريعات وقوانين تتناسب وتتسق مع الجهود التنمية وتخدمها وتيسر تنفيذ برامجها[٢].

٨ــ ضمان تنمية الصناعات الزراعية تكون من خلال توفير الروابط الصناعية الصناعية او التكامل الصناعي في مختلف الصناعات الزراعية الكبيرة من المواد الاولية الى التعبئة والتغليف .

٩ــ التنسيق بين الصناعات الزراعية ومراكز البحوث والجامعات من اجل حل المشكلات الصناعية التي تواجه الصناعات الزراعية .

---

[١] عبد الزهرة علي الجنابي ، التكامل الصناعي ، مصدر سابق ،ص ٤٣.
[٢] عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ،بدون سنة طبع ، ص٢٢٢.

الفصل الثاني

الامكانات الجغرافية المتاحة للصناعات الزراعية في محافظة المثنى

المبحث الاول : الامكانات الطبيعية

المبحث الثاني : الامكانات السكانية

المبحث الثالث : الامكانات الاقتصادية

الفصل الثاني:

الامكانات الجغرافية المتاحة للصناعات الزراعية في محافظة المثنى

يحتاج قيام أي صناعة سواءا كانت زراعية ام غير زراعية الى امكانات طبيعية واقتصادية وسكانية في أي اقليم ، اذ انها ذات اهمية كبيرة في عملية توطن الصناعات بصورة عامة والصناعات الزراعية خاصة ،اذ تتاثر بالعوامل الجغرافية المختلفة والتي بدورها تعمل على قيام هذه الصناعة، وفي ما يلي هناك مجموعة من الامكانات الجغرافية الطبيعية والسكانية والاقتصادية سنوضحها وكما يلي:

المبحث الاول: الامكانات الطبيعية

تعد الامكانات الطبيعية ذات اهمية بالنسبة للصناعات الزراعية وهي توفر العديد من العوامل مثل التكوين الجيولوجي والسطح والمناخ والتربة والموارد المائية والثروات الطبيعية لذلك يمكن ان نستعرض تلك الامكانات في المحافظة وبيان فائدتها في موضوع الدراسة .

اولا: الموقع الجغرافي

ان موقع بلد ما او منطقة بالنسبة الى البلدان الاخرى او بالنسبة لليابسة او المسطحات المائية له تاثير واضح في تطور وازدهار الصناعة فيها باعتبارها المناطق المجاورة لها[١] .

ان الموقع الجغرافي يكسب الاقليم شخصية معينة ما اذا كان الاقليم ذا موقع هامشي او مركزي، بما ان محافظة المثنى من المحافظات الحدودية مع المملكة العربية السعودية يعد موقع المحافظة حيويا لامتداده الفسيح وسط العراق رابطا بين الشمال والجنوب وشرق العراق وغربه [٢] .

بالنسبة للموقع الفلكي للمحافظة فهي تقع بين دائرتي عرض (٢٩,٠٥ــــ ٣١,٤٢) شمالا وبين خطي طول (٤٣,٥ــ ٤٦,٣) شرقا ، اذ يتضح ان محافظة المثنى تحدها من الجنوب والشرق محافظة البصره ، ومحافظتي القادسية والنجف الاشرف من جهة الشمال ومحافظة ذي قار من جهة الشرق ، في حين تحدها المملكة العربية السعودية من جهة الغرب والجنوب . تبلغ مساحة محافظة المثنى (٥١٧٤٠)كم٢ اي ما يعادل (١٣,٢%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم٢[٣]. وما لهذه المساحة الكبيرة من اهمية في الاستثمار الزراعي والصناعي الذي ينعكس بدوره على تطوير الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة.

---

[١] احمد حبيب رسول ، جغرافية الصناعة ، دار النهضة العربية ، بيروت ،٢٠٠٩،ص٩٦ .

[٢] عبد الزهرة علي الجنابي ، وفراس ناظم احمد ، التكامل الصناعي ـ منافعه ـ آلياته ـ وتطبيقاته مصدر سابق، ص ٥٧ـ٥٨ .

[٣] جمهورية العراق وزارة البلديات ،مديرية بلدية محافظة المثنى ، تنظيم المدن وقسم (G.I.S) ،٢٠٢١.

ان طبيعة المناخ الصحراوي له اهمية في امتداد فصل النمو على طول ايام السنة وهذا جعل امكانية زراعة انواع مختلفة من المحاصيل الزراعية الصيفية والشتوية الذي يكون له دور فعال في القيام العديد من الصناعات الزراعية في محافظة المثنى ، بالاضافة الى ان موقعها الستراتيجي الذي ساعد على ربط طرق النقل بين المحافظة والمحافظات الاخر حيث تعتبر حلقة وصل بينهما مما ساعد على سهولة وصول المواد الاولية الى المواقع الصناعية ومرونة ايصال المنتجات الصناعية الى الاسواق الاستهلاكية.

ثانيا: التكوين الجيولوجي:

ان التاريخ الجيولوجي للمنطقة يحدد طبيعة وبنية الصخور فيها، وبالتالي انواع المعادن المتاحة للاستثمار الصناعي ، وله تأثير في تقرير نوع التربة ومن ثم قدرتها على امداد الصناعة بالمحاصيل الزراعية المعينة تتهيأ لها ظروف زراعتها [١].

تقع محافظة المثنى على الحافة الشرقية للهضبة الغربية وعلى الحدود الجنوبية الغربية للسهل الرسوبي ،وفقا لذلك فقد مرت بعدد من العصور الجيولوجية ،حيث يتراوح عمر التكوينات الجيولوجية الظاهرة على سطحها مابين الزمن الجيولوجي الثالث والزمن الجيولوجي الرابع[٢]، خريطة (٣) . ويمكن دراسة التكوين الجيولوجي لمنطقة الدراسة عن طريق دراسة :

التتابع الطبقي :

ـ ترسبات الزمن الثالث او القديم ويتمثل بالتالي:

١ــ **تكوينات الدمام** : وهي من اقدم الترسبات المنكشفة على سطح منطقة الدراسة واوسعها ويرجع تكوينها الى الزمن الثالث (عصر الايوسين) ويقسم الى طبقتين هما :

الطبقة الاولى : وتسمى بالدمام الاعلى ويعود تكوينها الى عصر الايوسين ويتراوح سمكها مابين (٣٥ــ ٤٠) م وتحتوي على احجار كلس وكلس نوميولايتي ، وتظهر هذه الطبقة الى اقصى شمال شرق منطقة السلمان [٣] .

اما **الطبقة الثانية:** تسمى بالدمام الاوسط وهي من اكثر الاقسام التابعة لتكوين الدمام انتشارا في منطقة الدراسة وتتكون من احجار الكلس والحصى الذي يتحول الى الاعلى ويصبح صخر طيني صفائحي يتراوح سمكها بين (٥٠ـ ٦٠)م [٤].

---

[١] عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ،مصدر سابق،ص٨٥.
[٢] ماهر حيدر نعيم الجابري ، الصناعات التحويلية في محافظة المثنى واقعها وآفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعوم الانسانية ، جامعة البصرة ،٢٠١٢، ص ٧٢ .
[٣] حميد وكاع سيسان الجياشي ،القوى العاملة واثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ،جامعة الكوفة ، ٢٠١٥، ص٢٢.
[٤] جاسم وحواح شاتي الجياشي ، التحليل المكاني للموارد المائية والرسوبيات في بادية محافظة المثنى واستثمارها، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة المثنى ،٢٠١٧ ،ص٢٣.

خريطة (٣) التكوينات الجيولوجية في محافظة المثنى

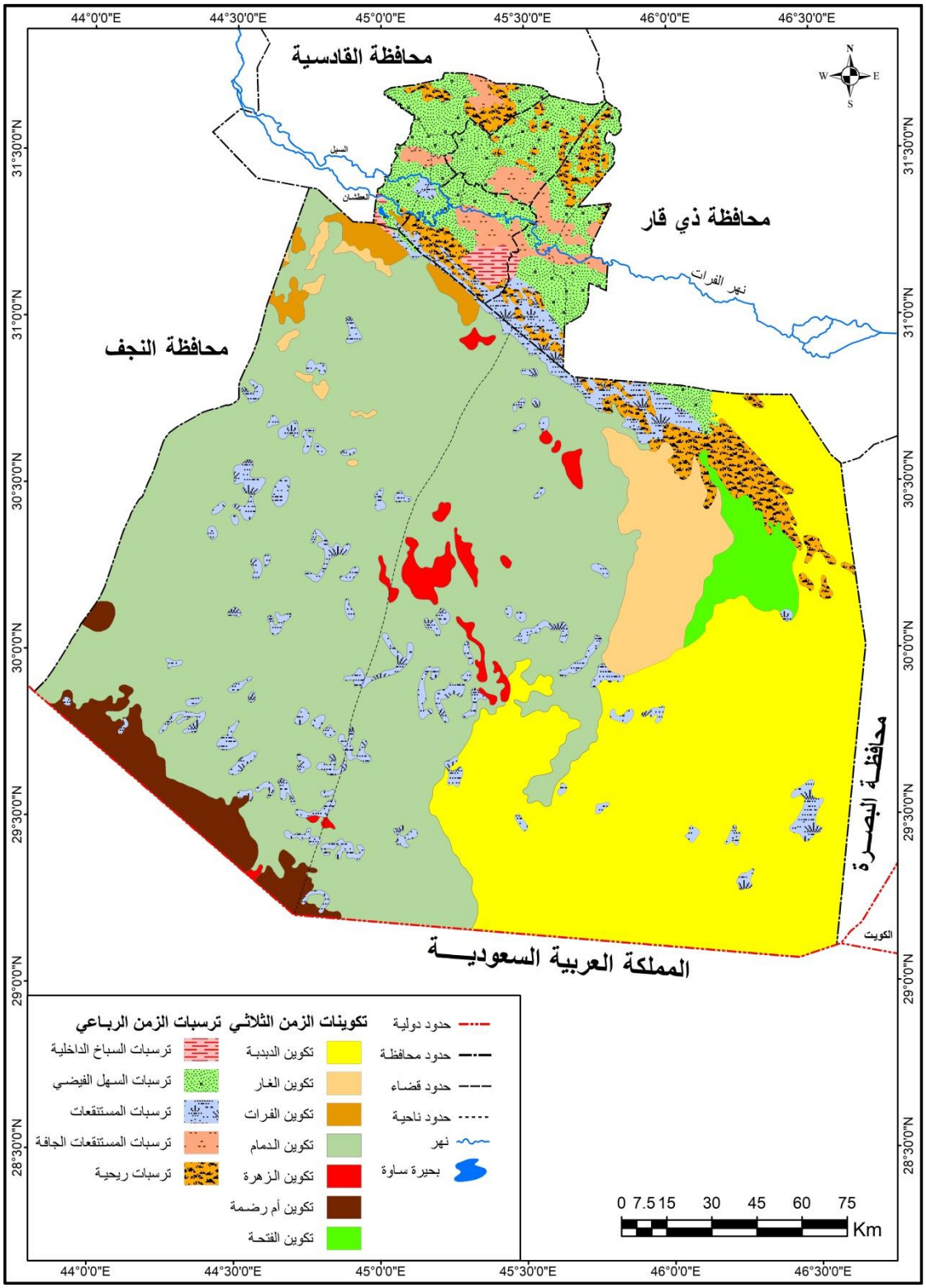

المصدر: وزارة الصناعة والمعادن ، الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، لوحات جيولوجية (النجف ، الناصرية ، سوق الشيوخ ، انصاب ،الرخيمية) ، بمقياس ١:٢٥٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٣ .

٢ــ **تكوينــات الغــار**: احــدى التكوينــات وترســبات عصــر المايوســين وتظهــر تكوينــات الــدمام مباشــرة علــى عمــق يتــراوح (٤٦٠ ــ ٥٩٠) م وبســمك يتــراوح (٩٠ــ ١٣٠) م حيــث تظهــر هذه التكوينات بشكل مناطق معزولة في شمال بصية .

٣ـ **تكوينات الفرات** : تعود هذه التكوينات الى الزمن الثالث (عصر المايوسين الاسفل)[١] ،يظهر هذا التكوين في منطقة صغيرة من الهضبة الغربية حيث يصل امتداد الى داخل السهل الرسوبي وهو امتداد تحت السطحي غير منكشف مغطى برواسب طينية ويتراوح سمك هذا التكوين مابين (١ـ١٠) م .

٤ـ **تكوين الفارس الاسفل**: تعود تكوينات هذه المنطقة الى عصر المايوسين الاوسط [٢] ،وتظهر فوق تكوينات الغار وخاصة في منطقة غرب السماوة وتتالف من طبقات متداخلة من حجر الكلس والمارل وصخور الطفل والجبس والملح ويتراوح سمكها مابين (٥٠ـ١٠٠)م .

٥ـ **تكوينات الزهرة:** لقد وصف هذا التكوين لاول مره عام ١٩٤١ في فيضة الزهرة قرب بصية جنوب العراق[٣] ،ويتكون تكوين الزهرة من الاحجار الجيرية والغرينية المختلطة مع رواسب الطفل التي تحوي على المياه الجوفية المالحة، ويقدر سمك هذه التكوينات بحدود (٣٥م)[٤]، ويحتوي هذا التكوين ايضا على حجر طيني رملي ذو لون بني محمر وحجر رملي كلسي، ويحتوي على بعض المكامن المائية العذبة .

٦ـ **تكوينات الدبدبة:** تنتمي هذه التكوينات الى المدة المحصورة بين عصري المايوسين الاعلى وعصر البلايوستيوسين[٥] ، يتالف تكوين الدبدبة في معظمه من صخور فتاتية خشنة متعددة الالوان وقد يتداخل فيها بعض الصخور الجيرية وسمك هذا التكوين حوالي (٣٣٠م)[٦] ،كما تعد هذه التكوينات مكمنا مهما للمياه الجوفية التي تكون عالية الملوحة باستثناء الطبقة السطحية التي تتميز بانها اكثر عذوبة[٧].

٧ـ **تكوينات ام ارضمه** : هي احدى التكوينات الزمن الثالث يتراوح سمكها مابين (٣٠ـ ٨٠م)[٨]، اذ اذ تتكون من حجر الكلس الدولومايتي والذي يكون عالي التبلور ويتداخل مع العديد من الطبقات في

---

[١] سهاد ابراهيم طاهر الظالمي ،التحليل المكاني للصناعات الانشائية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير ،كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢، ص٣٣.

[٢] محمود محمد حسن الشمري، التنمية الصناعية في محافظة المثنى بالعراق ، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب ، جامعة القاهرة ،٢٠١٦،ص٢٢.

[٣] امنة رزاق عبيد الزيادي ،واقع الاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة المثنى ،٢٠١٩،ص٤٢.

[٤] محمد فليح عواد الجنابي ، اثر الموارد المائية في انتاجية بعض الاراضي الزراعية في قضاء السلمان(محافظة المثنى ـ العراق) ،رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة،٢٠١٥،ص١٥.

[٥] ماهر حيدر نعيم الجابري ،مصدر سابق،ص٧٦ـ٧٧.

[٦] فلاح جمال معروف وآخرون، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية، دار دجلة ،عمان ،٢٠١٦، ص٥٩.

[٧] كفاية عبد الله عبد العباس العلي ،الصناعات الانشائية في محافظة البصرة واقعها وآفاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب ، جامعة البصرة، ٢٠٠٥،ص١١٣.

[٨] حميد وكاع سيسان الجياشي ،القوى العاملة واثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى ، مصدر سابق، ص٢٣.

جزئه الاسفل وتظهر في مساحات صغيرة في الطرف الجنوبي الغربي من منطقة الدراسة (١) .

ـ ترسبات الزمن الرباعي او الحديث:

تمثل الترسبات اخر التكوينات لعصر الازمنة الجيولوجية الاخيرة التي مرت بها الارض ضمن حقبة الحياة الحديثة (عصر انحسار الجليد) يتراوح عمر الترسبات بين البلاستوسين الى الهولوسين[١]، تنتشر ترسبات هذا الزمن بشكل غير منتظم فوق التكوينات الجيولوجية لمنطقة السلمان وهي تتمثل بترسبات شرفات الوديان والمنخفضات وترسبات المنحدرات وتتكون ترسبات الوديان من الحصى والرمال والمواد الطينية[٢]،وكذلك ترسبات السهل الفيضي (ترسبات الهولوسين) التي نشأت نتيجة لتكرار عملية فيضانات الانهار وطغيانها على الاراضي المحيطة بها ومن ثم ترسيبها لم تحمله من رسوبيات مختلفة على هذه الاراضي بصورة دورية مستمرة وخلال مراحل تاريخية مختلفة[٣].

يتضح مما تقدم ان المحافظة تمتلك انواع مختلفة من الترسبات ضمن الزمن الثالث او القديم والترسبات في الزمن الرباعي الحديث العديد من المواد المعدنية والمواد الاولية الاقتصادية من الحصى والرمال والمواد الطينية وحجر الكلس والجبس والملح الذي يمكن استثماره في بناء الصناعات الزراعية ،فضلا عن معرفة التربة الملائمة للعديد من المحاصيل الزراعية التي تكون مواد اولية للصناعات الزراعية ولا سيما الصناعات الكبيرة مثل طحن الحبوب والمجارش والعلف الحيواني والصناعات النسيجية وغيرها من الصناعات التي يمكن قيامها في المحافظة مستقبلا، مما يعمل بدوره على تحفيز حركة النشاط الاقتصادي في مناطق قيام المواقع الصناعية .

ثالثا: السطح

يتصف السطح بشبه الانبساط والانتظام والاستمرارية بنيويا وجيومورفولوجيا ،اذ ان التوزيع التكوين الجيولوجي لصخوره غير معقد في منطقة الدراسة[٤]، ولتباين اشكال السطح اقليميا اثر مباشر في تحديد مواقع النشاط الصناعي[٥]،ولطبيعة السطح انعكاسات كبيرة على المناخ وعلى النشاط الاقتصادي السائد وتحديد مقومات نجاحه

---

[١] محمود محمد حسن الشمري ، التنمية الصناعية في محافظة المثنى بالعراق ، مصدر سابق ، ص٢١.

٢)صادق نغيمش جاسم الجياشي ،الامكانات التنموية الطبيعية في بادية محافظة المثنى،اطروحة دكتوراه،غ.م، كلية الاداب ، جامعة القادسية،٢٠٢٠،ص.٢٢

٣) آلاء شاكر عمران موسى الشمرتي، محافظة المثنى (دراسة في الجغرافية الاقليمية) رسالة ماجستير، غ.م،كلية التربية ،جامعة البصرة ،٢٠١١، .٣٢

٤)اسراء جمال كاظم العبيدي، استثمار امكانيات الجغرافية للتنمية الريفية في قضاء الخضر، رسالة ماجستير، غ.م، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى ،٢٠١٨، ص٢٣.

[٤] عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق، بغداد ،٢٠٠٩، ص١٧.

[٥] عبد الزهرة علي الجنابي ،واقع واتجاهات التوطن الصناعي في اقليم الفرات الاوسط من العراق ، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦، ص٥٦.

نسبيا، وبالتالي يؤدي اختلاف نوع التربة التي تعمل على التنوع الانتاج الزراعي وما تحتويه من خصائص، فضلا عن علاقته بطرق النقل والمواصلات في ايصال المدخلات الصناعية وايصال مخرجاتها بكلفة اقل مقارنة بالمناطق المترسبة[١]،خريطة (٤).

وبشكل عام ينقسم سطح المحافظة الى قسمين هما:

١ـ السهل الرسوبي: ويشمل هذا القسم الجهة الشمالية من المحافظة والاطراف الجنوبية الغربية من سهل العراق ، تبلغ مساحته (٤٨١٢)كم٢ وبنسبة بلغت (٩.٣%) من المساحة الكلية للمحافظة التي تصل (٥١٧٤٠) كم٢[٢]، اذ تغلب صفة الانبساط شبه التام على السطح والانحدار البسيط الذي يمتد من جهة الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي اذ يتبع بذلك الانحدار العام لسهل العراق الرسوبي[٣]، وعلى الرغم من تمييز سطح هذه المنطقة بالانبساط شبه التام نلاحظ بعض التضاريس المحلية المتمثلة باكتاف الانهار الطبيعية على شكل تلال واطئة شديدة الانحدار على جانبي نهر الفرات التي يبلغ ارتفاعها (١ـ٥.١)م على مستوى المناطق المجاورة التي تعرف باحواض الانهار ، ان الاهمية الصناعية لهذا السهل الرسوبي تتمثل في زراعة المحاصيل الحقلية ،وبساتين النخيل ، وهذا يوفر امكانية في قيام العديد من الصناعات الزراعية .

٢ـ الهضبة الغربية: تمثل معظم مساحة منطقة الدراسة اذ تبلغ مساحتها (٤٦٩٢٨)كم٢ أي بنسبة (٩٠.٧%) من مجموع مساحة المحافظة [٤]،تتميز الهضبة بوجود المنخفضات وتقع فيها مظاهر تضاريسية ثانوية، والذي تهم في دراستنا ما تحتويه الهضبة من موارد اقتصادية يمكن في حال استثمارها بشكل اقتصادي يسهم في توفير ماتحتاجه الصناعة الحالية من مواد اولية مثل المنتجات النباتية والحيوانية والتي يمكن ان تساهم في تطوير

---

[١] حسن هادي عبد الكاظم طعمه الجشعمي، التحليل المكاني للصناعات الزراعية في محافظة القادسية، مصدر سابق ص٥١.

[٢] رحمن جميل سعد العبسي،الابعاد المكانية للمواقع الصناعية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، غ.م، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى، ٢٠٢١،ص٣٠.

[٣] رباب حسن كاظم الجياشي، تحليل جغرافي لمعوقات التنمية الزراعية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير ، غ.م، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى ،٢٠١٨،ص١٨.

[٤] سهاد ابراهيم طاهر الظالمي،التحليل المكاني للصناعات الانشائية في محافظة المثنى،مصدر سابق، ص٣٧.

خريطة (٤) اقسام سطح محافظة المثنى

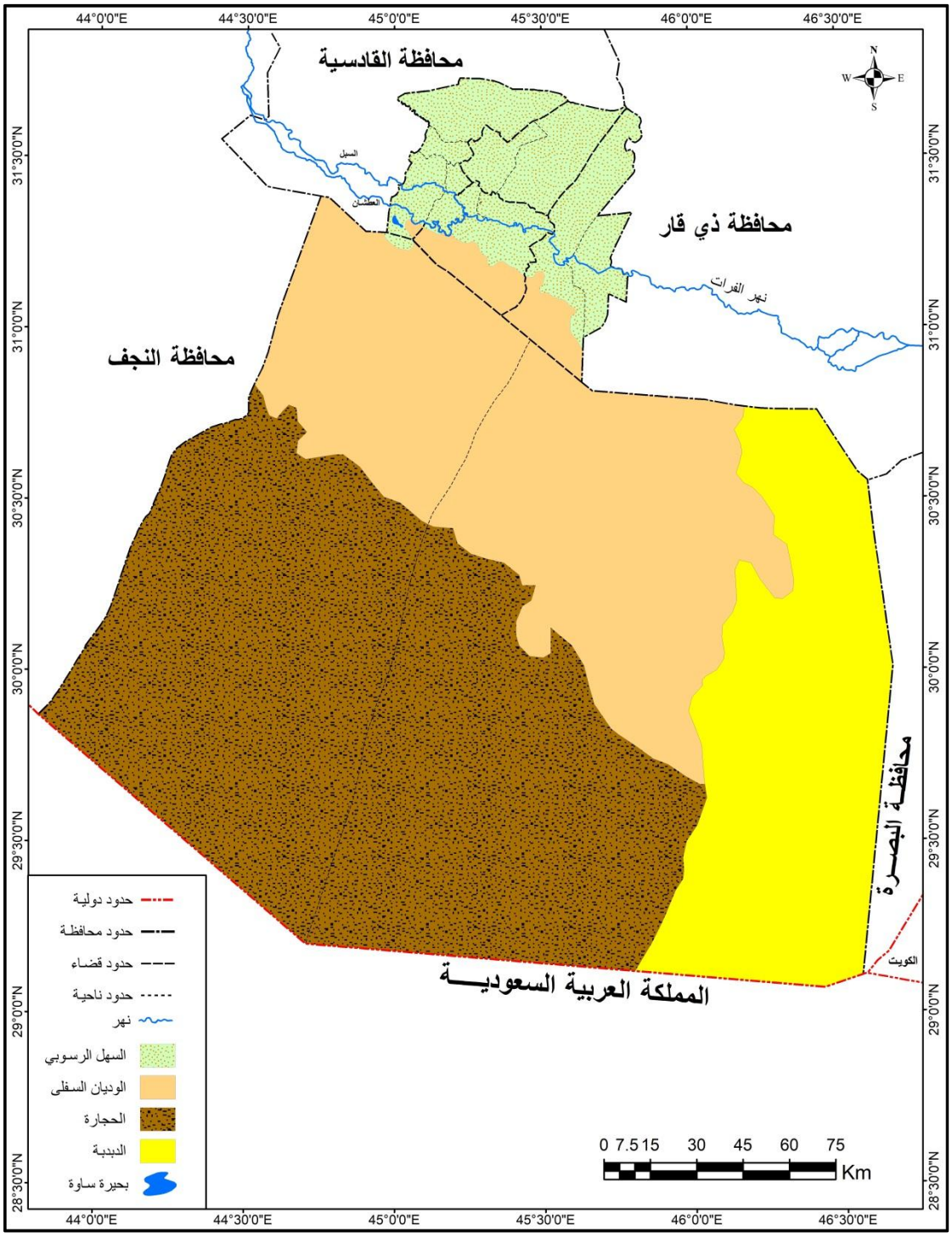

المصدر: وزارة الصناعة والمعادن ، الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ،خريطة العراق الفيزوغرافية ، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٣ .

الصناعات الزراعية [١] في المحافظة ولاسيما المناطق المتأخرة صناعيا في قضاء السلمان وناحية بصية .

وتقسم الهضبة الى ثلاثة مناطق هي :

١ـ منطقة الحجارة: تتميز هذه المنطقة بكثرة الحجارة وصخور الكلس والحافات الحاده المكشوفة والعارية من التربة التي تكون احيانا مغطاه بطبقة من رواسب الحصى والاحجار الجيرية الخشنة ، ومن ذلك جاءت تسميتها[٢]، وتشغل امتدادا طويلا غرب البادية الجنوبية مابين وادي الخر شمالا ووادي السدير غرب بصية في الجنوب، ومن الحدود السعودية غربا حتى حافات الهضبة الشرقية قرب نهر الفرات[٣]، تضم منطقة الحجارة عدد من المنخفضات التي تتميز بانخفاضها عن الاراضي المحيطة بها كمنخفض السلمان الذي تبلغ مساحته (١٣٨.٩)كم٢ [٤] ،وما لهذه المنطقة من دور فعال في توفير الموارد المعدنية والخامات الاقتصادية في تزويد الصناعات الزراعية بمواد البناء وبالمواد الاولية .

٢ـ منطقة الوديان السفلى: تمتد بين الضفاف الغربية لنهر الفرات وشط العطشان في الشمال ومنطقة الحجارة في الجنوب ومنطقة الدبدبة في الشرق ومحافظة النجف من الغرب[٥]،تتسم بكثرة الوديان والمسايل المنحدرة نحو نهر الفرات او نحو المنخفضات الواقعة غرب الفرات وتتصف هذه الوديان بسعتها وكثرة عددها واهمها (ابو مريس، المعرش، الجرز، الشناف، الثماد) وتقع ضمن ارتفاعات تتراوح مابين (٨ـ ١٨)م فوق مستوى سطح البحر وتعد بحيرة (ساوه) من ابرز معالم هذه المنطقة [٦] ، اذ يمكن استثمار هذه المنطقة بزراعة مساحات واسعة من بساتين النخيل وبالتالي تشكل امكانات تنموية يمكن استثمارها اقتصاديا لاقامة صناعة الدبس وكبس التمور التي تعمل بدورها على تحفيز حركة النشاط الاقتصادي في تلك المنطقة.

٣ـ منطقة الدبدبة: وتشمل الاجزاء الجنوبية الشرقية من منطقة الدراسة ويتفاوت سطح منطقة الدبدبة بين الانبساط وشيء من التموج مغطاه بالحصى والرمال الناتجة من تفتيت احجار الكوارتز، تضم هذه المنطقة اودية وكثبان رخوه ومن اهم وديانها(سديد، نبعة ،الباطن ، بصية)[٧] ،تكثر فيها الكثبان الرملية الممتدة باتجاه شمال شرقي ـ جنوب غربي غربي ،ولا ينمو فيها الا الشوك والعاقول ، وتتصف بمياهها المالحة ،وسير على سطوح

---

[١] عبد الزهرة علي الجنابي وسمير وادي رحمن العزاوي، الهيكل الصناعي في العراق الواقع والافاق المستقبلية ، ٢٠٢١ .

[٢] خطاب صكار العاني ونوري خليل البرازي ، جغرافية العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد،١٩٧٩،ص٢٣.

[٣] عبد الزهرة علي الجنابي، جغرافية العراق،ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية،٢٠٢٠،ص٤٨.

[٤] حميد وكاع سيسان الجياشي،القوى العاملة واثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى مصدر سابق ،ص٣١.

[٥] محمود محمد حسن الشمري ،التنمية الصناعية في محافظة المثنى بالعراق ،مصدر سابق، ص٢٦.

[٦] سهاد ابراهيم طاهر الظالمي،التحليل المكاني للصناعات الانشائية في محافظة المثنى،مصدر سابق، ص٣٨.

[٧] امال هادي كاظم الجابري،التمثيل الخرائطي لاشكال سطح الارض في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، غ. م، كلية الاداب، جامعة القادسية، ٢٠١٢، ص٢٨.

الدبدبة يكون سهلا على الانسان والحيوان وكذلك السيارات الا انه صعب على الرمال ولا سيما اذا كثرت الكثبان[١].

ان التنوع والتباين بين القسمين من السطح منطقة الدراسة ادى الى تنوع الموارد الطبيعية سواء كانت معادن او محاصيل زراعية، كما ادى الانبساط والانحدار شبه تام الى مد الطرق الى جميع المناطق المحافظة لسهولة الوصول الى الموارد الطبيعية وامكانية استثمارها في الصناعات الزراعية، ولا سيما المحاصيل الزراعية التي تتلائم مع طبيعة التربة في هذا الجزء من سطح المحافظة ، فضلا عن امكانية قيام مجموعة من الصناعات الزراعية مستقبلا في منطقة الدراسة.

رابعا: المناخ

يعد المناخ من العناصر البيئية المهمة والشديدة التأثير على الانسان ونشاطه كما يعد المناخ موردا مهما لما يرتبط به من عناصر مهمة للحياة من درجة حرارة وامطار ورياح وظواهر اخرى وله اثر واضح زمانيا ومكانيا في الحياة الاقتصادية فهو يأثر على الحرف الاولية الرعي وصيد الحيوانات في المناطق المختلفة وعلى مختلف الصناعات الزراعية من حيث تحديد نوع المحاصيل الزراعية المعتمدة عليها كمدخلات لها[٢]،ان الظروف المناخية هي التي تحدد نوع الانتاج الزراعي وبالتالي تحدد نوع الصناعة القائمة المعتمدة على الخامات الزراعية، كما تحدد الايام التي يزداد فيها العمل الموسمي[٣].

يمكن توضيح اهم عناصر المناخ المؤثرة على الصناعات الزراعية في محافظة المثنى وكالآتي :

١ـ الاشعاع الشمسي: هو المصدر الرئيسي للطاقة في الغلاف الجوي[٤]،تاتي اهمية الاشعاع الشمسي من توفر الرؤية الواضحة نهارا اذ يمكن الاستغناء عن وسائل الانارة، لاسيما الصناعات التي تكون خارج الابنية مثل صناعة السجاد اليدوي وتقلل من كلفة البضاعة المصنعة، كما ان اهمية الاشعاع الشمسي من كونه استخدم في توليد الطاقة الكهربائية فهو يعد من مصادر الطاقة المتجددة، وهذا يشكل عامل جذب للصناعات التي تحتاج الى طاقة كهربائية كبيرة لاسيما في المناطق التي يتوفر فيها اشعاع شمسي وفير على مدار السنة[٥]،حيث تميزت محافظة المثنى باستلامها كمية كبيرة من الاشعاع الشمسي الذي يعد المصدر الرئيسي في انتاج الضوء والحرارة وزيادة ساعات السطوع

---

[١] عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق ،مصدر سابق، ص٥٥.
[٢] فارس مهدي محمد، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق ،مصدر سابق، ص١٠٥
[٣] احمد حبيب رسول ، جغرافية الصناعة ، مصدر سابق ، ص٩٤.
[٤] علي صاحب طالب الموسوي ،جغرافية الطقس والمناخ ، ط١ ،دار الكتب والوثائق ، بغداد ، جامعة الكوفة ،٢٠٠٩، ص١١٧
[٥] سلام هاتف احمد الجبوري ، علم المناخ التطبيقي ،ط١ ،جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الرشد للعلوم الانسانية ،٢٠١٤، ص٢١٠.

الشمسي الفعلي حسب ما يوضح جدول(٢) ، مما شجع على بناء محطات الطاقة الشمسية ولا سيما المناطق النائية.

لقد بلغ المعدل السنوي لساعات السطوع الشمسي الفعلي في محطة السماوة (٨,٦٨) ساعة / اليوم، وفي محطة السلمان قد بلغت (٨,٨٠) ساعة / اليوم، تبدأ زيادة معدل ساعات السطوع الفعلية في فصل الصيف في شهر اذار اذ يبلغ معدل ساعات السطوع الفعلية في محطتي السماوة والسلمان هي (٧,٦) ساعة / يوم ، (٧,٧)ساعة /يوم، تستمر الزيادة ساعات السطوع الشمسي في شهر نيسان وشهر مايس الى ان تبلغ اعلى معدل لها في شهر حزيران وتموز واب في محطة السماوة (١١,٥) (١١,٦) (١١,٤)ام في محطة السلمان (١١,٥) (١١,٧) (١١,٤)على التوالي ، حتى تاخذ بالانخفاض التدريجي حتى تصل الى ادنى معدل لها في شهر كانون الثاني محطة السماوة (٦,١) محطة السلمان (٦,٣) الذي يبلغ فيه معدل ساعات السطوع الشمسي في محطتي السماوة والسلمان(٦,١) ساعة / يوم (٦,٣) ساعة / يوم شكل (١).

جدول (٢) المعدلات الشهرية لعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي (الساعة / اليوم) لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩- ٢٠١٩)

الاشهر	محطة السماوة	محطة السلمان
كانون الثاني	٦,١	٦,٣
شباط	٧,٣	٧,٥
اذار	٧,٦	٧,٧
نيسان	٨,٦	٨,٧
مايس	٩,٣	٩,٥
حزيران	١١,٥	١١,٥
تموز	١١,٦	١١,٧
اب	١١,٤	١١,٤
ايلول	٩,١	١١,٢
تشرين الاول	٨,٣	٨,٤
تشرين الثاني	٧,٣	٧,٤
كانون الاول	٦,٢	٦,٣
المعدل السنوي	٨,٦٨	٨,٨٠

المصدر :جمهورية العراق ،وزارة النقل والمواصلات، الهيأة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد ،بيانات غير منشورة ٢٠٢٠

شكل (١) معدلات الشهرية لعدد ساعات السطوع الشمسي الفعلي م/ثا لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩-٢٠١٩)

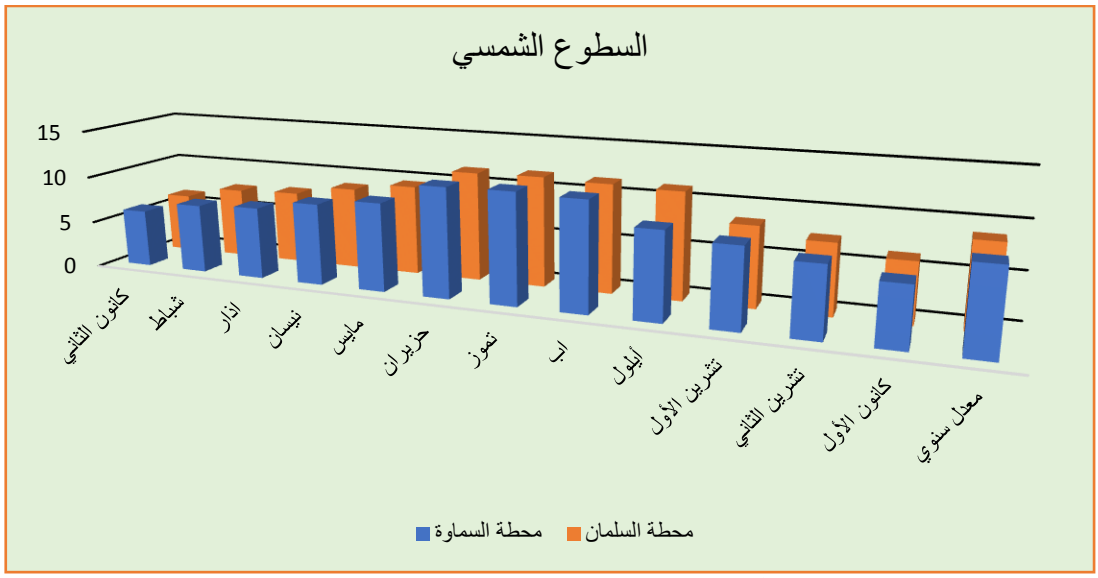

المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

ان ما تتمتع به محافظة المثنى من اشعاع شمسي له اثر ايجابي على المحاصيل الزراعية الذي يعطي الضوء لنمو المحاصيل التي تدخل كمواد اولية للصناعات الزراعية بالاضافة الى ان الاشعاع الشمسي له عامل ايجابي في عملية توليد الكهرباء التي تعتمد عليها بعض المصانع من الطاقة المتجددة والنظيفة التي يمكن الاعتماد عليها، فضلا عن اهمية الاشعاع الشمسي في توفير الاضاءة الطبيعية للعديد من الصناعات الزراعية في الاماكن المكشوفة ، مما يعمل على تقليل من كلف النهائية للانتاج الصناعي .

٢ـ **درجة الحرارة:** تعد درجة الحرارة من ابرز عناصر المناخ واهمها بسبب تاثيرها المباشر على عناصر المناخ الاخرى ، كما يبرز تاثيرها على المظاهر الحياتية على سطح الارض من المحاصيل الزراعية وتحديد نوع الصناعة القائمة على الخامات الزراعية، وتحديد الايام التي يزداد فيها العمل الموسمي[١]، ويشير معدل درجة الحرارة السنوي البالغ (٢٤,٩) مْ في محطة السماوة، اما في محطة السلمان فقد بلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة (٢٤,٢)مْ ، جدول (٣) والشكل (٢) ،(٣) ترتفع درجات الحرارة بالتدرج من شهر اذار بسبب حركة الشمس الظاهرية على مدار السرطان وتستمر بالارتفاع لتصل اعلى معدلاتها في محطتي السماوة والسلمان في شهر تموز(٤٥,٩) مْ و(٤٤,٣) مْ على التوالي، حيث تبدأ في شهر ايلول بالتناقص، تدريجيا لتصل ادنى قيمة لها في شهر كانون الثاني لكلا المحطتين (السماوة ،السلمان) (١٧,٣) مْ (١٦,٨)مْ على التوالي.

[١] عبد الزهرة علي الجنابي وسمير وادي رحمن العزاوي، الهيكل الصناعي، مصدر سابق ،ص٤٠ .

ويظهر من جدول (٣) ان معدلات درجة الحرارة تبدأ بالارتفاع من شهر مايس اذ بلغ المعدل الشهري لمحطة السماوة (٣١,٢٥)مْ ،بينما بلغت في محطة السلمان (٣٠,٥٥)مْ ، بينما سجل شهر تموز وآب اعلى معدل لدرجات الحرارة اذ بلغ (٣٧,٧)مْ ،(٣٧,٧)مْ في محطة السماوة و (٣٦,٤)مْ ، (٣٦,٣٥)مْ في محطة السلمان لكل منها على الترتيب، لذا تلجا العديد من المصانع الى استعمال مكيفات الهواء في المحافظة على مستوى الانتاج ولا سيما في صناعة المرطبات والمشروبات الغازية بالمقابل تزداد هذه الصناعات الغذائية مبيعاتها خلال هذه الشهور بعدها تبدأ درجات الحرارة بالانخفاض ابتداءا من شهر كانون الاول وكانون الثاني وشباط اذ بلغ المعدل في محطة السماوة (١٢,٨)مْ ، (١١)مْ ،(١٣,٢)مْ لكل منها على التوالي ،بينما بلغ المعدل في محطة السلمان (١٢,٥)مْ ،(١٠,٧)مْ ، (١٢,٩)مْ لكل منهما على التوالي ،مما يزيد في عمل الصناعات الزراعية ولا سيما صناعة المعجنات من الكيك والكعك.

جدول (٣) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩ـ ٢٠١٩)

الشهر	محطة السماوة			محطة السلمان		
	العظمى	الصغرى	المعدل الشهري	العظمى	الصغرى	المعدل الشهري
كانون الثاني	١٧,٣	٤.٧	١١	١٦،٨	٤،٦	١٠،٧
شباط	٢٠,٢	٦.٢	١٣,٢	١٩.٦	٦.٢	١٢،٩
اذار	٢٥,٧	١٠.٧	١٨,٢	٢٥	١٠.٧	١٧،٨٥
نيسان	٣٢.٨	١٧	٢٠،٤	٣١.٨	١٦.٨	٢٤،٣
مايس	٣٩.٢	٢٣.٣	٣١،٢٥	٣٨.١	٢٣	٣٠،٥٥
حزيران	٤٣.٧	٢٧.١	٣٥،٤	٤٢.٣	٢٦.٣	٣٤،٣
تموز	٤٥.٩	٢٩.٥	٣٧،٧	٤٤.٣	٢٨.٥	٣٦،٤
اب	٤٥.٩	٢٩.٥	٣٧،٧	٤٤.٣	٢٨.٤	٣٦،٣٥
ايلول	٤٢.٢	٢٥.٦	٣٣،٩	٤٠.٨	٢٥.١	٣٢،٩٥
تشرين الاول	٣٥.٤	٢٠.٤	٢٧،٩	٣٤.٥	٢٠.٢	٢٧،٣٥
تشرين الثاني	٢٥.٣	١٢.٥	١٨،٩	٢٤.٦	١٢.٤	١٨،٥
كانون الاول	١٨.٩	٦.٧	١٢،٨	١٨.٣	٦.٧	١٢،٥
المعدل السنوي	٣٢.٧	١٧.٨	٢٤،٩	٣١.٧	١٧.٤	٢٤،٦

المصدر :جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيأة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ،بغداد ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.

شكل (٢) درجة الحرارة العظمى والصغرى ومعدلها الشهري لمحطة السماوة للمدة (١٩٨٩-٢٠١٩)

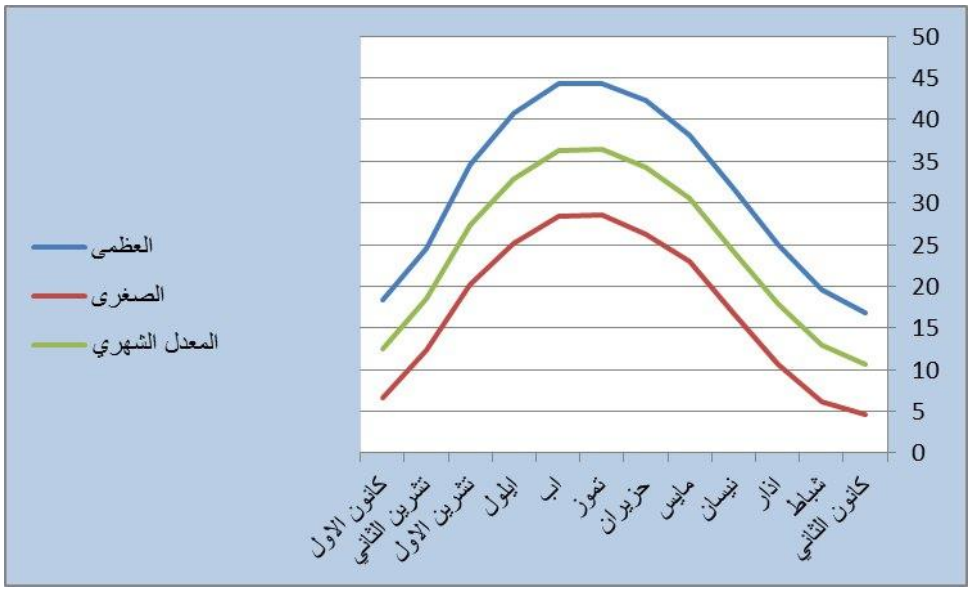

المصدر : بالاعتماد على جدول (٣)

شكل (٣) درجة الحرارة العظمى والصغرى ومعدلها الشهري لمحطة السلمان للمدة (١٩٨٩-٢٠١٩)

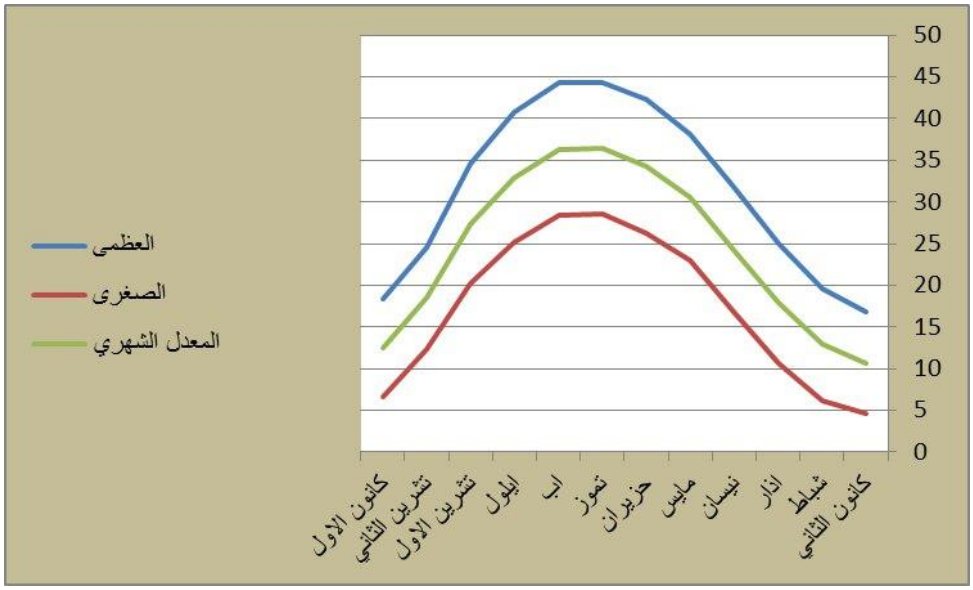

المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣)

يتضح لنا ان منطقة الدراسة تتباين فيها درجات الحرارة من فصل الى اخر، اذ ان لدرجة الحرارة اهمية في تنوع المحاصيل الزراعية بمختلف انواعها الشتوية والصيفية من المحاصيل الزراعية واشجار النخيل وفواكه وغيرها، وهي مواد اولية تدخل في انتاج الصناعات الزراعية، فضلا عن درجات الحرارة تسهم في تاثيرها على العاملين وبالتالي على الانتاج، بالاضافة ان لها اثر ايجابي على الانتاج الزراعي حيث يمتد فصل النمو على طول السنة،وهذا يسمح بانتاج محاصيل زراعية مختلفة التي تزود الصناعات الزراعية بمواد اولية متنوعة، تسهم بشكل كبير في نمو وتنمية الصناعات الزراعية الحالية وفي المستقبل.

٣- الرياح : يقصد بالرياح الحركة الافقية للهواء الموازية لسطح الارض وتعد الرياح احد العناصر المناخية المؤثرة على فعاليات الانسان[١]،ان اتجاه الرياح السائدة في منطقة الدراسة هي الشمالية الغربية والغربية والشمالية[٢]، ومن خلال الجدول(٤) والشكل(٤) بلغ معدل السنوي للرياح في محطة السماوة (٤,١) م/ثا، وفي محطة السلمان (٤,١) م/ثا، حيث تزداد سرعة الرياح في شهر اذار لكل من محطة السماوة والسلمان (٣,٨٣) م/ثا و(٤)م/ثا على التوالي، بعدها تبدأ بالزيادة التدريجية بالزيادة خلال شهر نيسان حتى تبلغ اقصى سرعة لها في شهر تموز ضمن محطتي السماوة والسلمان (٥,٤٤) م/ثا و(٥,٢١) م/ثا.

جدول (٤) المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح (م/ثا) لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩-٢٠١٩)

الشهر	محطة السماوة (م/ثا)	محطة السلمان (م/ثا)
كانون الثاني	٣.٤٩	٣.٦٤
شباط	٣.٧١	٣.٨٧
اذار	٣.٨٣	٤
نيسان	٣.٨٥	٤
مايس	٤.١٥	٤.١٩
حزيران	٥.٣٨	٥.١٤
تموز	٥.٤٤	٥.٢١
اب	٤.٨٢	٤.٥٣
ايلول	٤.٠٢	٣.٨٤
تشرين الاول	٣.٥٤	٣.٦٤
تشرين الثاني	٣,٤٨	٣.٥٧
كانون الاول	٣.٤٧	٣.٥٦
المعدل السنوي	٤,١	٤.١

المصدر: جمهورية العراق : وزارة النقل والمواصلات ،الهيأة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠

[١] فيصل لفته هدام الجياشي وبشرى رمضان ياسين، التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة الخليج العربي ،المجلد(٤٧)، العدد ١-٢ ، ٢٠٠٩

[٢] عبد الزهرة علي الجنابي، التكامل الصناعي، مصدر سابق ، ص٧٣

شكل (٤) المعدل الشهري لسرعة الرياح (م/ثا) لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩-٢٠١٩)

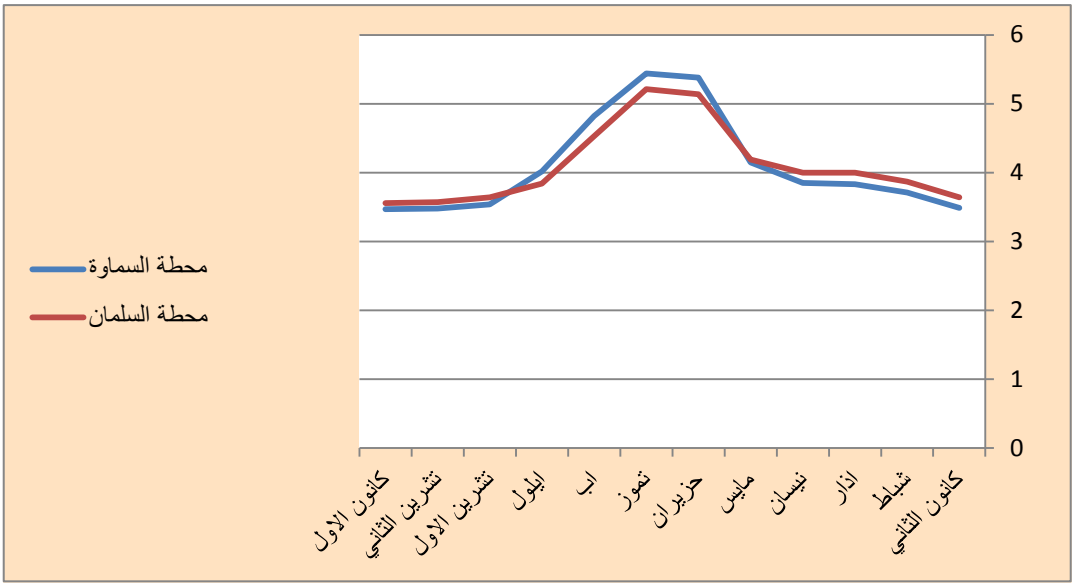

المصدر: بالاعتماد على جدول (٤)

ويتضح لنا ان للرياح دور في تحديد مواقع المصانع الزراعية في المحافظة وخاصة ذات التلوث البيئي، فضلا ان لها اهمية في توليد الطاقة الكهربائية حيث انها من مصادر الطاقة المتجددة النظيفة التي بامكانها الاعتماد عليها في الصناعات الزراعية في محافظة المثنى، ولا سيما ان اقل سرعة للرياح في توليد الطاقة الكهربائية هي ٤م/ثا وهذه السرعة متوفرة في المحافظة وبالتالي يمكن توليد الطاقة الكهربائية المعتمدة على الرياح من شهر اذار الى شهر اب في محطة السلمان ومن شهر مايس الى شهر ايلول في محطة السماوة.

٤ـ الامطار: يقصد بها قطرات مائية متوسطة الى كبيرة الحجم تتكون من خلال عملية التكاثف في الطبقات العليا من الجو لا يستطيع الهواء من حملها فانها تصل الى سطح الارض مكونة لنا ظاهرة الامطار[١]، ومن خلال جدول(٥) والشكل(٥) يتضح ان قلة كميات الامطار في منطقة الدراسة اذ بلغ مجموع السنوي في محطتي السماوة والسلمان (١٢٤,١) ملم و(١٢٠,٧) ملم على التوالي، اذ تكون الامطار متفاوته في الاشهر المطيرة في شهر تشرين الاول (٣,٨) و (٤,٥) ملم في محطات السماوة والسلمان، اما اعلى كمية لها في هذه المحطات هي في شهر كانون الثاني حيث بلغت في محطة السماوة (٢٨,٨) ملم ومحطة السلمان (٣٢,٦) ملم، حيث تكون الامطار منعدمه خلال فصل الصيف(حزيران، تموز، اب) لكلا المحطتين، وتكاد ان لا تكون موجودة في شهر ايلول لكل من محطة السماوة والسلمان بالاضافة الى شهر تشرين الاول ومايس حيث تسقط الامطار قليلة مقارنة مع الاشهر الاخرى في السنة ،مما يزيد من تكاليف الانتاج الزراعي مما ينعكس على ارتفاع كلف مدخلات الصناعة.

[١] علي صاحب طالب الموسوي، جغرافية الطقس والمناخ ،مصدر سابق ص٤٤٤.

جدول (٥) معدلات الامطار الشهرية والمجموع السنوي ب (ملم) لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩ـ ٢٠١٩)

الشهر	محطة السماوة (ملم)	محطة السلمان (ملم)
كانون الثاني	٢٨.٨	٣٢.٦
شباط	١٥.٩	١٣.٥
اذار	١٨.٧	١٣.٦
نيسان	١٣.٩	١٩.٧
مايس	٤.١	٣.٦
حزيران	٠	٠
تموز	٠	٠
اب	٠	٠
ايلول	٠.٦	٠.٣
تشرين الاول	٣.٨	٤.٥
تشرين الثاني	١٨.٤	١٧.٨
كانون الاول	١٩.٩	١٥.١
المجموع السنوي	١٢٤.١	١٢٠.٧

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات، هيأة الانواء الجوية والرصد الزلزالي ،قسم المناخ ،بغداد ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠

شكل (٥) معدلات الامطار الشهرية (ملم) لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩ـ٢٠١٩)

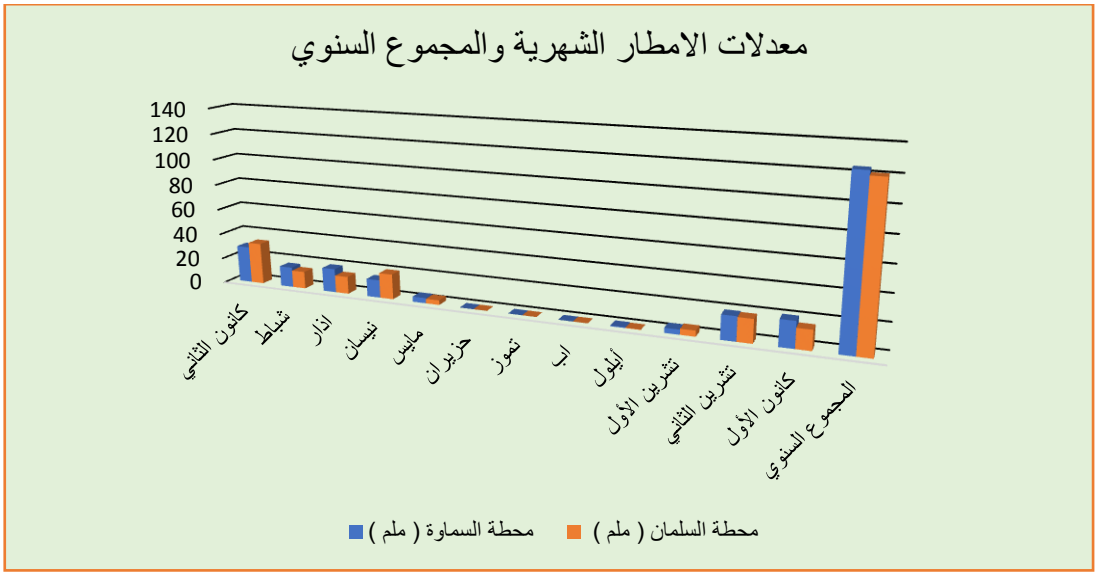

المصدر : بالاعتماد على جدول (٥)

يتضح مما تقدم ان محافظة المثنى قليلة الامطار على طول السنة حيث لا يعتمد عليها في الزراعة ،نجد ان قلة الامطار وعدم وجود الثلوج له اهمية في مرونة حركة النقل والمرور حيث نقل المواد الاولية والخامات الزراعية الى المواقع الصناعية بصورة اسرع تقلل من كلفة النقل وبالتالي تقلل من كلفة الانتاج، فضلا ان تساقط الامطار خلال الاشهر من شهر تشرين الثاني الى نيسان يقلل من كميات الري للمساحات زراعية واسعة في المحافظة.

٥ـ الرطوبة النسبية: يعمل ارتفاع الرطوبة النسبية على توطن الصناعات التي تتطلب موادها الخام ان تكون رطبة كما في الصناعات القطنية كما تعمل هذه الصناعات على زيادة استعمال الماء اذا ما اقيمت في مواقع جافة الامر الذي يزيد من كلفة الانتاج[١]،نلاحظ من الجدول(٦) والشكل (٦) و(٧).

جدول (٦) المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية بـ (%) لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩ـ٢٠١٩)

الشهر	محطة السماوة	محطة السلمان
كانون الثاني	٥٣,٧	٥٠,٩٧
شباط	٤٥,٣٩	٤٢,٣٨
اذار	٣٥,٥٨	٣٣,٦١
نيسان	٢٦,٨٣	٢٥,٩٢
مايس	١٨,٦٤	١٨,١٩
حزيران	١٢,٧٢	١٢,٥٧
تموز	١٢,٢٣	١٢,١
اب	١٢,٨١	١٢,٨٢
ايلول	١٤,٥٧	١٤,٦٤
تشرين الاول	٢٢,٩٥	٢٢,٤
تشرين الثاني	٣٩,١٦	٣٨,٣٦
كانون الاول	٥١,٠٥	٤٩,١٥
معدل السنوي	٢٨,٨	٢٧,٧٦

المصدر: جمهورية العراق ،وزارة النقل والمواصلات ،الهيأة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١

[١] سلام هاتف احمد الجبوري، علم المناخ التطبيقي، مصدر سابق، ص٢١٢.

شكل (٦) المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية لمحطتي السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩- ٢٠١٩)

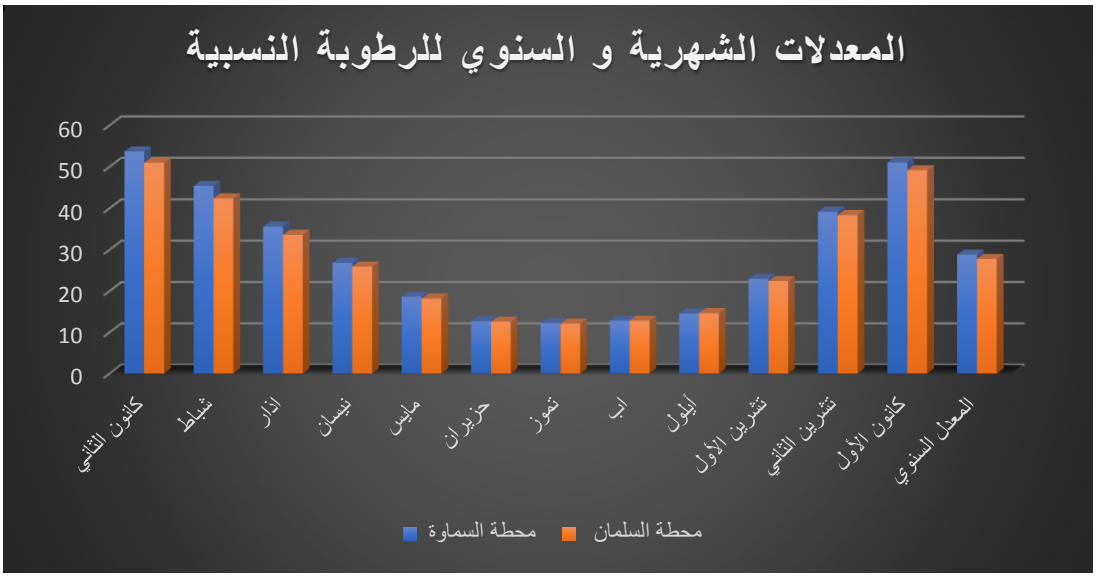

المصدر: بالاعتماد على جدول (٦)

ان معدل الرطوبة النسبية في منطقة الدراسة يتباين بحسب فصول السنة حيث سجلت في محطة السماوة في فصل الشتاء بالنسبة للاشهر الثلاثة التي ترتفع بها هو كانون الاول وكانون الثاني وشباط معدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية لمحطات السماوة والسلمان للمدة (١٩٨٩ــ ٢٠١٩) (٥١,٠٥) (٥٣,٧) (٤٥,٣٩)% على التوالي، اما في محطة السلمان فقد بلغت بحسب الشهور الثلاثة (٤٩,١٥) (٥٠,٩٧) (٤٢,٣٨)% على التوالي، وتنخفض في فصل الصيف ضمن الاشهر الثلاثة حزيران وتموز واب حيث سجلت محطة السماوة (١٢,٧٢) (١٢,٢٣) (١٢,٨١)% على التوالي ، اما في محطة السلمان ضمن الاشهر المذكورة فقد بلغت (١٢,٥٧) (١٢,١) (١٢,٨٢)% على التوالي، مما يزيد من عملية الري للمحاصيل الزراعية، اما في الفصلين الربيع والخريف تكون معتدلة.

ان الرطوبة النسبية لها تاثير في منطقة الدراسة حيث ترتبط بعلاقة عكسية مع درجات الحرارة حيث ترتفع الرطوبة النسبية مع انخفاض درجات الحرارة في حين تقل الرطوبة النسبية في الهواء عندما ترتفع درجات الحرارة، وبالتالي ازدادت عملية التبخر والنتح مما يتطلب زيادة عدد مرات الري في مواسم الجفاف لتعويض ما فقد عن طريق التبخر ،بالاضافة الى ذلك تعمل الرطوبة النسبية الى تلطيف حرارة الجو وبالتالي يعمل على راحة العمال في المصنع مما يزيد من الطاقة الانتاجية في مختلف الصناعات الزراعية.

خامسا: التربة

هـي الطبقـة الهشـة التـي تغطـي صـخور القشـرة الارضـية علـى ارتفـاع تتـراوح مـابين بضـع سـنتمترات الـى عـدت امتـار[١]،وتتميـز تربـة منطقـة الدراسـة بفقرهـا للمـواد العضـوية بسـبب قلـة النبـات الطبيعـي النـاتج مـن طبيعـة النبـات الصـحراوي، وارتفـاع نسـبة الامـلاح فـي التربـة لموسـمية الامطـار وارتفـاع معـدلات التبخـر ورداءة التصـريف نظـرا لقلـة انحـدار السـطح[٢]، وتتبـاين مـن منطقـة الـى آخـرى حسـب العوامـل التـي تـؤثر علـى الصـخور والغطـاء النباتي والمناخ والزمن والانسان والكائنات الحية [٣] .

ان تصـنيف التـرب ودراسـة انواعهـا وخصـائص كـل نـوع وتوزيعهـا جغرافيـا فـي منطـة الدراسـة مهـم بوصـفها احـد اهـم المقومـات الطبيعيـة للصـناعات الزراعيـة، لـذلك تقسـم التربة في محافظة المثنى الى، خريطة (٥):

ا- تربة السهل الرسوبي:تقع ضمن منطقة السهل الرسوبي في شمال منطقة الدراسة وهي ترب رسوبية تكونت بفعل فيضانات نهري دجلة والفرات وما تحمله من رواسب مختلفة اذ رسبتها على جوانب الانهار في مناطق البعيدة عنها وتكونت ايضا بفعل عامل الرياح[٤]،هذه الترب تكون نسجتها اما غرينية طينية او غرينية مزيجية ،تصل نسبة الطين فيها الى (٣٥%) ونسبة الغرين (٤٣%) في حين تكون نسبة الرمل فيها (٢٢%)من مجموع مكوناتها[٥].

---

[١] علي حسين شلش، جغرافية التربة، ط٢ ،مطبعة جامعة البصرة،١٩٨٥ ،ص١٣.

[٢] جاسم محمد خلف،جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية ، الطبعة الثالثة ، جامعة الدول العربية ، معهد الدراسات العربية العالية ، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٦٥، ص١٤٠.

[3] Alan Strahar , Arthur Stahlar , Introdcing Physical geography , second edition , Newyork , 1999 , P. 23g .

[٤] رباب حسن الجياشي ، التحليل الجغرافي لمعوقات التنمية الزراعية في محافظة المثنى ، مصدر سابق ، ص٣٦

[٥] حميد وكاع سيسان الجياشي، القوى العاملة واثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى لعام (١٩٩٧) وعام (٢٠١٤) مصدر سابق ، ص ٤١.

خريطة (٥) انواع التربة في محافظة المثنى

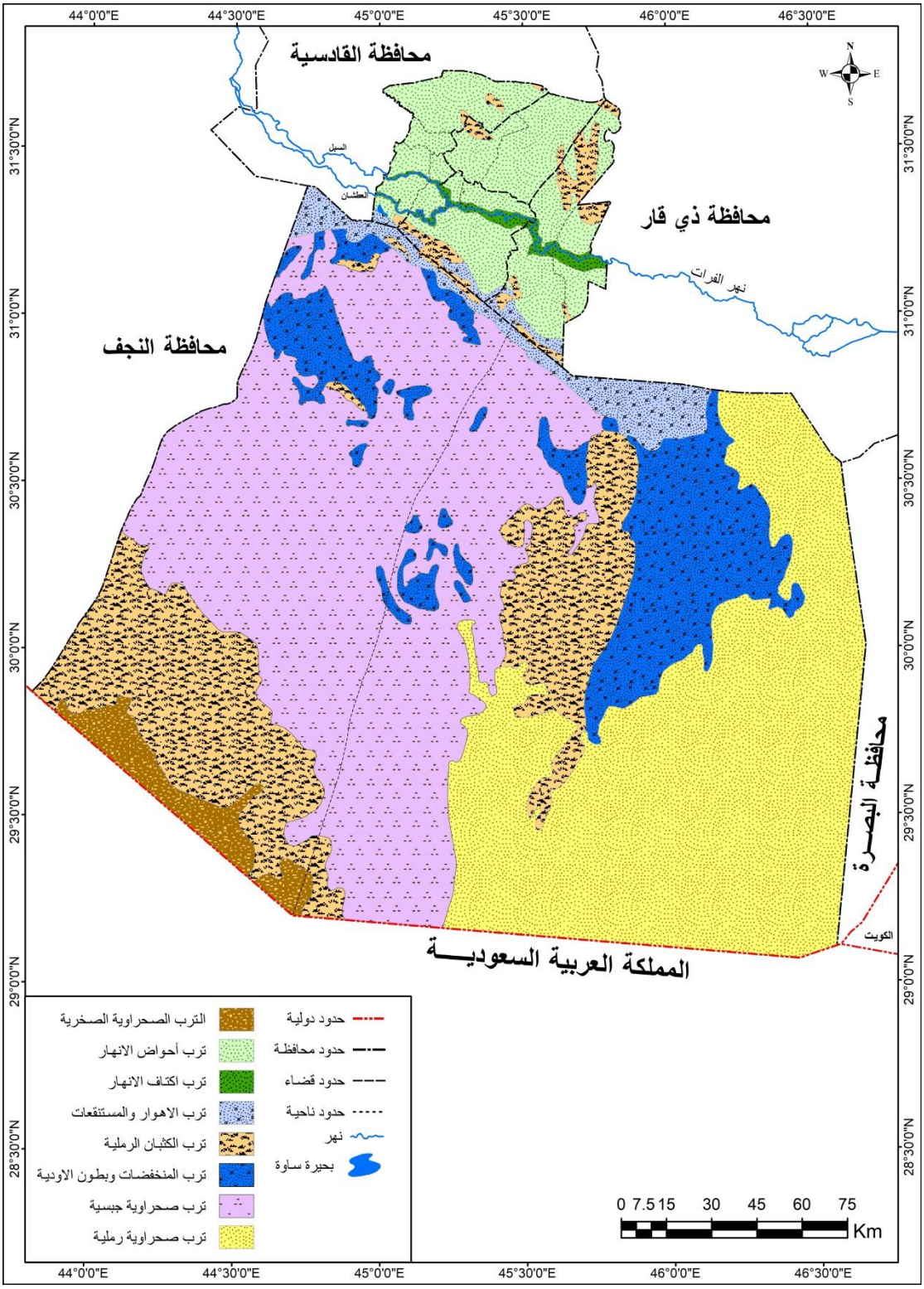

1-P.Buringh،Expolratory Soil Map of Iraq،Scale 1:1000 000 ،Baghdad.١٩٦٠،

٢- القمر الامريكي (Landsat 9) ، مرئية(OLI) ، الحزم (٧،٥،٤) ، بدقة (٣٠) متر ، ٢٠٢١ .

ويمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام:

أ- تربة اكتاف الانهار: تتوزع هذه التربة على جانبي الانهار الموجودة في منطقة الدراسة ممتدة بامتداد تلك الانهار وتفرعاتها، وترتفع فيها نسبة الغرين وذات الترسبات خشنة، مما يجعلها ذات تصريف جيد والخصوبة المرتفعة وعند استثمارها في الزراعة تكون الانتاجية فيها مرتفعة [١] ، ولاسيما زراعة المحاصيل الزراعية التي تزود صناعة طحن الحبوب بالمواد الاولية (الحنطة) والمحاصيل الصيفية (الذرة الصفراء) واشجار النخيل التي يمكن بوجودها قيام صناعات غذائية متنوعة.

ب - تربة احواض الانهار: تنتشر هذه التربة على مساحات واسعة من جانبي نهر الفرات وشط الرميثة وفروعهما مثل شطي السوير والسماوه[٢]،تزداد فيها نسبة الطين على بقية المكونات مما ادى الى رداءة حالة الصرف فيها وانتشار الملوحة على سطحها مما قلل بدرجة كبيرة صلاحيتها للزراعة او الانتاجية ومع هذا فهي صالحة لزراعة الحبوب والمحاصيل القادرة على تحمل الملوحة[٣]،ولا سيما محصول الشعيرفي هذه التربة لتحمله الاملاح وبعض مناطق هذه التربة تزرع الشلب كما هو الحال في ناحية الهلال والنجمي.

ج - التربة الرملية: تغطي هذه التربة نطاقات محدودة ومتفرقة من منطقة الدراسة الا ان هناك نطاقين رئيسين لها الاول منها يغطي شمال وشمال شرقي منطقة الدراسة حيث المناطق المحاذية للحدودية مع محافظة القادسية وتمتاز بارتفاع نسبة الجبس فالنطاق الاخر يظهر الى الجنوب الغربي من شط السماوه تتصف هذه التربة بانها مفككة وذات نفاذية عالية كون ذراتها خشنة[٤] . ويمكن زراعة في هذا النوع من التربة العديد من الخضروات الصيفية والشتوية من الطماطم والبصل والجزر والفجل بعد ايصال الماء اليها .

٢- التربة الصحراوية:

هي تربة رملية ذات نسجة خشنة تنتشر في الهضبة الغربية من منطقة الدراسة[٥] ، وتنتشر بشكل واسع في المحافظة اذ تصل نسبتها الى (٩٠%) من اجمالي مساحة المحافظة، ويمكن تقسيمها الى اربعة اقسام هي :

أ- التربة الصحراوية الجبسية المختلطة: تتمثل بالجزء الشمالي من الهضبة الصحراوية وتتداخل مع التربة الكثبان الرملية تتميز هذه التربة بنسجة متوسطة الخشونة عالية

---

[١] رحمن جميل سعد العبسي، الابعاد المكانية للمواقع الصناعية في محافظة المثنى دراسة في التخطيط الصناعي ،مصدر سابق، ص٥٣.

[٢] حميد وكاع سيسان الجياشي ،القوى العاملة واثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى لعامي ١٩٩٧ - ٢٠١٤، مصدر سابق، ص٤١.

[٣] عبد الزهرة علي الجنابي وسمير وادي رحمن العزاوي، الهيكل الصناعي في العراق، مصدر سابق.

[٤] حميد وكاع سيسان الجياشي ،القوى العاملة واثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى لعامي ١٩٩٧- ٢٠١٤، مصدر سابق ،ص٤٣.

[٥] فلاح جمال معروف وآخرون، جغرافية العراق الطبيعية، مصدر سابق، ص١٤٤.

المسامية وتحوي على نسبة عالية من الجبس تصل الى (٧٠%)[١]، وتشغل اجزاء واسعة من قضاء السلمان وناحية بصية تستغل اراضيها كمراعي شتوية في المواسم الشتوية المطيرة.

ب ـ التربة الصحراوية الحجرية: يعد هذا نوع من التربة ضحلة العمق لايتجاوز سمكها (١٠سم)، وتتواجد في الاجزاء الغربية والجنوبية الغربية من منطقة الدراسة[٢]، ومعظم تكويناتها تتكون من الصخور والاحجار المختلفة مثل حجر الصوان وحجر الكلس والدولومايت، تنتشر هذه التربة في مناطق متباينة من منطقة الدراسة[٣].

ج ـ تربة الكثبان الرملية: تعد هذه من التربة الحديثة التكوين التي تنتشر في منطقة الدراسة والمتمثلة في الجزء الشمالي من المحافظة في ناحيتي النجمي والوركاء ضمن قضاء الرميثة وكذلك في الجانب الشمال الغربي من المنطقة والمتمثلة بناحية الهلال في قضاء الرميثة، تتصف هذه الترب بانها ذات نسجة خشنة سريعة النفاذية لان الرمل يؤلف اغلب مكوناتها[٤].

د ـ تربة المنخفضات وبطون الاودية: تشغل هذه التربة مساحة قليلة في منطقة الدراسة حيث تتمثل بتربة الكريم الذي يصب فيه نهر السوير، وتربة منخفض الصليبيات الذي يصب فيه فيضانات نهر القادسية (نهر الصليبيات) وتكون نسجة هذه التربة ناعمة ترتفع فيها نسبة الطين والغرين[٥]،وتعد من التربة الصالحة للزراعة والتي يمكن تنميتها واستثمارها لزيادة الانتاج الزراعي او التخطيط لها لتكون محميات طبيعية(نباتية ، حيوانية) وتوجد هذه التربة في منطق الوديان السفلى في اودية (ابو غار، الغضاري، كور الطير ،ابو غوير، السدير، الكصير، ابو مريس، ابو شنين، الحسام)[٦].

ونستخلص على ما تقدم فان تربة محافظة المثنى تتميز بالتباين الواضح في درجة ملاءمتها لاستثمار الأراضي الزراعية ومن ثم تنوع الإنتاج الزراعي الذي يعمل بدوره على إقامة الصناعات الزراعية ،حيث ان تربة السهل الرسوبي من اكثر انواع الترب ملائمة للاستثمار في الانتاج الزراعي ،وبالتالي استثمارها في النشاط الصناعي،ونرى ان تربة اكتاف الانهار افضل تربة في منطقة الدراسة لخصوبتها وارتفاع انتاجية الدونم الواحد، اما بالنسبة لتربة احواض الانهار فانها اقل انتاجية بسبب الملوحة الموجودة فيها ، الا انها يمكن استثمارها في بعض المحاصيل مثل زراعة الشعير الذي يتحمل الملوحة ويمثل مدخلات اساسية في صناعة طحن الحبوب وانتاج

---

[١] سهاد ابراهيم طاهر الظالمي ،التحليل المكاني للصناعات الانشائية في محافظة المثنى، مصدر سابق ،ص٤٩.
[٢] صادق نغيمش جاسم الجياشي، الامكانات التنموية الطبيعية في بادية محافظة المثنى ، اطروحة دكتوراه، غ.م ، كلية الاداب ،جامعة القادسية،٢٠٢٠،ص٤٣.
[٣] جاسم وحواح شاتي الجياشي، التحليل المكاني للموارد المائية والرسوبيات في بادية محافظة المثنى واستثماراتها، مصدر سابق ، ص٦٦.
[٤] امنه رزاق عبيد الزيادي، واقع الاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة المثنى ،مصدر سابق ، ص ٥٧.
[٥] زينب صافي ثامر صقر السعدون ،الامكانات الجغرافية للاستثمار لزراعي لتربة غرب منخفض الصليبيات باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ،سالة ماجستير ،كلية الاداب ، جامعة ذي قار،٢٠٢١ ،ص٧٠.
[٦] صادق نغيمش جاسم الجياشي،الامكانات التنموية الطبيعية في بادية محافظة المثنى ،مصدر سابق ،ص٤٥.

العلف الحيواني ، اما تربة الهضبة الغربية فانها تكون متباية الخصوبة حيث تكون بطون الاودية والفيضات المعتمدة على مياه الابار والامطار الموسمية(الشتوية) هذا مانراه في منخفض السلمان، لذلك ان الترب في منطقة الدراسة هي احدى المقومات الفاعلة لقيام الصناعات الزراعية في محافظة المثنى.

سادسا: الموارد المائية

تمثل المياه عنصرا اساسيا في العملية الانتاجية للعديد من الوحدات الصناعية سواء تم استخدامها باعتبارها ماده اولية او مساعدة في عملية التبريد والتدفئة او توليد القدرة البخارية او للشرب او مكافحة الحريق او اغراض اخرى[١] ، ومن خلال خريطة(٦)، يمكن تقسيم الموارد المائية في منطقة الدراسة الى:

١ــ الموارد المائية السطحية: تعد المياه السطحية من اهم الموارد المائية في منطقة الدراسة لوقوعها ضمن المناخ الصحراوي الجاف واعتماد الزراعة فيها على الري القائم على نهر الفرات وشط الرميثة وفروعهما[٢] واهمها :

أــ نهر الفرات وتفرعاته: يدخل نهر الفرات منطقة الدراسة ابتداءا من شمالها الى جنوبها حيث يدخل من حدود محافظة القادسية وينتهي مع حدود محافظة ذي قار، حيث يدخل نهر الفرات عند ناحية المجد وقبل دخوله حدود محافظة المثنى يتفرع الى فرعين هما شط السبل في الشرق وشط العطشان في الغرب حيث يدخلان المحافظة عند ناحية الهلال[٣]،ويستمران في جريانهما ليكونان نهر الفرات ضمن منطقة الدراسة عند التقائهما شمال مدينة السماوه بمسافة (٤كم) مارا بمدن السماوه والخضر والدراجي الى ان يدخل محافظة ذي قار، يتجه نهر السبل بعد دخوله المحافظة نحو مدينة المجد ثم بعدها في الكيلومتر (٢٣) الى الشمال من مدينة السماوه بمسافة (١٢)كم ويتفرع الى فرعين يعرف الشرقي منها شط السوير[٤]،الذي يبلغ طوله (٤٠) كم، وطاقته التصريفية(١٥)م٢/ثا ،ويروي مساحة قدرها (٤٠)الف دونم[٥]، اما الفرع الغربي يعرف بشط السماوه حيث يخترق مدينة السماوه ويقسمها الى نصفين وهو بطول (٨)كم، ثم يلتقي شط العطشان على بعد (٤)كم الى جنوب مدينة السماوه ، ليشكلان نهر الفرات[٦]، بعد دخوله قضاء الخضر يتفرع من ضفته اليسرى قناة الصافي بطول (١٢)كم وطاقة تصريفية

---

[١] محمد ازهر سعيد السماك ، جغرافية الصناعة ، مصدر سابق، ص٩٦.
[٢] عبد الله سالم المالكي ، جغرافية العراق ،دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٧ ،ص٥٧.
[٣] جمهورية العراق، مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى،، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة،٢٠٢١.
[٤] امنه رزاق عبيد الزيادي، واقع الاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة المثنى دراسة في جغرافية الصناعة، المصدر سابق،ص٥٩.
[٥] جهورية العراق، مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشوره،٢٠٢١.
[٦] رحمن جميل سعد العبسي، الابعاد المكانية للمواقع الصناعية في محافظة المثنى دراسة في جغرافية التخطيط الصناعي ،مصدر سابق ، ص٤٣.

خريطة (٦) الموارد المائية في محافظة المثنى

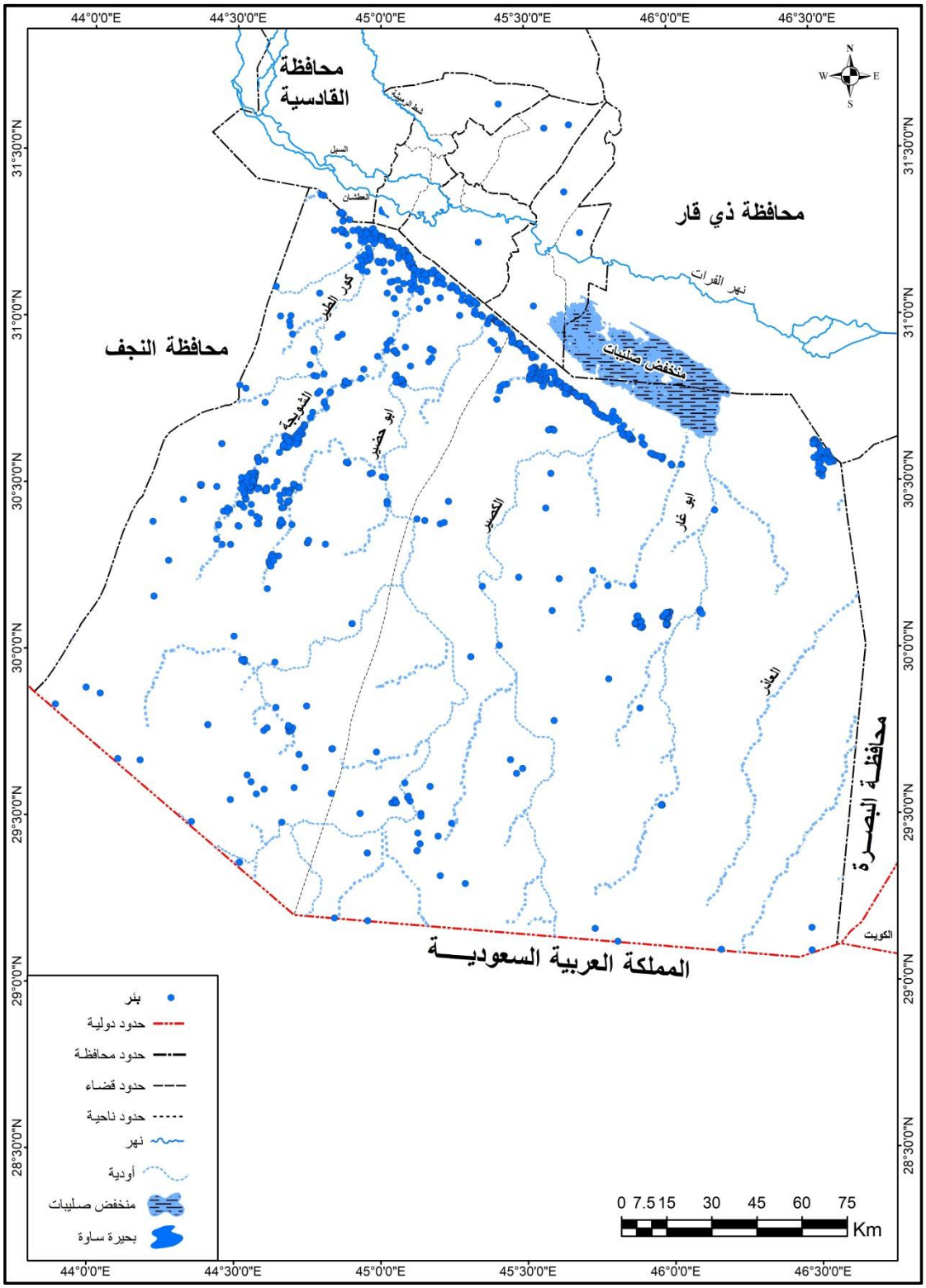

المصدر: ١- وزارة الموارد المائية ، الهياة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة الموارد المائية في محافظة المثنى ، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠، بغداد ، ٢٠١٩ .

2- Space Shuttle Endeavour ،Shuttle Radar Topography Mission (SRTM) ، Global1ArcSecondDigital Elevation Model (DEM) ٩٠ ،M .٢٠٠٠

تبلـغ(٤م٣/ثـا) يـروي مسـاحة زراعيـة تبلـغ (٣٠٠٠٠)دونـم[١]، امـا شـط العطشـان يقـوم بتحويـل قسـم مـن ميـاه نهـر الفـرات مـن مقـدم نواظم(ابـو العشـرة) خـارج منطقـة الدراسـة[٢]،وتخـرج مـن ضـفته اليمنـى لشـط العطشـان (نهـر القادسـية) قنـاة بطـول (٦٠)كـم وتنتهي بمنخفض الصليبيات.

ب ـ شط الرميثـة: يبلـغ طـول شـط الرميثـة بـدءا مـن دخولـة الحـدود الاداريـة لمحافظـة المثنـى حتـى مدينـة الرميثـة حـوالي (٣٦,٦٠٠)كـم، يـدخل منطقـة الدراسـة عنـد ناحيـة النجمـي ويتفـرع الـى اربعـة فـروع ثلاثـة منهـا تخـرج مـن الجانـب الايمـن مـن النهـر وتلتقـي بالمصـب العـام والـذي يخـرج مـن مقـدم نـاظم غمـاس مـرورا بقضـاء الحمـزة الـى ناحيـة الهـلال فـي منطـة الدراسـة لمسـافة(٦٤)كـم بتصـريف (٨)م/ثـا ، امـا الفـرع الرابـع فهـو نهـر الكطعـة الرئيسـي الـذي يمتـد لمسـافة(٤)كـم الـى ان يصـل الـى نـاظم ابـو علامـة ولمسـافة(٦,٦٠)كـم ليكـون جـدول الخويسة حتى ينتهي بنواظم الوركاء .

ج ــ المســطحات المائيــة: وتتمثــل بمــنخفض الصــليبيات الــذي يبلــغ مقــدار مســاحته (٨٠٠)كـم٢، ومعـدل منسـوب (٩م)،امـا طاقتـه التخزينيـة تبلـغ (١٠٧٥٠)مليـار م٣، حيـث يقـع مـنخفض الصـليبيات فـي الجانـب الايمـن مـن نهـر الفـرات علـى بعـد يتـراوح بـين(٢٠)كـم مقابـل مدينـة الناصـرية،ومن البحيـرات البـارزه فـي منطقـة الدراسـة بحيـرة سـاوة التـي توجـد فــي الجنــوب الغربــي مــن مدينــة الســماوه تبلــغ مســاحتها(٩)كــم٢،ومعــدل عمقهــا (٤,٢م)، وتمتــاز بحيــرة ســاوه بارتفــاع الامــلاح فيهــا ممــا يجعلهــا غيــر صــالحة للاســتخدامات البشرية[٣].

٢ـ المياه الجوفيـة: ويقصـد بهـا هـي المياه التـي توجـد فـي التكوينـات الصـخرية تسمح بتحركهـا واسـتخراجها بحفـر الابـار والحصـول عليهـا بعـد انبثاقهـا علـى سـطح الارض بشـكل عيـون او نافورات[٤]، او هي مياه ترشحت من السطح عبر الطبقة الهشه الى داخل التكوينات القشرة

الارضـية والتـي تصـبح فـي مـا بعـد خزانـات كبيـرة للميـاه الجوفيـة[٥]، تشـكل الميـاه الجوفيـة مصــدرا حيويــا للاســتعمالات البشــرية وللزراعــة فــي البيئــات الصــحراوية الجافــة والتــي لاتتوفر فيها المياه السطحية[٦].

---

[١] اسراء جمال كاظم العبيدي،استثمار الامكانيات الجغرافية للتنمية الريفية في قضاءالخضر ،مصدر سابق،ص٣٨.
[٢] سهاد ابراهيم طاهر الظالمي ،التحليل المكاني للصناعات الانشائية في محافظة المثنى، مصدر سابق،ص.٤٤
٣) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشوره، ٢٠٢١
[٤] عبد العزيز طريح شرف، الجغرافية الطبيعية، مؤسسة الثقافة الجامعية، بدون سنة،ص٣٥٦.
[٥] سرحان نعيم الخفاجي، الموارد المائية في البادية الجنوبية من العراق واستثمارها، مجلة الاداب ، العدد ١١١، ٢٠١٥، ص٤٠٠.
[٦] محمود محمد حسن الشمري، التنمية الصناعية في محافظة المثنى بالعراق (دراسة في جغرافية الصناعة) ،مصدر سابق ،ص ٣٦.

تستخرج المياه الجوفية بطريقتين احدهما طبيعية تتمثل بالعيون والينابيع والاخرى اصطناعية متمثلة بالآبار واهمها:

١ـ العيون والينابيع: ويقصد بالينبوع هو تصريف مركز للمياه الجوفية يظهر في مواقع محددة على سطح الارض على شكل تيار مائي متدفق من داخل القشرة الارضية، تظهر في منطقة الدراسة في الجزء الشمالي من الهضبة الغربية التي تقع ضمن منطقة الوديان السفلى ومنها عيون(ال بطاح، ال جياد) في منطقة العميد (وعين الغضاري) في منطقة الغضاري (وعين حمود، وعين صيد)في الرحاب (عين ابو الجيج) في المملحة وغيرها[١].

٢ـ الآبار: تعتبر الآبار من اقدم الوسائل لاستخراج المياه الجوفية ومن اكثرها شيوعا في منطقة الدراسة، ليس الغرض من حفرها للشرب والاحتياجات المنزلية وانما استغلت في الزراعة[٢]، تنتشر اكثر الآبار ذات الاستخدام الزراعي ضمن الاراضي قضاء السلمان والخضر والسماوه من اشهرها(ابو جسرة، الورك، الكصير، الهشيريات ،الجسرية، بصية) اذ تتراوح اعماقها بين (٦٠ـ ٥٠٠م) يبلغ عدد الآبار في منطقة الدراسة (٩٣٢)بئر[٣] .

ويتضح مما تقدم ان محافظة المثنى تتوفر بها المياه ولم يعد يشكل مشكلة او معوق امام قيام العديد من الصناعات لان الانهار تخترق اراضيها والجداول من جهاتها الشمالية والشمالية الغربية توفر لها البيئة الطبيعية الملائمة لسقي مساحات زراعية تصل واسعة تصل الى(١٣٢٣٤٢٠)دونم ، وبالتالي انتاج محاصيل زراعية مختلفة تكون مدخلات للعديد من الصناعات الزراعية في الوقت الحاضر ومستقبلا تكون احدى الركائز الاساسية للصناعات الزراعية في منطقة الدراسة، لذلك نجد العديد من الصناعات التحويلية بصورة عامة والصناعات الزراعية خاصة اختارت مواضع لها قريبة من الانهار وتقوم بتنصيب محطة للتصفية او يتم الحصول على المياه من الاسالة الوطنية ،وبالتالي فان الانهار والمياه لها الاثر الفعال في تنمية الصناعات الزراعية .

---

[١] وفيق حسين الخشاب واحمد سعيد حديد، الموارد المائية في العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣،ص١٣١.
[٢] باسم رزاق عبد اسوادي الزيادي ،تغير استعمالات الارض الزراعية وعلاقتها بالموارد المائية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، غ.م، كلية التربية ، جامعة واسط،٢٠١٣، ص١٠٩.
[٣] جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشوره، ٢٠٢١ .

المبحث الثاني :الامكانات السكانية في محافظة المثنى

يعد السكان من العوامل المؤثرة على النشاط الصناعي، لان اعداد السكان وتركيبهم النوعي والعمري والمستوى المهاري له تاثير على طبيعة الصناعة، اذ يؤثر على الجانب الانتاجي والاستهلاكي للمنتجات الصناعية.

ان القوى العاملة عنصر مهم في جميع العمليات الصناعية ،الا ان دور هذا العنصر في اختيار موقع الصناعة يختلف من صناعة لآخرى ومن مصنع لآخر[1] ،ان القوى البشرية في المجتمع يمكن ان تنقسم الى قسمين :

أ- الافراد الداخلون في القوة العاملة: وهم جميع الافراد الذي يسهمون فعلا بمجهودهم الجسماني او العقلي في أي عمل يتصل بانتاج السلع والمنتجات في مختلف المنشآت الصناعية سواء كانت الصغيرة والمتوسطة والكبيرة .

ب - الافراد الخارجون عن القوة العاملة : وهم الافراد الذين يقومون باعمال لاتسهم مباشرة في انتاج السلع والمنتجات، وتشمل هذه الفئة ربات البيوت والطلبة كما يدخل عدادها غير القادرين على العمل مثل العجزه الذين لايمكنهم اداء عمل مثمر بسبب عاهة مقعدة او مرض مزمن او غير ذلك ،ويدخل في عدادها الاطفال دون سن السادسة، وكبار السن الذين تزيد اعمارهم على (٦٥) مادامو لا يمارسون عملا مثمرا[2].

من خلال ذلك سنعرض المحاور الرئيسة الاتية:

اولا: حجم السكان وتوزيعهم المكاني:

تشير بيانات جدول (٧) ان محافظة المثنى شهدت زيادة سكانية عالية فقد بلغ عدد سكان حسب تعداد عام ١٩٧٧(٢١٥٦٣٧) نسمه ثم زاد ليبلغ (٣١٥٨١٦) نسمه حسب تعداد عام ١٩٨٧ ،ومن ثم زاد في عام ١٩٩٧ (٤٣٦٨٢٥)نسمه ،بعد ذلك اصبح (٦١٤٩٩٧) نسمة عام ٢٠٠٧، وبعدها في عام ٢٠١٧ وصل الى (٧٩٣٣٤٣)نسمة، ليصبح في عام ٢٠٢١ (٨٧٩٨٧٩) نسمة.

اذ تتباين هذه الزيادة بين الاقضية حسب جدول(٧)وخلال عام ٢٠٢١حتى انها ترتفع في بعض الاقضية وتنخفض في البعض الاخر، هذا يوحي ان الاختلاف في العوامل الطبيعية والاقتصادية في محافظة المثنى، حيث انه يتصدر مركز قضاء السماوة المرتبة الاولى وبنسبة(٤٢,٨%) وبعدها بالمرتبة الثانية قضاء الرميثة بنسبة (٤٢,١%)، وبعد ذلك ياتي قضاء الخضر بنسبة (١٣,٧%)، ثم قضاء السلمان بنسبة (١,٤%) على الترتيب من اجمالي سكان محافظة المثنى.

---

[1] احمد حبيب رسول، الجغرافية الصناعية ،دار النهضة العربية ، بيروت، ٢٠٠٩، ص٧٠.
[2] فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان ، ط٤ ،دار المعرفة ،١٩٩٣ ،ص.٣١٣

جدول (٧) توزيع المكاني للسكان في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٧٧- ٢٠٢١)

الاقضية	١٩٧٧	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٧	٢٠٢١
السماوة	٨٨٩٠٣	١٤١٦٣٣	١٨٢٧٤٠	٢٥٥٢١٥	٣٣٩٥٧٢	٣٧٦٦١٠
الرميثة	٨٩٣٩٧	١٢٦٤٣٣	١٨١٤٨٣	٢٥٧١١٨	٣٣٤٠٤٥	٣٧٠٤٨٣
الخضر	٢٨١٨١	٣٤٥٨٣	٦٠٩٧٧	٨٦١٤٥	١٠٨٩٤٢	١٢٠٨٢٥
السلمان	٩١٥٦	١٣١٦٧	١١٦٢٥	١٦٥٢٠	١٠٧٨٤	١١٩٦١
المجموع	٢١٥٦٣٧	٣١٥٨١٦	٤٣٦٨٢٥	٦١٤٩٩٧	٧٩٣٣٤٣	٨٧٩٨٧٩

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، مديرية التخطيط في محافظة المثنى، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

نلاحظ ان سبب تركز السكان في قضائي السماوة والرميثة هو توفر الاراضي الخصبة وتوفر المياه والخدمات والهياكل الارتكازية من طرق وجسور ومباني وخدمات ترفيهية اضافة الى خدمات اخرى ، بالمقابل هنالك نازحين من الريف الى المناطق الحضرية في الاحياء الفقيرة المكتظة بالسكان ، وهم يعيشون بدون خدمات من ماء وصحة ومجاري[1].

بالنسبة لتوزيع البيئي للسكان حيث ينقسم السكان الى حضر وريف، اذ يتضح ان سكان المحافظة يتسم بالطابع الريفي، حيث بلغ عدد سكان الريف(٤٨٠٢٩٥)نسمة وبنسبة (٥٤,٦%)،بينما بلغ عدد سكان الحضر(٣٩٩٥٨٤)نسمة ،وبنسبة (٤٥,٤%) من مجموع سكان المحافظة، هذا ما يوضحه جدول (٨) في عام ٢٠٢١، ويتباين اعداد السكان الحضر والريف بين اقضية المحافظة، من حيث الحضر نلاحظ ان سكان قضاء السماوة ياتي بالمرتبة الاولى حيث بلغ (٢٤١٢١٣) نسمة، وبعدها ياتي قضاء الرميثة بعدد سكان (١٠٠٩٩٨) نسمة، ثم بعدها قضاء الخضر حيث بلغ (٤٨٥٦٠) نسمة، ثم قضاء السلمان حيث بلغ(٤٧٠٩)نسمة، واخيرا قضاء الوركاء(٤١٠٤) نسمة، ومن خلال الجدول نفسه يتضح ان تصدر قضاء الرميثة بالمرتبة الاولى من حيث عدد سكان الريف البالغ(١٦١٥٩٨)نسمة، وبعدها قضاء السماوة بالمرتبة الثانية (١٣٥٣٩٧)نسمة، والمرتبة الثالثة كانت من نصيب قضاء الوركاء حيث بلغ (١٠٣٧٨٣)نسمة، وجاء بالمرتبة الرابعة قضاء الخضر حيث بلغ (٧٢٢٦٥)نسمة، وبالمرتبة الاخيرة قضاء السلمان حيث بلغ(٧٢٥٢)نسمة.

---

1) Kottak , Anthro pology , Elevnth edition , Newyork , 2006 , P.31.

جدول(٨) التوزيع المكاني للسكان محافظة المثنى حسب البيئة والاقضية عام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	سكان الحضر	سكان الريف	مجموع السكان
قضاء السماوة	٢٤١٢١٣	١٣٥٣٩٧	٣٧٦٦١٠
قضاء الرميثة	١٠٠٩٩٨	١٦١٥٩٨	٢٦٢٥٩٦
قضاء الخضر	٤٨٥٦٠	٧٢٢٦٥	١٢٠٨٢٥
قضاء السلمان	٤٧٠٩	٧٢٥٢	١١٩٦١
قضاء الوركاء	٤١٠٤	١٠٣٧٨٣	١٠٧٨٨٧
المجموع الكلي	٣٩٩٥٨٤	٤٨٠٢٩٥	٨٧٩٨٧٩

مصدر: وزارة التخطيط، مديرية تخطيط محافظة المثنى بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

يتضح من التوزيع لسكان المحافظة بحسب البيئة حضر وريف اذ يتوزعون بصورة غير متساوية حيث يكون التوزيع بحسب العمل والسكن والخدمات الموجودة وهذا ما يتضح ان المحافظة تتسم بالطابع الريفي، مما يترتب على ذلك اختلاف الصناعات الزراعية حيث ان المحافظة توفر مختلف الانشطة الزراعية ،فضلا عن وفرة الموارد المائية والاراضي الزراعية التي ساعدت على الانتاج الزراعي ، وبالتالي استثمارها بالصناعات الزراعية في محافظة المثنى.

ثانيا: التركيب السكاني :

ويراد به توزيع السكان حسب النوع وحسب الفئات العمرية:

١ـ التركيب النوعي:

ويسمى هذا المصطلح ايضا بالبنية السكانية حسب الجنس، او التركيب الجنسي وهو يكشف عن الذكور والاناث بشكل عام[١] ،ومدى الاختلاف بينهما لان الاختلافات العددية فيما بيناها لها اثار على نوعية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعلى قوة العمل وعلى معدلات المواليد والوفيات والزواج[٢]، ويتم حسابها بقسمة عدد الذكور على الاناث وضرب الناتج في مائة [٣]، ويتضح من خلال الجدول(٩) ان عدد الذكور يفوق عدد الاناث اذ بلغ عدد الذكور(٤٤٢١٤٦) نسمة، وعدد الاناث(٤٣٧٧٣٣) نسمة .

ان زيادة عدد الذكور على الاناث له جانب ايجابي واهمية اقتصادية من حيث توفر المقومات السكانية لرفد الصناعات الزراعية ،فضلا عن العنصر النسوي الذي

[١] باسم عبد العزيز عمر العثمان وعدنان عناد غياض العكيلي ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، ط١ ،مكتبة دجلة ، بغداد ، ٢٠٢٠ ، ص٤٠٣.
[٢] عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ،ط٢ ،دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٧ ،ص٢١٧.
[٣] باسم عبد العزيز عمر العثمان وعدنان عناد غياض العكيلي جغرافية السكان اسس وتطبيقات، مصدر سابق، ص٤٠٣.

يساعد في العملية الزراعية التي توفر المواد الزراعية الاولية التي تدخل في مختلف الصناعات الزراعية.

جدول(٩) توزيع السكان المحافظة حسب النوع والوحدات الادارية عام ٢٠٢١

القضاء	الذكور	الاناث
السماوة	١٨٩٩٢٢	١٨٦٦٨٨
الرميثة	١٣١٧٨١	١٣٠٨١٥
الخضر	٦٠٦٥٥	٦٠١٧٠
السلمان	٦٠٠٤	٥٩٥٧
الوركاء	٥٣٧٨٤	٥٤١٠٣
المجموع	٤٤٢١٤٦	٤٣٧٧٣٣

المصدر : وزارة التخطيط، مديرية تخطيط في محافظة المثنى بيانات غير منشورة .٢٠٢٢

٢ـ التركيب العمري:

ويقصد به دراسة اعمار السكان وتوزيعها الى فئات عمرية، وللتركيب العمري اهمية كبيرة فمن خلاله يمكن التعرف على قوة السكان، ودرجة خصوبتهم ومدى اسهامهم في العملية الانتاجية ويقسم السكان الى ثلاث فئات عمرية هي[١].

١ـ فئة صغار السن اقل من (١٥) سنة:

فتتصف بانها في الغالب غير منتجة او بتعبير ادق مستهلكة اذ لم يدخل افرادها بعد سوق العمل[٢] ، ويتضح من خلال الجدول (٩) بان مجموع السكان دون (١٥) سنة بلغ (٣٧٩٤٠٤) نسمة ، ويشكلون نسبة (٤٣,١%) من اجمالي سكان المحافظة.

٢ـ فئة النشطين اقتصادية (١٥ـ ٦٥) سنة:

وهي الفئة المنتجة والفعالة في تركيبة الهيكل المهني للسكان والتي تتحمل اعباء اعالة الجزء الاكبر من الفئتين الاولى والثالثة [٣] ، نلاحظ من الجدول (٩) ارتفاع مجموع فئة متوسطي السن البالغ (٤٧٥٦٦٤) نسمة وبنسبة (٥٤,١%)وهذه الفئة هي الاساس التي تسهم في قوة الدولة، ولها اهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي بصورة عامة والنشاط الصناعي بصورة خاصة في الصناعات الزراعية حيث لها اهمية في الانتاج الزراعي لتوفير المواد الزراعية الاولية الداخلة في العمليات الصناعية، اذ انها تمثل الايدي العاملة، فضلا عن قدرتها في الخصوبة والانجاب.

٣ـ فئة كبار السن(٦٥) سنة فاكثر:

---

[١] عبد الزهرة علي الجنابي وسمير وادي رحمن العزاوي ، الهيكل الصناعي في العراق ،٢٠٢١.

[٢] طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط٣ ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة الموصل ، ٢٠١١ ، ص٦١٢.

[٣] باسم عبد العزيز عمر العثمان وعدنان عناد غياض العكيلي ،مصدر سابق ،ص٣٨٦.

تعد فئة مستهلكة وذلك مثلها مثل فئة صغار السن وتضم اعداد كبيرة من الاناث والارامل[1]، اذ ان نسبتها تقل بتزايد نسبة صغار السن وبالتالي ارتفاع معدل النمو الطبيعي للسكان وبالعكس[2]، ومن خلال الجدول (١٠) نلاحظ ان انخفاض نسبة كبار السن في المحافظة التي بلغت (٢,٨%) اذ يبلغ مجموعهم (٢٤٧٢٤) نسمة من مجموع سكان المحافظة.

جدول (١٠) توزيع السكان بحسب الفئات العمرية والنسبة المئوية في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

الفئة العمرية	عدد السكان	النسبة %
اقل من 15سنة	٣٧٩٤٣٣	٤٣,١
15 - 64 سنة	٤٧٥٦٩٤	٥٤,١
65 سنة فاكثر	٢٤٧٥٢	٢,٨
المجموع الكلي	٨٧٩٨٧٩	١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط ،مديرية التخطيط في محافظة المثنى بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

يتضح مما تقدم ارتفاع فئة متوسطي السن وهذه الفئة هي المنتجة وهذا يدل على ان سكان المحافظة ترتفع فيه نسبة النشطين اقتصاديا، يوحي لنا ان مجتمع الدراسة مجتمع فتي وهو عامل ايجابي الذي تقوم عليها الصناعة بصورة عامة وصناعات الزراعية بصورة خاصة في المحافظة.

٣- التركيب التعليمي:

يسهم التعليم في تكوين المهارات لزيادة مساهمة القوى العاملة في النشاط الاقتصادي لتكون ذا جدوى وفاعلية [3] ،اذ ضمت محافظة المثنى خمسة عشر كلية من ضمنها كلية الهندسة والادارة والاقتصاد والعلوم والرياضيات بما يخدم النشاط الصناعي، من الجدول (١١) يدرس فيها (١٥٥٢٨) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢، التي يمكن ان ترفد الانشطة الصناعية عامة والصناعات الزراعية خاصة بالقوى العاملة الماهرة، فضلا عن ايجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الانتاج ورفع القدرة والكفاءة من خلال تقديم المعلومات والخبرات للمنشآت الصناعية.

[1] طه حمادي الحديثي ،جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٦١٦.
[2] باسم عبد العزيز عمر العثمان وعدنان عناد غياض العكيلي، مصدر سابق، ص٣٨٧.
[3] حنان عبد الرضا طاهر حمد الزيادي، التحليل المكاني لخصائص السكان والمستويات المعيشية للاسر في محافظة المثنى للمدة(١٩٩٧-٢٠١٩)، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة القادسية، ٢٠٢٠، ص.٩٢

جدول (١١) عدد المدارس الصناعية والمعهد التقني والكليات وطلبتها في محافظة المثنى بحسب الاقضية للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢)

القضاء	المدارس الصناعية				المعهد التقني				الكليات			
	العدد	ذكور	اناث	مجموع الطلاب	عدد	ذكور	اناث	مجموع الطلاب	عدد	ذكور	اناث	مجموع الطلاب
السماوة	١	٤١٦	٦	٤٢٢	١	٧٠٧	٥٤٢	١٢٤٩	١٥	٦٨٨٠	٨٦٤٨	١٥٥٢٨
الرميثة	١	٢٧٩	٢١	٣٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
الخضر	١	٢٨٦	١١١	٣٩٧	–	–	–	–	–	–	–	–
السلمان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	٣	٩٨١	١٣٨	١١١٩	١	٧٠٧	٥٤٢	١٢٤٩	١٥	٦٨٨٠	٨٦٤٨	١٥٥٢٨

المصدر : :١ـ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رئاسة جامعة المثنى ،شؤون الطلبة ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

٢ـ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المعهد التقني في المثنى، قسم التسجيل ، بيانات غير منشورة .٢٠٢٢

٣ـ وزارة التربية ،المديرية العامة لتربية المثنى، قسم التخطيط ،شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة٢٠٢٢.

اما بالنسبة للمعهد التقني في محافظة المثنى نلاحظ من الجدول رقم (١١) ضم (١٢٤٩) طالب وطالبة، حيث يكون هذا العدد كفيل برفد المهارات والخبرات التي تساهم في تطوير العملية الانتاجية للصناعات الزراعية بالمحافظة.

اما من حيث اعداديات الصناعة نلاحظ من جدول (١١) ،حيث توجد ثلاثة اعداديات صناعية في المحافظة بلغ عدد الطلبة فيها (١١١٩) طالب وطالبة وهذه الكوادر تكون مدربة التي تزود الصناعات بالكوادر الفنية وبالاختصاصات الاكاديمية المختلفة ، فضلا عن دور المرأة والمساهمة هذا العنصر المكمل للقوى العاملة في العمليات الصناعية حيث تكون مشاركة المرأة في العمل الجانب الايجابي التي تعمل على مساعدة الرجال وتحسين ورفع الانتاجية في المنشآت الصناعية عامة والصناعات الزراعية بصورة خاصة، تتفاوت مساهمتها حسب العادات والتقاليد والمستوى الاقتصادي والتعليمي ، الا انها ينبغي تؤدي دورها الفعال في تحسين الوضع الاقتصادي من جهة وتزويد الصناعات الزراعية من جهة آخرى بالقوى العاملة الماهرة[1] . وكانت التحاق المرأة واضحة من خلال جدول (١١) في التعليم تباينا ملحوظا ، اذ كانت مشاركتها ذات مستوى متدني جدا

[1] Force partici pationin Labor female and dvevelop ment Economic aysits , tur key , Ankore , 2001 , P. 4- 5 .

في محافظة المثنى في التعليم الصناعي ووصل الى (١٢,٣%) من المجموع الكلي للطلاب في المدارس الصناعية ، اما بالنسبة الى المعهد التقني والجامعة ارتفعت الى (٤٣,٤%) و (٥٥,٧%) على التوالي .

المبحث الثالث الامكانات الاقتصادية في محافظة المثنى

ان تركز صناعة ما او توطنها في منطقة معينة او اقليم يعتمد بالدرجة الكبيرة على الامكانات الاقتصادية المتاحة للاستثمار في تلك الصناعة ،ان الامكانات الاقتصادية كالمواد الاولية الزراعية والسوق ورأس المال والنقل ومصادر الوقود والطاقة هذه كلها لضمان ونجاح والنهوض بها لتحقيق المستوى المطلوب في هذه الصناعة ، وهذه الامكانات مترابطة ومتداخلة في ما بينها وكلما زادت كلما كان ذلك افضل للنشاط الصناعي ، وتقسم الامكانات الاقتصادية الى:

اولا: المواد الاولية:

تعد المواد الاولية من اهم العوامل المؤثرة في قيام الصناعة في أي اقليم او دولة، واي تغيير في قيمة هذا العامل له تأثير في العملية الانتاجية ومستوى الانتاج القائم عليه[١]،ان المادة الاولية او الخام هي المواد التي تصنع منها حاجات الانسان المتنوعة وهي تكون بشكل مواد زراعية (نباتية ،حيوانية)[٢]، او تكون نصف مصنعة أي تنتج مواد الصناعات اخرى تتلائم مع حاجات الانسان ورغباته وتتفق مع اذواقه[٣] ،ورغم ذلك فان وجودها ليس شرطا لقيام الصناعة، وفي المراحل الاولى للتصنيع كان الحصول على المواد الخام التي تحتاجها الصناعة ذا اهمية كبيرة بسبب صعوبة نقلها ، وحتى في الوقت الحاضر تلعب المواد الخام دورا مهما في اختيار مواقع بعض الصناعات وخاصة عندما تستعمل مواد اولية تفقد جزءا مهما من وزنها او حجمها عند التصنيع[٤]

يمكن ان نسلط الضوء على المواد الاولية الزراعية في منطقة الدراسة التي تعد الاساس في الصناعات الزراعية وتنقسم الى (نباتية وحيوانية) وهي كما ياتي:

١ـ المواد الاولية النباتية:

تشكل المواد النباتية مدخلات هامة لعدد غير قليل من الصناعات الزراعية في حال استثمارها يمكن ان تساعد في توطن العديد من الفروع هذه الصناعات من خلال تأثيرها في تحديد حقائق التوطن الرئيسية في صناعات كثيرة ومتنوعة ولاسيما المنتجات الزراعية سريعة التلف والتي تفقد صلاحيتها للاستثمار بطول المسافة نقلها[٥]،مثل الخضروات والالبان والفواكه واللحوم،

---

[١] عائشة بدر الدين عبد السلام اليعقوبي، التوطن الصناعي في منطقة غريان (تحليل جغرافي لمقومات الصناعة)،رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة السابع من ابريل، ليبيا، ٢٠٠٤، ص٧٧.

[٢] فارس مهدي محمد، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق، مصدر سابق ،ص١١٧.

[3] John muray , Successin Economic Geography , London , 1981 , p . 203 .

[٤] امال حمزة مزعل الشمري ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص٥٨ .

[٥] عبد الزهرة علي الجنابي وسمير وادي رحمن العزاوي ، الهيكل الصناعي في العراق الواقع وافاقه المستقبلية ، مصدر سابق ،ص٥٢ .

وهناك ايضا منتجات زراعية تتحمل طول مسافة النقل كالحنطة والشعير والشلب والذرة الصفراء دون ان تتعرض الى تلف .

أ- الحبوب: وتشمل الحبوب المحاصيل الاستراتيجية كالحنطة والشعير والشلب ويزرع في منطقة الدراسة بمساحات واسعة من الاراضي الزراعية المستثمرة بزراعة الحبوب التي وصلت الى (٣٨٢٩٤٩) دونم أي بنسبة (٨,١%) من المساحة الصالحة للزراعة في المحافظة والبالغة (٦٣٢٣٤٢٠) دونم .

١- الحنطة: تعد الحنطة من المحاصيل الشتوية الاستراتيجية المهمة لانه مادة غذائية رئيسية للفرد ،فضلا عن اتساع مساحاتها وتشجيعها من قبل الحكومات ، اذ شهدت منطقة الدراسة زراعة محصول الحنطة اذ بلغ الانتاج فيها (١٣٢٢٣٠) طن ، على مساحة قدرها (٢٦٠٨٠٢) دونم من المساحة الصالحة للزراعة البالغة (٦٣٢٣٤٢٠) دونم[١]، وبالتالي شكلة نسبة (٤,١%) من مجموع الكلي للمساحة الصالحة للزراعة .

اما التوزيع المكاني لانتاج المحصول الحنطة ومن خلال الجدول (١٢) يتبين ان قضاء السلمان يتصدر المرتبة الاولى حيث بلغ الانتاج بنسبة (٦٧,٥%)، وبعدها في المرتبة الثانية قضاء الرميثة (١٤,٣%)، ثم بعدها قضاء الخضر في المرتبة الثالثة حيث بلغ (١١,٣%)، اما قضاء الوركاء فقد جاء في المرتبة الرابعة بانتاج (٣,٨%)، وفي المرتبة الاخيرة قضاء السماوه فقد بلغ (٣,١%)، حيث ان محصول الحنطة يوفر المادة الاولية

جدول (١٢) التوزيع المكاني للمساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لمحصول الحنطة حسب الاقضية لسنة٢٠٢١

الوحدة الادارية	المساحة المزروعة (دونم)	متوسط الغلة كغم/دونم	الانتاج الكلي/طن	نسبة الانتاج ب%
قضاء السماوة	١٠٤٨٧	٣٩٢.٨	٤١١٩	٣,١
قضاء الرميثة	٥٠٧٨٣	٣٧١.٥	١٨٨٦٥	١٤,٣
قضاء الخضر	٢٧٠٢٨	٥٥٣.١	١٤٩٤٨	١١,٣
قضاء الوركاء	١٢٢٠٢	٤٠٧.٤	٤٩٧١	٣,٨
قضاء السلمان	١٦٠٣٠٢	٥٥٧.٢	٨٩٣٢٧	٦٧,٥
المجموع	٢٦٠٨٠٢	٥٠٧.٠	١٣٢٢٣٠	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، مديرية الاحصاء محافظة المثنى، قسم النباتي، بيانات غير منشورة،٢٠٢٢.

[١] وزارة الزراعة ، مديرية زراعة المثنى ،قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١.

في صناعة الدقيق الذي يمثل الغذاء الرئيسي للسكان، فضلا عن المخلفات من نخاله والقش الذي يمثل الغذاء للحيوان .

ب ـ الشعير: هو من المحاصيل الشتوية الذي يدخل في صناعة الخبز بعد خلطه مع دقيق الحنطة ،لكن له اهمية اكثر كونه يمثل المادة الاولية في صناعة العلف الحيواني، حيث بلغ الانتاج في منطقة الدراسة (٣٨١٤٠) طن، على مساحة قدرها (١١٣٠٢٧) دونم، ومتوسط الغلة وصلت الى (٣٣٧,٤)كغم/دونم، هذا ما نلاحظه في جدول(١٣)، اما التوزيع المكاني لانتاج محصول الشعير حيث تصدر قضاء الخضر في المقدمة حيث بلغت نسبة الانتاج (٣٥,٥%)، بعدها قضاء الرميثة بنسبة (٢٨,٧%)، ومن ثم قضاء الوركاء بلغت نسبة (١٦,٢%)، وبعدها قضاء السلمان بنسبة انتاج بلغ (١٢,٨%)، وفي المرتبة الاخيرة قضاء السماوة بلغ (٦,٨%).

ان محصول الشعير يمثل المادة الاساسية في صناعة الاعلاف الحيوانية التي تمثل الغذاء الرئيسي له و بعد طحنها يستخرج منها النخاله ،فضلا عن بقايا المحصول يمثل التبن الذي يستفاد منه غذاءا للمواشي .

جدول (١٣) التوزيع المكاني للمساحة المزروعة والانتاج والانتاجية محصول الشعير حسب الاقضية لسنة ٢٠٢١

الوحدة الادارية	المساحة المزروعة (دونم)	متوسط الغلة كغم/دونم	الانتاج الكلي /طن	النسبة المئوية
قضاء السماوة	٨٣٧٥	٣١١.٠	٢٦٠١	٦,٨
قضاء الرميثة	٢٨٣٤١	٣٨٦.٠	١٠٩٥٢	٢٨,٧
قضاء الخضر	٣٨٩٧٦	٣٤٨.٠	١٣٥٥٤	٣٥,٥
قضاء الوركاء	٢١٢٠٦	٢٩٠.٠	٦١٥٤	١٦,٢
قضاء السلمان	١٦١٢٩	٣٠٢.٠	٤٨٧٩	١٢,٨
المجموع	١١٣٠٢٧	٣٣٧.٤	٣٨١٤٠	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء محافظة المثنى، قسم النباتي، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

ج ـ الشلب : من المحاصيل الصيفية الرئيسية التي تمثل الغذاء للانسان حيث يزرع في مناطق متفرقة في منطقة الدراسة حيث بلغ الانتاج الكلي للمحافظة (٦٨٥٦,٥٦)طن، على مساحة مقدارها (٩١٢٠)دونم ، ومتوسط الغلة وصلت الى (١٤٧٥)كغم/دونم.

اما التوزيع المكاني لمحصول الشلب يتضح من خلال الجدول (١٤) يوجد في شمال منطقة الدراسة في قضائي الرميثة وقضاء الوركاء، حيث يوجد في قضاء الرميثة بمساحة (٧١٢٠) دونم، وبإنتاج (٥٤٣٢,٥٦) طنا وقضاء الوركاء حيث بلغت المساحة المزروعة (٢٠٠٠)دونم ، وبإنتاج (١٤٢٤) طن ، اما في بقية المناطق لا يوجد فيها محصول الشلب ، يتضح ان وجود محصول الشلب في هذه المناطق هو التربة الملائمة والمياه وتوفر الحرارة اللازمة، والاهم من ذلك خبرة الفلاح التي اكتسبها منذ القدم.

يمثل محصول الشلب من المواد الاساسية للصناعات الزراعية حيث لا يمكن استعمالها او استهلاكها الا بعد اجراء عمليات صناعية، وهذا ماجعل توطن الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة ،فضلا عن الاستفادة من مخلفات تصفية محصول الشلب من سبوس وكسر الرز اعلاف رئيسية للحيوانات حيث استخدام المجارش للاستفادة والانتفاع بها اقتصاديا.

جدول (١٤) التوزيع المكاني للمساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لمحصول الشلب بحسب القضاء لسنة ٢٠٢١

الوحدة الادارية	المساحة (دونم)	متوسط الغلة كغم/دونم	الانتاج الكلي/طن
قضاء السماوه	—	—	—
قضاء الرميثة	٧١٢٠	٧٦٣	٥٤٣٢.٥٦
قضاء الخضر	—	—	—
قضاء الوركاء	٢٠٠٠	٧١٢	١٤٢٤
قضاء السلمان	—	—	—
المجموع	٩١٢٠	١٤٧٥	٦٨٥٦.٥٦

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء محافظة المثنى ، قسم النباتي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

٢ـ المحاصيل الصناعية:

تتمثل المحاصيل الصناعية بالذرة الصفراء وزهرة الشمس والسمسم والقطن ،وتمثل هذه المحاصيل الثلاثة(زهرة الشمس والسمسم والقطن) زراعتها لسد الاحتياجات اليومية ولا ترتقي الى مستوى للتسويق، اما الذرة الصفراء فهي تزرع على مساحات واسعة في منطقة الدراسة حيث بلغت المساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء(٤١٥) دونم جدول (١٥)، وبانتاج كلي بلغ

(٣٩٩,٤٤) طن ، اما التوزيع المكاني لمحصول الذرة الصفراء فهي توجد في قضائي الرميثة وقضاء السلمان حيث تبلغ المساحة المزروعة في قضاء السلمان (٣٦٥) دونم ، وبانتاج بلغ (٣٧٤,٤٩) طن ،اما في قضاء الرميثة تبلغ المساحة المزروعة (٥٠) دونم، وبانتاج (٢٤,٩٥) طن.

جدول (١٥) التوزيع المكاني للمساحة المزروعة والانتاج والانتاجية لمحصول الذرة الصفراء حسب الاقضية عام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	المساحة (دونم)	متوسط الغلة كغم/دونم	الانتاج الكلي/طن
قضاء السماوه	–	–	–
قضاء الرميثة	٥٠	٤٩٩	٢٤.٩٥
قضاءالخضر	–	–	–
قضاء الوركاء	–	–	–
قضاء السلمان	٣٦٥	١٠٢٦	٣٧٤.٤٩
المجموع	٤١٥	١٥٢٥	٣٩٩.٤٤

المصدر :جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاء محافظة المثنى ،قسم النباتي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

٣- الخضر:

توجد في محافظة المثنى مساحة من الاراضي المستثمرة بالخضروات تصل الى (٥١٤٨.٦) دونم، توزعت على الاقضية حيث تكون اغلبها في قضاءي السماوة والرميثة اذ بلغت مساحة الخضروات في السماوة (٢٢٢٤.٦) دونم، وبلغت المساحة في الرميثة (٢٠٤٠)دونم، أي بنسبة (٨٣%) من مجموع المساحة الكلية في المحافظة، بعدها تاتي كل من قضاء الخضر وقضاء الوركاء وقضاء السلمان بنسبة (١٧%) من المساحة الكلية.

أ- الخضر الصيفية: تشمل الطماطم والباذنجان والخيار والباميا والوبيا والرقي والبطيخ والخضروات الورقية ، يتضح من الجدول (١٦) ان المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية بلغت (٤٧٠٤)دونم، حيث تاتي اغلبها من قضائي السماوة والرميثة (٢٠٥٤) (١٨١٩) دونم على التوالي ،من المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية وبنسبة (٨٢,٣%) من المساحة الكلية ثم بنسبة (١٧,٧%) في كل من قضاء الخضر والوركاء والسلمان .

ب - الخضر الشتوية: وتشمل الباقلاء والبصل الاخضر والشلغم والطماطم والخضر الورقية ، ويتضح من الجدول (١٦) ان المساحة المزروعة بلغت (٤٤٤.٦) دونم،اذ تاتي في المقدمة قضاء السماوة بلغت المساحة المزروعة بالخضر الشتوية (١٧٠.٦) دونم، وبعدها قضاء الرميثة (٢٢١)

دونم، وبعدها كل من قضاء الخضر وقضاء السلمان وقضاء الوركاء (٢٤) (١٦) (١٣) دونم على التوالي.

ان محافظة المثنى على الرغم من امتلاكها مساحات واسعة من الخضروات ، الا انها تستهلك للانتاج المحلي ، وحسب الخطة الزراعية في مديرية زراعة المثنى تعمل على زيادة المساحات المزروعة بالخضروات وزيادة الانتاج والعمل على ادخالها في الصناعة مثل صناعة معجون الطماطم وصناعة بعض المخللات وغيرها من الصناعات الزراعية في المحافظة.

اما بالنسبة لاشجار الفواكه فقد تمتلك محافظة المثنى اعداد ليس بقليلة قدرت بحوالي (٣١١٠٥٣) شجرة موزعة على المحافظة [١]، حيث تدخل الفواكه في الكثير من الصناعات مثل صناعة العصائر والحلويات وصناعة الطرشي وتعليب الفواكه وغيرها من الصناعات التي تصدر خارج المحافظة حيث تكون ذا مردود اقتصادي للمحافظة .

جدول (١٦) مساحات الخضروات / دونم في محافظة المثنى حسب القضاء لعام ٢٠٢١

القضاء	مساحة الخضر الصيفية /دونم	مساحة الخضر الشتوية / دونم	مجموع مساحة الخضر /دونم
السماوة	٢٠٥٤	١٧٠.٦	٢٢٢٤.٦
الرميثة	١٨١٩	٢٢١	٢٠٤٠
الخضر	٤٠٧	٢٤	٤٣١
الوركاء	٢٤٤	١٣	٢٥٧
السلمان	١٨٠	١٦	١٩٦
المجموع	٤٧٠٤	٤٤٤.٦	٥١٤٨.٦

المصدر: وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة المثنى ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢

٤ـ انتاج التمور:

تشتهر محافظة المثنى بزراعة اشجار النخيل فقد بلغت المساحة المستثمرة باشجار النخيل (٢٨٩٧١) دونم ، وعدد البساتين بلغت (٦٤٨١) بستان، وبلغ عدد اشجارها (٩٧٦١٧٨) نخله ، حيث بلغ الانتاج الكلي (٤١٠٠٠) طن ، اما توزيعها المكاني من خلال الجدول (١٧)،حيث ان قضاء السماوه يتصدر المركز الاول من حيث المساحة وعدد البساتين واعداد اشجار النخيل حيث

[١] وزارة الزراعة، مديرية زراعة المثنى ،شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١.

بلغت المساحة (٨٧٠٠) دونم ، وعدد البساتين البالغ (٢٤٠٠)بستانا، وعدد اشجار النخيل (٣٥١٧٥٤) نخله ،بعد ذلك يليها قضاء الخضر من حيث عدد اشجار النخيل (٢٠٠٠٠٠) نخله، ثم ناحية السوير بعدد اشجار النخيل البالغ (١١٦٠٠٠) نخله ، ثم كل من قضاء الوركاء (٩٤٤٢٠) نخله، والمجد (٨٠٠٠٠) ، والدراجي (٤٠٦٢٣) والرميثة (٤٠١٤٤) والنجمي (٣٨٦٩٢) والهلال (١٤٥٤٥) نخله على التوالي .

تمثل اشجار النخيل في منطقة الدراسة المصدر الرئيسي في توطن العديد من الصناعات الزاعية مثل صناعة كبس التمور وصناعة الدبس وصناعة الخل من الصناعات ، فضلا عن النوى الذي يمثل علفا للحيوانات بعد طحنه.

ان ٨٥% من العدد الكلي لاشجار النخيل البالغ (٩٧٦١٧٨) نخله يقص سعفها سنويا بمعدل عشرة سعفات للنخلة الواحدة ، ولما كان معدل وزن السعفه الواحدة ١ كغم ، وان ٧٥% من الانتاج السنوي من السعف يستعمل لصناعة الاثاث المنزلية البسيطة والحرف والبناء وغير ذلك [١]،من الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة.

جدول (١٧) التوزيع المكاني للمساحة المستثمرة واعداد البساتين واشجار النخيل والانتاج حسب الوحدة الادارية عام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	المساحة المستثمرة بالنخيل (دونم)	اعداد البساتين	اعداد اشجار النخيل	الانتاج الكلي/طن
السماوه	٨٧٠٠	٢٤٠٠	٣٥١٧٥٤	١٢٣١١.٣٩
الرميثة	٢٥٠٠	٢٠٩	٤٠١٤٤	١٤٠٥.٠٤
الخضر	٥٠٠٠	٧١٠	٢٠٠٠٠٠	٧٠٠٠
الوركاء	٤٠٠٠	١٤١٨	٩٤٤٢٠	٣٣٠٤.٧
النجمي	١١٢٩	٢٤٥	٣٨٦٩٢	١٣٥٤.٢٢
المجد	٢٠٠٠	٣٨١	٨٠٠٠٠	٢٨٠٠
السوير	٣٠٠٠	٦٠٠	١١٦٠٠٠	٤٠٦٠
الدراجي	١٠٤٢	٢٠٨	٤٠٦٢٣	١٤٢١.٨٠٥
الهلال	١٦٠٠	٣١٠	١٤٥٤٥	٥٠٩.٠٧٥
المجموع	٢٨٩٧١	٦٤٨١	٩٧٦١٧٨	٣٤١٦٦.٢٣

المصدر :جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ،مديرية الزراعة محافظة المثنى ،قسم التخطيط شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

---

(١) جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ،مديرية الزراعة محافظة المثنى ،قسم التخطيط شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

٢ـ المواد الاولية الحيوانية:

تعد الثروة الحيوانية في العالم الجزء الرئيسي المتمم للانتاج الزراعي[١]، ان للثروة الحيوانية ومنتجاتها اهمية كبيرة في النشاط الصناعي عامة والصناعات الزراعية خاصة، فمنتجاتها من اللحوم الحمراء والبيضاء والجلود والصوف والوبر والحليب وسواها من المنتجات يدخل كثيرا منها في صناعات عديدة من اجل توفير احتياجات السكان من هذه المنتجات[٢].

تعد محافظة المثنى من المناطق الغنية في الثروة الحيوانية اذ بلغ عدد الاغنام والماعز(١٤٣٢٦٤٥) رأسا، وعدد الابقار (٤٤١١٦) رأسا ، والجاموس (١٢٤٨٦) رأسا، والابل (٢٨٦٠٠) رأسا، جدول (١٨).

جدول (١٨)التوزيع المكاني للثروة الحيوانية حسب الوحدات الادارية لسنة ٢٠٢١

الوحدة الاداري	عدد الاغنام والماعز	عدد الابقار	عدد الجاموس	عدد الابل
السماوة	٦٢١٠٠٠	٤٣١٦	١٤٢٣	١٣٧٠٠
السوير	٣٨٥٠٠	١٢٠٠	٥٠٠	—
الخضر	٢٢٠٠٠٠	٥٥٠٠	٢٢٥٠	٤٨٠٠
الدراجي	١١٧٠٠٠	٢٥٠٠	٢١٤	١٣٠٠
الرميثة	٤٣١٤٥	٦٢٠٠	٤٧٣٧	٣٠
المجد	٢٧٠٠٠	٣٤٠٠	١٩٠٠	٢٠
النجمي	٢١٣٠٠٠	١١٠٠٠	٥٠٠	٥٥٠٠
الهلال	٧٨٠٠٠	٢٠٠٠	٩٥٠	٢٥٠
الوركاء	٧٥٠٠٠	٨٠٠٠	١٢	٣٠٠٠
المجموع	١٤٣٢٦٤٥	٤٤١١٦	١٢٤٨٦	٢٨٦٠٠

المصدر: مديرية زراعة محافظة المثنى ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢

اما الحيوانات المجزورة وكميات اللحوم المنتجة ، نلاحظ من الجدول (١٩)، حيث جاء بالمرتبة الاولى الماعز بلغ (١٢٩١٧) رأسا، وكمية اللحوم المنتجة (٣٢٢٩٢٥) كغم، وجاء بالمرتبة الثانية عدد الابقار (٦٦٨٦) رأسا، وكمية اللحوم المنتجة (١٦٧١٥٠٠)

[١] عبد خليل فضيل واحمد حبيب رسول، جغرافية العراق الصناعية ، مطبعة جامعة الموصل ١٩٨٤،ص٩١.
[٢] عبد الزهرة علي الجنابي، التكامل الصناعي، مصدر سابق ،ص١٠٨.

كغـم، وبعـدها يـأتي بالمرتبـة الثالثـة عـدد الاغنـام (٥٩٨٦)رأسـا، وكميـة اللحـوم المنتجـة بلغـت(١٦١٤٦٠) كغـم ،ثـم يـاتي بالمرتبـة الرابعـة عـدد الجـاموس (١٤٦٧) رأسـا ،وبكميـة اللحـوم المنتجـة (٥١٣٤٥٠)كغـم، وبالمرتبـة الاخيـرة الابـل حيـث بلـغ (٥٧٢) رأسـا ، وكميـة اللحوم المنتجة (١١٤٤٠٠)كغم .

جدول (١٩)اعداد الحيوانات المجزورة وكمية اللحوم /كغم في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

اسم المجزرة	الاغنام		الماعز		الابقار		الجاموس		الابل	
	العدد	كمية اللحوم المنتجة/كغم	العدد	كمية اللحوم المنتجة /كغم	العدد	كمية اللحوم المنتجة/كغم	العدد	كمية اللحوم المنتجة /كغم	العدد	كمية اللحوم المنتجة /كغم
السماوة	٥١٩٠	١٥٥٧٠٠	١١٤٥٨	٢٨٦٤٥٠	٤٠٠٤	١٠٠١٠٠٠	١٣٦٢	٤٧٦٧٠٠	٤٣٨	٨٧٦٠٠
الرميثة	١٩٢	٥٧٦٠	٢٨٨	٧٢٠٠	١٩٨٠	٤٩٥٠٠٠	٦٠	٢١٠٠٠	١٢٠	٢٤٠٠٠
الخضر	٦٦٧	٢٠٠١٠	١١٧١	٢٩٢٧٥	٧٠٢	١٧٥٥٠٠	٤٥	١٥٧٥٠	١٤	٢٨٠٠
المجموع	٦٠٤٩	١٦١٤٦٠	١٢٩١٧	٣٢٢٩٢٥	٦٦٨٦	١٦٧١٥٠٠	١٤٦٧	٥١٣٤٥٠	٥٧٢	١١٤٤٠٠

المصدر: وزارة الصحة ، مستشفى البيطري محافظة المثنى ، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة،٢٠٢٢

امـا بالنسـبة لحقـول الـدواجن فـان محافظـة المثنـى تضـم حقـولا للـدواجن بلـغ عـددها (١٠٠١) حقـلا موزعـة علـى المحافظـة حيـث بلغـت الطاقـة الانتاجيـة (٨٧٩٢) طـن، لعـام ٢٠٢١ في حين بلغ الانتاج بيض المائدة (١٠٦.٨٠٤٠٠٠)بيضة في العام نفسه[١].

امـا بالنسـبة لمربـي النحـل فـان محافظـة المثنـى لـديها اعـداد غيـر قليلـة اذ بلـغ مجمـوعهم (١٢٧) شـخص ،حيـث بلغـت كميـات الانتـاج الكلـي للمحافظـة لعـام ٢٠٢١ للعسـل (٨.٢٥٨)طـن، ومـن ملاحظـة جـدول (٢٠) ، حيـث تصـدر قضـاء السـماوة فـي المركـز الاول فـي انتـاج العسـل حيـث بلغـت(٦٣,٩%)،وبعـدها فـي المرتبـة قضـاء الرميثـة حيـث بلـغ انتاجهـا (٢٠,٨%)، ثـم جـاء قضـاء الخضـر فـي المرتبـة الثالثـة بانتـاج (١٠,٢%)، ثـم بعـدها قضـاء الوركـاء فـي المرتبـة الرابعـة حيـث بلـغ (١,٥%)، ثـم جـاء كـل مـن الـدراجي والنجمـي والمجد (١,٣) (١,٣) (١)على الترتيب .

[١] مديرية الزراعة محافظة المثنى ،قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١

جدول (٢٠) اعداد مربي النحل وكميات الانتاج الكلي للعسل في محافظة المثنى حسب الوحدة الادارية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الاداري	عدد مربي النحل	عدد الخلايا	كمية العسل /طن	النسبة المئوية
السماوة	٥١	١٣٢٠	٥.٢٨	٦٣,٩
الرميثة	٥٤	٥٦٢	١.٧٢٥	٢٠,٨
الخضر	١١	٢١١	٠.٨٤٤	١٠,٢
المجد	٢	٢٠	٠.٠٨٠	١
الوركاء	٦	٣١	٠.١٢٤	١,٥
الدراجي	٢	٤٢	٠.١٠٥	١,٣
النجمي	١	٢٠	٠.١٠٠	١,٣
المجموع	١٢٧	٢٢٠٦	٨.٢٥٨	١٠٠

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة محافظة المثنى ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢ .

ثانيا: السوق:

يمكن القول ان السوق مكان فيه ناس يبيعون او يشترون موادا اولية او سلعا مصنوعة [١]، يعد السوق احد مستلزمات الهامة لقيام ونجاح الصناعة ولا فرق في ذلك ان كان السوق داخليا او خارجيا ، وصحيح ان صناعات كثيرة يمكن ان تحصد النجاح المطلوب معتمدة على اسواق خارجية، الا ان السوق المحلي يضل المدخل الاول للصناعة نحو ولوج الاسواق الخارجية[٢]، وقد تخلق الاسواق حول المصانع والمنشآت حسب نوع الصناعة مثل الصناعات السريعة التلف كالألبان واللحوم والخضروات وتعتمد الصناعات الحديثة على التسويق، اذ ان من اهم مميزات قيامها هو سعة الانتاج فلا بد من وجود سوق مضمونه وواسعة تشجع استمرار الانتاج بكميات كبيرة لتحديد الجدوى الاقتصادية المرجوة[٣] ، فضلا عن الصناعات التي تحتاج الى معرفة اذواق

[١] ابراهيم شريف وآخرون، جغرافية الصناعة ، بغداد ،١٩٨١ ص٦٩.
[٢] عبد الزهرة علي الجنابي، الجغرافيا الصناعية ،مصدر سابق ص٩٤.
[٣] عبد الزهرة علي الجنابي وفراس ناظم احمد، التكامل الصناعي في العراق ،مصدر سابق ،ص ١١٨.

المستهلكين ورغباتهم وان بعض الصناعات التي يزيد وزنها او حجمها عند تصنيعها تنجذب نحو السوق ايضا [٤].

يعد سكان بالنسبة الى محافظة المثنى غير متساوي في التوزيع هذا ما جعل الاسواق متباينة ، حيث يتركز اغلب السكان في اربع مناطق او اقضية رئيسية اذ يأتي قضاء السماوه الذي يحتل المرتبة الاولى من حيث عدد السكان البالغ (٣٧٦٦١٠)نسمه، حيث يشكل اكبر سوق محلي للمنتجات الصناعية ،هذا ماجعل سبب تركز الصناعات الزراعية الكبيرة فيه مثل صناعة طحن الحبوب والصناعات الاخرى مثل صناعة الخبز والمعجنات واللحوم والالبان وغيرها من الصناعات المحلية .

اما قضاء الرميثة الذي يبلغ عدد سكانه (٣٧٠٤٨٣)نسمه، حيث يتمتع بسوق محلي جيد لاستيعاب الصناعات الزراعية (غذائية ونسيجية) او اقامة صناعات جديدة تعتمد على الامكانات الجغرافية المتاحة بالمحافظة.

اما بالنسبة لقضاء الخضر حيث يتمتع بامكانات ملائمة من حجم السوق المحلي الذي يشكل عدد السكان (١٢٠٨٢٥)نسمه، مع وجود مقومات اخرى من حيث المساحة وطرق النقل التي يمكن ان تسوق الى بعض المناطق المجاورة سواء كانت مواد اولية او سلع مصنعة.

بالنسبة لقضاء السلمان يعتبر عدد السكان قليل لذلك يعتبر سوقا محليا صغيرا حيث بلغ عدد ساكنيه (١١٩٦١)نسمه، وهذا لايعني عدم توافر الامكانات في التوطن الصناعات الزراعية، حيث وجود الامكانات طبيعية واقتصادية ، فضلا عن وجود طرق نقل تربط مع المملكة العربية السعودية لذلك تمثل سوقا مفتوحا للجميع الصناعات الزراعية.

يتضح مما سبق ان وجود (٨٧٩٨٧٩)نسمه، في محافظة المثنى يعد سوقا جيدا للعديد من الصناعات الزراعية، بالاضافة الى دخول الكثير المنتجات من صناعات خارجية ذات مناشئ مختلفة.

ثالثا: مصادر الوقود والطاقة

الطاقة هي القابلية الكامنه في أي مادة وهي القدرة على اداء عمل وهي لا ترى ولكن اثارها تبدو بشكل او بآخر[١]، تتباين الصناعات في مدى حاجتها الى الطاقة ومدى توفر مصادر الطاقة وخصائصها وتكاليف استخدامها، اما في ما يخص الصناعات الزراعية فهي لا تحتاج الى كميات كبيرة من الطاقة[٢] ، بالرغم من ان مصادر الوقود والطاقة عامل موقعي مهم للصناعات لكن التطور التقني الحديث قد قلل من اهميتها

---

[٤] فؤاد محمد الصقار ، الجغرافية الصناعية في العالم ، ط١ ، وكالة المطبوعات ، الكويت ،١٩٨٠ ،ص٧٨.
[١] محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة ،مصدر سابق ،ص٨٢.
[٢] ابراهيم شريف وآخرون ،جغرافية الصناعة ،مصدر سابق ،ص٦٠.

بصوره كبيرة من خلال وجود بدائل جديدة متطورة وهذا ما يمكن ان نلتمسه في الصناعات الزراعية[1].

تحصل محافظة المثنى على الوقود عن طريق مصفى نفط السماوة الذي بلغت الطاقة المنتجة لعام ٢٠٢١(١٥٣٢٤٠٩) برميلا، يتضح من خلال جدول (٢١) ان المصفى يقوم بانتاج مشتقات النفط المختلفة ، حيث ياتي النفط الاسود بالمرتبة الاولى بنسبة (٦١%) من مجموع الانتاج السنوي وبعده بالمرتبة الثانية النافثا بنسبة (١٨,٤%) وبعدها بالمرتبة الثالثة زيت الغاز بنسبة (١٥,٧%) وفي المرتبة الاخيرة النفط الابيض بنسبة (٤,٩%) من المجموع الانتاج السنوي لمصفى السماوة لعام ٢٠٢١ .

جدول (٢١) الانتاج السنوي من المشتقات النفطية في مصفى نفط السماوة لسنة ٢٠٢١

المشتقات النفطية	الكمية / البرميل	النسبة المئوية%
النفط الاسود	٩٣٥١٩٩	٦١
زيت الغاز Gas oil	٢٤٠٠١٢	١٥.٧
النافثا	٢٨١٩٦٥	١٨,٤
النفط الابيض	٧٥٢٣٣	٤.٩
المجموع	١٥٣٢٤٠٩	١٠٠

المصدر : شركة مصافي الوسط :مصفى السماوة ، قسم الانتاج وتشغيل ، بيانات غير منشورة٢٠٢٢.

اما الطاقة الكهربائية فيتم الحصول عليها من الشبكة الوطنية ،اذ نلاحظ جدول رقم (٢٢)،فقد اقيمت ثلاثة محطات في محافظة المثنى لتوليد الكهرباء وهي محطة ديزلات السماوة التي تقع في قضاء السماوة وتعمل بالنفط الاسود ،وتبلغ الطاقة التصميمية فيها (٦٠ميكا واط /ساعة) اما الطاقة المنتجة (٤٨) ميكا واط /ساعة، اما المحطة الثانية فهي المحطة الغازية فهي تقع ايضا في قضاء السماوة وتبلغ طاقتها التصميمية (٤٠ميكا واط /ساعة) اما الطاقة المنتجة (٣٠)ميكا واط/ساعة ، اما المحطة الثالثة فهي المحطة الغازية المركبة التي تقع غرب السماوة تبلغ طاقتها التصميمية (٧٥٠ ميكا واط /ساعة)اما الطاقة المنتجة (٤٥٠)ميكا واط/ساعة، وبالتالي بلغ مجموع الطاقة الكهربائية المنتجة في محافظة المثنى (٥٢٨)ميكا واط /ساعة ويتم توزيع الطاقة المستحصلة للمحافظة سواء عن طريق المنتج محليا او الشبكة الوطنية من خلال مجموعة من المحطات التحويل الرئيسية.

[1] سناء عباس الابراهيمي ،الصناعات النسيجية والجلدية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، غ.م، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ،ص٨٤.

جدول (٢٢)المحطات الكهربائية والطاقة المنتجة في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

المحطة	عدد الوحدات العاملة	الطاقة التصميمية ميكا واط /ساعة	الطاقة المنتجة ميكا واط/ساعة	عدد العاملين	زيت الغاز م/مكعب	النفط الاسود HFOم/مكعب
ديزلات السماوة	٤	٦٠	٤٨	١٢٣	_	٣٠٠٠٠٠
الغازية	١	٤٠	٣٠	٨٧	٦٠ مليون	—
الغازية المركبة	٥	٧٥٠	٤٥٠	١٩٠	١مليار و١٣مليون	٩٢٤٠٠٠
المجموع	١٠	٨٥٠	٥٢٨	٤٠٠	١مليار و٧٣مليون	١٢٢٤٠٠٠

المصدر: وزارة الكهرباء ، المديرية العامة للكهرباء في محافظة المثنى ،محطة الغازية المركبة ، قسم الانتاج، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢

بناءا على مما تقدم فان محافظة المثنى تمتلك مصادر الوقود الطاقة أي المحرك الرئيسي للمنشآت الصناعية بصورة عامة والصناعات الزراعية القائمة او التي يتم اقامتها بالمستقبل ،فضلا عن وجود الاشعاع الشمسي والرياح التي يمكن ان يستفاد منها في توليد الطاقة الكهربائية التي تعتبر من الطاقة النظيفة والمتجددة في الكثير من الصناعات الزراعية ، فضلا عن استخدامها في العمليات الزراعية من ري وغيرها وبالتالي توفير المواد الاولية للصناعات الزراعية.

رابعا: راس المال

يُعرّف راس المال بانه تلك الاموال المادية التي سبق إنتاجها لا لغرض اشباع الحاجات البشرية مباشرة ، بل بقصد استعمالها في إنتاج سلع أخرى ، ويطلق على راس المال المنتج أسماء مختلفة ، فقد يسمى بسلع الإنتاج (Production Goods) أو يسمى بالسلع الرأسمالية (Capital Goods) ، أما إذا كان راس المال يستعمل في الإنتاج لمدة طويلة دون تتغير هيأته ودون أن يستهلك فانه يسمى راس المال الثابت (FixedCapital) كالآلات والمباني المستخدمة في إنتاج السلع الأخرى وهناك راس المال المتداول (Circulating Capital) مثل الوقود والمواد الخام ومواد نصف المصنعة التي تدخل في صناعات مختلفة[١]. ان اهمية رأس المال باعتباره احدى المقومات الصناعة لا ترجع الى اهمية النقود التي ينبغي توافرها لاجراء العملية الانتاجية فقط بل ترجع بالدرجة الاساس الى ضرورة توفير احتياجات الصناعة من الالات والمعدات ووسائط النقل والمواد الخام والنصف مصنعة[٢].

[١] . صالح يوسف عجينة ، مبادئ علم الاقتصاد ، ط٤ ،مطبعة التمدن ، بغداد ،١٩٦٠، ص٢٠٤-٢٠٦ .
[٢] محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، دار اليازوري ، عمان ، ٢٠٠٦، ص٦٨.

يعد توفر رأس المال من ابرز مقومات الصناعات الزراعية وهذا نابع من الحاجة الى رؤوس اموال ضخمه لتلبية احتياجاتها من الآلات والمكائن والمواد الخام اللازمة للتصنيع[1].

ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان رأس المال المستخدم في المنشآت الصناعية تختلف من مصنع الى آخر بسبب سعر الارض واجور العمال والبعد والقرب عن العمل، ويختلف من صناعة الى اخرى ، مثل معامل طحن الحبوب والمجارش فهي تحتاج الى رأس مال كبير واجور العمال، مقارنة مع الصناعات الاخرى مثل صناعة الخبز والصمون والمعجنات والحلويات والطرشي والمرطبات فأنها لاتحتاج الى رأس مال كبير.

ان المؤسسات الحكومية تتدخل بصورة مباشرة في عملية التنمية الصناعية بدعمها للقطاع الخاص من خلال مساهمة المصرف الصناعي في تمويل المشاريع الصناعية بواسطة منح القروض من خلال ما قدمه من قروض من عام(٢٠٠٠ـ ٢٠٢١) كما موضح في جدول (٢٣)، اذ ان عدد القروض الممنوحة للمحافظة هي (٧) قروض اما العراق فبلغ عددها (٣٧٠) قرضا ، اذ تشكل نسبة (١,٩%) من نسبة قروض العراق، وفي هذه المدة نلاحظ تراجع القروض للمحافظة والسبب هو الحرب على العراق في عام ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠١٠ وبعدها من عام (٢٠١١ـ ٢٠٢١) اذ بلغت القروض الممنوحة للمحافظة (١٣) قرضا ، اما العراق فهي (٧٢٠٨) قرضا، وهي تشكل نسبة (٠,٢%) من نسبة القروض الممنوحة للعراق، والسبب في قلة القروض للمحافظة هو الحرب على داعش عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٧، وفي عام ٢٠١٩ـ ٢٠٢١ هو جائحة كورونا الذي جعل الناس تتراجع عن الاقتراض وايقاف العمل في المنشأت الصناعية.

جدول (٢٣) عدد المبالغ والقروض التي صرفها المصرف الصناعي في محافظة المثنى والعراق للمدتين (٢٠٠٠ـ ٢٠١٠) و(٢٠١١ـ ٢٠٢١)

المدة	عدد القروض		النسبة%	عدد المبالغ/ دينار	النسبة %
٢٠٠٠ـ ٢٠١٠	المثنى	٧	١,٩	٢٥٨٢٥٠٠٠٠	٢,٨
	العراق	٣٧٠		٩١٨٠٩٧١٠٠٠	
٢٠١١ـ ٢٠٢١	المثنى	١٣	٠,٢	٨٧٧٠٠٠٠٠٠	٠,٢
	العراق	٧٢٠٨		٤٢٩٨٢١٦٦٢٠٠٠	

المصدر: بالاعتماد على ملحق (٢)

مماسبق يظهر ان دور المصرف الصناعي العراقي في دعم وتطوير القطاع الصناعي بصورة عامة والصناعات الزراعية في محافظة خاصة كان ضعيفا على الرغم من اهميته بالنسبة

[1] حنان عبد الكريم عمران وامير هادي جدوع ، الصناعات الحرفية في مدينة الحلة ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد (٣٣) ، العدد الثاني ، ٢٠١٥ ، ص٦٦.

بالنسبة للمشاريع الصناعية التابعة للقطاع الخاص التي تعتمد بالدرجة الاساس على التمويل الذاتي فضلا عن قروض المصرف الصناعي العراقي ، لذا ينبغي تخصيص جزء كبير من الاموال للقطاع الخاص من مجموع التخصيصات المالية ولا سيما من اجل تحقيق تنمية صناعية تعمل بدورها على تحقيق تنمية مكانية في المحافظة .

خامسا: النقل :

يقصد بالنقل مجموعة من الطرق والاساليب والوسائط والتكنلوجيا والاجراءات التنظيمية والاقتصادية التي تهدف الى نقل الانسان وانتاجة من مكان الى آخر[١]،ان ارتباطات النقل بالانتاج الصناعي تتعدد لتشمل كافة مفاصل العملية الصناعية ابتداءا من نقل مدخلات الصناعة كالمواد الخام او مصادر الطاقة او نقل الايدي العاملة، كذلك نقل وتسويق الانتاج الصناعي الى مواقع الاسواق الاستهلاكية ان كانت مصانع اخرى ام مستهلكي الانتاج من افراد او عبر تجارة الجملة[٢].

يعد النقل عاملاً مهماً وذا دور بارز بالنسبة لجميع الأنشطة الاقتصادية، ولا سيما للنشاط الصناعي، لان أي سلعة لا يمكن ان تكون لها قيمة اقتصادية ما لم يتم نقلها من مكان إنتاجها إلى مكان استهلاكها، وعملية النقل لا يمكن أن تتم ما لم تتوفر طرق ووسائط نقل ، وكما هو معروف تكون اثمان المواد الأولية في العمليات التجارية متضمنة تكاليف نقلها الى أماكن المنشآت الصناعية، والحال نفسه ينطبق بالنسبة لأثمان المواد المصنعة والتي تتضمن تكاليف نقلها الى السوق، وبعبارة أخرى فان تكاليف النقل في صناعة ما تكون جزء من التكاليف الكلية لإنتاجه النهائي، لذا تميل كل صناعة وخصوصاً الصناعات الزراعية منها إلى أختيار مواقع تتوفر فيها وسائط النقل المناسبة لنقل موادها الخام الأولية ونقل منتجاتها النهائية في آن واحد[٣]. لذا يرى فيبر ان الموقع الصناعي المناسب هو الموقع الذي تكون فيه كلف نقل المواد الاولية الى الموقع الصناعي ونقل المنتجات الصناعية الى الاسواق منخفضة [٤] .

ان موقع محافظة المثنى البعيد عن البحار جعله يفقد الاستفادة من مزايا النقل البحري الرخيص لذا اقتصرت على طرق النقل البرية بانواعه المختلفة والتي تعد من اهم الوسائل النقل في المحافظة ولجميع القطاعات الاقتصادية والخدمية ولا سيما في النشاطات الصناعية فيها ،وتنقسم الى مايأتي:

١- النقل بالسيارات: تشكل اطوال طرق النقل بالسيارات في محافظة المثنى البالغ (١٣٥٥,٥)كم، حيث يبلغ مجموع عدد الطرق الكلي (١٠٧) طريقا، لعام ٢٠٢١ ، حيث توزعت امتدادات الطرق بشكل غير متساوي بين اقضية المحافظة حيث تركزت اغلبها قرب منطقة احواض الانهار حيث التركز قرب الكثافة السكانية العالية، خريطة(٧)، فيما انخفضت في المناطق النائية والصحراوية ولا سيما في بادية المثنى والتي تضم الكثير من الخامات الاقتصادية.

---

[١] عبد خليل فضيل واحمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، مصدر سابق ،ص ١٣٧.
[٢] مجيد ملوك السامرائي ، جغرافية النقل والتجارة العالمية ،ط١ ،المعارف للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٠ ، ص٨٩.
[٣] ابراهيم شريف وآخرون ، جغرافية الصناعة ، بغداد ، ١٩٨١ ، ص٨٨.
[4] Jerom D.fell mann and Arthur Getis, geography huma land Scapes of human activites , Edition Newyork , 2003 , p. 326 .

خريطة (٧) طرق النقل في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

المصدر : وزارة الاعمار والإسكان ، الهيأة العامة للطرق والجسور ، خريطة طرق النقل في العراق ، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ،٢٠١٨ .

يمكن تقسيم طرق النقل بالسيارات في محافظة المثنى الى :

أ ـ طريق المرور السريع:

وقد تمثل بطريق السريع رقم (١) حيث يدخل المحافظة من جهة الشمال الشرقي لناحية النجمي مع الحدود الادارية لمحافظة القادسية حتى الحدود الادارية مع محافظة ذي قار يبلغ طوله داخل المحافظة (١٠٠)كم ، وبعرض (٤٨)م ، وهو يربط المحافظة بالمحافظات الشمالية والجنوبية ويربط العراق بالدول الجوار[١].

ب ـ الطرق الرئيسية:

تربط هذه الطرق محافظة المثنى بالمحافظات المجاورة وهي ذي قار والنجف والقادسية ، وتربط مراكز المدن داخل المحافظة حيث يبلغ عددها (٧) طرق، وبمجموع اطوالها (٤٠٧)كم، اذ تربط مع محافظة القادسية بطريق رئيس يبلغ طوله (٣٥)كم، ومع محافظة ذي قار بطول (٥٥)كم ، ومع محافظة النجف بطول (٤٢)كم، باضافة الى مراكز المدن طريق الذي يربط سماوة ـ رميثة (٢٥) كم، وطريق سماوة ـ خضر(٣٢) كم، وطريق سماوة ـ سلمان ـ بصية (١٧٦)كم ،فضلا عن طريق سماوة ـ رميثة ـ النجمي (٤٢) كم، جدول (٢٤).

جدول (٢٤)اطوال الطرق الرئيسة في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١.

ت	اسم الطريق	الصنف	طول الطريق (كم)	عرض الطريق
١	طريق المثنى- الديوانية	رئيس	٣٥	٧,٣٠
٢	طريق المثنى- ذي قار	رئيس	٥٥	٧,٣٠
٣	طريق السماوة- الرميثة	رئيس	٢٥	٦,٥
٤	طريق السماوة – الخضر	رئيس	٣٢	٦,٥
٥	طريق السماوة السلمان – بصية	رئيس	١٧٦	٨
٦	طريق السماوة الرميثة النجمي	رئيس	٤٢	٨
٧	طريق-المثنى-النجف	رئيس	٤٢	٨
٨	المجموع		٤٠٧	٥١.١

المصدر :وزارة الاعمار والاسكان : مديرية الطرق والجسور في محافظة المثنى : قسم التخطيط والتصاميم: بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

[١] وزارة الاعمار والاسكان ،مديرية الطرق والجسور محافظة المثنى ،قسم التخطيط و التصاميم ،بيانات غير منشورة ٢٠٢١.

ج ـ الطرق الثانوية:

هي الطرق التي تربط طرق النقل الرئيسية والوحدات الادارية مع بعضها البعض، حيث بلغ عددها في المحافظة (١٨)طريقا ، وبلغ مجموع اطوالها (٥٨٠)كم، جدول (٢٥) ، وتعمل على نقل الخامات الاولية والعاملين والاحتياجات الاخرى من والى المواقع الصناعية ، ثم نقل المواد المصنعة الجاهزة من المصانع الى الاسواق الاستهلاكية .

جدول (٢٥) اهم الطرق الثانوية واطوالها في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

ت	اسم الطريق	طول الطريق		ت	اسم الطريق	طول الطريق	
		(كم)	نوعه			(كم)	نوعه
١	طريق الرميثة – النجمي	١٧	ثانوي	١٠	طريق السماوة_المجد –السماوة	٢٦	ثانوي
٢	طريق السلمان – بصية	٢٠٠	ثانوي	١١	طريق السماوة –الخضر –البديري	٢٦	ثانوي
٣	طريق الشبكة – السلمان	١٢٠	ثانوي	١٢	طريق السماوة –المهدي – المملحة	١٢	ثانوي
٤	طريق السماوة- العطشان/الزراعة	٨	ثانوي	١٣	طريق السماوة –السوير –الكريم	٢٨	ثانوي
٥	طريق السماوة- الهلال	١٣	ثانوي	١٤	السماوة –ال معجون- ال خنجر	١٠	ثانوي
٦	طريق السماوة- الوركاء	٦	ثانوي	١٥	طريق الخضر – (ايمن الفرات) الدراجي	١٤	ثانوي
٧	طريق الرميثة- الحمزة القديم	٣٠	ثانوي	١٦	طريق الخضر – (ايسر الفرات) الدراجي	١٠	ثانوي
٨	طريق السماوة- عين صيد	٢٥	ثانوي	١٧	المجد – الهلال	١٠	ثانوي
٩	طريق الرميثة-) المجد (ابوشريش)	١٣	ثانوي	١٨	طريق العام –ناحية السوير	١٢	ثانوي

المصدر: وزارة الاعمار والاسكان ، مديرية الطرق والجسور في محافظة المثنى ،قسم التخطيط والتصاميم ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢

د- الطرق الريفية المعبدة:

هي الطرق التي تربط بين المناطق الريفية بالطرق الثانوية او الطرق الرئيسية وعددها (٦٤) طريقا، وعدد اطوالها(٢٦٨,٥)كم، جدول (٢٦)، حيث حيث تكون لها اهمية في نقل المواد الاولية الزراعية الشتوية (الحنطة، الشعير) والصيفية (الشلب، الذرة الصفراء) الى مواقع الصناعية، فضلا عن نقل المنتجات الثروة الحيوانية من اللحوم ومشتقات الحليب وبيض المائدة وغيرها من المنتجات الى مناطق الاستهلاك، فضلا عن اهميتها لنقل الاعلاف للحيوانات ونقل العاملين من مختلف المعامل الصناعية.

جدول (٢٦)اهم الطرق الريفية واطوالها في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

ت	اسم الطريق	طول الطريق (كم)	نوعه	ت	اسم الطريق	طول الطريق (كم)	نوعه
١	طريق الحاج حمزة- قرية ال عوفي سيد فاضل منطقة الخزار	٣٠	ريفي	٣٣	طريق المصيفية	٩	ريفي
٢	طريق البو شويط – الخزار	١.٥	ريفي	٣٤	طريق منطقة المدادي (المشاعلة)	١	ريفي
٣	طريق ايمن السوير (مطوك-ال غانم)	٥	ريفي	٣٥	طريق منطقة الزوية (آل خزار) في منطقة الزوية الدراجي الجزيرة	١	ريفي
٤	طريق آل خنجر أيسر الفرات / السوير	٥	ريفي	٣٦	طريق مدرسة طارق بن زياد في الدراجي الجزيرة	١	ريفي
٥	ناصر آل علاج -أيمن السوير	٢.٥	ريفي	٣٧	طريق منطقة أم مزرن	٠.٥	ريفي
٦	طريق آل غانم – المحدد في السوير	٢.٥	ريفي	٣٨	طريق قرية آل سجي	١	ريفي
٧	طريق آل واجد وال بندر الزوية	٥	ريفي	٣٩	طريق حربي عبد عليوي قرية العريفات /الخضر	١	ريفي
٨	طريق اثار الوركاء –جسر ال غانم في الكرامة	٦	ريفي	٤٠	طريق العريفات	١	ريفي
٩	طريق حسينية مهدي حسون	٧	ريفي	٤١	طريق قرية ال ظاهر	١	ريفي
١٠	طريق الخضر- الظهرة / الخضر	٣	ريفي	٤٢	طريق مدرسة زين العابدين	١	ريفي
١١	طريق ابو جويلانة /السماوة	٥	ريفي	٤٣	طريق قرية صبية	١	ريفي
١٢	طريق الشنابرة سيد محسن وال معيوف /السماوة	٦	ريفي	٤٤	طريق آل سيد عليل	١.٥	ريفي
١٣	طريق في البساتين الشرقية	٣	ريفي	٤٥	طرق(موسى المخيف ،الكمين ، ،الوفر، الحوش)	١٦.٥	ريفي
١٤	طريق قرية السيد عبد الجاسم	١	ريفي	٤٦	طريق ال ملاعب والحمرة	٤	ريفي
١٥	طريق ال هلاسة ١ كم في	١	ريفي	٤٧	طريق سيد محمد سيد كاطع – النجمي-الحمزة السياحي	١.٥	ريفي

١٦	طريق آل جريب الذيل	٢	ريفي	٤٨	طريق قرية آل لواح	٥،٥	ريفي
١٧	طريق ال وساك في السماوة	٥	ريفي	٤٩	طريق قرية ال حمدي	٤	ريفي
١٨	طريق ال عصيدة –الداحرة في السماوة	٤	ريفي	٥٠	طريق ال هلاسة ١ كم في /الوركاء	٧	ريفي
١٩	طريق قرية آل هلاسة والعلوة بطول في منطقة الطوايل.	٢	ريفي	٥١	طريق آل جريب الذيل /الوركاء	٣	ريفي
٢٠	طريق محمد آل عبادي في العمية – الدراوشة	٢	ريفي	٥٢	طريق آل مصال آل دخان/ الوركاء	٤	ريفي
٢١	طريق آل نجم وال علوان (بساتين السماوة الشرقية)	٣	ريفي	٥٣	طريق البربري مع نزلة الحمامرة	٥	ريفي
٢٢	طريق قرية النكار	٢	ريفي	٥٤	طريق قرية آل دبوش	١	ريفي
٢٣	طريق آل لصلوص (آل عبيد)	٢	ريفي	٥٥	طريق بو ضروك قرية السادة في الماشة	١	ريفي
٢٤	طريق الشنابرة (قرية ال عكاب)	١	ريفي	٥٦	طريق الفزاعية ال سيد بريد	٢٠	ريفي
٢٥	طريق ال عبس ال غاوي	٢.٥	ريفي	٥٧	طريق الزكردين	٤	ريفي
٢٦	طريق ال سعيد وال عبس	٣	ريفي	٥٨	طريق ال سميح في الوركاء	٣	ريفي
٢٧	طريق ال مؤنس وال عبس	١.٥	ريفي	٥٩	طريق الدويزي في الوركاء	٥	ريفي
٢٨	طريق منطقة ال جويلس وال بوجراد	٢	ريفي	٦٠	طريق الشيخ صاحب فنجان في الكرامة	٨	ريفي
٢٩	طريق آل سيد جودة بطول	٥	ريفي	٦١	الممر الثاني لمدخل الوركاء	٥	ريفي
٣٠	طريق آل حويش بطول	٦	ريفي	٦٢	طريق آل مشعب –مسيعيدة	٩	ريفي
٣١	طريق آل مجاور /السماوة	٢.٥	ريفي	٦٣	طريق الربط البيضة –الكرامة- المطوك	٤	ريفي
٣٢	آل سحور وال بو عينين	٥.٥	ريفي	٦٤	طريق الكوام –العريفات في الخضر	٣.٥	ريفي

المصـــدر : جمهوريـــة العـــراق وزارة الاعمـــار والاســـكان الهيئـــة العامـــة للطـــرق والجســـور مديريـــة طـــرق وجسور محافظة المثنى. بيانات غير منشورة ٢٠٢٢

جدول (٢٧) انواع الطرق البرية واطوالها ونسبتها في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

نوع الطريق	اقسامه	طول الطريق /كم	النسبة المئوية من المجموع	النسبة المئوية الكلية
	السريع	١٠٠	٧,٤	
	الرئيسية	٤٠٧	٣٠	
	الثانوية	٥٨٠	٤٢,٨	
	الريفية المعبدة	٢٦٨,٥	١٩,٨	
	المجموع	١٣٥٥,٥	١٠٠	٩٠,٤
السكك الحديد	العريض	١٤٤		٩,٦
المجموع الكلي		١٤٩٩,٥		١٠٠

المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٤، ٢٥ ، ٢٦)

٢ـ **النقل بالسكك الحديد**: يمر في محافظة المثنى خط السكك الحديد (بغداد ـ بصرة) حيث يخترقها من الشمال الغربي باتجاه الجنوب الشرقي، ويبلغ طول سكك الحديدية في محافظة المثنى (١٤٤) كم، حيث يتفرع الى (٣) طرق فرعية داخل المحافظة الاول يتجه باتجاه المخازن الحكومية السماوة بطول (٣كم)، اما الثاني الى معمل اسمنت المثنى ويبلغ طوله (٣٤كم)، اما الثالث فيتجه الى معمل سمنت الجنوب بطول (٢كم) ،حيث توجد (٣) محطات رئيسية هي محطة (السماوة، والرميثة ، والخضر)، وهناك محطات فرعية (ال بوطبيخ ،الحجامة ،الدراجي)[١].

لهذا الخط اهمية في نقل متطلبات المنتجات الصناعية والمواد الاولية في مناطق التي يمر فيها، حيث يقوم في خدمة الصناعات الزراعية في المحافظة ،مما يعمل على انتعاش الصناعة بصورة عامة والصناعات الزراعية بصورة خاصة في محافظة المثنى.

[١] دائرة سكك الفرات الاوسط ، فرع السماوة ، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ،٢٠٢١.

الفصل الثالث

بنية الصناعات الزراعية وتوزيعها الجغرافي في محافظة المثنى

المبحث الاول : بنية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى

المبحث الثاني : التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى

المبحث الثالث : التطبيقات الاحصائية لقياس درجة التركز والتنوع الصناعي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى

الفصل الثالث

بنية الصناعات الزراعية وتوزيعها الجغرافي في محافظة المثنى

تعد الصناعات الزراعية احدى اهم الصناعات التي تقدم الدعم الاقتصادي للمنطقة بتحويل الخامات الزراعية الاولية الى سلع سواء كانت غذائية او نسيجية ،وهي بدورها تتطلع الى بذل مزيد من الجهود لتحقيق التنمية الصناعية ولذلك لابد من دراسة واقع الصناعات الزراعية القائمة في محافظة المثنى من جهة ملكيتها وحجوم منشآتها وتوزيعها المكاني بين الوحدات الادارية.

المبحث الاول :بنية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى

اولا: بحسب فروعها

تضم الصناعات الزراعية في محافظة المثنى (٢٩٩)منشأة عام ٢٠٢١، اذ تاتي معامل الافران والصمون في المرتبة الاولى من حيث العدد البالغ (١٦٧)منشأة لانتاج الخبز والصمون ، اذ شكلت نسبة (٥٥,٨)% من مجموع الصناعات الزراعية في المحافظة ،جدول (٢٨) ،اذ تتركز معظمها في مركز قضاء السماوة وهذه الزيادة في اعداد الافران والمخابز، جاءت نتيجة طلب السكان،اما في المرتبة الثانية هي الصناعة النسيجية ، اذ تشكل نسبة (٢١,٧%)من مجموع الصناعات وهي تتوزع في المحافظة، وبعدها تاتي صناعة المعجنات والحلويات بنسبة(٩,٣%) من مجموع الصناعات الزراعية وهذه تتركز اغلبها في مركز قضاء السماوة اذ يصل عددها الى (٢٨) منشأة، تاتي بعدها المجارش اذ يبلغ عددها (١٧) مجرشة لانتاج الرز وبنسبة (٥,٦%) من مجموع الصناعات الزراعية ، ويتركز وجودها في قضاء الرميثة، ثم ياتي بعدها صناعة طحن الحبوب اذ بلغ عددها (٦) مطاحن وبنسبة (٢%)من مجموع الصناعات الزراعية حيث تتوزع في المحافظة والاقضية، ثم تاتي بعدها المرطبات والايس كريم اذ يبلغ عددها (٥) معامل وبنسبة (١,٧%) من مجموع الصناعات اذ تتركز في المراكز الحضرية ولاسيما في مدينة السماوة ، ثم ياتي معامل الاعلاف يبلغ عددها (٥)معامل بنسبة (١,٧%) ثم ياتي صناعة المجازر بعدد (٣) مجازر وبنسبة (١,١%)، بعدها تاتي صناعة الطرشي والمخللات حيث بلغ عددها (٣)معمل وبنسبة (١,١%) من مجموع الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة.

جدول (٢٨) الصناعات الزراعية بحسب الفرع الصناعي والملكية في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

ت	الصناعة	العدد		المجموع	النسبة المؤية
		العام	الخاص		
١	الافران والمخابز		١٦٧	١٦٧	٥٥,٨
٢	المعجنات والحلويات		٢٨	٢٨	٩,٣
٣	المطاحن	١	٥	٦	٢
٤	المجارش		١٧	١٧	٥,٦
٥	المجازر	٣		٣	١,١
٦	الطرشي والمخللات		٣	٣	١,١
٧	المرطبات والايس كريم		٥	٥	١,٧
٨	الاعلاف		٥	٥	١,٧
٩	النسيجية		٦٥	٦٥	٢١,٧
	المجموع	٤	٢٩٥	٢٩٩	١٠٠

المصدر: (١) وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء محافظة المثنى ،قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

(٢)الدراسة الميدانية للمنشآت الصناعة الزراعية في محافظة المثنى من تاريخ ٢٠٢٢/١/١٤الى/٢٠٢٢/٤/١٦

ثانيا: الصناعات الزراعية بحسب الملكية

من خلال الجدول (٢٨) ترجع ملكية المعامل والمنشآت الصناعية الى ثلاثة انواع من القطاعات (العام والخاص والمختلط الذي يجمع بين العام والخاص) ان اغلب الصناعات الزراعية في المحافظة ترجع ملكيتها الى القطاع الخاص، اذ وتبلغ اعدادها (٢٩٥)منشأة وتشكل نسبة (٩٨,٧%) من مجموع الصناعات الزراعية في المحافظة، اما القطاع العام فانه يملك نسبة قليلة جدا أي نسبة (١,٣%) من مجموع الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة يصل عددها الى (٤)منشآت.

ثالثا: بنية الصناعات الزراعية بحسب الحجم

يمكن تصنيف المنشآت الصناعية في محافظة المثنى حسب الحجم الى معامل صغيرة بعدد (٢٧٦) منشأة وبنسبة (٩٢,٣%) من مجموع الصناعات الزراعية وضمت (٩٧٦) عاملا يعمل في الصناعات الزراعية الصغيرة في المحافظة ،جدول (٢٩) وكان معظمها هي مصانع الافران والمخابز وبنسبة (٦٠,٥%) من مجموع الصناعات الزراعية الصغيرة وبنسبة عدد عاملين (٦٣,٥%) من مجموع العاملين في الصناعات الصغيرة ، ثم الصناعات النسيجية تشكل نسبة (٢٣,٦%)، ويعمل بها بنسبة (١٩,٦%)اما في المرتبة الثالثة معامل الحلويات والمعجنات اذ تشكل نسبة(١٠,١%) من مجموع الصناعات الصغيرة وبنسبة (٩,١%) من مجموع العاملين في الصناعات

الصغيرة،اما في المرتبة الرابعة صناعة المرطبات والايس كريم بنسبة (١,٨%) وبنسبة عدد عاملين (٣,٥%) بعدها صناعة الاعلاف الحيوانية بنسبة (١,٨%) بنسبة عدد عاملين (١,٧%)ثم صناعة المجازر اذ تشكل نسبة (١,١%) من مجموع الصناعات الزراعية الصغيرة وبنسبة (١,٥%) من مجموع عدد العاملين ،ثم ياتي بعدها صناعة الطرشي والمخللات اذ تشكل نسبة (١,١%) من مجموع الصناعات الزراعية الصغيرة وبنسبة (١,١%) من مجموع عدد العاملين ، من المجموع الاجمالي للصناعات الزراعية الصغيرة في المحافظة.اما الصناعات الزراعية الكبيرة والتي تحتاج الى (٣٠) عاملا فاكثر وبحسب رأس المال فقد بلغ عددها (٢٣) منشأة وبنسبة (٧,٦%) من مجموع الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة وقد بلغ عدد العاملين (٥٦٤)عاملا، وبنسبة (٣٦,٦%) من مجموع العاملين بالصناعات الزراعية في محافظة المثنى وقد تمثلت الصناعات الكبيرة بصناعة المجارش اذ تشكل نسبة (٧٤%)من مجموع الصناعات الزراعية الكبيرة وبنسبة (٦١,٥%) من مجموع العاملين ، وبعدها صناعة المطاحن والتي تشكل نسبة (٢٦%) من مجموع الصناعات الزراعية الكبيرة وبنسبة عاملين (٣٨,٥%)عاملا في منطقة الدراسة.

جدول (٢٩)الصناعات الزراعية في محافظة المثنى بحسب الحجم لعام ٢٠٢١

ت	الصناعة	الكبيرة				الصغيرة			
		المنشأة	%	العاملين	%	المنشأة	%	العاملين	%
١	المطاحن	٦	٢٦	٢١٧	٣٨,٥				
٢	المجارش	١٧	٧٤	٣٤٧	٦١,٥				
٣	المجازر					٣	١,١	١٥	١,٥
٤	الافران والمخابز					١٦٧	٦٠,٥	٦٢٥	٦٣,٥
٥	المعجنات والحلويات					٢٨	١٠,١	٩٠	٩,١
٦	الاعلاف					٥	١,٨	١٧	١,٧
٧	المرطبات والآيس كريم					٥	١,٨	٣٤	٣,٥
٨	الطرشي والمخللات					٣	١,١	١١	١,١
٩	الصناعة النسيجية					٦٥	٢٣,٦	١٩٢	١٩,٦
	المجموع	٢٣	١٠٠	٥٦٤	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٩٧٦	١٠٠

المصدر:(١) وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢١.

(٢) الدراسة الميدانية لمنشآت الصناعات الزراعية من تاريخ٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى

اولا: صناعة طحن الحبوب:

هي من الصناعات الزراعية المهمة في توفير رغيف الخبز الذي يحتوي على السعرات الحرارية والبروتين ، والذي يدخل بوصفه مادة اساسية في النظام الغذائي، كما تستعمل مخلفاته كمادة غذائية مهمة للحيوانات[1].

اذ توجد في المحافظة ستة مطاحن كبيرة لطحن الحبوب وتوجد اثنان منها في قضاء السماوة في المنطقة الصناعية في قضاء السماوة تابعة للقطاع الخاص (مطحنة الثقة ، ومطحنة الانعام) وواحدة منها قرب المخازن الحكومية في السماوة تابعة للقطاع العام وهي (مطحنة السماوة الحكومية) والاخرى تقع على يمين الطريق العام رقم (٨) تابعة للقطاع الخاص (مطحنة الفاضل) اما مطحنة اليوسف فتقع على يسار الطريق رقم (٨) في قضاء الخضر ، ثم مطحنة الوركاء الذي تقع في قضاء الرميثة على طريق (الرميثة - الحمزة السياحي)، التابعات الى القطاع الخاص.

يتضح من الجدول (٣٠) ان اول معمل لصناعة الطحين تم تأسيسه في محافظة المثنى هو معمل طحين الثقة عام ١٩٧٤ بطاقة انتاجية تصل الى (٧٠) طن يوميا، ثم مطحنة الانعام الذي تأسست عام ١٩٨٦ بطاقة انتاجية (٤٠) طن يوميا، ثم مطحنة السماوة الحكومية تأسست عام ٢٠٠٢ بطاقة انتاجية تصل الى (١٥٠) طن يوميا ثم مطحنة الفاضل تأسست عام ٢٠١١ بطاقة انتاجية تصل الى (١٥٠) طن يوميا ، ثم مطحنة الوركاء تأسست عام ٢٠١١ بطاقة انتاجية تصل الى (١٥٠) طن يوميا، ثم مطحنة اليوسف تأسست عام ٢٠١٨ بطاقة انتاجية تصل الى (٢٠٠) طن يوميا ، خريطة (٨) صورة رقم (١) توضح الدراسة الميدانية للمطاحن في محافظة المثنى.

تم اختيار مطحنة اليوسف التابع للقطاع الخاص إنموذجاً لبقية المطاحن فقد تم انشاءها عام ٢٠١٨، كلفة انشاءها (٥ مليار دينار عراقي)، وبدأت بالإنتاج عام ٢٠١٩ ،تقع مطحنة اليوسف في قضاء الخضر على الطريق العام رقم (٨) الذي تقع عليه مخازن الحبوب السماوة وقربها من الاسواق المحلية ويتم تزويدها بالحنطة بكمية (١٠٠٠) طن على مدة محدودة ،اما طاقتها الانتاجية اليومية (٢٠٠)طن من الحبوب وتقوم بتجهيز(٢٤٠٠) يوميا في مدة لاتتجاوز ١٥ يوم ، اما كمية الانتاج السنوي فبلغ (٦٠٠٠٠) طن منها (٤٨٠٠٠) طن طحين يتم تسليمها المخازن الحكومية وبعدها يتم توزيعها للمواطنين شهريا حسب البطاقة التموينية ،ان حصة الفرد الواحد(٩)كغم، اما مادة النخالة فهي ذات قيمة غذائية مهمة للحيوانات ،اذ تستخرج من كل طن من الحنطة مايقارب (١٠٠)كغم من النخالة.

---

[1] رحمن رباط حسين الايدامي ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ، مصدر سابق، ص١٠٩.

جدول (٣٠) المطاحن الكبيرة وطاقتها الانتاجية وعدد العاملين في محافظة المثنى عام٢٠٢١

اسم المطحنة	الوحدة الادارية	نوع القطاع	تاريخ التأسيس	تاريخ الانتاج	عدد العاملين	الطاقة اليومية من الحبوب بالطن	ايام العمل الشهري / كيس	الانتاج الشهري بالطن
الثقة	السماوة	خاص	١٩٧٤	١٩٧٦	٢٠	٧٠	١٥/١١٢٠٠	٧٥٠
الانعام	السماوة	خاص	١٩٨٦	١٩٨٨	٢٠	٤٠	١٥/٨١٩٢	١١٢٠
السماوة	السماوة	عام	٢٠٠٢	٢٠٠٨	٦٥	١٥٠	٢٥/٦٤٠٠٠	٣٢٠٠
الوركاء	الرميثة	خاص	٢٠١١	٢٠١٣	٣٢	١٥٠	١٥/١٩٢٠٠	١٨٠٠
الفاضل	السماوة	خاص	٢٠١١	٢٠١٣	٣٥	١٥٠	١٥/١٦٠٠٠	١٢٠٠
اليوسف	الخضر	خاص	٢٠١٨	٢٠١٩	٤٥	٢٠٠	١٥/٢٤٠٠٠	٤٨٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية لمعامل طحن الحبوب من تاريخ ٢٠٢٢/١/٢٥ الى ٢٠٢٢/٢/٥

صورة رقم (١) مطحنة الفاضل الاهلية في قضاء السماوة

المصدر: الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٢

خريطة (٨) التوزيع الجغرافي لمطاحن الحبوب في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

المصدر :بالاعتماد على جدول (٣٠)

العمليات الانتاجية للمطاحن:

١ـ استلام الحبوب الحنطة واجراء الفحص وتحاليل الجودة عليها وقياس رطوبتها ونقاوتها ونسب المواد الغريبة والشوائب بها.

٢ـ تنظيف الحبوب من الاتربة بواسطة مكائن العزل بالغرابيل مع استعمال الهواء للتنظيف الحبوب.

٣ـ ترطيب الحبوب لتيسير فصل السويداء البذرة من القشرة بكمية ماء قليلة جدا للمساعدة على فصل القشور .

٤ـ عملية الطحن تحتوي عادة على الآلات ومكائن زوجين من الاسطوانات تقومان بطحن وتنعيم المنتج.

٥ـ بعدها يحرر الطحين المنتج الى المختبرات للفحص عن طريق اخذ عينة قبل تجميعه ، بعدها يعبأ باكياس بوزن (٥٠) كغم وينقل الى المخازن الحكومية وبعدها يتم توزيعه على المواطنين عن طريق البطاقة التموينية.(١)

ثانيا : صناعة جرش الحبوب

توجد في محافظة المثنى (١٧) مجرشة تقع اغلبها في قضاء الرميثة وتعتبر هذه الصناعات من الصناعات الكبيرة التي تحتاج الى راس مال كبير ويبلغ عدد العاملين فيها (٣٤٧) عاملا في هذه الصناعة ،اذ يكاد ينفرد قضاء الرميثة في هذه الصناعة يبلغ عدد المجارش (١٤) مجرشة أي بنسبة(٨٢,٣%) من مجموع المجارش في المحافظة ،وبعدها في قضاء السماوة بلغ عدد المجارش فيها (٢) مجرشة أي بنسبة (١١,٨%) من مجموع المجارش في المحافظة ،وبعدها ناحية المجد مجرشة واحدة بنسبة (٥,٩%) من مجموع المجارش في منطقة الدراسة كما في الجدول (٣١)، خريطة (٩) صورة (٢) توضح العمل الميداني لمجرشة النصير الاهلية.

وللتعرف اكثر على صناعة المجارش ناخذ مجرشة النصير انموذجا الواقعة في قضاء الرميثة على الطريق (الرميثة ـ الحمزة السياحي) وقد تاسست عام ٢٠٠٤ وبدأت بالانتاج عام ٢٠٠٥ وبكلفة رأس مال (مليارين ومائة مليون دينار عراقي) على مساحة قدرها (١٣) دونم وبعدد عاملين (٧٠) عاملا.

(١)الدراسة الميدانية لمطاحن الحبوب بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٥ الى ٢٠٢٢/٢/٢٥

تقوم صناعة جرش الحبوب على محورين:

المحور الاول صناعة جرش الحبوب : اذ ان عملية صناعة جرش الحبوب لا تتعدى مدة الشهرين من السنة حيث عملها موسمي، اذ تكون كمية الانتاج المجرشة (٣٥٠)طن يوميا، بالاضافة الى الاعلاف الذي تمثل الغذاء المهم للحيوانات اذ يستخرج ١٠% من السحالة و٢٠% سبيس و١٥% ادنان و٧% شوائب أي بنسبة(٥٢%) من الانتاج الصافي للمجرشة (١).

جدول (٣١) التوزيع الجغرافي للمجارش وعدد العاملين فيها في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

ت	اسم المجرشة	القضاء	عدد العاملين	النسبة المئوية
١	النصير	الرميثة	٧٠	٢٠,٢
٢	محمد خيون	الرميثة	٢٦	٧,٥
٣	الولاء	الرميثة	١٧	٤,٩
٤	الغافل	الرميثة	١٦	٤,٦
٥	التحرير	الرميثة	١٥	٤,٣
٦	الصادق	الرميثة	١٦	٤,٦
٧	زمزم	الرميثة	١٧	٤,٩
٨	الكرم	الرميثة	١٥	٤,٣
٩	الافنان	الرميثة	١٦	٤,٦
١٠	ثورة العشرين	الرميثة	١٧	٤,٩
١١	الهلال	الرميثة	١٩	٥,٥
١٢	الرميثة	الرميثة	١٨	٥,٢
١٣	الرسل	الرميثة	١٥	٤,٣
١٤	الظوالم	المجد	١٩	٥,٥
١٥	ساوه	السماوه	١٦	٤,٦
١٦	كرم الجنوب	السماوه	١٧	٤,٩
١٧	هبة الرحمن	الرميثة	١٨	٥,٢
	المجموع		٣٤٧	١٠٠

المصدر: وزارة التجارة ، غرفة التجارة محافظة المثنى ، المخازن الحكومية ، بيانات غبر منشورة ٢٠٢٢

(١) دراسة ميدانية للمجارش في محافظة المثنى من تاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٣الى تاريخ ١٠/٤/ ٢٠٢٢

خريطة (٩) التوزيع الجغرافي للمجارش في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

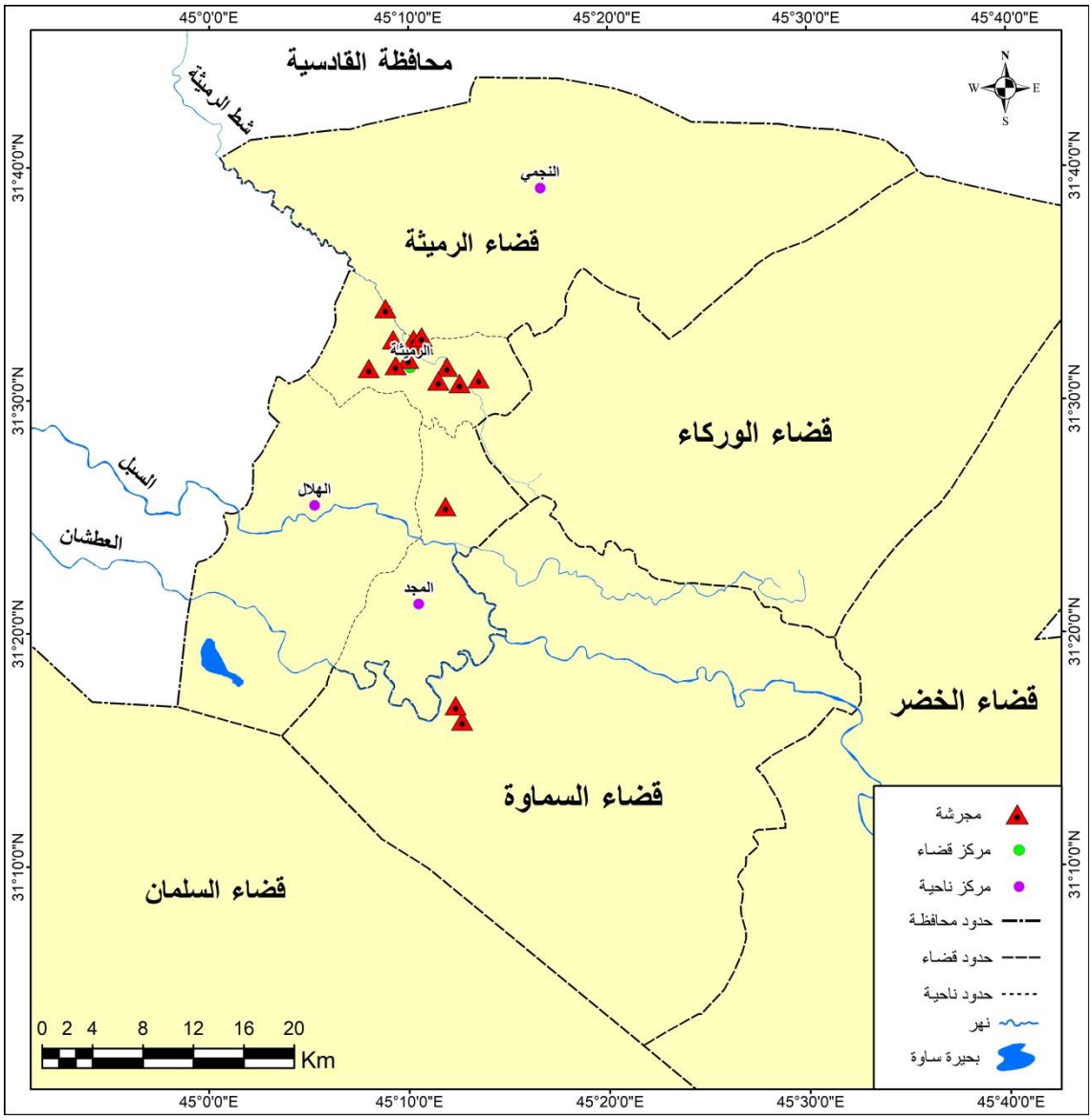

المصدر :بالاعتمادعلى جدول (٣١)

صورة رقم (٢) مجرشة النصير الاهلية في قضاء الرميثة

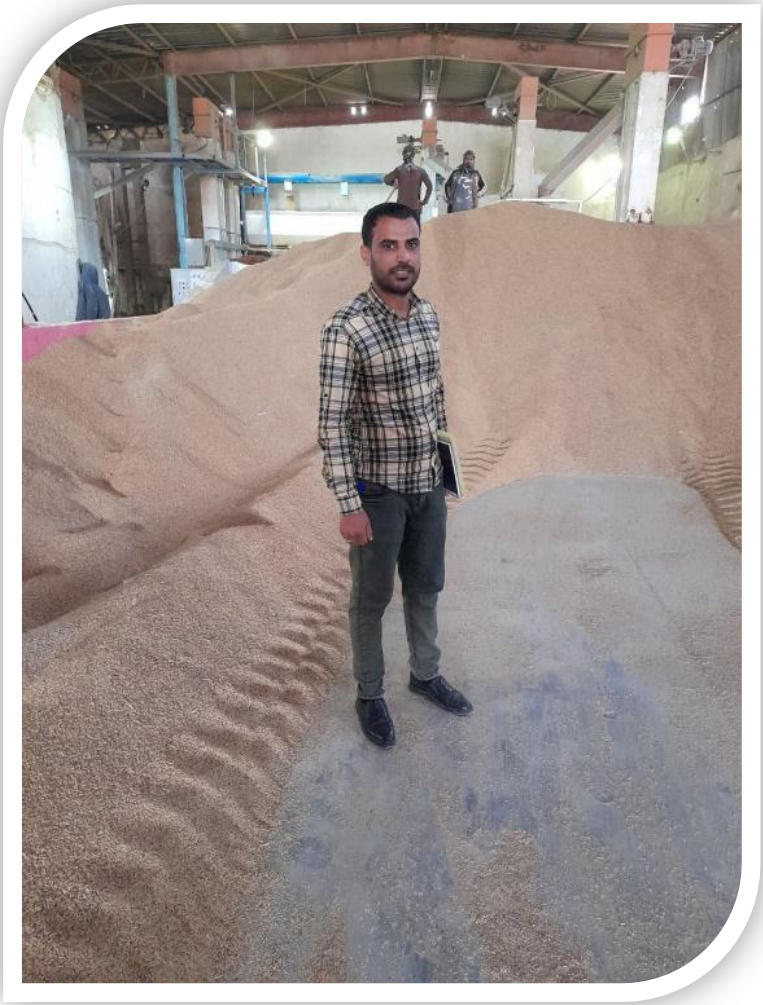

المصدر :التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٤

المحور الثاني العمليات الانتاجية:

١ــ مرحلــة الاســتلام: اذ تقــوم هــذه المجرشــة علــى اســتلام الحبــوب (الشــلب) وبعــدها يــتم الفحص الرطوبة .

٢ــ مرحلــة العــزل : تمــر بمرحلــة آلات التصــفية مــن الشــوائب والاتربــة وبعــدها بمرحلــة التهبيش أي الهباشة وتقشير الحبوب تعزل السحالة وتصفية التمن الى البياض.

٣ـ مرحلة التعبئة بالاكياس : يعبأ بالاكياس ذات وزن ٥٠كغم واكياس بوزن ٣٠كغم.

٤ــ مرحلــة التســويق: يســوق الــى المخــازن الحكوميــة وبعــدها يــوزع علــى المــواطنين عــن طريق البطاقة التموينية.

تمثـل صـناعة جـرش الحبـوب مـن الصـناعات الزراعيـة المهمـة فـي العـراق عامـة وفي منطقة الدراسة خاصة اذ تمثل صناعة الرز الغذاء الرئيسي للأفراد.

ثالثا: صناعة ذبح الحيوان (المجازر):

وهــي عمليــة تقطيــع وترتيــب لحــوم الحيوانــات اللبونــة المســموح بهــا شــرعا حســب قـوانين الدولـة، مثـل ذلـك الاغنـام والمـاعز والابقـار والجـاموس والابـل ، وتـتم عمليـة ذبـح الحيـوان مـن خـلال تـرك الحيوانـات لمـدة ٢٤ سـاعة قبـل ذبحهـا فـي الحظيـرة المعـده لهـذا الغـرض تتـوفر فيهـا الشـروط الصـحية كالتهويـة الجيـدة واحـواض المـاء النظيفـة ويفضـل عـدم تغـذيتها فتـرة ١٢ سـاعة قبـل الـذبح وتجـري خـلال هـذه السـاعات الفحوصـات مـن قبـل الجهـات المختصة في المجزرة.[1]

تضـم محافظــة المثنــى (٣) مجــازر يعمــل فيهــا (١٥) عــاملا توزعــت علــى اقضــية منطقــة الدراســة ، اذ تشــكل نســبة (١,١%) مــن مجمــوع الصــناعات الزراعيــة فــي منطقــة الدراسـة، مـن جـدول (٣٢) توجـد مجـزرة واحـدة فـي قضـاء السـماوة التـي تقـع علـى الطريـق المـؤدي الــى منطقــة الزريجيــة فــي شــرق المحافظــة، والمجــزرة الاخــرى فــي قضــاء الرميثــة التــي تقــع جنــوب شــرقي مركــز المدينــة، والمجــزرة الثالثــة تقــع فــي قضــاء الخضــر التــي تقــع علــى الطريــق العــام رقــم (٨) الــذي يــربط المحافظــات الجنوبيــة والوســطى ، خريطــة (١٠) صورة (٣) مجزرة قضاء الخضر توضح العمل بذبح وتجهيز اللحوم.

جــدول (٣٢) التوزيــع الجغرافــي لصــناعة المجــازر وعــدد العــاملين فــي محافظــة المثنى لعام ٢٠٢١

الوحد الادارية	عدد المجازر	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
قضاء السماوة	١	٣٣,٣٣	٥	٣٣,٣٣
قضاء الرميثة	١	٣٣,٣٣	٥	٣٣,٣٣
قضاء الخضر	١	٣٣,٣٣	٥	٣٣,٣٣
المجموع	٣	٩٩,٩٩	١٥	٩٩,٩٩

المصدر: (١) المستشفى البيطري في محافظة المثنى ،قسم الاحصاء ،بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢) دراسة ميدانية للمجازر من تاريخ ٢٠٢٢/٣/٢ الى ٩/ ٣/ ٢٠٢٢

[1] الدراسة الميدانية لمجزرة الخضر بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٩

صورة رقم (٣) مجزرة قضاء الخضر

المصدر: التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٩

ولبيان واقع مجازر اللحوم وعملها في محافظة المثنى فان دراسة مجزرة الخضر سوف تعطينا صورة واضحة من عمل المجازر، تقع هذه المجزرة على الطريق العام رقم (٨) الذي يربط بين مدينة السماوة قضاء الخضر ، تأسست عام ٢٠٠٨ وبدأت العمل عام ٢٠٠٩، بطاقة تصميمية بلغت (٦٠)راسا في اليوم وبطاقة انتاجية (٣٠)رأسا في اليوم ،وتختلف عمليات الذبح من فصل الى آخر فهي ترتفع في فصل الشتاء لزيادة الطلب على اللحوم وتنخفض في فصل الصيف وحاجة السكان لزيادة السعرات الحرارية في فصل الشتاء، فهي تتكون من دكتور بيطري واحد واداري واحد وثلاثة عمال ليصبح عدد العاملين الكلي فيها (٥) عمال ،وبمساحة كلية بلغت (١٠٠٠م٢) ومساحة البناء (٢٠٠م٢) ويكون داخلها من الكاشي والسراميك الحديث، وتستخدم الطاقة من الكهرباء عن طريق الشبكة الوطنية اذ تستهلك (KV٢٢٠) بكلفة (١٠٠٠٠٠)الف دينار عراقي شهريا، بالاضافة الى وجود المولدة التي تستعمل عند انقطاع الكهرباء ،وتستعمل المياه في المجزرة عن طريق الاسالة الوطنية اذ تستهلك حوالي (١٠٠٠) لتر في اليوم ، تستعمل لغسل

الذبائح وتنظيفها ،اما بالنسبة الى عملية النقل الذبائح من والى المجزرة فهي سيارات نوع كيا حمل وبيكب البعض منها تابعة الى مالكي الحيوانات والبعض الاخر يتم تأجيرها .

خريطة (١٠) التوزيع الجغرافي لصناعة مجازر اللحوم في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

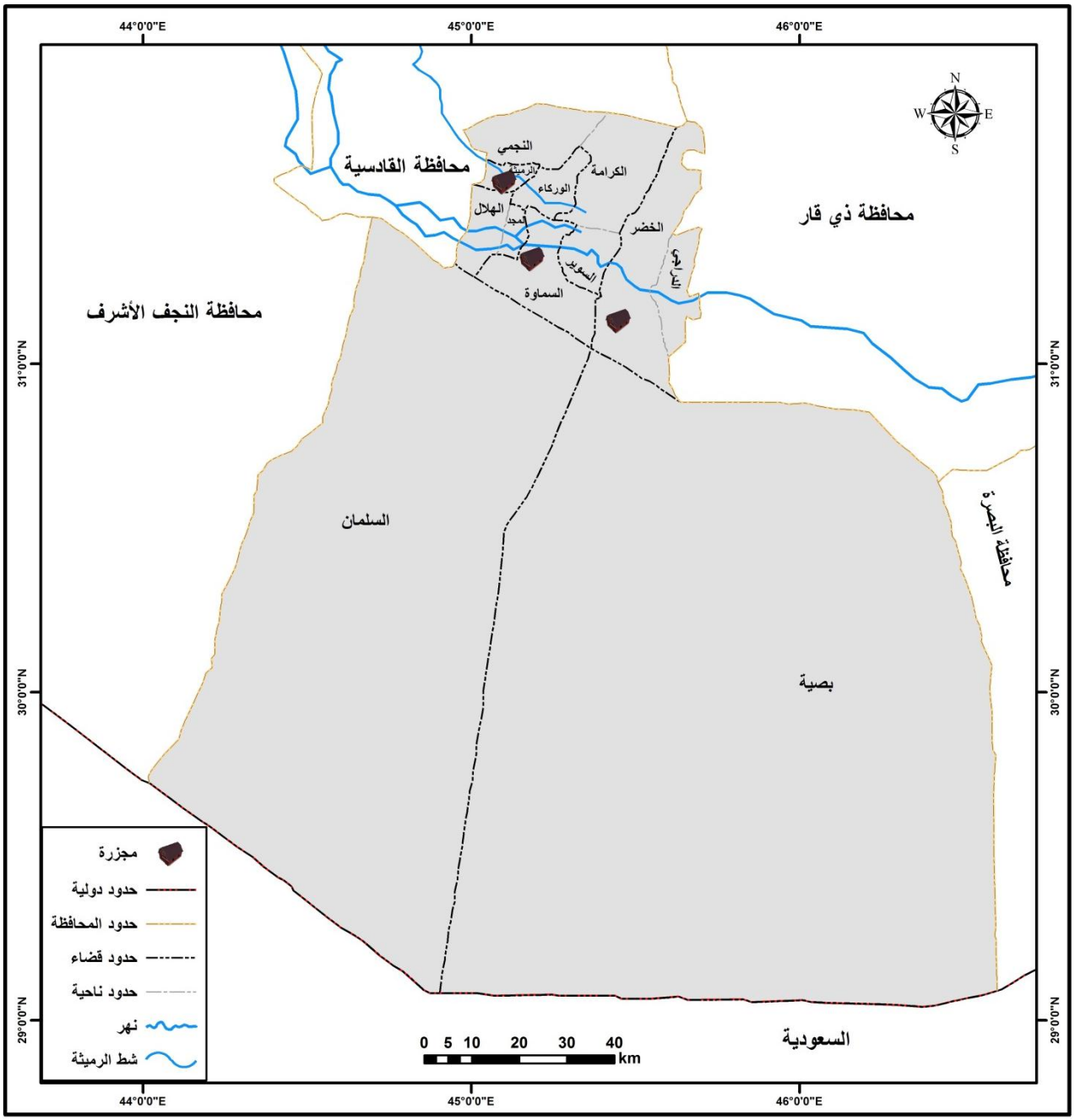

المصدر: بالاعتماد على جدول (٣٢)

رابعا: صناعة الخبز والصمون

يعتبر الخبز هو المادة الغذائية المهمة لغذاء الانسان اذ يتناولها في كافة وجباته الغذائية وهذه يعتدم بدرجة كبيرة على القمح وهو من اهم الخامات الزراعية الذي يصنع منه الخبز والصمون. ان هذه الصناعة تاتي في المركز الاول من الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة ، من خلال جدول (٣٣)، بلغ عددها (١٦٧)مخبزا وفرنا للصمون يتوزعون في محافظة المثنى، ياتي في المرتبة الاولى قضاء السماوة اذ بلغ عدد الافران والمخابز (٩٠)معملا، والذي يشكل نسبة (٥٣,٩%) من مجموع الافران والمخابز في منطقة الدراسة وبعدد عاملين بلغ (٣٦٩)عاملا أي بنسبة(٥٩%) من مجموع العاملين في الافران والمخابز، يأتي بعدها في المرتبة الثانية قضاء الخضر بعدد مخابز وافران بلغ (٤٣)معملا، بنسبة (٢٥,٧%) من مجموع المخابز والافران وبعدد عاملين بلغ (١٣٢)عاملا، بنسبة (٢١,١%) من مجموع العاملين ،ثم يأتي قضاء الرميثة بعدد مخابز وافران بلغ (٢٦) معملا بنسبة (١٥,٦%) من مجموع المعامل ، وبعدد عاملين بلغ (١٠٣)عاملا، أي بنسبة (١٦,٥%) من مجموع العاملين، ويأتي بعدها في المرتبة الاخيرة قضاء الوركاء بعدد مخابز وافران بلغ (٨) معملا ، اذ شكل نسبة (٤,٨%) من مجموع المعامل وبعدد عمال وصل الى (٢١)عاملا ،وبنسبة (٣,٤%) من مجموع العاملين بالافران والمخابز في منطقة الدراسة ، خريطة (١١) صورة (٤) توضح عمل صناعة الصمون في قضاء الخضر.

جدول (٣٣) التوزيع الجغرافي للمخابز والافران الصمون وعدد العاملين في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

القضاء	عدد المخابز والافران	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
السماوة	٩٠	٥٣,٩	٣٦٩	٥٩
الخضر	٤٣	٢٥,٧	١٣٢	٢١,١
الرميثة	٢٦	١٥,٦	١٠٣	١٦,٥
الوركاء	٨	٤,٨	٢١	٣,٤
المجموع	١٦٧	١٠٠	٦٢٥	١٠٠

المصدر:(١) وزارة التخطيط ،مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢) دراسة ميدانية لمخابز وافران الصمون ،من تاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٥الى٢٠٢٢/٣/١٥

صورة رقم (٤) افران صمون الزهراء / قضاء الخضر

المصدر: التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٠

للتعرف على واقع صناعة الخبز والصمون فسوف نتناول في دراستنا معمل افران العراق الواقع في السوق الكبير في مدينة السماوة وينتج الصمون بالدرجة الاساسية ،تأسس عام ١٩٩١ وبدأ العمل عام ١٩٩٢ ، بطاقة انتاجية قدرها (١٠٥٠) صمونة يوميا وبرأس مال قدره (٥٠٠٠٠٠٠)مليون دينار، يعمل فيه (٧)عمال تبلغ اجرة العامل الواحد مابين (١٥ـ ٢٥)الف دينار وهذا الاختلاف في الاجر ناتج عن طبيعة العمل داخل المعمل خاصة في فصل الصيف وحسب وظيفة كل عامل.

وتتمثل هذه الصناعة بالدرجة الاساسية على مادة الطحين الذي يستخدم خلال الشهر (٩٠)كيس من الطحين بوزن (٥٠كغم) يتم الحصول عليها من السوق ، والخميرة بكمية (١٠٠كغم) وملح الطعام يصل الى (٧٠كغم)، اما الماء يكون مهما في صناعة عجن وهو يخلط مع المواد (الطحين والخميرة والملح) ، ويستهلك الماء بكمية مقدارها (١٠٠٠)لتر يوميا التي يحصل عليها عن طريق الاسالة ،ويستخدم الطاقة الكهربائية للمعاجن والانارة والمبردات ، اما الوقود وهو الاساس في الفرن اذ يستخدم النفط والغاز ،فالنفط (٧ـ٨)برميل في الشهر اما الغاز فهو يستهلك (٦٠ـ ٧٠)قنينة في الشهر.

اما طريقة العمل اذ يتم خلط الماء والملح اولا ثم بعد ذلك يضاف الطحين وتتم عملية الطحن في العجانه وبعدها تضاف الخميرة وبعدها يبقى العجين لمدة (٣٠) دقيقة ، وبعدها يتم

تقطيعه حسب الحجم المطلوب ، ثم ترسل الى الفرن بدرجة حرارة تتراوح مابين (٢٧٠ـ ٢٩٠)درجة مْ وتترك لمدة (٢)دقيقة ثم تسحب وبدها تصبح جاهزة (١).

---

(١)دراسة ميدانية لمعمل افران العراق بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٠

خريطة (١١) التوزيع الجغرافي لصناعة الخبز والصمون في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

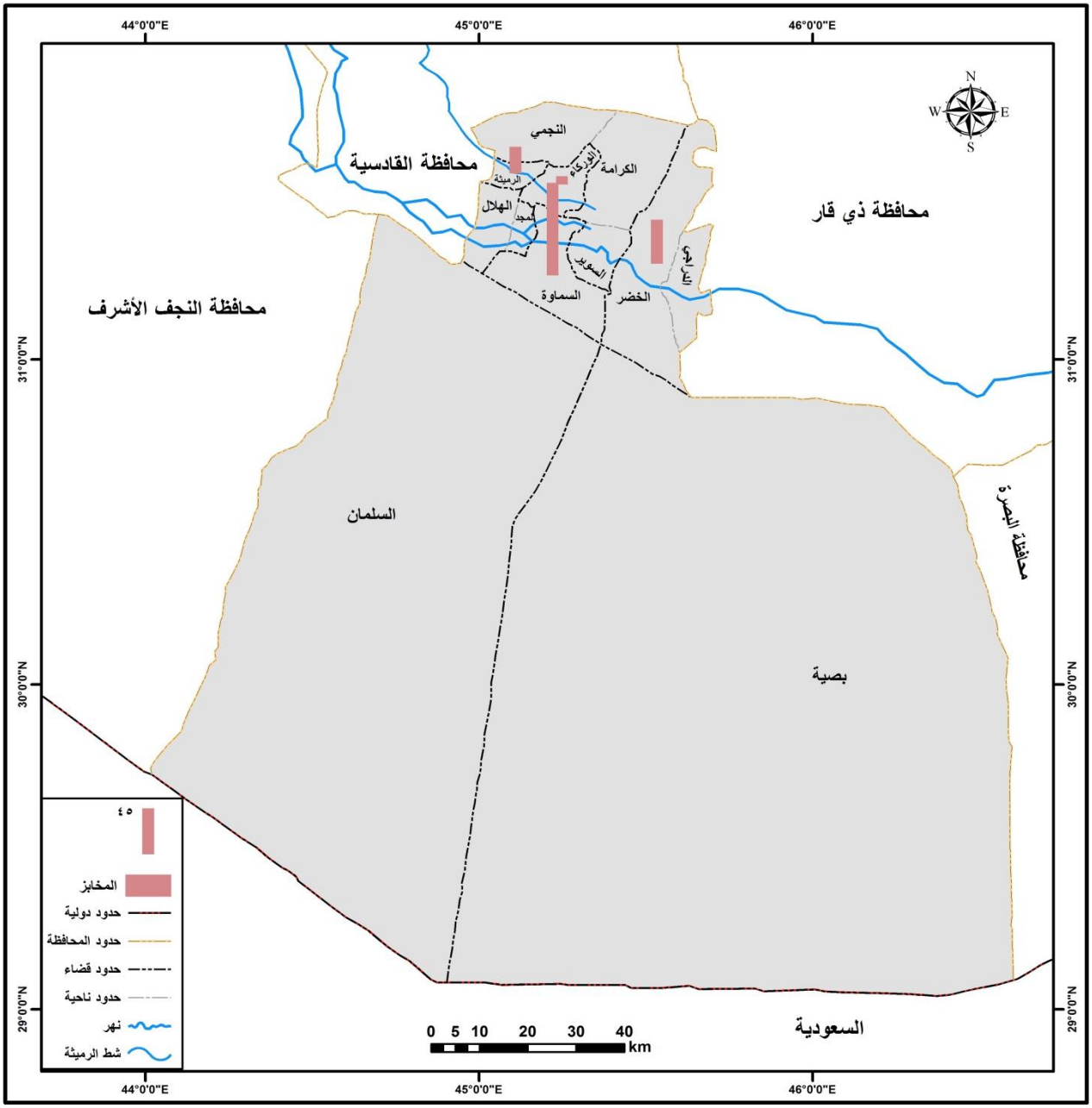

المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٣)

خامسا: صناعة المعجنات والحلويات

لا شك بان تصنيع المعجنات كانت أول الصناعات الغذائية انتشارا بسبب صغر حجمها ولكونها ذات طابع تقليدي يتم صناعتها منذ القدم محليا في البيوت من العوائل معتمدة على المهارات الفردية حتى باتت هذه العملية ملازمة للإنتاج ولمختلف الانواع من المعجنات في البيوت حتى بداية الخمسينات إذ تم البدء بانتاج بسيط لمثل هذه المنتوجات وعلى نطاق محدود في الاسواق وحسب الطلب عليها من المستهلكين انفسهم وبمرور الوقت تطورت صناعة المعجنات نسبيا في بداية الستينيات حتى تحولت إلى التصنيع الميكانيكي الجزئي دون إن يتم التوصل في هذا النوع من الإنتاج إلى التصنيع الميكانيكي الكامل حتى الوقت الحاضر للاعتماد على المهارات الفردية المحلية ، أما عالميا فيمكن القول بان أهم سمات التطور في تصنيع المعجنات هو الاعتماد على المكننة وخاصة أعداد العجين وتشكيله [1].

من خلال الدراسة الميدانية للصناعة المعجنات والحلويات المنتشرة في منطقة الدراسة اتضح ان يوجد (٢٨) معملا يعمل فيها (٩٠) عاملا ، تعود جميعها للقطاع الخاص وتقوم بانتاج انواع مختلفة من المعجنات منها الكيك والكعك والبسكويت والحلويات بانواعها البقلاوة والزلابيا وغيرها من الحلويات، فهي تتوزع في منطقة الدراسة بين الاقضية ، انظر جدول (٣٤) ،اذ يأتي قضاء السماوة بالمرتبة الاولى اذ بلغ عدد المعامل (٢٢) معملا أي بنسبة (٧٨,٦%) من مجموع المعامل في منطقة الدراسة وبعدد عاملين بلغ (٦٩) عملا ، ويأتي بعدها قضاء الرميثة في المرتبة الثانية بعدد معامل (٤) معامل، بنسبة (١٤,٣%)من مجموع المعامل وبعدد عاملين (١٨)عاملا، وبعدها قضاء الخضر (٢)معامل بنسبة (٧,١%) وعدد عاملين بلغ (٣)عمال ، خريطة (١٢) صورة (٥) توضح صناعة المعجنات والحلويات في قضاء السماوة.

جدول (٣٤) التوزيع الجغرافي لصناعة المعجنات والحلويات وعدد العاملين في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المعامل	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
السماوة	٢٢	٧٨,٦	٦٩	٧٦,٧
الرميثة	٤	١٤,٣	١٨	٢٠
الخضر	٢	٧,١	٣	٣,٣
المجموع	٢٨	١٠٠	٩٠	١٠٠

المصدر: (١)وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ،قسم الاحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.
(٢)دراسة ميدانية لمعامل المعجنات والحلويات، من تاريخ ٢٠٢٢/٣/١٣ الى ٢٠٢٢/٤/٧

[1] رحمن رباط حسين الايدامي ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية، مصدر سابق،ص ١٢٢.

خريطة (١٢) التوزيع الجغرافي لصناعة المعجنات والحلويات في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

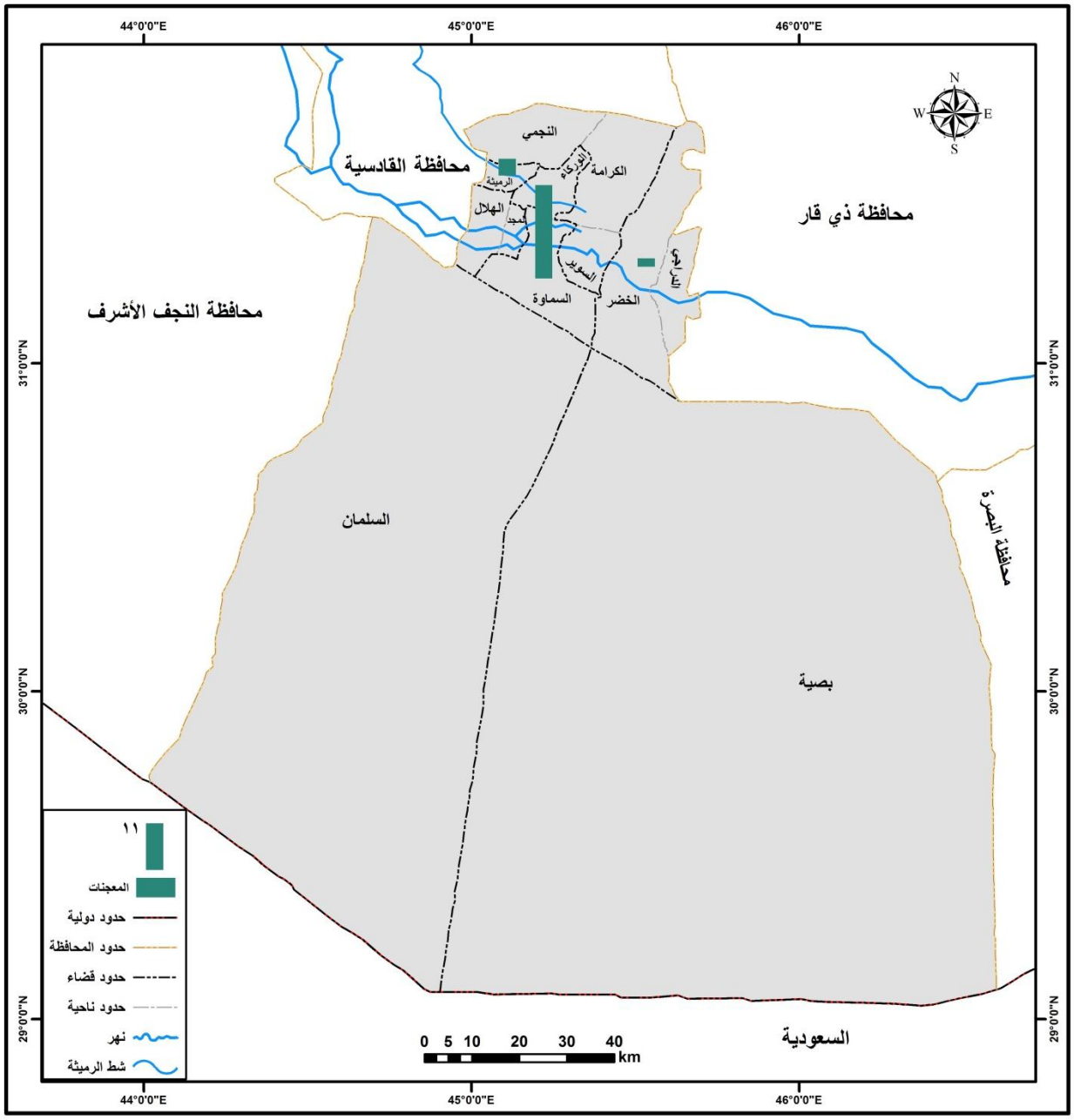

المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٤)

صورة رقم (٥) معجنات وحلويات معمل العراق في قضاء السماوة

المصدر :دراسة ميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٦

وللتعرف على طبيعة هذه الصناعة تناولت الدراسة معمل معجنات وحلويات مكي الشكرجي الواقع في حي الغربي في مدينة السماوة والذي ينتج الكيك والكعك بانواعه والحلويات بانواعها ، تأسس عام ١٩٦٧ وبدأ العمل في عام ١٩٦٨، بمساحة (٣٠) م٢ بطاقة انتاجية (٣٠٠كغم)يوميا ورأس مال مقداره (٣٧٥) الف دينار يوميا ، ويعمل فيه(٢)عمال وبأجر (١٥)الف دينار يوميا لكل عامل، ويستخدم الماء عن طريق الاسالة ويستهلك (٦٠) لتر في اليوم وتتلخص طريقة صناعة المعجنات .

العمليات الانتاجية: وتتمثل العمليات الانتاجية بما ياتي[1] :

١ــ خلط المكونات هي الطحين المادة الاساسية اذ ان لكل كيس طحين (٥٠كغم) يقابلة (١٠كغم) من السكر و(٩كغم) من الدهن بالاضافة الى السمسم(١كغم) وخميرة (٠,٥كغم)

[1] الدراسة الميدانية لمعمل معجنات وحلويات مكي الشكرجي بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٦.

، اذ يتم خلط الماء مع السكر ثم يضاف الدهن وبعدها اضافة الطحين والمواد المحسنة مثل النكهات والعطور ويوضع بالعجانة لمدة (٥) دقائق بعد ذلك يتم اخراجه من العجانة.

٢ـ تقطيع المعجنات بأشكال مختلفة وبعدها يضاف اليه السمسم.

٣ـ مرحلة الفرن ويوضع في فرن الشواء لمدة (٣) دقائق وبدرجة حرارة يتراوح مابين (١٨٠ـ ١٩٠)مْ .

٤ـ المرحلة الاخيرة ينقل بعدها الى مكان ليبرد ليكون جاهز للبيع.

سادسا: صناعة الطرشي والمخللات

تعد صناعة الطرشي من الصناعات القديمة التي تعد في البيوت ولازال الكثير من الناس يصنعون الطرشي بطرائق تقليدية ،اذ يحضر الطرشي من انواع عديدة من الخضروات والفواكه التي تختلف من موسم الى آخر، اذ تكون من المحاصيل الشتوية من الشلغم والشوانذر والقرنابيط و اللهانه والجزر، اما المحاصيل الصيفية تحضر من الخيار والزيتون والفلفل الحار والبارد والتفاح والثوم ، وفي بعض الاحيان تخزن هذه الخضر والفواكه من موسم لآخر او استيرادها من الخارج، وتتوزع هذه الصناعة في المناطق ذات الكثاف السكانية ،من خلال جدول (٣٥)، اذ يوجد في منطقة الدراسة (٣) معامل للطرشي ويعمل فيها (١١) عاملا، اذ تشكل نسبة (١,١%) من مجموع الصناعات الزراعية في محافظة المثنى ، (توزعت على المحافظة ، منها معمل طرشي الصادق في المنطقة الصناعية في قضاء السماوة ، ومعمل طرشي الجوادين في قضاء الرميثة ، ومعمل طرشي ابو اركان في قضاء الوركاء ، خريطة (١٣) صورة (٦) توضح عمل وخزن الطرشي في معمل طرشي الصادق في قضاء السماوة.

جدول (٣٥) التوزيع الجغرافي لمعامل الطرشي والمخللات في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المعامل	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
السماوة	١	٣٣,٣٣	٦	٥٤,٥
الرميثة	١	٣٣,٣٣	٣	٢٧,٣
الوركاء	١	٣٣,٣٣	٢	١٨,٢
المجموع	٣	٩٩,٩٩	١١	١٠٠

المصدر :(١)وزارة التخطيط ، مديرية االاحصاء محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٢

(٢)دراسة ميدانية لمعامل الطرشي والمخللات من تاريخ ٢٠٢٢/٢/١١ الى ٢٠٢٢/٢/٢١

خريطة (١٣) التوزيع الجغرافي لصناعة الطرشي في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

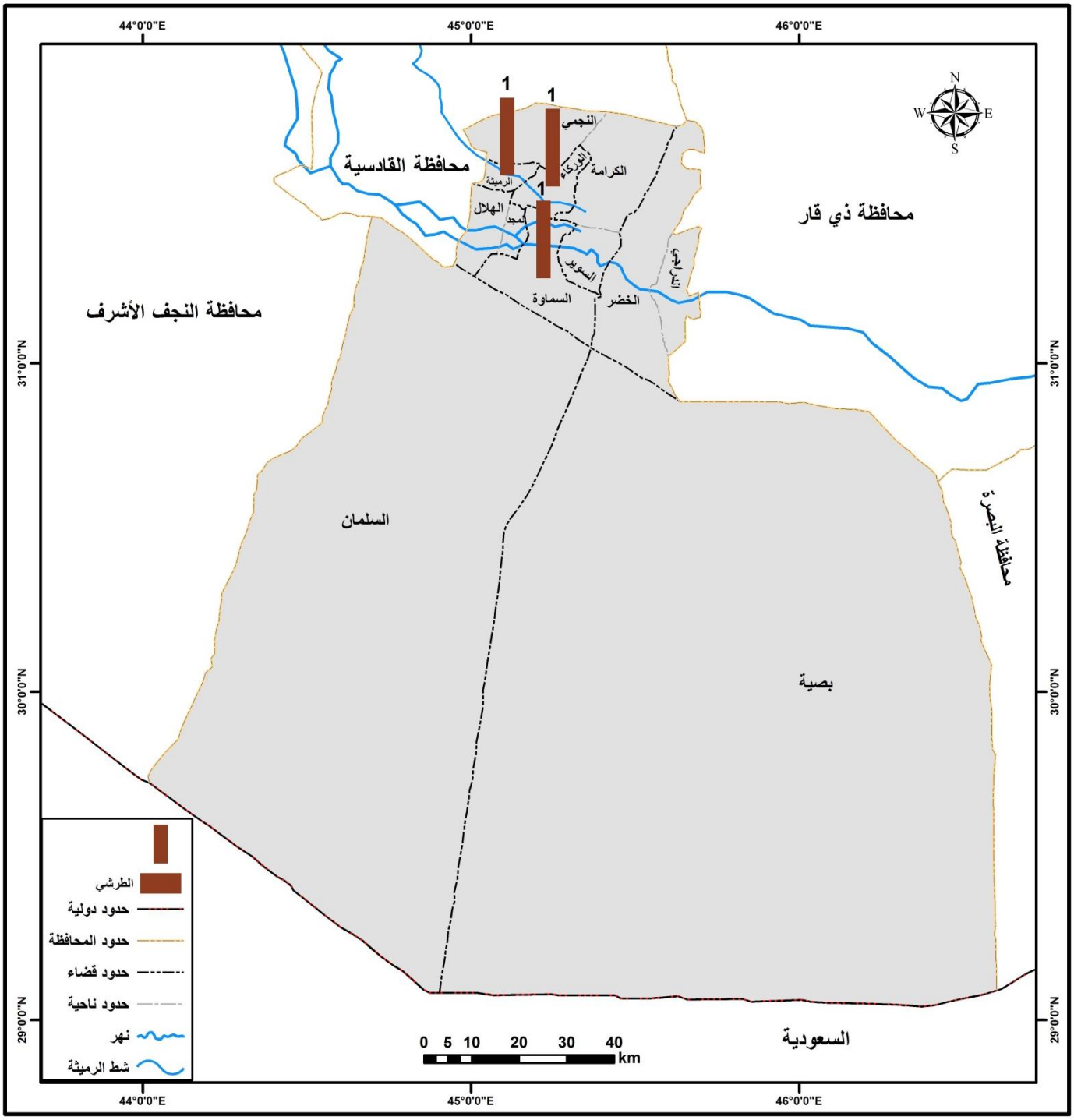

المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٥)

صورة رقم (٦) معمل طرشي الصادق في قضاء السماوة

المصدر : التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٠

ولمعرفة صناعة الطرشي فقد تناولت الدراسة معمل طرشي الصادق الواقع في المنطقة الصناعية في مدينة السماوة تأسس عام ١٩٩٦ وبدأ العمل عام ١٩٩٧ بطاقة تصميمية تصل الى (٣٠٠)كغم وطاقته الانتاجية (٥٠) كغم في اليوم بلغ عدد العاملين في المعمل (٦) عمال بأجر (٨٠٠٠)دينار يوميا لكل عامل ،اما الارباح السنوية تقدر (١٥)مليون دينار عراقي ،اما كمية المواد من الخضروات والفواكه (٣٠)كغم يوميا من داخل المحافظة، اما الطاقة المستعملة فهي الكهرباء ويستهلك (٣) وحدة امبير وكلفتها (٣٠)الف بالشهر، اما المياه فيه العامل الاساسي في صناعة الطرشي اذ انها تستعمل للغسل والتنظيف الخضر والفواكه وعملية التخميراذ بلغت كمية المياه (٢٠٠٠)لتر يوميا .

العمليات الانتاجية: واهم مراحل الانتاج الصناعي لمعامل الطرشي هي[1] :

١ـ مرحلة تنظيف وغسل الخضر والفواكه وتتم العملية من خلال عزل وتنظيم الخضر والفواكه وغسلها وتنظيفها ووضع كل منها في علب بلاستيكية خاصة.

٢ـ مرحلة التقطيع حسب الشكل المطلوب وتكون هذه المرحلة بعد الغسل والتنظيف اذ توضع جميع الخضر والفواكه في علب كبيرة بعد التقطيع بالاشكال مختلفة.

---

[1] الدراسة الميدانية لمعمل طرشي الصادق بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٠.

٣ـ مرحلة الخزن وضعها في براميل وخزانات ذات احجام مختلفة ووضع الماء والخل المصنوع من التفاح او العرموط او البرتقال ، واضافة ملح الطعام لحفظها من التلف وتغلق بصورة محكمة حتى لايدخل الهواء وعملية الكبس تكون مختلفة من موسم لآخر ، اذ تكون في فصل الصيف عملية النضوج سريعة لا تتعدى (٧) ايام لآرتفاع درجات الحرارة ، اما في فصل الشتاء فتكون عملية النضوج بطيئة (٢٠) يوم فاكثر.

سابعا: صناعة المرطبات الايس كريم

تتمثل بصناعة المرطبات والايس كريم وهي من الصناعات الغذائية المهمة للانسان من حيث احتواءها على دهون وفيتامينات وبروتينات وسكريات ، اذ يكون الطلب عليها في فصل الصيف، وتتكون من الفواكه مكسرات مثل الجوز واللوز والفستق بالاضافة الى السكر ، اذ تنتشر في الاماكن المزدحمة بالسكان لكثرة الطلب عليها، لاسيما المراكز الحضرية ضمن النواحي والاقضية في محافظة المثنى.

جدول(٣٦) يوضح صناعة المرطبات ،تتواجد في محافظة المثنى(٥)منشآت ، تشكل نسبة(١,٧%) من مجموع الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة يكون اغلبها في مدينة السماوة ويعمل فيها (٣٤)عاملا، اذ تتوزع ضمن احياء مدينة السماوة المكتضة بالسكان ،يوجد معملين في الاسكان، ومعملين في حي المعلمين، ومعمل للعصائر الطبيعية في قضاء الرميثة خريطة (١٤)

جدول (٣٦) التوزيع الجغرافي لصناعة المرطبات في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المعامل	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
السماوة	٤	٨٠	٣٢	٩٤,١
الرميثة	١	٢٠	٢	٥,٩
المجموع	٥	١٠٠	٣٤	١٠٠

المصدر : (١) وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢) دراسة ميدانية لمنشآت المرطبات والايس كريم، من تاريخ ٢٠٢٢/٢/٢الى ٢٠٢٢/٢/٧

لتوضيح عمل صناعة الايس كريم فقد تناولنا في الدراسة الميدانية معمل مرطبات ارز لبنان الواقع في الاسكان في مدينة السماوة تأسس في عام ٢٠١١ بكلفة انشاء ٤٠ مليون وبمساحة مقدارها (٣٥٠)م٢،بطاقة انتاجية بلغت (٣٠كغم) يوميا، ويعمل فيها (١٥) عملا ، تتراوح كلفة اجورهم بين(١٥ـ ٢٥) الف دينار يوميا ،اما الطاقة المستخدمة الكهرباء الوطنية والمولدة، ويكون استهلاكها (٨٠) امبير يوميا ،اما كمية المياه يحصل عليها من الاسالة لاغراض الغسل والتنظيف اذ يستهلك (١٠٠٠) لتر يوميا، اما المياه الداخلة في صناعة المرطبات هي RO اذ يستهلك (٣٠٠) لتر يوميا ، اذ تبدأ عملية التصنيع الايس كريم بالحليب بعد وضعه في مكائن للبسترة أي يغلي لمدة (٥) دقائق وبعد ذلك اخراجة ليبرد ثم يخلط مع السكر والفاكهة في كمية معينة بالاضافة بعض المكسرات والنساتل لتعطي طعم مختلف ثم ادخالها في ماكنة خاصة لصناعة الايس كريم وبعد خلطها توضع في عبوات يتراوح وزنها بين ١٠٠غرام الى ١٠٠٠ غرام وتوضع في برادات لتصبح جاهزة للبيع.

خريطة (١٤) التوزيع الجغرافي لصناعة المرطبات في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

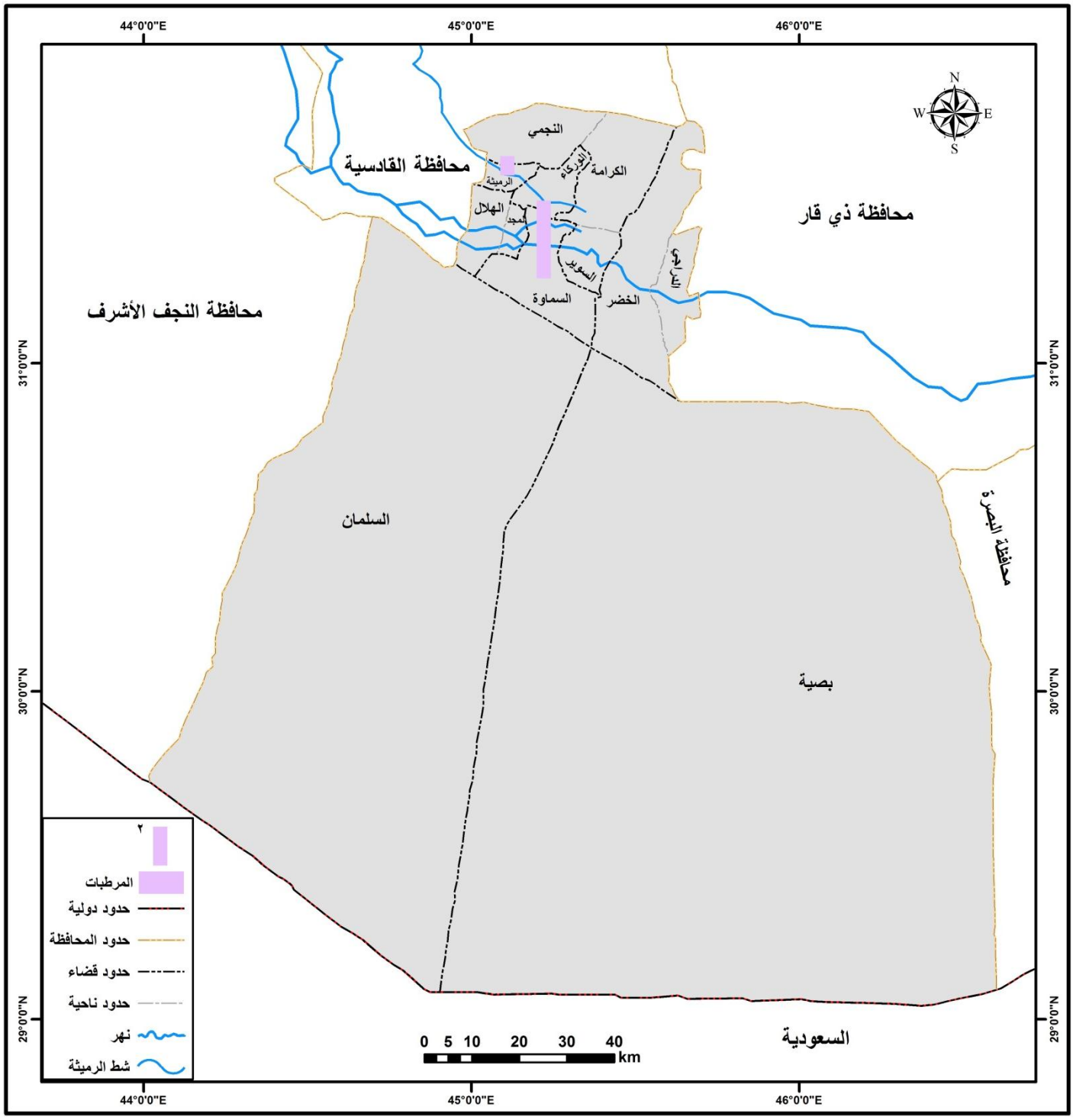

المصدر :من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣٦)

ثامنا: صناعة الاعلاف الحيوانية:

تمثل صناعة الاعلاف الحيوانية الركيزة الاساسية التي ترتبط بالثروة الحيوانية اذ تقوم هذه الصناعة على المواد الزراعية مثل الذرة البيضاء ومخلفات طحن الحبوب النخالة ومخلفات التمور النوى .

يوجد في محافظة المثنى (٥) معامل للاعلاف يعمل فيها (١٧)عاملا، تتوزع على الاقضية والنواحي ، جدول (٣٧) ، اذ ان (٤) معامل صغيرة لصناعة اعلاف الدواجن ، ومعمل واحد لصناعة الاعلاف عامة المتجرة والدواجن ، خريطة (١٥).

جدول (٣٧) التوزيع الجغرافي لمعامل الاعلاف والعاملين والطاقة الانتاجية في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المعامل	عدد العمال	الطاقة الانتاجية طن/ساعة
السماوة	١	٤	٥
الخضر	١	٢	١
الوركاء	١	٣	٥
النجمي	١	٥	١٠
الهلال	١	٣	٥
المجموع	٥	١٧	٢٦

المصدر :(١) وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة محافظة المثنى ،شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٢.
(٢)دراسة ميدانية لمعامل الاعلاف ،من تاريخ /٢٠٢٢/٢/١٤ الى ٢٠٢٢/٣/٤.

لتوضيح صناعة الاعلاف الحيوانية تناولت دراستنا معمل اعلاف الصراف الذي يقع في ناحية النجمي في قضاء الرميثة تبلغ مساحته (٥) دونم ، يعمل فيه (٥)عمال بكلفة يد عاملة (١٥ــ ٢٥) الف دينار يوميا ،بطاقة انتاجية بلغت (٧٥)طن يوميا ، يستخدم الطاقة الكهربائية من الشبكة الوطنية ومولدة حجمها (KV٧٥٠) ،يتم الحصول على اغلب المواد من خارج المحافظة،اما الطريقة العمل هي جرش الذرة وخلطها مع المواد مثل النخالة والصويا المواد المحفزة ثم عجنها معا لتصبح متماسكة وبعده وضعها في الكابسة ليتم كبسها وتغليفها ثم تسوق.

خريطة (١٥) التوزيع الجغرافي لصناعة الاعلاف الحيوانية في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

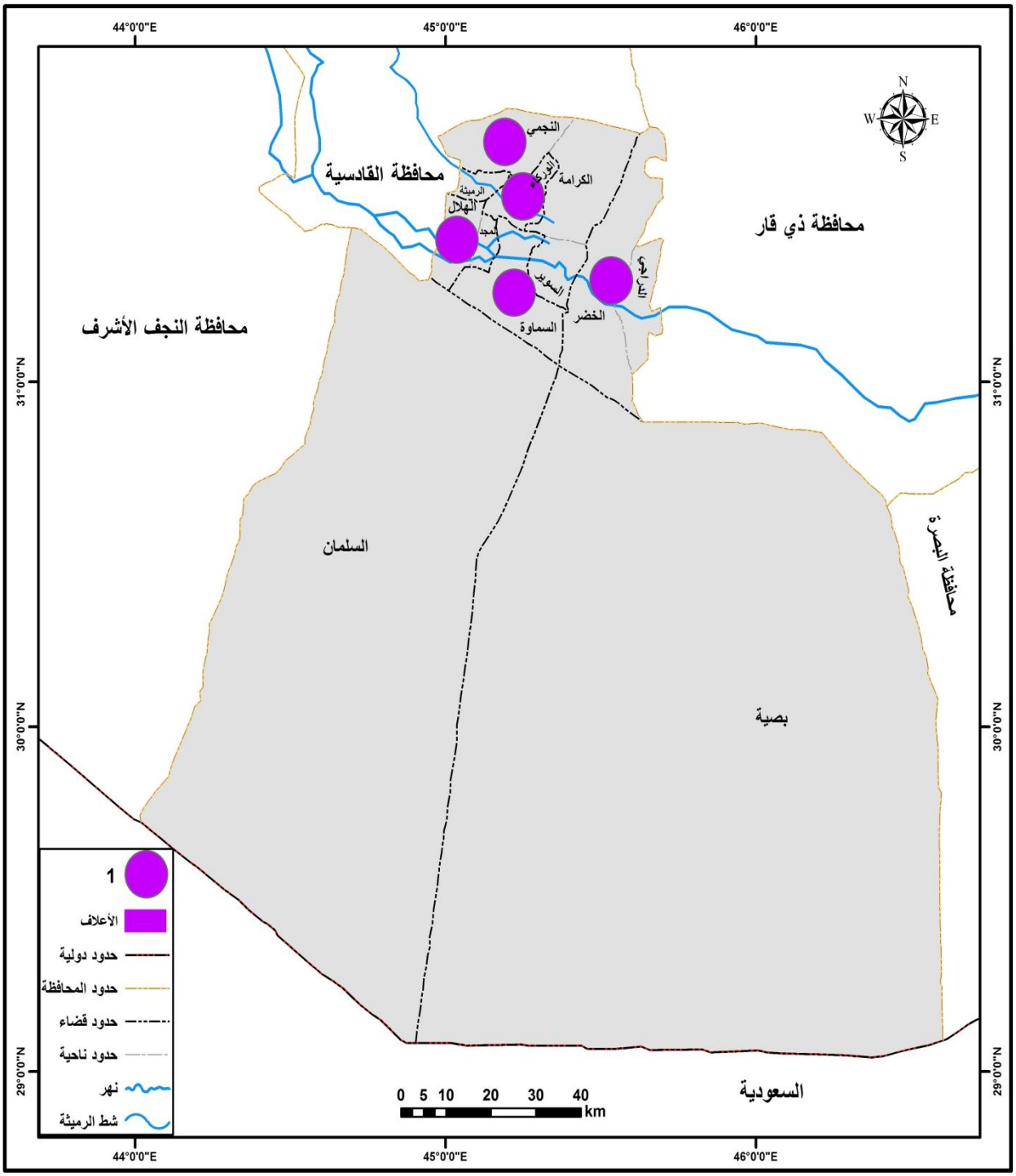

المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٧)

تاسعا : الصناعة النسيجية

وتعدّ صناعة الغزل والنسيج من أقدم الصناعات التي مارسها الإنسان بطرائق بدائية لسد احتياجاته من الملابس على اختلاف أنواعها، ثم تطورت تحت تأثير الاختراعات واستعمل الطاقة، وأصبحت واحدة من أبرز الصناعات الحديثة وأكثرها انتشاراً في العالم[1]. واهم الصناعات النسيجية الصغيرة كون المحافظة تخلو من الصناعات النسيجية الكبيرة هي :

١ـ صناعة خياطة الالبسة:

تعد هذه الصناعة من الصناعات الزراعية المهمة في محافظة المثنى اذ يوجد في منطقة الدراسة (٥٣) معملا، جدول (٣٨)، وبلغ عدد العاملين فيها (١٧٢)عاملا ، توزعت على الاقضية اذ يأتي قضاء السماوة في المرتبة الاولى بلغ عدد المنشأت فيه (٤٧) معملا ، أي يشكل نسبة (٨٨,٧%) من مجموع المعامل في منطقة الدراسة وبعدد عاملين بلغ (١٦٢)عاملا بنسبة (٩٤,١%) من مجموع العاملين ، اما المرتبة الثانية يأتي قضاء الخضر بعدد (٥) معامل بنسبة (٩,٤%) من مجموع المعامل وبعدد عاملين

جدول (٣٨) التوزيع الجغرافي لصناعة معامل خياطة الالبسة في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المعامل	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
السماوة	٤٧	٨٨,٧	١٦٢	٩٤,١
الخضر	٥	٩,٤	٨	٤,٧
الرميثة	١	١,٩	٢	١,٢
المجموع	٥٣	١٠٠	١٧٢	١٠٠

المصدر :(١) وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢) وزارة الصناعة ، غرفة الصناعة في محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

(٣) الدراسة الميدانية لمنشآت خياطة الالبسة ،من تاريخ /٢٠٢٢/٣/١٠ الى ٢٠٢٢/٤/١٥.

(٨)عمال ،ثم بعدها قضاء الرميثة بمعمل واحد أي بنسبة (١,٩%) وبعدد عاملين (٢) عمال في منطقة الدراسة ، خريطة (١٦).

ولتوضيح صناعة خياطة الالبسة تناولت الدراسة معمل شركة الشاهين لانتاج الالبسة الجاهزة انموذجا الذي يقع في حي الغربي في مدينة السماوة تأسس عام ١٩٨٩

[1] ندى محمود فائق، الصناعات النسيجية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ،غ.م، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،٢٠٠٦، ص١٤.

وعدد العاملين بلغ (٩) عمال وبكلفة يد عاملة (٤٥٠) الف شهريا للعامل الواحد، اذ بلغت الطاقة الانتاجية (٤٠٠٠) درزن سنويا ، اما الطاقة الكهربائية فهو يستعمل الشبكة الوطنية ، ومولدة كاز (٥٠٠) لتر شهريا.

٢ـ صناعة ندافة :

تعد ندافة الصوف والقطن من الصناعات القديمة المهمة التي تعتمد على صوف الاغنام وزراعة القطن بالدرجة الاساس اذ تعمل على صناعة المفروشات والوسائد والدواشك والاغطية والملابس ، من خلال الجدول (٣٩)، يوجد في محافظة المثنى (١٢) معملا يعمل فيها (٢٠) عامل موزعة على الاقضية اذ يتصدر قضاء السماوة بعدد معامل (٦) بنسبة (٥٠%) من مجموع المعامل في المحافظة وبعدد عاملين (٩) عمال ،بعدها ياتي قضاء الرميثة بعدد(٤)معامل ،بنسبة (٣٣,٤%) وعدد عاملين (٩)عمال ، بعدها قضاء الخضر والوركاء بمعمل واحد أي بنسبة (٨,٣%) لكل منهما في منطقة الدراسة صورة (٧) توضح عمل ندافة القطن والصوف في قضاء السماوة.

جدول (٣٩) التوزيع الجغرافي لصناعة الندافة في محافظة المثنى لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد المعامل	النسبة المئوية	عدد العمال	النسبة المئوية
السماوة	٦	٥٠	٩	٤٥
الرميثة	٤	٣٣,٤	٩	٤٥
الخضر	١	٨,٣	١	٥
الوركاء	١	٨,٣	١	٥
المجموع	١٢	١٠٠	٢٠	١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

(٢) وزارة الصناعة ، غرفة صناعة محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.

(٣) دراسة ميدانية لمعامل الندافة من تاريخ ٢٠٢٢/٤/٣ الى ٢٠٢٢/٤/١٢

خريطة (١٦) التوزيع الجغرافي للصناعات النسيجية في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

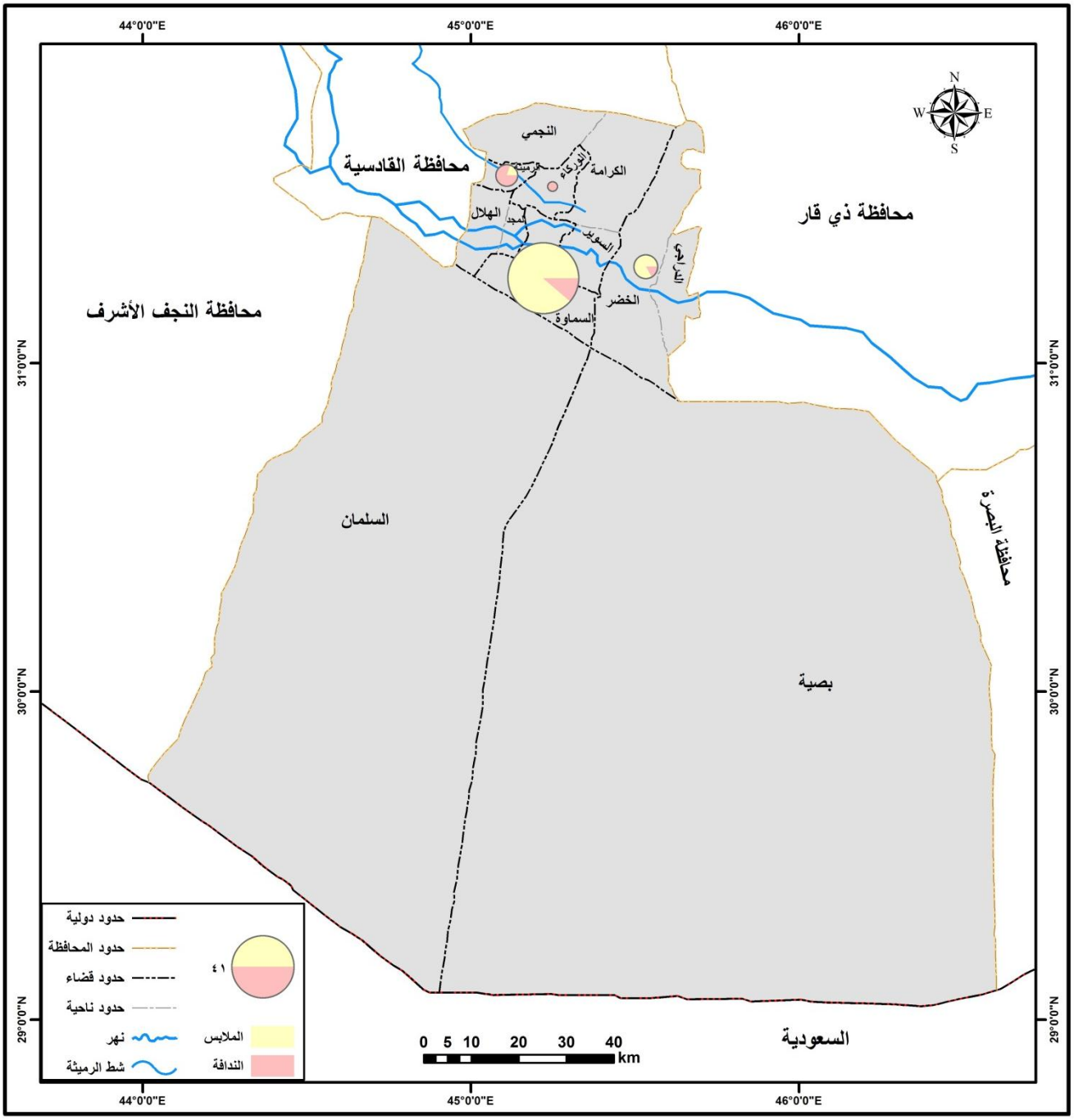

المصدر: بالاعتماد على جدول (٣٨) (٣٩)

صورة رقم (٧) معمل ندافة / قضاء السماوة

المصدر : التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣

يستخلص الصوف من الحيوانات عن طريق قص الصوف كلما كبر في عملية تعرف باسم (الجز) ثم يجمع الصوف ويغسل ويجفف ثم يمشط ويغزل وينسج بعد صبغة ليصبح اقمشة صوفية[١].

تناولت الدراسة منشأة ندافة المرتضى الواقعة في حي الغربي الثانية في مدينة السماوة اذ تعمل على ندافة القطن لصناعة المفروشات والاغطية من جودليات والوسائد وغيرها، تأسس عام ٢٠٠٦،بكلفة انتاج بلغت (٢)مليون دينار، بطاقة انتاجية (٨) قطعة يوميا، يعمل فيه (٢) عمال بكلفة اجور (١٥) الف دينار يوميا ،الطاقة المستعملة الكهرباء اذ يستهلك ١٠ امبير يوميا بكلفة (٨٠) الف دينار شهريا، اذ يحصل على القطن عن طريق شراءه من قضاء الحويجة محافظة كركوك ومن خارج العراق من ايران اذ يستورد طن واحد من القطن سنويا (٢).

---

[١] سناء حامد عباس الابراهيمي، الصناعات النسيجية والجلدية في محافظة النجف ،مصدر سابق، ص١٢.
(٢) دراسة ميدانية لمعمل ندافة المرتضى بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣

المبحث الثالث: التطبيقات الاحصائية لقياس درجة التركز والتنوع الصناعي للصناعات الزراعية في محافظة المثنى

لم تكتفِ البحوث العلمية في مجالات العلوم المختلفة ومن ضمنها علم الجغرافية وفروعها المتعددة مثل جغرافية الصناعة بمجرد عرض المشكلات ودراسة الظواهر بطريقة نظرية ، وإنما أخذت تستخدم طرق القياس الكمية والوسائل الإحصائية في الوقت الحاضر والتي تعتمد البيانات الإحصائية في دراستها المعامل والشركات الصناعية للكشف عن الحقائق العلمية المتعلقة بعملية التوزيع المكاني للصناعة .

إن استخدام البيانات في عملية التحليل تتطلب تحديد المعيار الذي يقاس به النشاط الصناعي ويبرز اهميته في اقتصاد مكان ما [١]، ومن المعايير الشائعة الاستخدام لقياس الصناعة في منطقة ما هي :

١ـ عدد المؤسسات الصناعية

وهذا يمثل ابسط معيار لقياس الصناعة في اقليم ما او منطقة معينة ، ولكن مما يعاب على هذه الطريقة انها لا تحسب أي حساب لحجم المؤسسات الصناعية ، اذ انه ليس بالامكان التمييز بين المصنع الذي يشغل (١٠) عمال والاخر الذي يشغل (١٠٠) عامل لان كل منهما يظهر وحدة انتاجية قائمة بحد ذاتها في الاحصاءات الصناعية .

٢ـ عدد العاملين في الصناعة

وهذه هي الطريقة والاكثر شيوعا وانتشارا في العالم في قياس كثافة التركز الصناعي [٢]، لكن هذ المعيار يغفل الموظفين والاداريين والباحثين من العاملين في الصناعة وتبرز صعوبة العمل بهذا المعيار في عدم توافر المعلومات اللازمة عن العمال بمثل هذا التفصيل فضلا عن اهمية النسبية للعمال غير المنتجين تتغير بعد فترة من التدريب[٣]، وهذا المعيار غير متيسر لذلك لا يمكن الاعتماد عليه .

٣ـ القيمة

باعتبار القيمة هناك عدت طرائق يمكن الاستعانة بها لقياس التركز الصناعي نذكر منها:

أـ قيمة المنتجات النهائية القيمة الاجمالية .

ب ـ القيمة المضافة.

ج ـ قيمة رأس المال المستثمر في الصناعة [٤].

---

[١] رحمن رباط حسين الايدامي، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية، مصدر سابق، ص١٥١.

[٢] ابراهيم شريف وآخرون ،جغرافية الصناعة، بغداد ، العراق، ١٩٨١ ، ص١٢٣.

[٣] رحمن رباط حسين الايدامي ،التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ، مصدر سابق،ص١٥٢

[٤] احمد حبيب رسول ،جغرافية الصناعة، مصدر سابق، ص ١٢٥.

وهـذا المعيـار يحمـل بعـض العيـوب فـي طياتـه ، لان القيمـة الحقيقيـة تتبـاين مـع ظـاهرة التضـخم والانكمـاش [١]،وهـذه تتغيـر فيهـا القـيم بالتضـخم او الانكمـاش ،وهـذا يعطـي انطباع مظلل عن الاتجاه فضلا عن صعوبة .

٤ـ اليد العاملة

ان معيـار العمـال فيعتبـر مهـم مـن والوجهـة الجغرافيـة لعلاقتـه بالسـكان وبتوزيعـه كمـا ان هـذا المعيـار خـال مـن الظـاهرة الاقتصـادية المتعلقـة بـالتغييرات النقديـة ومشـاكلها التـي تخـص الوحـدة المكانيـة للصـناعة فـاي تغييـر يحصـل لهـذا المعيـار تصـاحبه تـأثيرات اخـرى علـى فعاليـات الطلـب ،بينمـا المعـايير الاخـرى حينمـا تتغيـر لا يكـون لهـا نفـس التـأثيرات كمـا فـي معيـار العمالـة [٢]، لـذلك اعتمـد الباحـث هـذا المعيـار فـي قيـاس التركـز والتنـوع الصـناعي للصناعات الزراعية القائمة في محافظة المثنى.

١ـ التركز الصناعي

هـو موضـوع مهـم مـن موضـوعات جغرافيـة الصـناعة لانـه يعنـي مـدى تـأثير مقومـات الصـناعة المختلفـة فـي جـذب الصـناعة اليـه وان تـوطن ايـة صـناعة مـن الصـناعات لـه مـدلول احصـائي[٣]،ويعـرف التركيـز تواجـد مشـاريع ومنشـآت صـناعية فـي اقلـيم مـا بكثـرة بحيـث انـه يتفـوق فـي ذلـك علـى الاقـاليم الاخـري ، أي ان للاقلـيم المعنـي النصـيب مـن المنشـآت الصـناعية بكثـر مـن النصـيب الاقـاليم الاخـرى[٤]، وللتركيـز الصـناعي اهميـة كبيـرة فـي تطـوير الاقـاليم الصـناعية وجملـة الاقتصـاد الـوطني بمـا يخلـق مـن وفـورات اقتصـادية ومجتمعـة فـي بيئـات توطنـة ناجمـة عـن التشـابك الصـناعي والاقتصـادي بحكـم الترابطـات الامامية والخلفية ضمن القطاع الصناعي والقطاعات الاقتصادية الاخرى[٥].

هنـاك محـاولات عديـدة فـي مجـال الجغرافيـة الصـناعية لقيـاس درجـة التركـز الصـناعي فـي أي منطقـة مـن المنـاطق ومـن ابرزهـا دراسـة الاسـتاذ السـكندر الـذي اقتـرح فيهـا اسـاليب قيـاس مختلفـة لتحديـد التركـز الصـناعي ،عنـدما اراد احتسـاب النسـبة المئويـة بقسـمة مجمـوع المشـتغلين فـي القطاعـات الصـناعية فـي القضـاء علـى مجمـوع المشـتغلين فـي القطاعـات الصـناعية فـي المحافظـة[٦]، ويقـاس التركـز الصـناعي بمعيـار الأهميـة الصـناعي والـذي يعـد فـي مقدمـة القياسـات علـى الـرغم مـن إن الكثيـر مـن البـاحثين يسـتخدم معادلـة نسـبة التركز الموقعي في قياس تركز ظاهرة مع تركز الظاهرة نفسها في اقليم أوسع [٧].

---

[١] احمد حبيب رسول ، مصدر سابق ، ص١٢٧.
[٢] عبد خليل فضيل واحمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، مصدر سابق ،ص ٢٩٤.
[٣] صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الصناعة من منظور معاصر، ط١ ،دار امجد للنشر والتوزيع عمان ،٢٠١٨ ،ص٧١.
[٤] صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الصناعة والتصنيع ،مصدر سابق،ص٢٠١.
[٥] محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر، مصدر سابق ، ص ٦٨.
[٦] صبحي احمد الدليمي ،جغرافية الصناعة من منظورها المعاصر ، مصدر سابق ،ص٧٦.
[٧] رحمن رباط حسين الايدامي ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ،مصدر سابق ،ص١٥٣. ،ص١٥٣.

وان اكثر الطرائق لقياس التركز الصناعي هي طريقة منحنى لورنز ،وتعمد فكرة منحنى لورنز على وجود توزيع امثل (نظري) هذا التوزيع الامثل يمثل بخط مستقيم له ميل يساوي (٤٥) أي إن مرونته تساوي الوحدة ، وهكذا فان خط التوزيع الامثل عند تمثيله ببيانات إنما يمثل قطرا رئيسيا في مربع متساوي الاضلاع ، وعند تمثيل منحنى التوزيع الفعلي وخط التوزيع الامثل على رسم بياني واحد داخل مربع متساوي الاضلاع فان العلاقة بين منحنى التوزيع الفعلي وخط التوزيع الامثل تحدد درجة عدالة أو سوء التوزيع وتتم معرفة ذلك من خلال المساحة بين خط التوزيع فكلما قرب المنحنى من خط التوزيع الامثل وهذا يعني صغر المساحة بينها ويدل على عدم وجود تركيز ، أما إذا بعد منحى التوزيع الفعلي عن خط التوزيع الامثل فهذا يعني كبر المساحة وهو ما يدل على التركيز[1].

لتمثيل منحى التوزيع الفعلي لبيانات ينبغي اتباع الخطوات الاتية:

١ـ كتابة قيم الصناعات الزراعية تنازليا.

٢ـ استخراج النسب المئوية لقيمة كل مشاهدة من مجموع الكلي للقيم.

٣ـ تنقيط قيم النسبة المئوية المذكورة من الخطوة السابقة بيانيا في شكل منحنى تكراري متجمع.

٤ـ رسم خط يمتد من المنشأ الزاوية الدنيا اليسرى الى الزاوية العليا اليمنى للشكل البياني وهذا الخط يشير الى التوزيع المنتظم.

[1] حسن هادي عبد الكاظم ، التحليل المكاني للصناعات الزراعية في محافظة القادسية ، مصدر سابق ،ص ١٦٤

شكل (٧) منحنى لورنز وتوزيع عدد العاملين في الصناعات الزراعية في محافظة المثنى

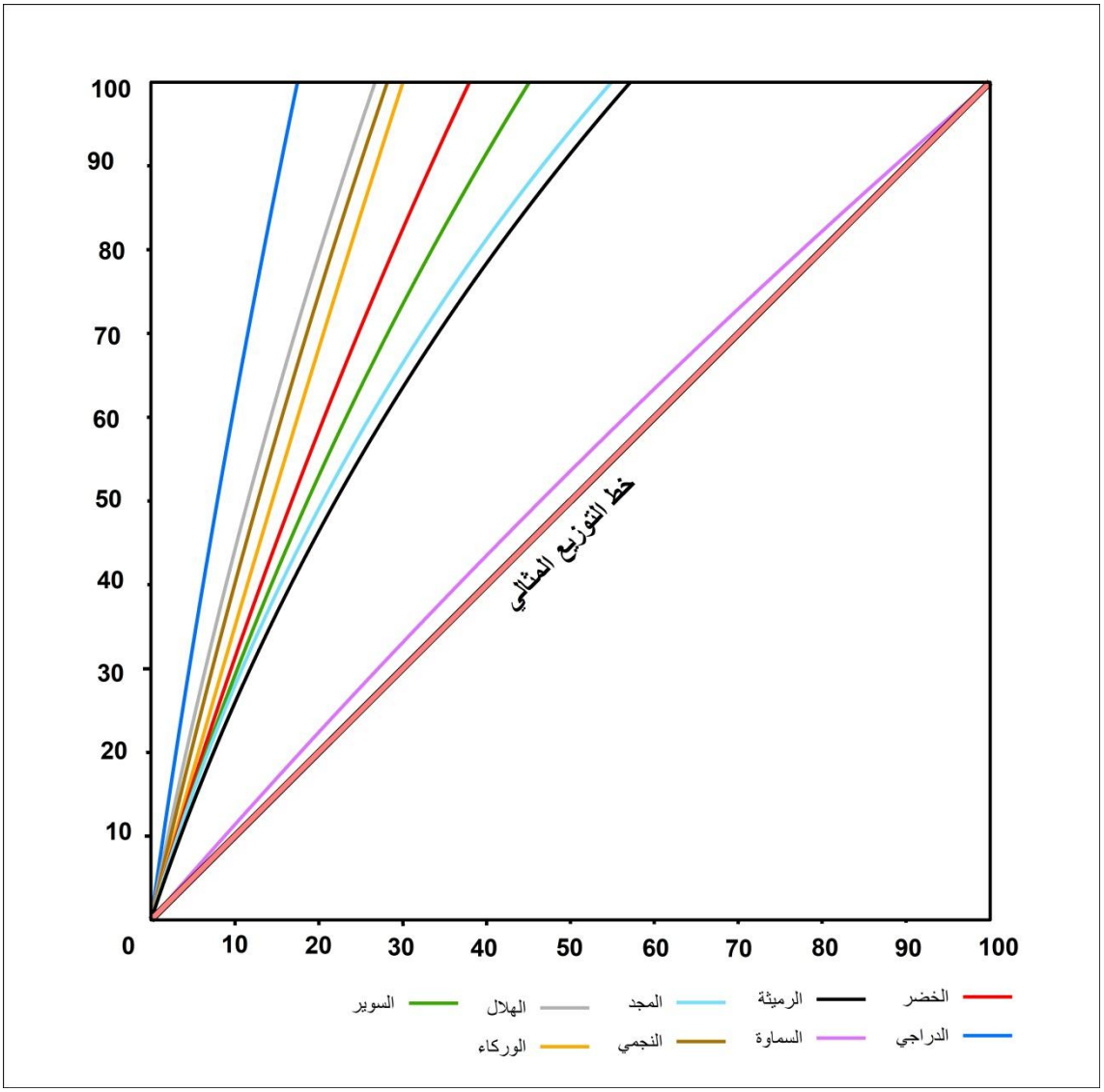

المصدر: بالاعتماد على الملاحق من (٣- ١١)

جدول (٤٠) النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في مدينة الخضر عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العمال	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المخابز والافران	١٢٠	٦٦	٦٦
٢	المطاحن	٤٥	٢٤,٧	٩٠,٧
٣	النسيجية	٧	٣,٩	٩٤,٦
٤	المجازر	٥	٢,٧	٩٧,٣
٥	المعجنات	٣	١,٦	٩٨,٩
٦	الاعلاف	٢	١,١	١٠٠
٧	المجارش	–	–	١٠٠
٨	المرطبات	–	–	١٠٠
٩	الطرشي	–	–	١٠٠
المجموع		١٨٢	١٠٠	٨٤٧,٥

المصدر : (١) وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء المثنى ،قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢) الدراسة الميدانية .من تاريخ ٢٠٢٢/١/١٤الى ٢٠٢٢/٤/١٦

(٣) وزارة الزراعة ،مديرية الزراعة محافظة المثنى ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٤)وزارة الصناعة ،غرفة الصناعة في المثنى، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢ .

$$د = \frac{أ - ق}{ج - ق} = \frac{٨٤٧ - ٧٥٩}{٩٠٠ - ٧٥٩} = \frac{٨٨}{١٤١} = ٠,٦٣$$

جدول (٤١) النسبة المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العاملين	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المخابز والافران	٦٢٥	٤٠,٤	٤٠,٤
٢	المجارش	٣٤٧	٢٢,٤	٦٢,٨
٣	المطاحن	٢١٧	١٤	٧٦,٨
٤	النسيجية	١٩٢	١٢,٤	٨٩,٢
٥	المعجنات والحلويات	٩٠	٥,٨	٩٥
٦	المرطبات	٣٤	٢,٢	٩٧,٢
٧	الاعلاف	١٧	١,١	٩٨,٣
٨	المجازر	١٥	١	٩٩,٣
٩	الطرشي	١١	٠,٧	١٠٠
المجموع		١٥٤٨	١٠٠	٧٥٩

المصدر: (١)وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء محافظة المثنى ، الاحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)الدراسة الميدانية ،لمعامل الصناعات الزراعية في محافظة المثنى من تاريخ ٢٠٢٢/١/١٤الى ٢٠٢٢/٤/١٦.

(٣)وزارة الزراعة ، مديرية زراعة المثنى ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢ .

(٤)وزارة الصناعة ، غرفة صناعة المثنى ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٢.

$$د = \frac{أ - ق}{ج - ق}$$

أ = النسب المئوية المتجمعة للوحدة الادارية .

ق = النسب المئوية المتجمعة للمحافظة .

ج = النسب المئوية المتجمعة.

ان الجدول (٤٢) يكشف ان هناك تباين واضح بين درجة معامل تركز الصناعات الزراعية من وحدة ادارية الى اخرى ، اذ بلغ هذا المعامل (٠,٨٩) في ناحية الدراجي ويصل اقل منه في مدينة السماوة (٠,٠٩) ويعتبر رقم واحد دليل اساسي لتركز الصناعة، كلما قل الفرق بين معامل التركز والواقع الحقيقي له في الوحدة الادارية قل تركيز عدد الصناعات الزراعية فيها ويمكن ان نفرز الجدول مجموعات تتقارب فيها التركز الصناعي على النحو الآتي:

جدول(٤٢) معامل التركز الصناعات الزراعية في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

الرتبة	الوحدة الادارية	معامل التركز
١	الدراجي	٠,٨٩
٢	الهلال	٠,٧٤
٣	النجمي	٠,٧٤
٤	الوركاء	٠,٧٤
٥	الخضر	٠,٦٢
٦	السوير	٠,٥٧
٧	المجد	٠,٤٧
٨	الرميثة	٠,٤٥
٩	السماوة	٠,٠٩

الجدول اعلاه بالاعتماد على الملاحق (٣-١١)

١ـ المجموعة الاولى: وتشمل الوحدات الادارية التي يبلغ فيها معامل التركز من ٠,٨٩ الى ٠,٧٤ الى ٠,٧٤ الى ٠,٧٤ وهي كل من ناحية الدراجي والهلال والنجمي وقضاء الوركاء، وتتمثل هذه المجموعة بتباين في التركز وتقتصر على (٢)الى (٣) صناعات

زراعية كما في ناحية الدراجي هي المخابز والافران والنسيجية ، اما في ناحية الهلال والنجمي فيوجد صناعة المجارش والمخابز والافران والاعلاف الحيوانية ، وفي قضاء الوركاء فيوجد صناعة الافران والمخابز والطرشي والنسيجية والاعلاف الحيوانية.

٢ـ المجموعة الثانية : ويتراوح تركزها من ٠,٦٢ الى ٠,٥٧ وتشمل قضاء الخضر وناحية السوير وتختلف معامل الصناعات الزراعية ضمن المجموعة تبعا لاختلاف معامل التركز، ففي مركز قضاء الخضر توجد صناعة المخابز والافران والمطاحن والمجازر والمعجنات والحلويات والنسيجية والاعلاف الحيوانية، اما ناحية السوير فيوجد فيها صناعة المخابز والافران والمعجنات والحلويات والنسيجية .

٣ـ المجموعة الثالثة : اذ تتباين نسب التركز الصناعي للصناعات الزراعية وتشمل كل من ناحية المجد ومركز قضاء الرميثة ، وتتراوح فيها درجة معامل التركز من ٠,٤٧ الى ٠,٤٦ ، اذ توجد في ناحية المجد صناعة المجارش والمخابز والافران والمعجنات والحلويات والنسيجية ، اما في قضاء الرميثة فيوجد فيها العديد من الصناعات الزراعية مثل الافران والمخابز والمجارش والمطاحن والمعجنات والحلويات والنسيجية والمجازر صناعة (ذبح الحيوان) والطرشي والمرطبات.

٤ـ المجموعة الرابعة: تنفرد فيها مدينة السماوة اذ يبلغ معامل التركز فيها (٠,٠٩) فهي نسبة تضم جميع الصناعات الزراعية التي ذكرت في المحافظة ، ومنها الافران والمخابز والمطاحن والمجارش والمعجنات والحلويات والمجازر والنسيجية والطرشي والمرطبات والاعلاف الحيوانية .

٢ـ التنوع الصناعي

ويقصد قيام صناعات في منطقة ما ، او وجود عدد كبير من الصناعات المختلفة الانتاج في اقليم معين او على مستوى الدولة [١]، وهذا النمط من التركيب الصناعي يؤدي الى صور اقرب الى الاكتفاء الذاتي ويعمل على الاستقرار الصناعة واستقرار الاقتصاد في مواجهة الازمات الاقتصادية [٢]، وهناك كثير من الطرق اوجدها الجغرافيون والاقتصاديون لقياس التنوع منها ما يعرف بدليل التنوع ويمكن بلوغ ذلك باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{دليل التنوع الدقيق} = \frac{\text{المعامل الاولي للمنطقة – المعامل الاولي للبلاد}}{\text{المعامل الاولي في حالة الاحتكار – المعامل الاولي للبلاد}}$$

فإذا كان ناتج هذه المعادلة صفر دل ذلك على إن تنوع الصناعة محليا يشابه التنوع العام ، أما إذا كان الناتج واحد (١) دل ذلك على وجود صناعة واحدة تهيمن على المنطقة التي توجد فيها ، هذه الطريقة هي الطريقة نفسها المتبعة في قياس التركز

[١] محمد ازهر السماك ،جغرافية الصناعة ، مصدر سابق ، ص٦٩.
[٢] صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الصناعة ، مصدر سابق ،ص٨٩.

الصناعي ، لذلك يجب إن تأتي النتائج بصورة معكوسة [1]، فضلا عن طريقة الاقتصادي الانكليزي تريس (C.Tress)وطريقة روجرز (A.Rodgers) وطريقة جيبس (Gtibs) ومارتن (Martin) مقياسا لتحديد التنوع الصناعي ، اذ عدت الطريقة الاخيرة من ابرز المقاييس وهي ماتعرف بدليل التنوع وصيغتها كما يأتي :

$$\text{دليل التنوع } ١ - \frac{\text{مج س}^{٢}}{\text{مج (س)}^{٢}}$$

اذ ان س = مجموع مربع عدد العاملين .

(س)٢ = مربع مجموع عدد العاملين.

فاذا كان الدليل صفر فانه يشير الى تركز الظاهرة في حين عندما يقرب الدليل الى واحد فنحصل انذاك على اقصى التنوع [2].وهذا يمكن ان يطبق على الوحدات الادارية في محافظة المثنى في الصناعات الزراعية .

جدول (٤٣) عدد العاملين في الصناعات الزراعية في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	الافران والمخابز	٦٢٥	٣٩٠٦٢٥
٢	المجارش	٣٤٧	١٢٠٤٠٩
٣	المطاحن	٢١٧	٤٧٠٨٩
٤	الصناعات النسيجية	١٩٢	٣٦٨٦٤
٥	المعجنات والحلويات	٩٠	٨١٠٠
٦	المرطبات الايس كريم	٣٤	١١٥٦
٧	الاعلاف الحيوانية	١٧	٢٨٩
٨	المجازر	١٥	٢٢٥
٩	الطرشي والمخللات	١١	١٢١
المجموع		١٥٤٨	٦٠٤٨٧٨

المصدر: (١)وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء محافظة المثنى ،قسم الاحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٢.

(٢)وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة محافظة المثنى ، شعبة الاحصاء.

(٣) وزارة الصناعة ، غرفة صناعة المثنى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢.

(٤)دراسة ميدانية ، لمعامل الصناعات الزراعية في محافظة المثنى من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٠/٤/١٦ .

$$\text{د} = ١ - \frac{\text{مج س}^{٢}}{\text{مج(س)}^{٢}} \text{ ، د} = ١ - \frac{٦٠٤٨٧٨}{(١٥٤٨)^{٢}} = ١ - \frac{٦٠٤٨٧٨}{٢٣٩٦٣٠٤} = ١ - ٠,٢٥٢٤٢١٢٢٨٧ = ٠,٧٥$$

[1] رحمن رباط حسين الايدامي ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ،مصدر سابق ،ص١٦١.
[2] محمد ازهر سعيد السماك ، عباس علي التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، مصدر سابق ، ص٢٧٥

جدول (٤٤) عدد العاملين في الصناعات الزراعية في قضاء الخضر عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	المخابز والافران	١٢٠	١٤٤٠٠
٢	المطاحن	٤٥	٢٠٢٥
٣	الصناعات النسيجية	٧	٤٩
٤	المجازر	٥	٢٥
٥	المعجنات والحلويات	٣	٩
٦	الاعلاف الحيوانية	٢	٤
المجموع		١٨٢	١٦٥١٢

المصدر : (١)وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢ .

(٢)وزارة الزراعة ، مديرية زراعة المثنى ،شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٣)وزارة الصناعة ، غرفة صناعة المثنى، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٤)دراسة ميدانية من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦.

مج س٢ ١٦٥١٢ ١٦٥١٢

د = ١- ـــــــ ، د = ١- ـــــــ = ـــــــ د = ١ ـ ٠,٤٩٨٤٩٠٥٢٠٥ = ٠,٥٠

مج (س)٢ (١٨٢)٢ ٣٣١٢٤

جدول (٤٥)معامل تنوع الصناعات الزراعية في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	نسب دليل التنوع
السماوة	٠,٧٢
المجد	٠,٦٢
الرميثة	٠,٥٨
السوير	٠,٥٦
الخضر	٠,٥٠
النجمي	٠,٤٠
الهلال	٠,٣٩
الوركاء	٠,٣٨
الدراجي	٠,٢٤

المصدر: بالاعتماد على الملاحق (١٢ – ٢٠)

يتضح من خلال نتائج الدراسة ان الصناعات الزراعية في محافظة المثنى تتنوع اذ بلغت (٩) انواع صناعية زراعية ان القسم الاكبر هو يعود الى القطاع الخاص الذي بلغ (٢٩٥) معملا وبنسبة (٩٨,٧%) من مجموع الكلي للصناعات الزراعية في المحافظة البالغ عددها (٢٩٩)معملا، ان اغلب هذه المعامل هي صغيرة الحجم ،أي تشكل نسبة (٩٢,٣%) في حين تساهم الصناعات الكبيرة نسبة قليلة جدا بلغت (٧,٧%) من مجموع الصناعات الزراعية في المحافظة.

واتضح ان التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية حسب الاقضية البالغ عددها (٤) اقضية تتباين في توزيعها من قضاء لآخر وتختلف من صناعة لآخرى، اذ يوجد في قضاء السماوة نسبة (٥٩,٩%) من مجموع الصناعات الزراعية في المحافظة ، وبعد ذلك يليه قضاء الرميثة بنسبة (١٨,٤%) ومن ثم قضاء الخضر بنسبة (١٨%) وفي المرتبة الاخيرة يأتي قضاء الوركاء بنسبة(٣,٧%) ، ويتضح ان اغلب الصناعات انشأت في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية بسبب الطلب على المنتجات الاستهلاكية من مأكل وملبس مثل صناعة الخبز وافران الصمون والمعجنات والحلويات والمرطبات واللحوم والطرشي والمخللات وصناعات نسيجية مثل صناعة الالبسة الجاهزة والندافة ، وهذا القرب للمصانع وهو لسرعة الطلب على المواد الغذائية من قبل السكان ولتجنب تلف الاغذية حتى لاتأثر بعد المسافة ، بالاضافة الى كلفة النقل اذا كانت بعيدة عن السكان.

الفصل الرابع

مشكلات الصناعات الزراعية وامكانات تنميتها في محافظة المثنى

المبحث الاول : مشكلات الصناعات الزراعية في محافظة المثنى

المبحث الثاني : امكانات تنمية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى

الفصل الرابع

مشكلات الصناعات الزراعية وامكانات تنميتها في محافظة المثنى

يعد موضوع مشكلات الصناعات الزراعية في الدول النامية من اهم المواضيع المهمة لما لها اثر واضح في عرقلة وتقدم هذه الدول ، وبالتالي وضع لها حلول بهذا الخصوص لسير عملية نمو وتقدم تلك الدول من خلال تنمية صناعاتها ، لان هذه الصناعات هي القاعدة الاساسية لبناء اقتصاد قوي.

المبحث الاول : المشكلات التي تواجه الصناعات الزراعية في محافظة المثنى

هنالك مشكلات متعددة التي تواجه الصناعات الزراعية تقف عائقا امامها نحو تطوير وتقدم قطاع الصناعات الزراعية وهي لها دور مهم في الاقتصاد العراقي بصورة عامة واقتصاد المحافظة خاصة في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر فيها البلد، ان بعض هذه المشكلات يتعلق بالمدخلات واخرى تنشأ من عمليات صناعية لذلك من الضروري معرفة هذه المعوقات التي يتوجب على مالكي المؤسسات الصناعية الزراعية التخلص منها مما يكون له الاثر البالغ في ارتقاء بمستوى القطاع وتطوره ،ومن خلال الدراسة الميدانية في محافظة المثنى سوف نذكر المشكلات التي تواجه الصناعات الزراعية على النحو الآتي :

اولا: مشكلة المواد الاولية

تتكون المادة الاولية الداخلة في الصناعة من انواع متعددة منها الخامات الحيوانية او النباتية او مواد نصف مصنعة والصناعات التحويلية تقوم بتحويل او تغيير في شكل الماده الاولية من صورتها الطبيعية الى صورة مغايرة تلائم حاجات الانسان ورغباته وتتفق مع مطالبة واذواقة، ووجود المادة الاولية في أي مكان من امكانية الحصول عليها بشكل اقتصادي ومستمر تشكل احدى الركائز الاساسية في العملية الصناعية[1]، من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية مع اصحاب المؤسسات الصناعية، اتضح ان تلك الصناعات تعتمد بعضها على المواد الاولية المستوردة سواء كانت هذه المواد مصنعة او نصف مصنعة ، وهذا يؤدي الى تعقيد في الانتاج ورفع الكلف ، ومن اهم المواد المستوردة في هذه الصناعة هو السكر والزيت والمواد الداخلة في صناعة المرطبات والقطن والصوف والمواد الداخلة في صناعة المنسوجات والطحين الصفر وغيرها من المواد الداخلة في صناعة المعجنات والحلويات وهذه المواد بعضها ياتي من المحافظات وبعضها من خارج البلد ،مما يؤدي الى زيادة في تكاليف الانتاج، فضلا عن ذلك ان بعض المنشآت الصناعات الزراعية هي موسمية العمل مثل المجارش والمرطبات وينقطع الانتاج بانقطاعها لان المواد المستوردة ترتفع اسعارها في بعض الاحيان وهذا يشكل عبأ على اصحاب المنشآت الصناعية ، فضلا عن اجور النقل التي ترتفع لنقل المواد مما يدفع باصحاب المنشآت

[1] رحمن رباط حسين ، مشكلات الصناعة في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ،المجلد الثامن ، العدد الاول والثاني، ٢٠٠٥ ،ص١٩٢

الصناعية رفع سعر المنتجات لسد الفرق في التكاليف ،فضلا عن وجود المساحات الواسعة الصالحة للزراعة لم يتم استثمارها لتوفر المواد الخام الزراعية مثل القمح والشعير والقطن والذرة الصفراء والبيضاء وزهرة الشمس والسمسم وغيرها من المواد الخام الداخلة في الصناعات الزراعية.

من خلال جدول (٤٦) يتضح ان الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة تعتمد معظمها على المواد الاولية المستوردة، فتعتمد المطاحن على خيوط الاكياس المستوردة ،ومخابز الافران على الطحين الابيض والخميرة المستوردة ،وصناعة المعجنات والحلويات تعتمد على الطحين الابيض والباودر والسكر والحليب المجفف، وتستورد المجارش خيوط الاكياس،اما المرطبات فتستورد النكهات والعطور والالوان والسكر والمثبتات ،والصناعات النسيجية تعتمد بالدرجة الاساس على القطن المستورد من مصر والدول الاخرى ومن بعض المحافظات مثل كركوك ، بالاضافة الى الاقمشة التي تاتي من الصين والهند ،اما صناعة الاعلاف الحيوانية فتستورد فول الصويا من الدول مثل الارجنتين والبرازيل وغيرها ،وصناعة الطرشي لاتعتمد على المواد الاولية المستوردة فيه اغلبها محلية فتستورد فقط الحافظات باحجامها لخزن الطرشي وبعض الخل .

جدول (٤٦) مصادر المواد الاولية المستوردة وبدائلها من المواد الاولية المحلية التي تعتمد عليها الصناعات الزراعية في محافظة المثنى عام ٢٠٢١

الصناعة	المواد الاولية المستوردة	المواد الاولية المحلية
المطاحن	خيوط الاكياس	الحنطة المحلية
المخابز والافران	الطحين الابيض (الصفر) والخميرة	الطحين الاسمر المحلي
المعجنات والحلويات	الطحين الابيض وبيكن باودر والحليب المجفف والسكر والسمسم	الطحين الاسمر والنكهات والعطور المحلية
المجارش	خيوط الاكياس المستوردة	شلب محلي
المرطبات والايس كريم	الالوان والمثبتات والعطور النكهات	الالوان والنكهات المحلية
النسيجية	القطن والاقمشة	الصوف
الاعلاف الحيواني	فول الصويا وبروتينات	الشعير والحنطة والذرة والنخالة
الطرشي	الخزانات والخل	الخضر والملح والخل

المصدر :الدراسة الميدانية :بتاريخ (٢٠٢٢/١/١٤)الى (٢٠٢٢/٤/١٦)

ثانيا: مشكلة اليد العاملة :

تمثل الايدي العاملة عنصر مهما وفعالا في جميع العمليات الصناعية الا ان هذا العنصر يختلف تأثيره من صناعة الى اخرى ، فهنالك صناعة تحتاج الى ايدي عاملة ماهرة ذات خبرة فنية كما هو الحال في صناعة الحلويات والمعجنات وصناعة الخبز والصمون ([1])، ان المشكلة الاساسية التي تعاني منها الصناعة العراقية هي مشكلة الايدي العاملة غير المدربة لهذا كانت مشكلة الكادر الفني من ابرز المشكلات التي تواجهها الصناعة الوطنية حاليا ومستقبلا ([2])، ولاسيما الصناعات الزراعية التابعة للقطاع الخاص التي تعاني من نقص بالمهارات .

من خلال الدراسة الميدانية اتضح لنا ان اغلب الايدي العاملة غير ماهرة وهذا يوعز لعدة اسباب:

١ــ عدم وجود دورات تدريبية لاكتساب المعرفة الفنية في مجال قطاع الصناعة الزراعية من ادارات وعمال سواء كانت هذه الدورات في داخل البلد او في خارجة خاصة في القطاع الخاص.

٢ــ مشاكل العمل الموسمي للعمال كما هو الحال في المجارش والمرطبات وتسريحهم في المواسم الاخرى، مما يؤدي الى البطالة او انشغالهم في عمل اخر وهذا مايدفع اصحاب هذه المنشآت بآختيار عمال اخرين قليلين الخبرة وبالتالي ينعكس ذلك على الانتاج الصناعي.

٣ــ مشكلة مطالبة عمال القطاع الخاص بمساواتهم مع القطاع العام من رواتب ومخصصات وضمان صحي وغيرها،

٤ــ قلة ساعات العمل في القطاع الخاص وذلك بعدم الشعور بالمسؤولية في بعض المنشآت الصناعية .

٥ــ ترك بعض المنشآت الصناعية في القطاع الخاص وخاصة في الصناعات الزراعية الصغيرة من قبل العمال وانخراطهم في الوظيفة سواء كانت في الشرطة او الجيش لارتفاع مرتبها المالي.

ثالثا: مشكلة التسويق

قطاع السوق هو كغيرة من القطاعات الاخرى اصبح يواجه تحديات كبيرة نتيجة التطورات التي شهدتها البيئة الصناعية من تغير مستمر وتسارع وتعقيد كبيرين في مختلف الميادين والتي اصبحت سمة تتسم بها البيئة الصناعية في هذا العصر ومن بين هذه التحديات التغيرات السريعة والمعقدة في حاجات ورغبات الزبائن والتنوع في السلع

---

[1] زهراء فيصل هاشم السعيد، صناعة الحلويات والمعجنات في محافظة كربلاء المقدسة ،رسالة ماجستير ، غ.م ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩ ، ص١٠٢.

[2] عبد خليل فضيل واحمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، مصدر سابق ، ص١٢٨.

والخدمات والتطورات التقنية المستمرة ، واشتداد حدة المنافسة[1]، ومشكلة المنافسة من اكبر المشكلات التي تواجه الصناعة المحلية بصورة عامة والصناعة في المحافظة خاصة، وعدم قيام الحكومة بوضع حلول او ستراتيجيات لدعم النشاط الصناعي المحلي لم توضع قوانين لحماية المنتج الوطني وهذا ماجعل الصناعات المحلية تحت رحمة التجار مالم يتم فرض تعريفة كمركية على البضائع والسلع الاجنبية واخضاعها الى الرقابة والسيطرة النوعية [2].

ويمكن ايجاز مشكلة التسويق بما ياتي:

١ــ كثرة السلع الاجنبية في السوق المحلية وعدم وجود رقابة من قبل الحكومة العراقية مما جعل السكان يلجؤون الى المنتجات والسلع المستوردة باسعار مناسبة.

٢ــ عدم وجود قدرة للسلع والمنتجات المحلية على منافسة السلع المستوردة من جودة ونوعية وانخفاض الاسعار.

٣ــ ارتفاع اسعار السلع والمنتجات المحلية وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج التي يكون اغلب المواد الاولية من خارج البلد.

٤ــ تفتقر الصناعات الزراعية في المحافظة الى الدعاية الاعلانية سواء كانت في القنوات الفضائية او عن طريق الصحف والمجلات للترويج عن منتجاتها بين الاسواق في البلد.

رابعا: مشكلة التمويل الحكومي

من اهم المشكلات المهمة التي تواجه الصناعات الزراعية في المحافظة غياب الدعم الحكومي للقطاع الصناعي بصورة عامة وقطاع الصناعات الزراعية خاصة ،ان عدم توفر رؤوس الاموال الكافية للمشاريع الصناعية في المحافظة لتطوير المصانع ورفع الانتاج يؤدي الى تردي هذا القطاع ولا يستطيع ان ينافس المنتجات والبضائع المستوردة.

ولهذا نذكر المشكلات التمويل الحكومي

١ــ عدم وجود تمويل للمنشآت والمؤسسات الصناعية في المحافظة من قبل الحكومة عن طريق صرف القروض والسلف من المصرف الصناعي وخاصة بالآونه الاخيرة.

٢ــ قلة رأس المال جعل اصحاب المصانع والمعامل الى اهمال تجديد الالات والمكائن وتقادمها بحيث اصبحت لاتعمل بصورة جيدة وخاصة معامل ومصانع في القطاع الخاص.

---

[1] صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الصناعة والتصنيع ،مصدر سابق ، ص٦١.
[2] جمهورية العراق ، وزارة التجارة ، غرفة تجارة المثنى بيانات غير منشورة ٢٠٢٢

٤ــ على الرغم من الدور الكبير للقطاع الخاص في الصناعات الزراعية وكثرتها في المحافظة، الا انها لا تزال مقتصرة على استثمارها في الصناعات والمشاريع الصغيرة التي يكون ربحها سريع وهذا مايشكل عائقا امام تطوير الصناعات الزراعية الكبيرة وتنميتها.

خامسا: مشكلة الوقود والطاقة

تعاني المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة بالعجز الكبير بالحصول على الطاقة سواء كانت كهربائية او وقود ، اذ ان بعد ٢٠٠٣ زاد التفاقم على الطاقة الكهربائية، ان اغلب الصناعات الزراعية تستعمل الكهرباء وهذا ماتعاني منه الصناعة بصورة عامة والصناعة الزراعية خاصة ، مثال صناعة طحن الحبوب تحتاج الى تشغيل الالات والمكائن الضخمة لطحن الحبوب بدأ من عملية التنظيف الى عملية الطحن وهذه تحتاج الى كميات كبيرة من الكهرباء ،ومشكلة القطع المبرمج لتيار الكهرباء لساعات طويلة مما اضطر اصحاب المنشآت الصناعية الى شراء مولدات كبيرة لتوليد الكهرباء، وهذا مانتج مشكلة اخرى هي شراء الوقود لتشغيل هذه المولدات ، على الرغم من ان بعض الصناعات الزراعية الصغيرة تستخدم الوقود السائل مثل زيت الغاز او النفط الابيض الا انها لاتستغني عن الطاقة الكهربائية وبصورة عامة يعاني القطاع الصناعي سواء على مستوى البلد او في منطقة الدراسة من انخفاض في تجهيز الكهرباء وعند تجهيز اصحاب المنشآت الصناعية بالوقود لتشغيل المولدات من قبل الحكومة وخاصة القطاع الخاص مما يضطر اصحاب المنشآت الى التوجه لشراء الوقود من السوق السوداء وارتفاع اسعارها وهذا مايضيف عبئا آخر لتكاليف المصنع او المعمل ، فضلا عن اختلاف القدرة الكهربائية مابين الكهرباء من الشبكة الوطنية وكهرباء المولدات تعمل حدوث مشكلات بالالات والمكائن في عموم الصناعات الزراعية ، وهذه بطبيعة الحال يعمل على تعطيل تلك المكائن ومن ثم التوقف عن العمليات الانتاجية [١]، الامر الذي ينعكس بدوره على ارتفاع كلف الانتاج النهائي للسلع المصنعة.

سادسا: المنافسة الاجنبية

تعد سياسة الاغراق السلعي احد اهم المشكلات والتحديات ذات الابعاد الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي تواجه المنشآت الصناعية الوطنية عموما والصناعات الزراعية في منطقة الدراسة على وجه التحديد[٢].

من خلال الدراسة الميدانية واللقاءات مع اصحاب المنشآت الصناعية تبين ان هذه المشكلة اسهمت في غزو السلع والبضائع للاسواق المحلية بكثرة وبدون أي رادع وهذا

---

[١] الدراسة الميدانية من تاريخ ٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦

[٢] صبحي احمد مخلف ، مشكلات توقف المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في محافظات (بغداد – البصرة – الانبار) مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد (٤٧) ، العدد (٢) ، ٢٠٢٠ ، ص٢٨٤ .

ماشكل عند اصحاب هذه المصانع من تراجع في عمليات الانتاج وخاصة بعد عام ٢٠٠٣ ، بحيث انفتحت جميع الحدود على الدول المجاورة واصبحت المنتجات والسلع تدخل دون خوض الى جهاز السيطرة النوعية الامر الذي ادى الى انخفاض الانتاج من منتوجات والبضائع الوطنية واصبحت لاتنافس المنتجات المستوردة من حيث السعر والنوعية والجودة ،بالاضافة الى ثقافة المستهلك الذي يفضل المنتج المستورد على المنتج الوطني، لذلك نرى ان في منطقة الدراسة الكثير من السلع والمنتجات الصناعة الزراعة كبيرة كانت او صغيرة مستوردة ، مثل مادة الطحين التي تاتي من ايران وتركيا ومصر وغيرها من الدول والمحافظات، الامر الذي جعل المطاحن في المحافظة تنتج كميات محدودة للاستهلاك المحلي فقط، فضلا عن صناعة الرز اذ تقوم المجارش في عملها لمدة لاتتجاوز الشهرين بسبب الرز المستورد بانواع مختلفة وباسعار مناسبة ،الامر الذي شكل مشكلة اخرى وهي البطالة بسبب تسريح العمال في مواسم توقف هذه المعامل.

سابعا: التخلف التقني :

يعد التخلف التقني من المشكلات الرئيسية للصناعة الزراعية في محافظة المثنى حيث مازالت غالبيتها تعتمد على الالات القديمة والمتهالكة في عمليات الانتاج مما اضر في بالانتاج وتشتمل التقنية على عدة جوانب وهي الالات والخبرة وطرائق التنسيق المستعملة في الانتاج هناك العديد من الصناعات الزراعية التي تعتمد على اساليب قديمة وغير متطورة [1].

تبين من الدراسة الميدانية ان اغلب الصناعات الزراعية الصغيرة في منطقة الدراسة تعتمد على الطرائق القديمة والتقليدية في صنع السلع والمنتجات مثال ذلك المخابز والافران اذ انها تستعمل المعدات البسيط والبدائية مثل التنور الطين واستعمال الوقود مثل النفط والكاز ولم ترتقي الى استعمال المكائن الحديثة والالات والطاقة النظيفة في عملية صنع الخبز والصمون ، فضلا عن صناعة اللحوم هي كذلك لاتعتمد المكائن الحديثة في الذبح والمخازن المكيفة لحفظ اللحوم ولا يوجد تعليب ، فضلا عن استخدام الوسائل والطرائق التقليدية في عملية خزن الطرشي في المعامل المختلفة هذه كلها مشاكل تواجه المنتج المحلي ،لذلك تبقى للاستهلاك المحلي وعدم الارتقاء للمستوى الانتاج المطلوب الذي تصدر منه الى خارج المحافظة او خارج البلد.

ثامنا: مشكلة التعبئة والتغليف

تعرف منظومة التعبئة والتغليف بانها مجموعة من المراحل المتتالية تمر بها المواد الخام والمستلزمات والسلع ومكوناتها من مصادر الانتاج المختلفة حتى وصولها للمستهلك او المستعمل لهذه العبوة مرورا بعمليات التداول والنقل والتخزين لذا تعد منظومة التعبئة والتغليف عنصر اساسي في تمكين المنتج من المنافسة في الاسواق العالمية باعتبار ان التعبئة السليمة الواجهه الاولى للسلعة التي يتلقاها المستهلك لاول مره، وهذا لايعني ان العبوة امر شكلي فقط لكنها تمثل نصيب هاما من مواصفات

[1] الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦.

السلعة[١]، والهدف من عمليات التعبئة والتغليف هو الحفاظ على قيمتها الغذائية لاطول مدة زمنية ممكنة وبافضل نوعية تحمي المواد المعلبة من الملوثات الجوية والضرر الميكانيكي [٢].

من خلال الدراسة الميدانية تبين ان الصناعات الزراعية في منطقة الدراسة تعاني من انخفاض الوعي الاستهلاكي وغياب القوانين المتعلقة بالسلامة الصحية، اذ نجد الكثير من المنتجات المحلية الغذائية توضع في علب واغلفة رديئة وهذا مايسبب مشكلة لانها تفتقر الى شروط التعليب وحفظ الاغذية ، اذ ان لايوجد عليها معلومات تعريفية بالمادة او السلعة ، مثل نوع المادة وتاريخ الانتاج والانتهاء والوزن والبلد المنتج من خلال الباركورد وغيرها، مثل صناعة المعجنات والحلويات تكون مغلفة باكياس وعلب لا يوجد عليها أي معلومة او كتابة توضح ماهي هذه المادة ،هذه كلها مشكلات تواجه هذه الصناعة مما تجعل المستهلكين الى العزوف عن شراءها وذهابهم الى السلع المستوردة لضمان السلعة والمنتجات والسلامة الصحية.

تاسعا: مشكلة التلوث الصناعي

يعد التلوث الصناعي مشكلة بيئية تزامن بروزها مع بدء ظهور الثورة الصناعية بها المعنيون بالبيئة وانصار حماية البيئة فقد عكس تأثيرها على الانسان والكائنات الحية ، فضلا عن تلك التأثيرات في اختلال التوازن البيئي وان تزايد درجات التلوث الخطيرة التي رافقت التطور الصناعي دفعت بالمختصين الى وضع معايير اساسية في تحديد الصناعات الملوثة لما يرافق تلك الصناعات وانشطتها المختلفة من نواتج ادت وتؤدي دائما الى ادخال عدد من الصناعات ضمن مسببات الرئيسية للتلوث[٣]، ويمكن القول ان هذه العناصر التي تتلوث من نتاج العملية الصناعية هي ماياتي:

أ- مشكلة تلوث الهواء: يتكون تلوث الهواء عند وجود مواد مسببة لتغيير غير مرغوب فيه لعناصر الغلاف الجوي بالكمية التي تؤثر على نوعيتة وتركيبته بحيث ينجم عن ذلك اثار ضاره على صحة الانسان ومكونات بيئته المختلفة [٤].

هناك ملوثات بيئية متعددة للهواء في منطقة الدراسة وخاصة المطاحن والمجارش ومعامل الاعلاف الحيوانية اذ يتصاعد الغبار والاتربة اثناء تفريغ الحبوب هذا ما يتعرض له العاملين في المنشآت وسكان المناطق المجاورة لاختناق وامراض الجهاز التنفسي ،فضلا عن امراض الحساسية ،لان اغلب العاملين في هذه المنشآت لم يلتزموا بوسائل الوقاية والسلامة ، فضلا عن المجازر التي لها تاثير في تلوث الهواء

---

[١] محمد علي جبر المساعد ، صناعة طحن الحبوب في محافظة البصرة ،رسالة ماجستير ، غ.م ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧، ص١٩٧.

[٢] محمد اسماعيل حسين الجبوري ،التحليل المكاني للصناعات الغذائية في قضاء كركوك ، اطروحة دكتوراه ، غ . م ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة تكريت ، ٢٠١٩ ،ص ١٦٨.

[٣] صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الصناعة ، مصدر سابق ، ص١٢٩.

[٤] محمد جواد عباس الشبع ، التلوث الصناعي في محافظة النجف الاشرف ، مجلة اداب الكوفة ، العدد (٣) ، ٢٠٠٨ ، ص١٧٩

نتيجة تراكم النفايات من بقايا ذبح الحيوان والروائح الكريهة التي تسبب مشكلة لساكني بالقرب منها.

ب - مشكلة تلوث المياه: تعد مشكلة تلوث المياه من اهم انواع التلوث البيئي في العالم والتي تسبب مشاكل صحية لكثير من سكان العالم الثالث بل تؤدي الى ارتفاع معدلات الوفيات وخاصة عند الاطفال[1]، يعتبر تلوث المياه بالمخلفات الصناعية من اخطر انواع التلوث والسبب في ذلك طرح المخلفات الى القنوات والانهار دون معالجة مسبقة غير كافية وهي تحتوي على مواد سامة ولها تأثير على صحة الانسان[2].

تبين لنا من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب الصناعات الزراعية تذهب مخلفاتها الى القنوات والانهار بالمحافظة عن طريق شبكة المجاري ، اذ ان الصناعات داخل المدن في منطقة الدراسة تصرف مياهها الى النهر الفرات دون معالجة ، الامر الذي ادى الى تلوث مياه النهر الذي يعتمد عليه سكان المحافظة في عمليات اليومية مثل الشرب والغسل والري ، مما يسبب امراض عديدة وخاصة عند الاطفال،ومن المعامل التي تصرف فضلاته السائلة هي المخابز والافران التي تستخدم النفط والكاز وهذا عند التنظيف يذهب الى النهر مباشرتا ،فضلا عن تاثيرها على المناطق الزراعية القريبة والحيوانات ، كما ان صناعة طحن الحبوب عملية غسل الحبوب هي الاخرى تصرف فضلاتها عن طريق المجاري ثم الانهار.

ج ـ مشكلة تلوث التربة : يحدث تلوث التربة من جراء المصانع الزراعية في منطقة الدراسة بشكل مباشر من خلال ما تطرحه هذه المصانع من مخلفات سائلة الى الاراضي الزراعية المجاورة لها والتي غالبا ما تكون مزيج من المواد الكيمياوية والعضوية والاملاح وهذه جميعها تؤثر على تركيبة التربة[3].

ومن الصناعات الزراعية في المحافظة المثنى التي يمكن اعتبارها من الصناعات الملوثة للتربة المجازر التي تكون نفاياتها صلبة والسائلة فهي لها تأثير مباشر على التربة المجاورة، اذ ان المخلفات السائلة تفقد التربة خاصيتها ، فضلا عن مخلفاتها الصلبة التي ترمي من قبل هذه المجازر على التربة مباشرة دون اتخاذ اجراءات الطمر الصحي مما يسبب للتربة مشكلة وتصبح غير قابلة للزراعة ، فضلا عن الصناعات الصغيرة التي تستخدم العلب والتغليف برمي النفايات الصلبة على التربة مباشرة وهذا ما تعانيه التربة من تلوث الصناعات بصورة عامة والصناعات الزراعية خاصة.

---

[1] عبد الجليل ضاري عطا الله ، دراسة عن التلوث البيئي في محافظة واسط ، مجلة اداب الفراهيدي ، العدد (١٥) ، ٢٠١٣ ،ص١٤٦.

[2] رحمن رباط الايدامي ، مشكلات الصناعة في محافظة القادسية ، مصدر سابق ص٢٠١.

[3] امال حمزة مزعل الشمري ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص١٨٢

المبحث الثاني : تنمية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى

يعتمد تحديد الاتجاهات المكانية لتنمية الصناعات الزراعية في محافظة المثنى بشكل اساسي على الامكانات المتاحة التي توجد في المناطق المتخلفة صناعيا المراد تنميتها ، اذ يمثل القطاع الزراعي الاكثر فاعلية في تحقيق التنمية الصناعية وتطوير الاتجاهات في المستقبل للمحافظة، اذ يتوجب ان يحدد الموقع الاكثر ملائمة للمشاريع الصناعية ضمن الحيز المكاني للقضاء في المحافظة ، وهنا ينبغي الموازنة بين ضرورات احداث التوازن المكاني والاقليمي لهدف تحقيق العدالة الاجتماعية ، وذلك على اعتبار ان عملية الصناعة تمثل كافة عمليات التنمية الصناعية وهي بدورها تعالج مظاهر التخلف الاقتصادي والاجتماعي على كافة المستويات ،ان التوجهات لتحقيق التنمية الصناعية ضمن الاقضية في المحافظة وفق التنمية المكانية سوف تحدد انشطة الصناعات الزراعية الملائمة بالاتجاهات المكانية كالاتي :

اولا: قضاء السماوة:

يتركز في قضاء السماوة مانسبته (٤٢,٨%) من مجموع سكان المحافظة وهذه النسبة ، لها امكانية في احداث التنمية من خلال الاستثمار الامثل لهذه الطاقات البشرية ، فضلا عن وجود قاعدة من الهياكل الارتكازية التي تعد من مقومات النهضة الصناعية. لذا نقترح اقامة صناعات زراعية الاتية: خريطة (١٧)

١ــ اقامة مطحنة كبيرة لطحن الحبوب الخاصة بالطحين الخالي من النخالة (طحين الابيض) حتى تعوض عن استيراده ، من خلال القرب من مخازن الحبوب القائمة بالمحافظة.

٢ــ اقامة مصنع للخياطة لوجود المقومات الجغرافية والسكانية والاقتصادية واليد العاملة الماهرة في هذا المجال.

٣ــ اقامة معامل كبيرة لصناعة المعجنات والحلويات في القضاء لوجود طلب كبير من قبل السكان، ولاسيما ان عدد سكان القضاء وصل الى (٣٧٦٦١٠) نسمه وبالتالي توفر سوق استهلاكي لهذه المنتجات الصناعية .

٤ــ اقامة معمل كبير لصناعة الخبز والصمون يعمل على الطرائق الحديثة لوجود سوق استهلاكي كبير في هذا القضاء اذ بلغ سكان الحضر في القضاء (٢٤١٢١٣)نسمة والسكان الريف (١٣٥٣٩٧)نسمة .

٥ــ توسيع صناعة المرطبات والايس كريم ليصبح انتاجها يفي بالغرض ومن اجل التصدير الى بقية الاقضية بالمحافظة .

٦ـ انشاء مجزرة كبيرة ومتطورة لصناعة اللحوم وتطوير التعبئة والتغليف والغرض منها تصدير اللحوم الى المحافظات ، من خلال الاعتماد على الاعداد الكبيرة من الثروة الحيوانية والتي وصلت الى ٦٢١٠٠٠ من الاغنام والماعز والى ٤٣١٦من الابقار و ١٤٢٣ من الجاموس و ١٣٧٠٠ من الابل ،وبالتالي بلغ المجموع الكلي (٦٤٠٤٣٩) رأساً .

خريطة (١٧) مقترح الصناعات الزراعية في قضاء السماوة لسنة ٢٠٢٢

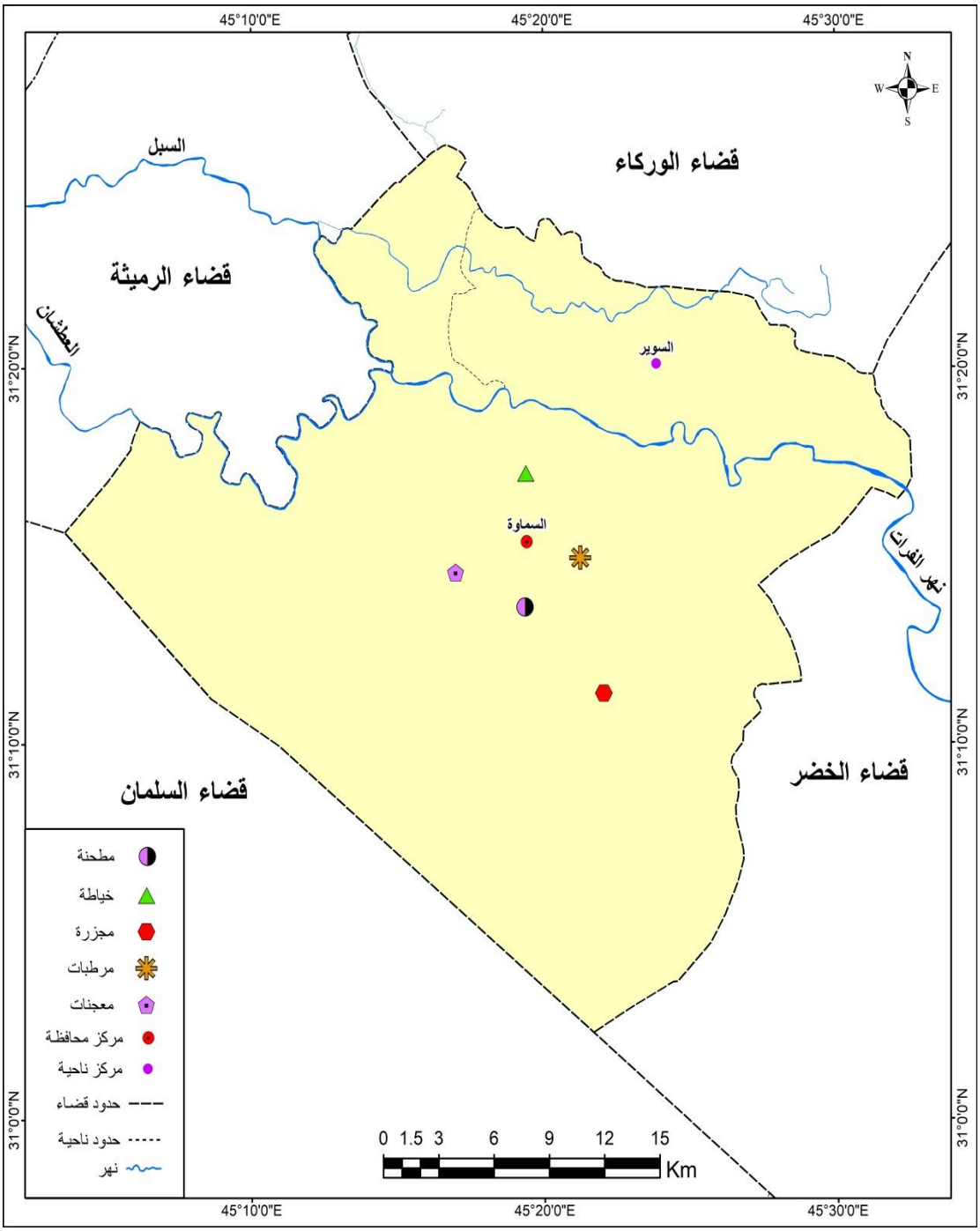

المصدر: بالاعتماد على الفصل الثاني

ثانيا: قضاء الرميثة :

جـــاء قضـــاء الرميثـــة بالمرتبـــة الثانيـــة بالامكانـــات البشـــرية اذ يبلـــغ نســـبة السكان(٢٩,٨%) مـن مجمـوع السكان بالمحافظـة ، لـذا فهـو تتـوفر فيـه الامكانـات الجغرافيـة التـي نسـتطيع مـن خلالهـا النهـوض بواقـع الصـناعات الزراعيـة وتنميتهـا . لـذا نقتـرح اقامـة صناعات زراعية وكما ياتي : خريطة (١٨) .

١ــ اقامـة معمـل لصـناعة كـبس التمـور قـي قضـاء الرميثـة لوجـود عـدد مـن بسـاتين النخيـل والتـي وصـلت الـى (٧٦٤) بسـتان وهـذه الصـناعة تـنهض بواقـع المحافظـة بصـورة عامـة والقضاء بصورة خاصة.

٢ــ عمـل علـى توسـيع معامـل المجـارش وجعلهـا تعمـل خـلا ل السـنة كاملـة ولـيس فقـط شـهرين ، اذ يوجـد الاراضـي الواسـعة لزراعـة الشـلب فـي ناحيـة الهـلال والنجمـي والتـي وصـلت المساحات الى (٧١٢٠) دونم والانتاج (٥٤٣٢,٥٦)طن.

٣ــ اقامـة معمـل لصـناعة دباغـة الجلـود الحيوانيـة لوجـود الثـروة الحيوانيـة الكبيـرة فـي القضـاء التي وصلت الى (٢٨٤١١٢)رأسا.

٤ ــ اقامـــة معمـــل لصـــناعة الاقمشـــة النســـيجية لوجـــود الاصـــواف الحيوانيـــة اذ بلغـــت اعـــداد الاغنام الى (١٢٨٠٧٢) رأس،وهذا كان معمول به قبل ٢٠٠٣ لكنها كانت يدوية وبدائية.

٥ــ اقامـة مصـنع للـدبس والخـل مـن التمرالـذي يوجـد فـي القضـاء ،فضـلا عـن اسـتعمال التمـور التالفـة والنـوى لانتـاج الاعـلاف الحيوانيـة الـذي يشـكل مـوردا ماليـا للقضـاء وذلـك مـن خـلال الاعتماد على اعداد البساتين التي وصلت الى (٧٦٤) بستان.

خريطة (١٨) مقترح الصناعات الزراعية في قضاء الرميثة لسنة ٢٠٢٢

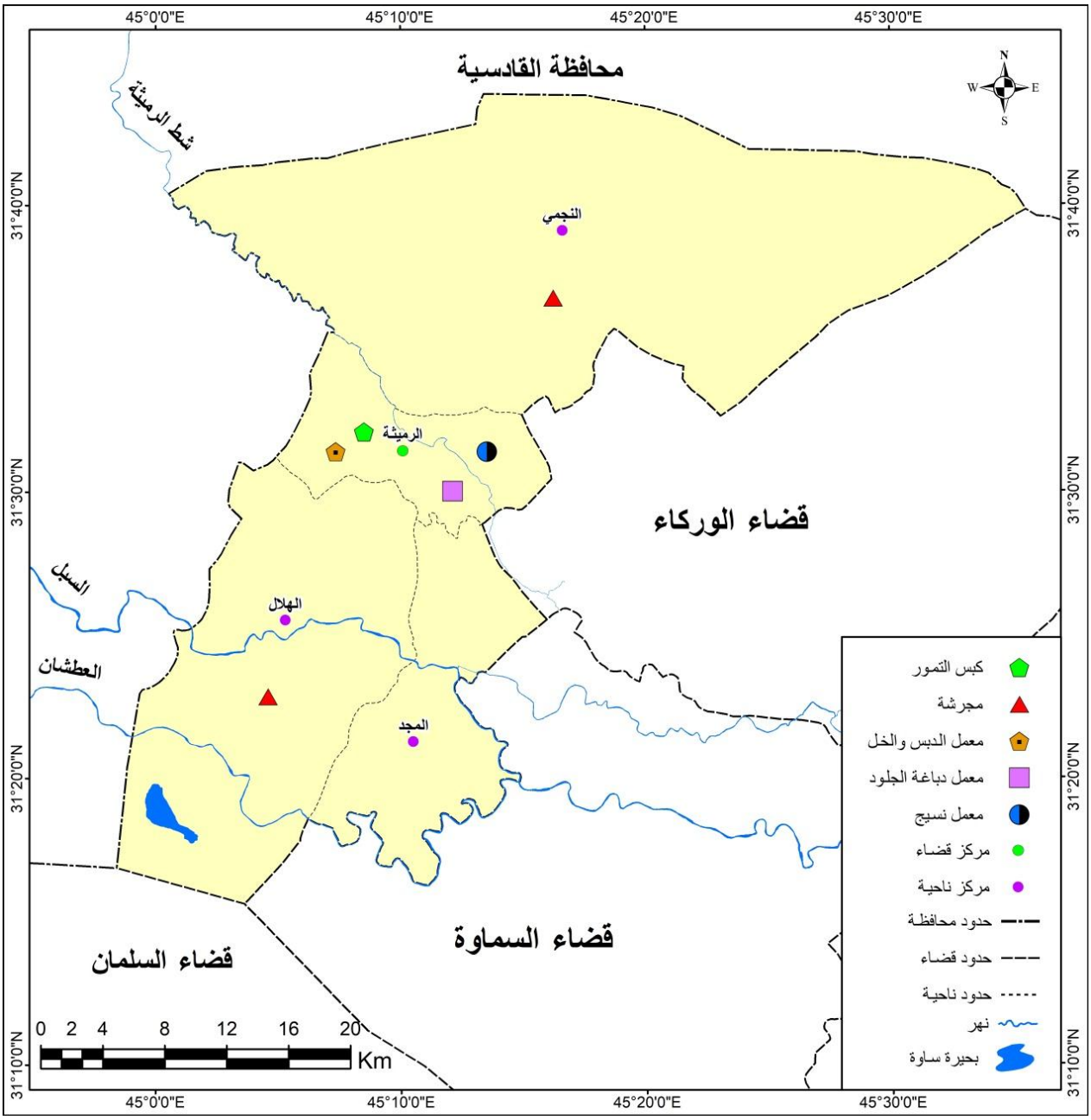

المصدر: بالاعتماد على الفصل الثاني

ثالثا: قضاء الخضر :

يـاتي قضـاء الخضـر فـي المرتبـة الثالثـة مـن حيـث الامكانـات السـكانية اذ بلغـت نسـبة السـكان (١٣,٧%) مـن سـكان المحافظـة ،اذ يمتلـك امكانـات جغرافيـة التـي يمكـن ان تسـهم فـي تطـوير القضـاء مـع امكانيـة تـاثيره مسـتقبلا علـى الاقضـية الاخـرى ، بسـبب وجـود مسـاحات واسـعة وصـالحة للزراعـة ، لـذا نقتـرح اقامـة الصـناعات الزراعيـة الاتيـة : خريطـة (١٩).

١ــ اقامـة معمـل لصـناعة الاعـلاف الحيوانيـة لوجـود زراعـة محصـول الشـعير لـذ وصـلت المساحات الشعير الى (٣٨٩٧٦) دونم والانتاج (١٣٥٥٤) طن .

٢ــ اقامـة معمـل لصـناعة الادوات والاثـاث المنزلـي مثـل صـناعة الحصـيرة والكراسـي والادوات الصـغيرة التـي كانـت تصـنع مـن قبـل لوجـود عـدد كبيـر مـن البسـاتين وصـلت الـى (٩١٨) بستان.

٣ــ اقامـة مطحنـة لطحـن الحبـوب اذ تـزرع الحنطـة بمسـاحات واسـعة ، فضـلا عـن انشـاء مخـازن لخـزن الحبـوب اذ وصـلت المسـاحات المزروعـة بالحنطـة الـى (٢٧٠٢٨) دونـم والانتاج (١٤٩٤٨) طن.

٤ــ اقامـة معمـل لصـناعة المرطبـات والايـس كـريم فـي وسـط القضـاء لوجـود اعـداد السـكان الكبيرة وصلت الى (١٢٠٨٢٥) نسمة .

٥ــ تطـوير مجـازر اللحـوم فـي القضـاء وتنميتهـا مـن خـلال ادخـال الماكنـة الحديثـة فـي عمليـة الـذبح وتخلـص مـن الطرائـق القديمـة ،فضـلا عـن اسـتعمال التعبئـة والتغليـف اللحـوم وحفظهـا وذلـك عـن طريـق انشـاء معمـل ينـتج العلـب والاكيـاس لحفـظ تلـك اللحـوم مـن خـلال الاعتمـاد على الاعداد الكبيرة من الثروة الحيوانية البالغة (٣٥٣٥٦٤) رأس.

خريطة(١٩) مقترح الصناعات الزراعية في قضاء الخضر لسنة ٢٠٢٢

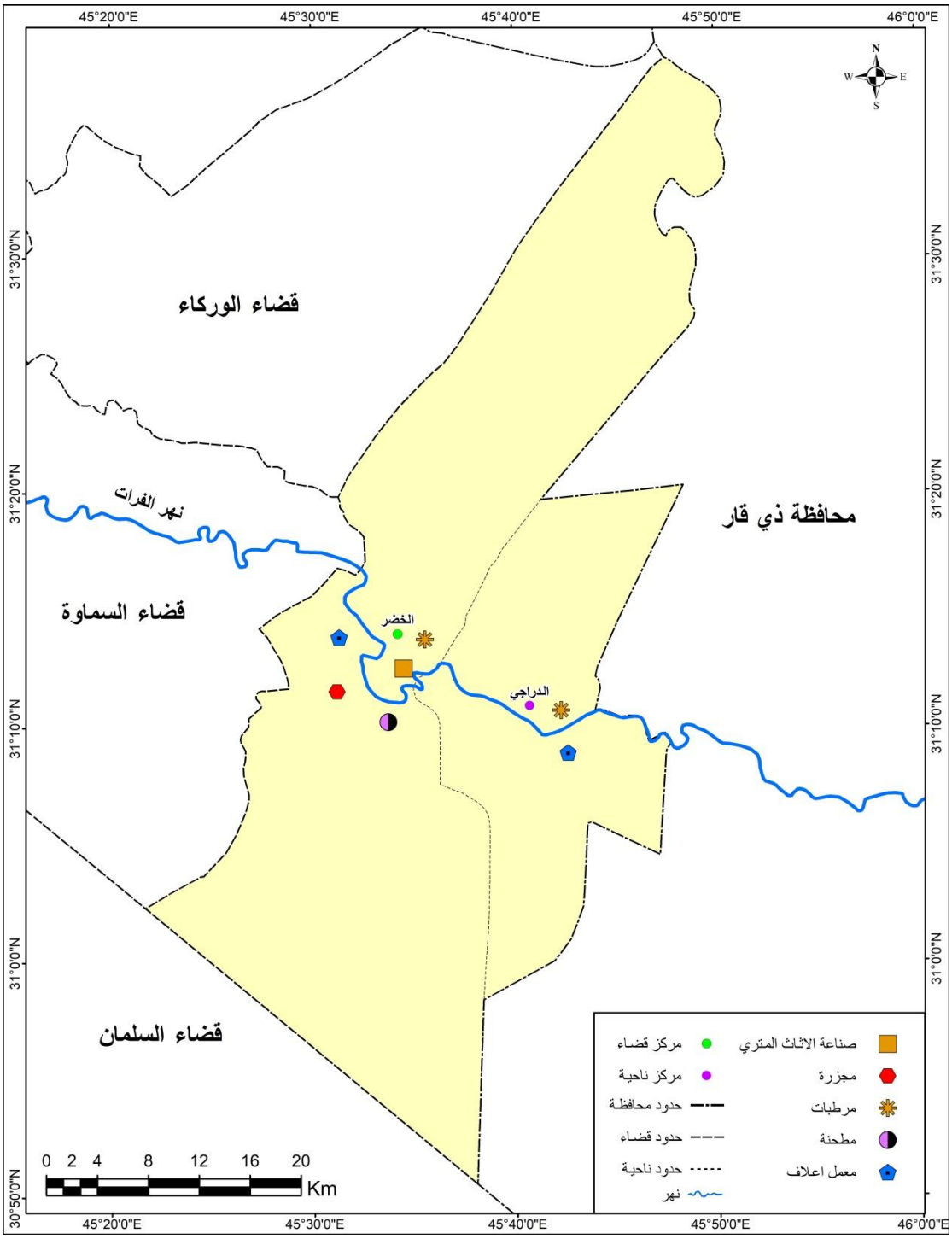

المصدر : بالاعتماد على الفصل الثاني

رابعا: قضاء الوركاء :

يأتي قضاء الوركاء في المرتبة الرابعة من حيث الامكانات السكانية بنسبة (١٢,٣%) من سكان المحافظة، وبإمكانات جغرافية متاحة وجيدة للتنمية الصناعة الزراعية. لذا نقترح الصناعات الاتية: خريطة (٢٠) .

١ـ اقامة مصنع للاثاث والادوات المنزلية لوفرة النخيل والاشجار لتقليل استيراد الاثاث وهذا يشكل عائدا للمحافظة عامة والقضاء خاصة كوجود اعداد كبيرة من النخيل تصل الى (١٧٤٤٢٠) نخلة .

٢ـ اقامة مصنع للورق للاستفادة من سعف النخيل واليافها فهي صناعة تنموية تنهض بواقع المحافظة بصورة عامة والقضاء خاصة ، ولاسيما ان المحافظة تخلو من هذه الصناعة.

٣ـ اقامة مصنع لكبس التمور لتعبئة وتهيئة التمور ذات المواصفات والجودة العالية التي تصبح للمنافسة لتمور المستوردة ، وهذا ما يعود على القضاء والمحافظة من مردود مالي كبير للارتقاء باقتصاد المحافظة ، لاسيما وان المساحة المزروعة بالنخيل في القضاء وصلت الى (٦٠٠٠)دونم .

٤ـ اقامة مجرشة كبيرة ومتطورة للشلب في القضاء لانه ذات مناخ ملائم لزراعة الشلب وتربة ومياه عذبة (٢٠٠٠) دونم وبأنتاج (١٤٢٤) طن.

٥ـ توسيع المعامل الصغيرة مثل معامل صناعة الخبز والصمون والمعجنات والحلويات وانشاء معامل للخياطة وصناعة المرطبات والايس كريم لانها تكاد تكون معدومة في قضاء الوركاء والذي بلغ عدد السكان الى (١٠٧٨٨٧) نسمة.

خريطة (٢٠)مقترح الصناعات الزراعية في قضاء الوركاء لسنة ٢٠٢٢

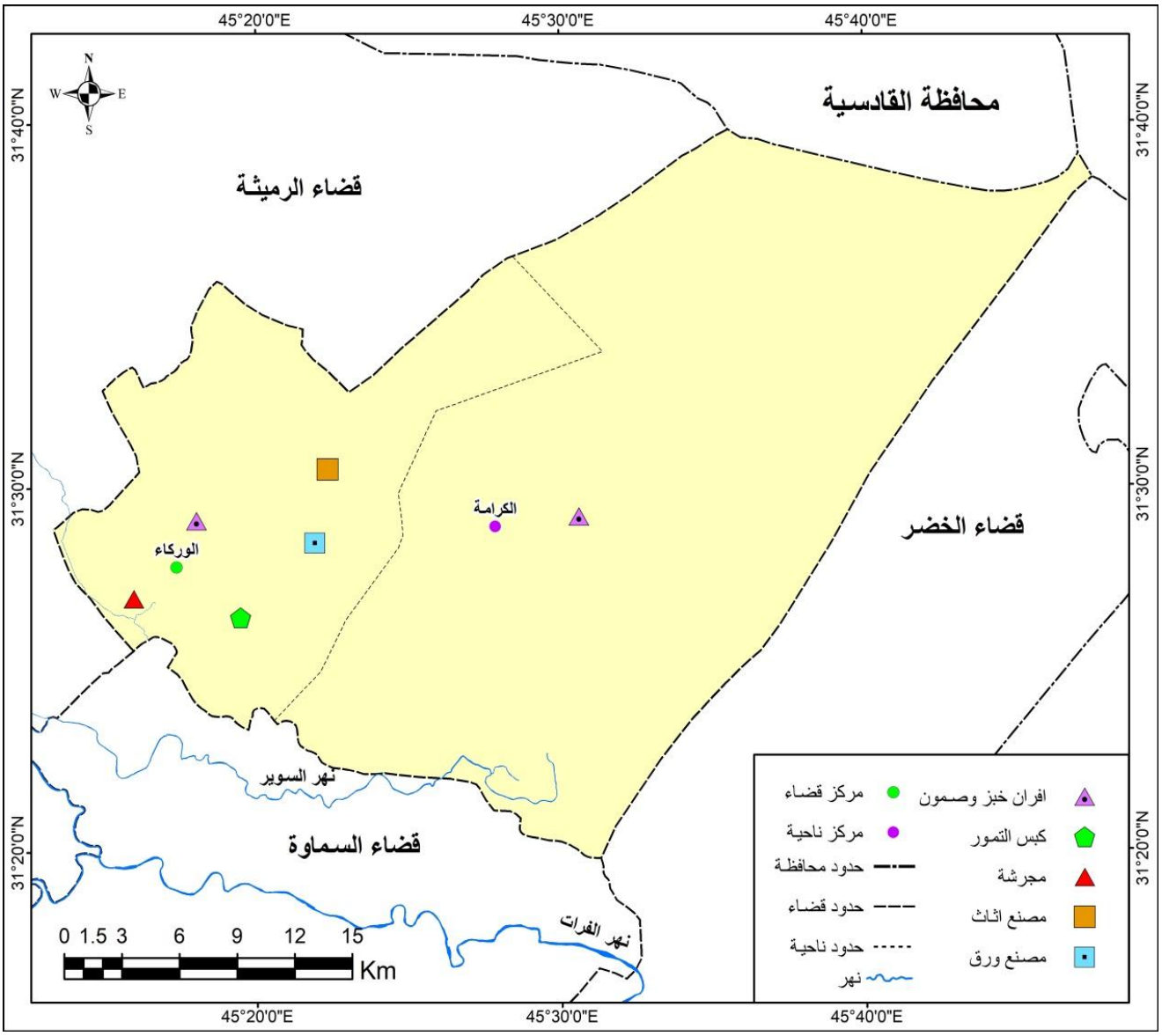

المصدر: بالاعتماد على الفصل الثاني

خامسا: قضاء السلمان :

يـاتي بالمرتبـة الاخيـرة مـن حيـث الامكانـات السـكانية بنسـبة (١,٤%) مـن مجمـوع السـكان المحافظـة ، وكـذلك مـن حيـث القـرات التنمويـة قليلـة فـي العمليـة التنمويـة للصـناعات الزراعية. لذا نقترح الصناعات الزراعية كالاتي: خريطة (٢١) .

١ــ اقامــة مطحنــة كبيــرة لطحــن الحبــوب للاســتفادة مــن زراعــة الحنطــة والشــعير وتقليــل الــذهاب الــى قضــاء الســماوة الــذي يبعــد(١٧٠كــم) ، بالاضــافة الــى انشــاء مخــازن لخــزن الحبوب.

٢ــ اقامــة معمــل للاعــلاف الحيوانيــة لوجــود المــواد الاوليــة مــن الشــعير والــذرة البيضــاء لوجـود مسـاحات واسـعة لزراعـة الشـعير وصـلت الـى (١٦١٢٩) دونـم وبأنتـاج(٤٨٧٩) طـن ومساحات الذرة وصلت الى (٣٦٥) دونم وبانتاج (٣٧٤,٤٩) طن .

٣ــ اقامــة مجــزرة نموذجيــة لصــناعة اللحــوم، وهــذا مــا يترتــب عليــه مــن انتــاج اللحــوم وتصــديره الــى المحافظــات ولــه مــردود اقتصــادي واجتمــاعي للقضــاء بصــورة خاصــة والمحافظة عامة.

٤ــ اقامـة مصـنع لدباغـة الجلـود الحيوانيـة لـوفرة الحيوانـات مـن اغنـام ومـاعز وابـل بكميـات كبيرة .

خريطة (٢١) مقترح بعض الصناعات الزراعية في قضاء السلمان لسنة ٢٠٢٢

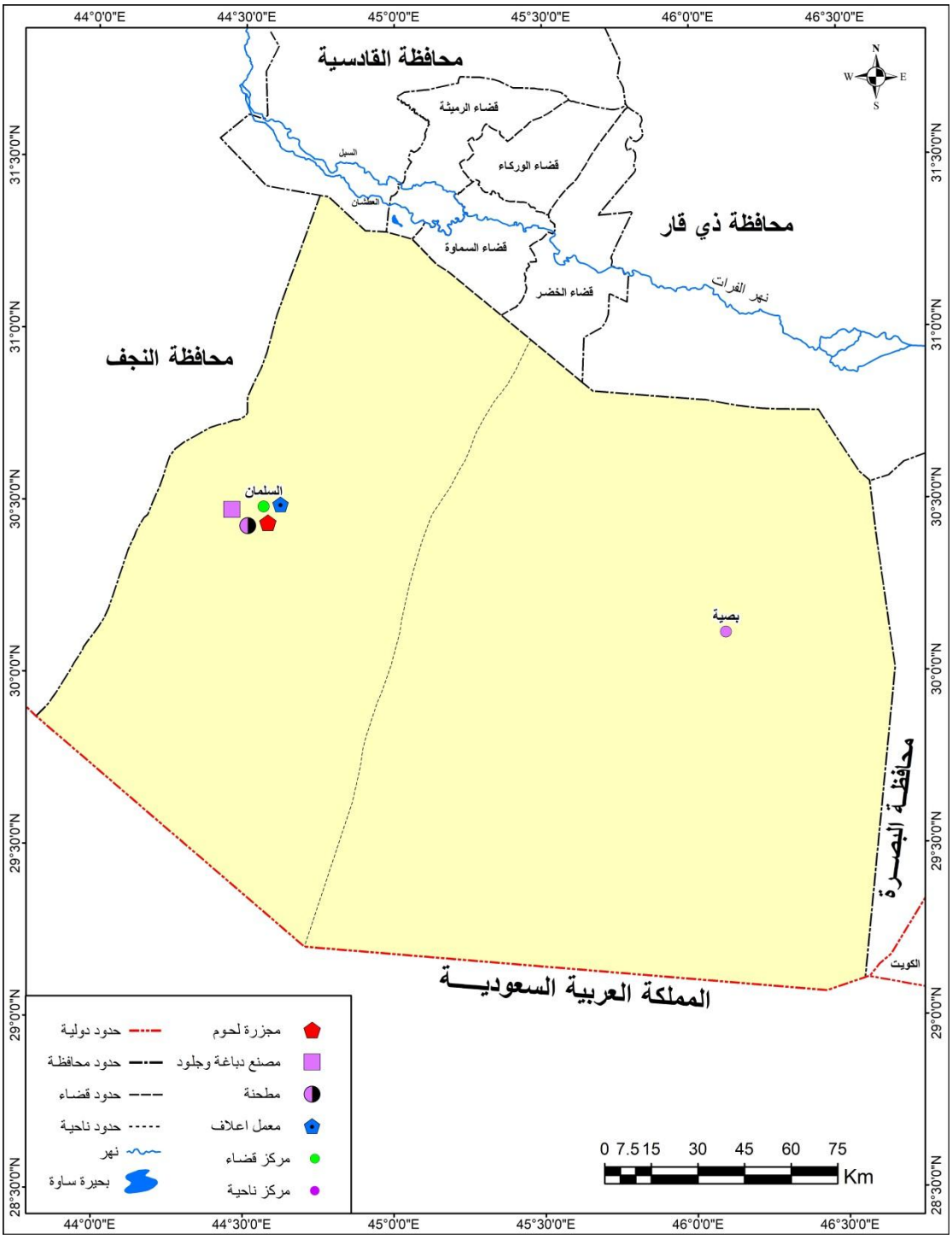

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المبحث الثاني الفصل الرابع

الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات والمقترحات

اولا :الاستنتاجات:

١ــ تتمتع المحافظة بموقع جغرافي اكسبها اهمية ستراتيجية على المستوى الدولي والمحلي ، والبعد المساحي الذي ساعد على قيام العديد من الصناعات الزراعية المهمة على مستوى المحافظة ، فضلا عن توافر الاراضي الصالحة للزراعة والموارد المائية اللازمة لتحقيق تنمية زراعية تساهم في تطوير مستويات التنمية الصناعية.

٢ـ تعاني محافظة المثنى من اختلاف واضح في توزيع السكان اذ يكون الجزء الاكبر من المحافظة خالي من السكان ولا سيما في البادية مثل قضاء السلمان، الا انها تمتلك الايدي العاملة الغير ماهرة وهذا يشكل محددا امام التنمية الصناعية.

٣ــ عدم استثمار الاراضي الصالحة للزراعة واستصلاحها في محافظة المثنى على الرغم من وجود الموارد المائية المتنوعة مثل نهر الفرات الذي يخترق المحافظة من الشمال الى الجنوب وفروعه ، فضلا عن الابار والعيون ، الا ان لم تستثمر في زراعة المحاصيل التي ترفد القطاع الصناعي بالمواد الاولية.

٤ــ وفرت الامكانات الجغرافية الطبيعية والسكانية والاقتصادية التي تساعد على توطن المكاني للمنشأت الصناعات الزراعية وخاصة الصناعات الكبيرة مثل المطاحن والمجارش بالقرب من المادة الاولية .

٥ــ تختلف الصناعات الزراعية بين اقضية المحافظة اذ يحتل قضاء السماوة المرتبة الاولى في عدد المنشآت الصناعات الزراعية بواقع (١٧٩) منشأة وبنسبة (٥٩,٩%) من مجموع منشأت الصناعات الزراعية في المحافظة، اما قضاء الرميثة فيحتل المرتبة الثانية في المنشآت الصناعات الزراعية (٥٥) منشأة وبنسبة (١٨,٤%)، فحتل قضاء الخضر المرتبة الثالثة بواقع (٥٤)منشأة وبنسبة تصل (الى (١٨%) ، اما قضاء الوركاء جاء في المرتبة الرابعة من حيث المنشأت الصناعات الزراعية بواقع (١١) منشأة وبنسبة تصل الى (٣,٧%).

٦ــ وجود ضعف في دور المؤسسات الحكومية وخاصة المصرف الصناعي فيما يخص تمويل المشاريع الاستثمارية في الصناعات الزراعية ، الامر الذي يعكس على قلة المنشآت الصناعات الزراعية في المحافظة .

٧ــ اتضح من خلال الدراسة ان الايدي العاملة في الصناعات الزراعية في محافظة المثنى في سنة ٢٠٢١ بلغت (١٥٤٨) عامل ، يتصدر قضاء السماوة المرتبة الاولى بعدد عاملين (٨١٣) عامل وبنسبة (٥٢,٥%) ، وفي المرتبة الثانية قضاء الرميثة بعدد عاملين وصل الى (٤٧٧) عامل ، وبنسبة (٣٠,٨%) وبعدها قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة

وبعدد عاملين (١٩٦) عامل وبنسبة (١٢,٧%) وفي المرتبة الرابعة قضاء الوركاء بعدد عاملين (٦٢) عامل وبنسبة (٤%).

٨ـ شهدت المحافظة من النشاط الصناعي تسيد القطاع الخاص البالغ نسبته (٩٨,٧%)من مجموع الصناعات الزراعية في المحافظة ، اما القطاع العام فهو قليل شكل نسبة (١,٣%) من مجموع الصناعات الزراعية في المحافظة.

٩ـ اتضح من خلال الدراسة وجود عجز واضح في انتاج المحافظة من الحبوب ولاسيما الشلب ، فقد تراجعت زراعة الشلب في المحافظة واقتصرت على مناطق محدودة مثل ناحية النجمي والهلال ، وزراعة المحاصيل اصناعية مثل الذرة فقد تراجعت واصبحت قليلة وذات مساحات محدودة ، فضلا عن انعدام زراعة القطن والسمسم في منطقة الدراسة خلال السنوات الاخيرة ،وهذا جعل المحافظة تعاني في سد حاجاتها واتجهت الى الاستيراد .

١٠ـ اتضح من الدراسة ان هنالك مجموعة من المشكلات تواجه الصناعات الزراعية في محافظة المثنى ومن اهمها (المواد الاولية ـ الايدي العاملة ـ مصادر الوقود والطاقة ـ التسويق ـ التعبئة والتغليف ـ التمويل الحكومي ـ المنافسة الاجنبية ـ التلوث البيئي).

المقترحات:

١ـ القيام بتخطيط شامل يوضع من قبل الجهات ذات الشأن بالاعتماد على مامتوفر من قاعدة بيانات احصائية لما تمتلك المحافظة من امكانات الجغرافية والاهتمام بالتوزيع المكاني للمنشآت الصناعات الزراعية في المحافظة لتحقيق التنمية المكانية .

٢ـ التوسع في استثمار الاراضي الصالحة للزراعة في المحافظة وذلك من خلال دعم المزارعين وادخال الالات الحديثة واتباع الارشادات الزراعية من اجل النهوض بواقع الزراعة ووفرت الانتاج الزراعي التي تمثل المادة الاولية للصناعات الزراعية .

٣ـ توفير مصادر الوقود والطاقة للمنشآت الصناعات الزراعية من كهرباء ووقود سائل وغاز من اجل استمرار العملية الصناعية في مختلف مناطق المحافظة.

٤ـ تفعيل دور المصرف الصناعي لمنح القروض الميسرة لاصحاب المنشآت الصناعات الزراعية وبفوائد قليلة لتطوير وانشاء الصناعات الزراعية في المحافظة.

٥ـ شمول العاملين في المنشآت الصناعات الزراعية وخاصة القطاع الخاص بالضمان الاجتماعي لمنع ترك العمال لمنشآت الصناعية وازدياد البطالة .

٦ـ تحديث الالات والمكائن المستخدمة في الصناعات الزراعية والعمل على توفير المواد الاحتياطية لها لضمان سير العملية الانتاجية دون توقف .

٧ــ تحقيق الانسجام التام بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة من خلال التعاون مع اصحاب المشاريع الصناعية عن طريق فتح مراكز التعليم والتدريب والتاهيل لتحسين مستوى التنظيم الاداري بمساعدة الكليات والاقسام العلمية المتخصصة ، ليتمكن صاحب المشروع من التعرف على المواد الاولية محليا ومتطلبات العلمية الانتاجية من المكائن والالات.

٨ــ الزام اصحاب المنشأت الصناعات الزراعية في المحافظة بضرورة تطبيق قوانين الخاصة بالحد من التلوث البيئي ومنع اقامة منشآت صناعية داخل المدن قرب الاحياء السكنية.

٩ــ ضرورة توفير طرق النقل جديدة وتوسيع الطرق الموجودة واستحداث سكك الحديد لنقل المواد الاولية والعاملين لتسهيل العملية الانتاجية ، هذا كله يصب في عملية التنمية المكانية للصناعات الزراعية في المحافظة.

١٠ــ توزيع منشآت الصناعات الزراعية على الوحدات الادارية اذ نجد ان بعض الاقضية تفتقر الى هذه الصناعات مثل قضاء السلمان لايوجد فيه منشآت صناعية ، اذ يعتمد على الاقضية الاخرى الذي تبعد عنه ١٧٠كم ، على الرغم من وجود امكانات جغرافية فيه .

١١ــ ضرورة تفعيل دور الدعاية الاعلانية والترويج لمنتجات الصناعات الزراعية في المحافظة ، وذلك عن طريق اذاعة المحطات الفضائية والصحف والمجلات وغيرها من الوسائل الاعلام ،فضلا عن وسائل التواصل الاجتماعي .

١٢ــ فرض الرسوم على السلع والمنتجات المستوردة وحماية المنتجات المحلية وتشجيع المستثمرين على اقامة منشآت صناعية تسهم في عملية تنمية الصناعات الزراعية في المحافظة .

١٣ــ ضرورة اقامة دورات تدريبية للعاملين في الصناعات الزراعية واستخدام الالات والمكائن الحديثة والمتطورة لزيادة العملية الانتاجية، فضلا عن زج العنصر النسوي في العملية الصناعية التي تتطلب ايدي عاملة كثيفة مثل الصناعات الغذائية والنسيجية ،اذ ان التوسع في هذه الصناعات له مردود اقتصادي للمحافظة ، بالاضافة الى خفض نسبة البطالة.

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم ، سورة النساء آية ١١٣

اولا: الكتب

١ـ ابراهيم شريف ، احمد حبيب رسول ، نعمان دهش ، جغرافية الصناعة ، بغداد ، ١٩٨١.

٢ـ احمد حبيب رسول ، جغرافية الصناعة ،دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٩.

٣ـ احمد جابر بدران ،التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة ،ط١ ،القاهرة ، ٢٠١٤.

٤ـ باسم عبد العزيز عمر العثمان ،عدنان عناد غياض العكيلي ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، ط١ ، مكتبة دجلة ، بغداد ، ٢٠٢٠.

٥- جاسم محمد خلف، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية ، الطبعة الثالثة ، جامعة الدول العربية ، معهد الدراسات العربية العالية ، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٦٥.

٦ـ خطاب صكار العاني ونوري خليل البرازي ، جغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٧٩.

٧ـ سلام هاتف الجبوري ، علم المناخ التطبيقي ، ط١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠١٤.

٨ـ صفاء عبد الامير رشم الاسدي ، جغرافية الموارد المائية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤.

٩ـ صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الصناعة والتصنيع ، ط١ ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٢٠.

١٠ـ صبحي احمد الدليمي ، جغرافية الصناعة من منظور معاصر ، ط١ ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨.

١١ـ صبحي احمد الدليمي ، جغرافية التنمية ، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٩

١٢ـ طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط٣، جامعة الموصل ، ٢٠١١.

١٣ـ علي احسان شوكت ، اقتصاديات الاقاليم ، ط١، دار المناهج ، عمان ، ٢٠٠٤.

١٤ عبد الله سالم المالكي ، جغرافية العراق ،دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٧

١٥ـ عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣.

١٦ـ عبد الزهرة علي الجنابي ، جغرافية العراق ، ط١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، ٢٠٢٠.

١٧ـ عبد الزهرة علي الجنابي وفراس ناظم احمد ، التكامل الصناعي (منافعه ـ آلياته ـ تطبيقاته)،ط١ ،مؤسسة دار الصادق الثقافية ، ٢٠٢١.

١٨ـ عبد الزهرة علي الجنابي ،وسمير وادي رحمن العزاوي ، الهيكل الصناعي في العراق الواقع وآفاقه المستقبلية ،ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، الحلة ،٢٠٢١.

١٩ـ عبد الزهرة علي الجنابي ،جغرافيا الصناعية ،مؤسسة دار الصادق الثقافية ،٢٠٢١.

٢٠ـ عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، بغداد ، ٢٠٠٩.

٢١ـ علي صاحب طالب الموسوي ، جغرافية الطقس والمناخ ،ط١، مطبعة دار الضياء ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٩.

٢٢ـ علي حسين شلش ، جغرافية التربة ، ط٢، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٥.

٢٣ـ عبد العزيز طريح شرف ، الجغرافية الطبيعية ، مؤسسة الثقافة الجامعية، بدون سنة.

٢٤ـ عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، ط٢، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٧.

٢٥ـ عبد خليل فضيل واحمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٤.

٢٦ـ فؤاد محمد الصقار ، الجغرافية الصناعية في العالم ، ط١ ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٠.

٢٧ـ فلاح جمال معروف ، بشير ابراهيم الطيف ، سلام فاضل علي ، جغرافية العراق الطبيعية ، والسكانية والاقتصادية ، دار دجلة ، عمان ، ٢٠١٦.

٢٨ـ فتحي محمد ابو عيانه ،جغرافية السكان ، ط٤ ، دار المعرفة ، ١٩٩٣.

٢٩ـ محمد ازهر السماك وعباس علي التميمي ، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، دار الكتب للطباعة والنشر ،الموصل ، ١٩٨٧.

٣٠ـ محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، ط١ ،دار الصفاء للطباعة والنشر ،عمان ،٢٠٠٦.

٣١ـ محمد دلف احمد الدليمي وفواز احمد موسى ،جغرافية التنمية ـ مفاهيم ـ نظريات ـ تطبيق ، ط٢ ، دار الفرقان للغات ، دمشق ، ٢٠٠٩.

٣٢ـ محمد محمود ابراهيم الديب ، الجغرافية الاقتصادية ، مكتبة انجلو المصرية ، ٢٠١٠.

٣٣ـ مجيد ملوك السامرائي ، جغرافية النقل والتجارة العالمية ، ط١ ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٠.

٣٤ـ وفيق حسين الخشاب واحمد سعيد حديد ، الموارد المائية في العراق ،مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٣.

ثانيا: الاطاريح والرسائل الجامعية

١ـ آلاء شاكر عمران موسى الشمرتي ،محافظة المثنى (دراسة في الجغرافية الاقليمية)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١١.

٢ـ ايهاب لطيف مخلف العاني ، التنمية الصناعية في الانبار(دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٢.

٣ـ امال حمزة مزعل الشمري ،التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢.

٤ـ امال هادي كاظم الجابري ، التمثيل الخرائطي لاشكال سطح الارض في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٢.

٥ـ اسراء جمال كاظم العبيدي ، استثمار امكانيات الجغرافية للتنمية الريفية في قضاء الخضر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٨.

٦ـ امنة رزاق عبيد الزيادي ،واقع الاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة المثنى(دراسة في جغرافية الصناعة) رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة المثنى ، ٢٠١٩.

٧ـ باسم رزاق عبد اسوادي الزيادي ، تغيير استعمالات الارض الزراعية وعلاقتها بالموارد المائية في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ،٢٠١٣.

٨ـ جاسم وحواح شاتي الجياشي ، التحليل المكاني للموارد المائية والرسوبيات في بادية محافظة المثنى واستثمارها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٧.

٩ـ حميد وكاع سيسان الجياشي ، القوى العاملة واثرها في التنمية الصناعية في محافظة المثنى ،اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٥.

١٠ـ حسين فهد الوائلي ، التحليل المكاني للصناعات الانشائية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،جامعة القادسية ،٢٠١٨.

١١ـ حنان عبد الرضا طاهر الزيادي ،التحليل المكاني لخصائص السكان والمستويات المعيشة للاسر في محافظة المثنى للمدة (١٩٩٧ـ ٢٠١٩) ،اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٢٠.

١٢ـ حسن هادي عبد الكاظم الجشعمي ، التحليل المكاني للصناعات الزراعية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٢١.

١٣ـ رحمن رباط حسين الايدامي ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠١.

١٤ـ رحمن رباط حسين الايدامي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه (غ . م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،٢٠١٦.

١٥ـ رباب حسن كاظم الجياشي ، تحليل جغرافي لمعوقات التنمية الزراعية في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة المثنى ، ٢٠١٨.

١٦ـ رحمن جميل سعد العبسي ، الابعاد المكانية للمواقع الصناعية في محافظة المثنى (دراسة في جغرافية التخطيط الصناعي) ،رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠٢١.

١٧ـ زهراء فيصل هاشم السعيد ، صناعة الحلويات والمعجنات في محافظة كربلاء المقدسة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩.

١٨ـ زينب صافي ثامر صقر السعدون ، الامكانات الجغرافية للاستثمار الزراعي لتربة غرب منخفض الصليبيات باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢١.

١٩ـ سلمى عبد الرزاق الشبلاوي ،الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨.

٢٠ـ سناء حامد عباس الابراهيمي ، الصناعات النسيجية والجلدية في محافظة النجف (دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،٢٠٠٩.

٢١ـ سهاد ابراهيم طاهر الظالمي ، التحليل المكاني للصناعات الانشائية في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،جامعة الكوفة ، ٢٠١٢.

٢٢ـ صادق علي سعيد العبادي ،الصناعات الصغيرة في محافظة ذي قار وابعادها التنموية ،رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ،٢٠١٤.

٢٣ـ صادق نغيمش جاسم الجياشي ، الامكانات التنموية الطبيعية في بادية محافظة المثنى ، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب ، جامعة القادسية ،٢٠٢٠.

٢٤ـ عبد الزهرة علي الجنابي ، واقع واتجاهات التوطن الصناعي في اقليم الفرات الاوسط من العراق ،اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ،جامعة بغداد ،.١٩٩٦

٢٥ـ فارس مهدي محمد ، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق ،اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ،.٢٠٠٦

٢٦ـ فاطمة كاظم حرب السبتي ، الصناعات الزراعية في محافظة البصرة (دراسة في جغرافية الصناعة)، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، .٢٠١٨

٢٧ـ كفاية عبد الله عبد العباس العلي ، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة وآفاقها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، .٢٠٠٥

٢٨ـ ماهر حيدر نعيم الجابري ، الصناعات التحويلية في محافظة المثنى واقعها وافاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة ،.٢٠١٢

٢٩ـ محمد فليح عواد الجنابي ، اثر الموارد المائية في انتاجية بعض الاراضي الزراعية في قضاء السلمان (محافظة المثنى العراق) ،رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة ،.٢٠١٥

٣٠ـ محمود محمد حسن الشمري ، التنمية الصناعية في محافظة المثنى بالعراق (دراسة في جغرافية الصناعة) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، .٢٠١٦

٣١ـ محمد علي جبر المساعد ،صناعة طحن الحبوب في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، .٢٠١٧

٣٢ـ محمد اسماعيل حسين الجبوري ، التحليل المكاني للصناعات الغذائية في قضاء كركوك ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ،.٢٠١٩

٣٣ـ ندى محمود فائق ، الصناعات النسيجية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،.٢٠٠٦

٣٤ـ ياسين حميد بدع المحمدي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة اربيل ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.

ثالثا: المجلات والبحوث

١ـ حنان عبد الكريم عمران وامير هادي جدوع ، الصناعات الحرفية في مدينة الحلة ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد (٣٣)، العدد (٢) ، .٢٠١٥

٢ـ رحمن رباط حسين الايدامي ،مشكلات الصناعة في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ،المجلد الثامن ،العدد الاول والثاني ، .٢٠٠٥

٣ـ سرحان نعيم الخفاجي ،الموارد المائية في البادية الجنوبية من العراق واستثمارها ، مجلة الاداب ، العدد (١١١) ، ٢٠١٥.

٤ـ صبحي احمد خلف الدليمي ، مشكلات توقف المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في محافظات (بغداد ـ البصرة ـ الانبار)، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد (٤٧)، العدد(٢)، ٢٠٢٠.

٥ـ عبد الجليل ضاري عطا الله،دراسة عن التلوث البيئي في محافظة واسط ،مجلة اداب الفراهيدي ، العدد (١٥)، ٢٠١٣.

٦ـ فيصل لفته هدام الجياشي ، وبشرى رمضان ياسين ، التمثيل الخرائطي لعناصر المناخ في محافظة المثنى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (٤٧)، العدد (١ـ ٢) ،٢٠٠٩.

٧ـ محمد جواد عباس الشبع ، التلوث الصناعي في محافظة النجف الاشرف ، مجلة آداب الكوفة ، العدد (٣) ، ٢٠٠٨.

٨ـ ادارة شؤون الاقتصادية والاجتماعية ، الامم المتحدة، التصنيف الصناعي الدولي الموحد، نيويورك ، ٢٠٠٩.

٩ـ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ، التكنلوجيا السليمة بيئيا في صناعة الاغذية ، الامم المتحدة ، نيويورك ،٢٠٠٣.

رابعا : المؤسسات الحكومية

١ـ وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة ،٢٠٢١.

٢ـ وزارة التخطيط ،مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء النباتي ،بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٣ـ وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٤ـ وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١.

٥ـ وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة ،٢٠٢١.

٦ـ وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة المثنى ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٧ـ وزارة الصناعة ، غرفة الصناعة في محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٨ـ وزارة البلديات ، مديرية البلدية في محافظة المثنى ، قسم تنظيم المدن وقسم (G.I.S) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٩ـ وزارة النقل والمواصلات الهيأة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

١٠ـ وزارة المالية ، المصرف الصناعي ، المقر العام ، بغداد ، قسم الدراسات ،بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

١١ـ وزارة الموارد المائية ،مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى ،شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

١٢ـ وزارة الاعمار والاسكان ، مديرية الطرق والجسور في محافظة المثنى ،قسم التخطيط والتصميم ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

١٣ـ وزارة التجارة ، غرفة التجارة في محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

١٤ـ وزارة الكهرباء ،المديرية العامة للكهرباء في محافظة المثنى ، المحطة الغازية المركبة ،قسم الانتاج ،بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

١٥ـ وزارة الموارد المائية ، الهياة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠،بغداد ،٢٠٢٠

١٦ـ وزارة الموارد المائية ، الهياة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الادارية ، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠،بغداد ،٢٠٢٠.

١٧ـ وزارة الصناعة والمعادن ، الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، لوحات جيولوجية (النجف ، الناصرية ، سوق الشيوخ ، انصاب ،الرخيمية) ، بمقياس ١:٢٥٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٣

١٨ـ وزارة الصناعة والمعادن ، الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ،خريطة العراق الفيزوغرافية ، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٣ .

١٩ـ وزارة النفط ، شركة مصافي الوسط ، مصفى السماوة ، قسم الانتاج والتشغيل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٢٠ـ وزارة الصحة ، المستشفى البيطري في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٢١ـ وزارة النقل ، دائرة سكك الفرات الاوسط ، فرع السماوة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٢٢ـ - القمر الامريكي (Landsat 9) ، مرئية(OLI) ، الحزم (٤،٥،٧) ، بدقة (٣٠) متر ، ٢٠٢١ .

٢٣ـ وزارة الموارد المائية ، الهياة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة الموارد المائية في محافظة المثنى ، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠، بغداد ، ٢٠١٩ .

٢٤- : وزارة الاعمار والإسكان ، الهياة العامة للطرق والجسور ، خريطة طرق النقل في العراق ، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ،٢٠١٨ .

٢٥ـ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، رئاسة جامعة المثنى ، شؤون الطلبة ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢١ .

٢٦- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المعهد التقني محافظة المثنى ،قسم التسجيل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٢٧ـ وزارة التربية ، مديرية التربية في محافظة المثنى ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

خامسا :المصادر الاجنبية

1- 1- Alan Strahar , Arthur Stahlar , Introdcing Physical geography , second edition , Newyork , 1999 .

2- Force participationin Labor female and development Economic aysits , turkey , Ankore , 2001 .

3- Jeron D.fell mann and Arthur Getis ,geography, human land scapes of human aetivites , editioy Newyork , 2003

4- John muray , successin Economic geography , London , 1981 .

5- Kottak , Anthro pology , Eleventh edition , Newyork , 2006 .

6- P.Buringh،Expolratory Soil Map of Iraq،Scale 1:1000 000 ،Baghdad, 1960

7- Space Shuttle Endeavour ،Shuttle Radar Topography Mission (SRTM) ،Global 1 Arc Second Digital Elevation Model (DEM) ٩٠ ،M .٢٠٠٠ .

الملاحق

ملحق (١) استمارة استبيان

ان المعلومات في هذه الاستمارة هي لاغراض البحث العلمي فقط ، اكد الحفاض على سريتها، وان اجابتكم الدقيقة على محتوياتها تعد رافدا للرسالة الموسومة(التحليل المكاني للصناعات الزراعية وامكانات تنميتها في محافظة المثنى) شكرا لثقتكم وتعاونكم ...

المشرف	الباحث
الاستاذ المساعد الدكتور رحمن رباط الايدامي	سالم هاشم عبد

اولا: الموقع والملكية

١ـ اسم المنشأة..... الموقع ..... المساحة الكلية .....

٢ـ نوع القطاع عام .....خاص ..... مختلط .....

٣ـ تاريخ الانشاء .....تاريخ بدأ الانتاج .....

٤ـ الوحدة الادارية: القضاء ..... الناحية .....

ثانيا: المواد الاولية

١ـ المواد الاولية المستعملة في المنشأة .....

٢ـ المواد الاولية من داخل المحافظة .....وكميتها .....

٣ـ المواد الاولية من خارج المحافظة ..... وكميتها .....

ثالثا :القوى العاملة

١ـ عدد العاملين في المنشأة .....

٢ـ عدد العاملين الماهرين ..... عدد العاملين الغير ماهرين .....

٣ـ كلفة اليد العاملة الماهرين ..... كلفة العاملين الغير ماهرين .....

٤ـ عدد العاملين الذكور ..... عدد العاملين الاناث .....

رابعا : الانتاج

١ـ الطاقة التصميمية للمنشأة .....

٢ـ الطاقة الانتاجية للمنشأة .....

٣ـ الانتاج اليومي للمنشأة .....الانتاج الشهري .....الانتاج السنوي .....

خامسا : النقل

١ـ هل يوجد خط نقل قريب عن المنشأة ؟.....

٢ـ كم تبعد المسافة المنشأة عن طريق النقل؟ .....

٣ـ هل طرق النقل معبدة .....

سادسا : السوق

١ـ ماهي كمية الانتاج الذي يتم تسويقها .....

٢ـ يسوق الانتاج الى المحافظة ..... وكم نسبته .....

٣ـ يسوق الانتاج الى خارج المحافظة ..... وكم نسبته .....

٤ـ ماهي القيمة الاجمالية للمبيعات في السنة.....

سابعا: رأس المال

١ـ كلفة انشاء المنشأة .....

٢ـ رأس المال العمل .....

٣ـ الارباح في السنة .....

٤ـ هل تمت الاستفادة من جهات حكومية في تمويل الانشاء المنشأة .....

ثامنا: مصادر الوقود والطاقة

١ـ الطاقة المستخدمة في المنشأة: كهرباء .....وقود ..... غاز .....

٢ـ كمية الكهرباء المستخدمة في المنشأة .....وكلفتها .....شهريا

٣ـ كمية الوقود المستخدمة في المنشأة .....وكلفتها ..... شهريا

٤ـ كمية الغاز المستخدم في المنشأة ..... وكلفتها .....شهريا

تاسعا : المياه المستخدمة

١ـ كمية المياه المستهلكة بالشهر .....م٣ كلفتها .....

٢ـ مصادر المياه : النهر .....، شبكة الاسالة .....

عاشرا: المشكلات التي تواجه المنشآت الصناعية

١ـ المشكلات الناتجة عن المواد الاولية .....

٢ـ المشكلات الناتجة عن الايدي العاملة .....

٣ـالمشكلات الناتجة التسويق .....

٤ـ المشكلات الناتجة عن التمويل الحكومي .....

٥ـ المشكلات الناتجة عن مصادر الوقود والطاقة .....

٦ـ المشكلات الناتجة عن المنافسة الاجنبية .....

٧ـالمشكلات الناتجة عن التخلف التقني .....

٨ـالمشكلات الناتجة عن التعبئة والتغليف .....

٩ـ المشكلات الناتجة عن التلوث .....

١٠ـ مشكلات اخرى .....

ملحق (٢)عدد المبالغ والقروض التي صرفها المصرف الصناعي في محافظة المثنى والعراق للمدة (٢٠٠٠ـ ٢٠٢١) عام ٢٠٢١

المدة	عدد القروض		النسبة %	مبالغ القروض/دينار	النسبة %
٢٠٠٠	المثنى	٤	٥,٢	٢٣٢٥٠	١,٧
	العراق	٧٧		١٣٣٢٣٦٩	
٢٠٠١	المثنى	١	١,١	١٠٠٠٠	٠,٩
	العراق	٩١		١٠٧١٤٣٠	
٢٠٠٢	المثنى	–	—	—	–
	العراق	٥٠		٥٥٣٩٦٠	
٢٠٠٣	المثنى	—	—	—	–
	العراق	٨		١٢١٨١٢	
٢٠٠٤	المثنى	–	–	–	–
	العراق	٢		٤٠٠٤٠٠	
٢٠٠٥	المثنى	–	–	–	–
	العراق	١١		٤٣٢٠٠٠	
٢٠٠٦	المثنى	–	–	–	–
	العراق	٥		١٢٨٠٠٠	
٢٠٠٧	المثنى	–	–	–	–
	العراق	٦		٩٧٠٠٠	
٢٠٠٨	المثنى	–	–	–	—
	العراق	٩		٣٥١٠٠٠	
٢٠٠٩	المثنى	–	–	–	–
	العراق	١٤		٤٣٩٠٠٠	
٢٠١٠	المثنى	٢	٢,١	٢٢٥٠٠٠	٥,٣
	العراق	٩٧		٤٢٥٤٠٠٠	
٢٠١١	المثنى	–	–	–	–
	العراق	٢٧٩		١٤٥١٥١٠٠	

٢٠١٢	المثنى	٣	١	٧٠٠٠٠	٠,٥
	العراق	٢٨٦		١٥٧١٣٠٠٠	
٢٠١٣	المثنى	–	–	–	–
	العراق	٨٤٨		٣١٥٢٤٢٢٩	
٢٠١٤	المثنى	٤	٠,٢	٢٩٦٠٠٠	٠,٤
	العراق	٢٠٨٥		٦١٨٠٥٩٤٤	
٢٠١٥	المثنى	١	٠,١	٢٥٠٠٠	٠,١
	العراق	١٠٠٨		٤٧٥٨٠٠٦٨	
٢٠١٦	المثنى	٢	٠,٢	٧٢٠٠٠	٠,١
	العراق	١٣٠٨		٤٩٦٥٤٨٨٣	
٢٠١٧	المثنى	١	٠,٢	١٤٠٠٠	٠,١
	العراق	٦٨٧		٦٤٨٩٥٧٤٠	
٢٠١٨	المثنى	١	٠,٣	٢٥٠٠٠٠	١
	العراق	٣٧٤		٧٤٣٣٥٥٨٩	
٢٠١٩	المثنى	١	٠,٣	١٥٠٠٠٠	٠,٢
	العراق	٢٩٠		٦٣٩٨٨٠٠٠	
٢٠٢٠	المثنى	–	–	–	–
	العراق	٢٩		١١٣٢٨٠٠٠٠٠٠	
٢٠٢١	المثنى	–	–	–	–
	العراق	١٤		٨٩٩٦٢٠٩٠٠٠	

المصـــدر: وزارة الماليـــة ، المصـــرف الصـــناعي ، المقـــر العـــام بغـــداد ، بيانـــات غيـــر منشـــورة ، للسنوات من(٢٠٠٠ـ ٢٠٢١)

ملحق رقم (٣) النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في مدينة السماوة عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العاملين	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المخابز والافران	٣٥٤	٤٤,١	٤٤,١
٢	النسيجية	١٦٥	٢٠,٦	٦٤,٧
٣	المطاحن	١٤٠	١٧,٤	٨٢,١
٤	المعجنات والحلويات	٦٤	٨	٩٠,١
٥	المجارش	٣٣	٤,١	٩٤,٢
٦	المرطبات والايس كريم	٣٢	٤	٩٨,٢
٧	الطرشي	٦	٠,٧	٩٨,٩
٨	المجازر	٥	٠,٦	٩٩,٥
٩	الاعلاف الحيوانية	٤	٠,٥	١٠٠
	المجموع	٨٠٣	١٠٠	٧٧١,٨

المصدر: (١)مديرية احصاء المثنى ، الاحصاء الصناعي ، بيانات غ . م ، ٢٠٢٢.

(٢) الدراسة الميدانية ، من تاريخ ١٤/١/ ٢٠٢٢ الى ٢٠٢٢/٤/١٦.

أ-ق ٧٧١- ٧٥٩ ١٢

د= ــــــــ = ــــــــــ = ــــــ = ٠,٠٩

ج-ق ٩٠٠- ٧٥٩ ١٤١

ملحق رقم (٤)حساب النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في قضاء الرميثة عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العاملين	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المجارش	٢٤٥	٥٩,٦	٥٩,٦
٢	المخابز والافران	٩٥	٢٣,١	٨٢,٧
٣	المطاحن	٣٢	٧,٨	٩٠,٥
٤	المعجنات والحلويات	١٨	٤,٤	٩٤,٩
٥	النسيجية	١١	٢,٧	٩٧,٦
٦	المجازر	٥	١,٢	٩٨,٨
٧	الطرشي	٣	٠,٧	٩٩,٥
٨	المرطبات والايس كريم	٢	٠,٥	١٠٠
٩	الاعلاف الحيوانية	–	—	١٠٠
	المجموع	٤١١		٨٢٣,٦

المصـــدر: (١)مديريـــة احصـــاء المثنـــى ، ق الاحصـــاء قســـم الاحصـــاء الصـــناعي ، بيانات غ. م ، ٢٠٢٢.

(٢) الدراسة الميدانية ، من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦

أ ـ ق ٨٢٣ ـ ٧٥٩ ٦٤

د= ـــــــ = ـــــــــــ = ـــــــ =٠,٤٥

ج ـ ق ٩٠٠ ـ ٧٥٩ ١٤١

ملحق رقم(٥)النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في مدينة الخضر عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العمال	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المخابز والافران	١٢٠	٦٦	٦٦
٢	المطاحن	٤٥	٢٤,٧	٩٠,٧
٣	النسيجية	٧	٣,٩	٩٤,٦
٤	المجازر	٥	٢,٧	٩٧,٣
٥	المعجنات	٣	١,٦	٩٨,٩
٦	الاعلاف	٢	١,١	١٠٠
٧	المجارش	–	–	١٠٠
٨	المرطبات	–	–	١٠٠
٩	الطرشي	–	–	١٠٠
المجموع		١٨٢	١٠٠	٨٤٧,٥

المصدر : (١) مديرية احصاء المثنى ، قسم الصناعي ، بيانات غ.م ، ٢٠٢٢ .

(٢) الدراسة الميدانية ، من تاريخ ٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦.

أ - ق ٨٤٧ – ٧٥٩ ٨٨

د = ـــــــ = ـــــــــــ = ـــــــ = ٠,٦٢

ج – ق ٩٠٠ – ٧٥٩ ١٤١

ملحق رقم (٦)النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في قضاء الوركاء عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العاملين	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المخابز والافران	٢١	٧٧,٨	٧٧,٨
٢	الاعلاف الحيوانية	٣	١١,١	٨٨,٩
٣	الطرشي	٢	٧,٤	٩٦,٣
٤	النسيجية	١	٣,٧	١٠٠
٥	المطاحن	—	—	١٠٠
٦	المجارش	—	—	١٠٠
٧	المجازر	—	—	١٠٠
٨	المعجنات والحلويات	—	—	١٠٠
٩	المرطبات والايس كريم	—	—	١٠٠
	المجموع	٢٧	١٠٠	٨٦٣

المصدر: (١) مديرية احصاء المثنى ، قسم الصناعي ،بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

(٢)دراسة ميدانية ، من تاريخ ٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦.

$$د = \frac{أ - ق}{ج - ق} = \frac{٨٦٣ - ٧٥٩}{٩٠٠ - ٧٥٩} = \frac{١٠٤}{١٤١} = ٠,٧٤$$

ملحق رقم (٧)النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية النجمي عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العاملين	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المجارش	٣١	٧٥,٦	٧٥,٦
٢	المخابز والافران	٥	١٢,٢	٨٧,٨
٣	الاعلاف الحيوانية	٥	١٢,٢	١٠٠
٤	المطاحن	–	–	١٠٠
٥	المجازر	–	–	١٠٠
٦	المعجنات والحلويات	–	–	١٠٠
٧	المرطبات والايس كريم	–	–	١٠٠
٨	النسيجية	–	–	١٠٠
٩	الطرشي	–	–	١٠٠
	المجموع	٤١	١٠٠	٨٦٣,٤

المصدر (١)مديرية احصاء المثنى ،قسم الاحصاء الصناعي ،بينات غيرمنشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية، من تاريخ ٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦.

$$د = \frac{أ-ق}{ج-ق} = \frac{٨٦٣-٧٥٩}{٩٠٠-٧٥٩} = \frac{١٠٤}{١٤١} = ٠,٧٤$$

ملحق رقم (٨)النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية الهلال عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العاملين	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المجارش	١٩	٧٦	٧٦
٢	المخابز والافران	٣	١٢	٨٨
٣	الاعلاف الحيوانية	٣	١٢	١٠٠
٤	المطاحن	–	–	١٠٠
٥	المجازر	—	–	١٠٠
٦	المعجنات والحلويات	–	–	١٠٠
٧	المرطبات والايس كريم	–	–	١٠٠
٨	الطرشي	–	–	١٠٠
٩	النسيجية	–	–	١٠٠
	المجموع	٢٥	١٠٠	٨٦٤

المصدر: (١)مديرية احصاء المثنى ،قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية، من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى /٢٠٢٢/٤/١٦

أ-ق ٨٦٤ - ٧٥٩ ١٠٥

د = ـــــ = ـــــــــــ = ـــــ = ٠,٧٤

ج-ق ٩٠٠ - ٧٥٩ ١٤١

ملحق رقم (٩)النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية المجد عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العاملين	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المجارش	١٩	٥٤,٣	٥٤,٣
٢	المخابز والافران	٩	٢٥,٧	٨٠
٣	نسيجية	٤	١١,٤	٩١,٤
٤	المعجنات والحلويات	٣	٨,٦	١٠٠
٥	المطاحن	–	–	١٠٠
٦	المجازر	–	–	١٠٠
٧	الطرشي	–	–	١٠٠
٨	المرطبات والايس كريم	–	–	١٠٠
٩	الاعلاف الحيوانية	–	–	١٠٠
	المجموع	٣٥	١٠٠	٨٢٥,٧

المصدر: (١)مديرية احصاء المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى /٢٠٢٢/٤/١٦.

$$د = \frac{أ-ق}{ج-ق} = \frac{٨٢٥ - ٧٥٩}{٩٠٠ - ٧٥٩} = \frac{٦٦}{١٤١} = ٠,٤٧$$

ملحق رقم (١٠)النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية الدراجي عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العاملين	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المخابز والافران	١٢	٨٥,٧	٨٥,٧
٢	النسيجية	٢	١٤,٣	١٠٠
٣	المطاحن	–	–	١٠٠
٤	المجارش	–	–	١٠٠
٥	المجازر	–	–	١٠٠
٦	المعجنات والحلويات	–	–	١٠٠
٧	المرطبات والايس كريم	–	–	١٠٠
٨	الطرشي	–	–	١٠٠
٩	الاعلاف الحيوانية	–	–	١٠٠
	المجموع	١٤	١٠٠	٨٨٥,٧

المصدر: (١)مديرية احصاء المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى /٢٠٢٢/٤/١٦.

$$د = \frac{أ - ق}{ج - ق} = \frac{٨٨٥ - ٧٥٩}{٩٠٠ - ٧٥٩} = \frac{١٢٦}{١٤١} = ٠,٨٩$$

ملحق رقم (١١)النسبة المئوية المتجمعة لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية السوير عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	عدد العاملين	النسبة المئوية من مجموع العاملين	النسبة المئوية المتجمعة
١	المخابز والافران	٦	٦٠	٦٠
٢	النسيجية	٢	٢٠	٨٠
٣	المعجنات والحلويات	٢	٢٠	١٠٠
٤	المطاحن	–	–	١٠٠
٥	المجارش	–	–	١٠٠
٦	المجازر	–	–	١٠٠
٧	المرطبات والايس كريم	–	–	١٠٠
٨	الطرشي	–	–	١٠٠
٩	الاعلاف الحيوانية	–	–	١٠٠
	المجموع	١٠	١٠٠	٨٤٠

المصدر: (١)مديرية احصاء المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦

$$د = \frac{أ - ق}{ج - ق} = \frac{٨٤٠ - ٧٥٩}{٩٠٠ - ٧٥٩} = \frac{٨١}{١٤١} = ٠,٥٧$$

ملحق رقم (١٢) حساب دليل جبس - مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في مدينة السماوة عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	المخابز والافران	٣٥٤	١٢٥٣١٦
٢	النسيجية	١٦٥	٢٧٢٢٥
٣	المطاحن	١٤٠	١٩٦٠٠
٤	المعجنات والحلويات	٦٤	٤٠٩٦
٥	المجارش	٣٣	١٠٨٩
٦	المرطبات والايس كريم	٣٢	١٠٢٤
٧	الطرشي	٦	٣٦
٨	المجازر	٥	٢٥
٩	الاعلاف الحيوانية	٤	١٦
	المجموع	٨٠٣	١٧٨٤٢٧

المصدر: (١)مديرية احصاء المثنى ،قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية من تاريخ ٢٠٢٢/١/١٤ الى /٢٠٢٢/٤/١٦.

مج س٢ ١٧٨٤٢٧ ١٧٨٤٢٧

د= ١- ـــــــ ، ـــــــــــ = ـــــــــــ د= ١- ٠,٢٧٦٧١٢٩٤٩١ = ٠,٧٢

مج(س)٢ (٨٠٣)٢ ٦٤٤٨٠٩

ملحق رقم (١٣) حساب دليل جبس – مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في قضاء الرميثة عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	المجارش	٢٤٥	٦٠٠٢٥
٢	المخابز والافران	٩٥	٩٠٢٥
٣	المطاحن	٣٢	١٠٢٤
٤	المعجنات والحلويات	١٨	٣٢٤
٥	النسيجية	١١	١٢١
٦	المجازر	٥	٢٥
٧	الطرشي	٣	٩
٨	المرطبان والايس كريم	٢	٤
المجموع		٤١١	٧٠٥٥٧

المصدر: (١)مديرية احصاء المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى /٢٠٢٢/٤/١٦

$$د = ١ - \frac{مج\ س^2}{مج\ (س)^2} = ١ - \frac{٧٠٥٥٧}{(٤١١)^2} = ١ - \frac{٧٠٥٥٧}{١٦٨٩٢١} = ١ - ٠,٤١٧٦٩٢٢٩٤ = ٠,٥٨$$

ملحق رقم (١٤) حساب دليل جبس – مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في مدينة الخضر عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	المخابز والافران	١٢٠	١٤٤٠٠
٢	المطاحن	٤٥	٢٠٢٥
٣	الصناعات النسيجية	٧	٤٩
٤	المجازر	٥	٢٥
٥	المعجنات والحلويات	٣	٩
٦	الاعلاف الحيوانية	٢	٤
المجموع		١٨٢	١٦٥١٢

المصدر: (١)مديرية احصاء المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي، بيانات غيرمنشورة٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى /٢٠٢٢/٤/١٦.

مج س٢ ١٦٥١٢ ١٦٥١٢

د = ١- ـــــــ ، د = ١- ـــــــــ = ـــــــــ د = ١ – ٠,٤٩٨٤٩٠٥٢٠٥ = ٠,٥٠

مج(س)٢ (١٨٢)٢ ٣٣١٢٤

ملحق رقم (١٥)حساب دليل جبس - مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية المجد عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	المجارش	١٩	٣٦١
٢	المخابز والافران	٩	٨١
٣	النسيجية	٤	١٦
٤	المعجنات والحلويات	٣	٩
المجموع		٣٥	٤٦٧

المصدر : (١)مديرية احصاء المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى /٢٠٢٢/٤/١٦.

$$د = ١ - \frac{مج\ س٢}{مج(س)٢} = \frac{٤٦٧}{٢(٣٥)} \quad \frac{٤٦٧}{١٢٢٥}$$

د= ١- ٠,٣٨١٢٢٤٤٨٩٨ = ٠,٦٢

ملحق رقم (١٦) حساب دليل جبس – مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية النجمي عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	المجارش	٣١	٩٦١
٢	المخابز والافران	٥	٢٥
٣	الاعلاف الحيوانية	٥	٢٥
	المجموع	٤١	١٠١١

المصدر: مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ،قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية من تاريخ /١٤/١/ ٢٠٢٢ الى /٢٠٢٢/٤/١٦.

مج س٢ ١٠١١ ١٠١١

د= ١- ـــــــــ = ـــــــــ = ـــــــــ د= ١- ٠,٦٠١٤٢٧٧٢١٦ = ٠,٤٠

مج(س)٢ (٤١)٢ ١٦٨١

ملحق رقم (١٧) حساب دليل جبس – مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية الهلال عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	المجارش	١٩	٣٦١
٢	المخابز والافران	٣	٩
٣	الاعلاف الحيوانية	٣	٩
	المجموع	٢٥	٣٧٩

المصدر : (١)مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ،قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية /٢٠٢٢/١/١٤ الى /٢٠٢٢/٤/١٦.

$$د = ١ - \frac{مج\ س٢}{مج\ (س)٢} = \frac{٣٧٩}{(٢٥)٢} = \frac{٣٧٩}{٦٢٥} = د = ١ - ٠,٦٠٦٤ = ٠,٣٩$$

ملحق رقم (١٨) حساب دليل جبس - مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في قضاء الوركاء عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	المخابز والافران	٢١	٤٤١
٢	الاعلاف الحيوانية	٣	٩
٣	الطرشي	٢	٤
٤	النسيجية	١	١
المجموع		٢٧	٤٥٥

المصدر: (١)مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى /٢٠٢٢/٤/١٦.

$$د = ١ - \frac{مج\ س٢}{مج(س)٢} = \frac{٤٥٥}{٢(٢٧)} = \frac{٤٥٥}{٧٢٩}$$

د =١- ٠,٦٢٤١٤٢٦٦١٢ = ٠,٣٨

ملحق رقم (١٩) حساب دليل جبس - مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية السوير عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	المخابز والافران	٦	٣٦
٢	النسيجية	٢	٤
٣	المعجنات والحلويات	٢	٤
	المجموع	١٠	٤٤

المصدر: (١)مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢)دراسة ميدانية من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى ٢٠٢٢/٤/١٦.

$$د = ١ - \frac{مج\ س٢}{مج(س)٢} = \frac{٤٤}{٢(١٠)} = \frac{٤٤}{١٠٠}$$

$$د = ١ - ٠,٤٤ = ٠,٥٦$$

ملحق رقم (٢٠) حساب دليل جبس - مارتن لعدد العاملين في الصناعات الزراعية في ناحية الدراجي عام ٢٠٢١

الرتبة	الصناعة	س	س٢
١	المخابز والافران	١٢	١٤٤
٢	النسيجية	٢	٤
	المجموع	١٤	١٤٨

المصدر: (١)مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ،قسم الاحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

(٢) دراسة ميدانية من تاريخ /٢٠٢٢/١/١٤ الى /٢٠٢٢/٤/١٦.

$$د = ١ - \frac{مج\ س\ ٢}{مج(س)٢} = \frac{١٤٨}{(١٤)٢} = \frac{١٤٨}{١٩٦}$$

$$د = ١ - ٠,٧٥٥١٠٢٠٤٠٧ = ٠,٢٤$$

Abstract

The agricultural industries are part of the transformational industries that represent the basic base of the economic structure, which initiates and enhances agricultural development processes in various fields, by relying on agricultural production by converting primary agricultural materials (vegetable and animal) into food and non-food products, through the available geographical capabilities The importance of studying agricultural industries comes through their effective contribution to securing human needs of food and clothing. Represented by five districts (Samawa, Rumaitha, Al-Khader, Warka and Salman) and their population potential represented by the governorate's population of (879879) people, for the year 2021, and it provides economic and diversified capabilities such as raw materials, labor, markets and transportation methods ... etc .

The study aims to identify the reality of agricultural industries in Al-Muthanna Governorate and their potentials, as well as their geographical distribution. What is the possibility of its development in Al-Muthanna Governorate? A hypothesis was developed for the problem of the study, which is the study of the available geographical capabilities that determine the nature of agricultural industries that can be established in the appropriate locations, so the study relied on the systematic approach as well as following statistical applications to find out the extent of the concentration or diversity of agricultural industries in Al-Muthanna Governorate.

The study dealt with the structure of agricultural industries in the governorate of Al-Muthanna, as it contains (299) industrial facilities distributed over four districts in the governorate, namely (Al-Samawa, Al-Rumaitha, Al-Khidhr and Al-Warka), and the number of workers in it reached (1548) workers, and there are nine agricultural industries in Al-Muthanna governorate, namely (milling Cereals, grinders, meat slaughterhouses, bakeries, pastries and sweets, soft drinks and ice cream, tarshi, textile industries, animal feed). The percentage of (7,98%) of the total agricultural industries and the public sector constituted a small percentage of (3.1%), as well as the statistical method (concentration and diversity) of agricultural industries in the Governorate of Al-Muthanna.

The agricultural industries in Al-Muthanna Governorate suffer from several problems, including (raw materials, unskilled labor, fuel and energy, marketing, packaging, technical backwardness, foreign competition, government funding, and environmental pollution). These problems have a clear impact on the industrial development process in Governorate.

Based on the foregoing, the study reached a number of results, analyzing the industrial concentration and diversity of agricultural industries in Al-Muthanna Governorate, as follows.

1-There is a clear discrepancy between the degree of the agricultural industries concentration coefficient from one administrative unit to another. The difference

between the concentration coefficient and its real reality in the administrative unit is the less concentration of the number of agricultural industries in it.

2-The agricultural industries in Al-Muthanna Governorate vary, as they reached (9) types of agricultural industrial, and the largest part is due to the private sector, which amounted to (294) factories and (3.1%) of the total agricultural industries in the governorate, which numbered (299) factories. Most of these factories are small in size, that is, they constitute a percentage of (3.92%), while large industries contribute a very small percentage, amounting to (7.7%) of the total agricultural industries in the governorate.

The most important proposals of the study are .

1- Carrying out a comprehensive planning developed by the relevant authorities, relying on the available statistical database for the diverse geographical capabilities that the governorate possesses, and paying attention to the spatial distribution of agricultural industrial facilities in the governorate to achieve agricultural development and then spatial development.

2-Expanding the investment of arable lands in the governorate, by supporting farmers, introducing modern machines, and following agricultural guidelines in order to advance the reality of agriculture and provide agricultural production, which is the raw material for agricultural industries.

3-Activating the role of the Industrial Bank to grant soft loans to owners of agricultural industries establishments with few benefits for the development and establishment of agricultural industries in the province

4-Achieving complete harmony between the private interest and the public interest through cooperation with the owners of industrial projects by opening education, training and rehabilitation centers to improve the level of administrative organization with the help of specialized colleges and scientific departments, so that the project owner can identify the raw materials locally and the scientific production requirements of machines and machines.

5-The necessity of providing new transportation methods, expanding the existing roads, and developing railways to transport raw materials and workers to facilitate the production process.